الأعظمية والأعظميون

دراسة تاريخية تراثية واجتماعية

الدكتور
هاشم الدباغ



الدكتور هاشم الدباغ

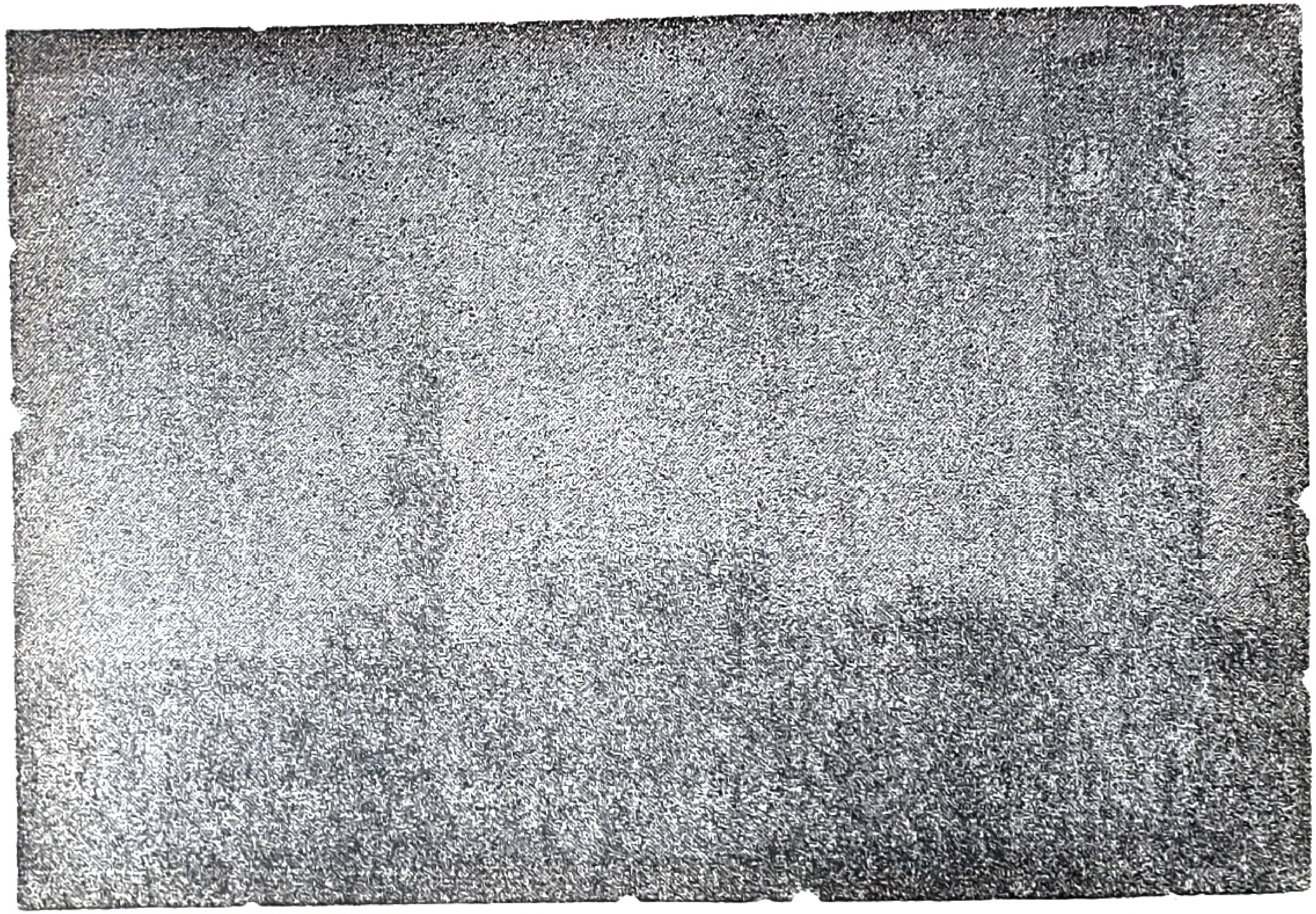
الأعظمية والأعظميون

دراسة تاريخية تراثية اجتماعية

مطبعة دار الجاحظ ـ بغداد ١٩٨٤م

الطبعة الاولى

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م



جامع الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه

الاهـداء

الى أهالى الاعظمية الاصليين القدماء الذين يعتبرون عائلة واحدة ، دما ونسبا ومصاهرة

والى أهاليها حديثا وحاضرا الذين جاءوا اليها طوعا واختيارا محبذين الأقامة فيها لحبهم لأهلها ، وحسن موقعها ، وطيب هوائها

والى اهاليها الذين سيختارونها عن حب وايمان وصدق

اهدي لهم هذه الدراسة التأريخية التراثيـة الاجتماعيـة مع حبى واعتزازي بهـم

المحامي الدكتور هاشم مصطفى الدباغ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

ترجع فكرة الكتابة عن الاعظمية وأهلها الى عهد الصبا عندما سمعت في حينه أنه لم يعرف الاعظمية واهلها الا اشخاص قليلون جدا وان معرفتهم بها لم تكن شاملة كاملة وانما جزئية ربما يكمل احدهما الآخر ، ويحتاج الامر الى من يقوم بجمع تلك المعلومات خاصة بعد أن مات معظم اولئك العارفة ان لم نقل كلهم .

وقد تملكتني الرغبة بالكتابة في هذا الموضوع وقد بدأت بالفكرة وأنا بالسجن عام ١٩٨١ ووضعت لها الخطوط الرئيسية واخترت لها عنوانا هو « الاعظمية والاعظميون » وباشرت بالكتابة معتمدا على الذاكرة وواصلت العمل بشكل جدي اكثر بعد اطلاق سراحي من السجن بموجب قرار مجلس قيادة الثورة .

ولم أجد صعوبة تذكر فيما يخص القسم الاول « الاعظمية » والاعظمية هي المكان الجغرافي او المنطقة الجغرافية لبلدة الامام الاعظم . وقد سميت بهذا الاسم من اللقب الذي اطلقه الحنفية على مؤسس مذهبهم وهو الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي المدفون فيها ، وهي رصافة الخلفاء العباسيين القديمة .

ولكن الصعوبة أو الصعوبات كانت فيما يخص القسم الثاني « الاعظميون » وهم السكان الذين سكنوا بلدة الاعظمية منذ عام ١٥٠ هـ وما بعدها . حيث ان دراسة « الاعظمية والاعظميون » ليست من الامور السهلة الهينة وان العمل فيها لم يكن سهلا ميسورا .

ومصادر البحث كانت المجهود الفردي القائم على الاتصال بمعظم الاشخاص والعوائل في المدينة . وكان الناس الذين تم الاتصال بهم يتخوفون في بادىء الامر من الاجابة . أقول رغم هــذا كان بعضهم يتساءل لم هذا ؟ هل هناك ارث ؟ وقسم آخر يكتفي بالقول « ان شاءالله خير يوجد وراء هذا الكلام ؟ » وقسم قليل جدا لا يجيب ويكتفى بالقول . لا اعرف . والله وحده يعلم كم تحملت في سبيل ذلك ، وكم بذلت من الجهد في جمع المعلومات ، ولم ابخل عليه بوقت في التدقيق او التمحيص وتصحيح ما قد وصلني من بيانات غير وثيقة ، خاصة وان الكثير منهم يخلط بين ابناء العمومة وابناء الخؤولة ولا يفرقون بين الخؤولة والعمومة ، بل وقسم كبير منهم لا يعرف اسماءهم وهناك من لا يعرف حتى اسماء اولادهم . ولا تستغربوا من ذلك فهــذه حقيقة واقعة لمستها بنفسي أثناء البحث .

وقد لاحظت ان بعض الاغنياء عادة وخاصة المتأخرين منهم واصحاب المناصب الكبيرة او الضباط ذوي الرتب العالية ، لا يحبذون الكتابة في هذا الموضوع لأن اخوتهم او اولاد عمومتهم من الطبقة الفقيرة المعدمة وهم يستنكفون من ذكرهم بل ينكرونهم وكانوا يطلبون مني بعد الرجاء ترك هذا الموضوع وعدم الخوض أو الولوج فيه لأنه ليس به فائدة على حد زعمهم . وهناك من طلب مني ترك اهالي محلة السفينة والاكتفاء بالمحلات الثلاثة (الشيوخ والنصة والحارة) على اعتبار ان معظم اهالى السفينة ، اختلطوا بكثير من القاصدين اليها قبل غيرهم من المحلات .

ورغم كل هــذا واصلت العمل والسير فيه حتى نهايتــه على قــدر الامكان . وانني لا ادعى الكمال ، فالكمال لله وحده ولكني حاولت جاهدا تجنب الاخطاء والنواقص ما استطعت الى ذلك سبيلا . وآمل ان اتجاوزها في الطبعات القادمة ان شاء الله .

كانت الاعظمية ــ ولا تزال ــ مركــز الاشعاع الديني ففيها « كلية الشريعة » وفيها تأسست « حركة الاخوان المسلمين » في العراق والجمعيات الاخرى ومنها انبثق الحزب الاسلامى عام ١٩٦٠ واهاليها أناس متمسكون بتعاليم الدين الحنيف وهم يتبعون مذهب الامام الاعظم ابى حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي .

كما ان الاعظمية كانت ولا تزال معقل القومية العربيــة ومصــدر الحركات السياسية منــذ العهد العباسي مرورا بالفترة المظلمة والعهد العثماني ثم الحكم الملكى حيث تأســست اول خليــة لحزب البعث في الاعظمية عام ١٩٥٠ــ١٩٥١ وفي العهد الجمهوري وخاصة عهد عبدالكريم قاسم حيث تصدى اهالى الاعظمية للحركات الشعوبية الهدامة وخاصة بعدما انحرفت سياسة عبدالكريم قاسم عن الاتجاه الاسلامى والخط القومي. ففي ٣ تمــوز ١٩٥٩ حدثت فيها معركة حاسمة (معركة جسر الاعظمية ــ جسر الأئمــة) التى انتصرت فيها العروبة والايمان على الالحاد اذ وقف شباب الاعظمية المؤمنون بعقيدتهم الاسلامية والمخلصون لقوميتهم وعروبتهم والمعتزون بوطنهم ، وقفة رجل واحد في وجه اولئك الطغاة المعتدين السماكين التى انعكست نتائجها وآثارها على الساحة العراقية جميعها ، وكان لهــا صــدى قوي جميل في جميع النفوس مازالت عالقة في اذهانهم حتى الان .

واخيرا يقضى واجب الوفاء ان اتقدم للاخوة الاصدقاء بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لجميع الذين ساعدونى في هذا الموضوع وافادونى بالمعلومات المطلوبة وتصحيح ما قد وصلنى من معلومات غير دقيقة ، كان لها أثرها الجميل في انجاز الكتاب ووقعها العظيم في نفسى وأخص بالذكــر منهم السيد احمــد الحاج عبد عساف ، والحاج حميــد محمــد سعيد نشو والاخ عبدالرزاق مصطفى الدباغ الذي زودنى باسماء الشباب المعاصرين

والشكر العميق لأخي وصديقي الوفي الشاعر الحاج وليد الاعظمي الذي قرأ مسودات الكتاب وعكف على تصحيحه وتقويم اغلاطه فأبدى ملاحظات قيمة ثمينة وتعليقات دقيقة موفقة واقتراحات مفيدة من خلال نقاشاته المستفيضة وكذلك الاستاذ علي غالب البحري فجزاهم الله اكرم الجزاء .

وأرجو ان يكون هذا الكتاب حافزا لغيري لاكمال ما فاتني بتقديم دراسة جديدة موسعة لسد النقص الذي لم أقدر على رأبه ولتقر صحة ما ذهبت اليه او تقويم ما غلطنا فيه . وأجد نفسي بعد كل هذا مسؤولا عن كل تقصير او خطأ غير مقصود او نقص غير معهود والعلم والكمال لله وحده ومنه العون والتوفيق انه نعم المولى ونعم النصير .

الاعظمية السبت ٤ / كانون الاول / ١٩٨٣

المحامي الدكتور هاشم مصطفى الدباغ

* * *

القسم الاول :

مدينة الأعظمية

اولا ــ الاعظمية عبر التاريخ القديم

ثانيا ــ الاعظمية في العصور الحديثة

ثالثا ــ الاعظمية فى التراث

١ ــ محلات الاعظميــة

٢ ــ مساجد الاعظمية

٣ ــ الاقليات فى الاعظمية

٤ ــ مدارس الاعظمية

٥ ــ مقاهي الاعظميــة

٦ ــ مهن الاعظمية

٧ ــ الحلاقون في الاعظمية

٨ ــ السماكة فى الاعظمية

٩ ــ الطرشجية في الاعظمية

١٠ــ المدابغ فى الاعظمية

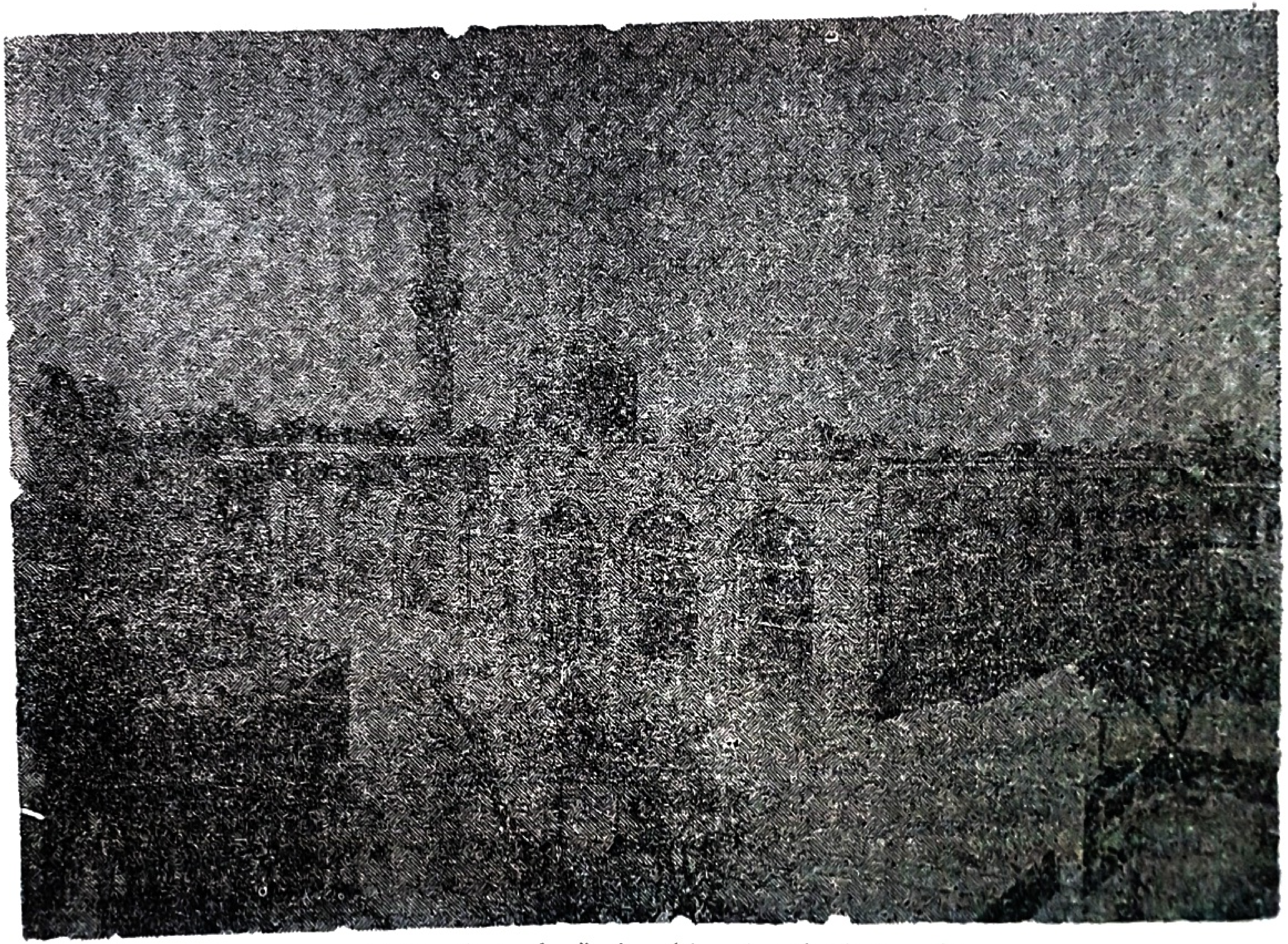
١١ــ المعامل فى الاعظمية

١٢ــ العلاوي فى الاعظمية

١٣ــ الاسكلات واماكن بيع النورة فى الاعظمية

١٤ــ البساتين فى الاعظمية

١٥ــ شطوط الاعظمية



منظر عام للجامع اخذ قبل عام ١٩٣٥

اولا ــ الاعظمية عبر التاريخ القديم :

كان اسم بغـداد معروفا قبل الخليفة المنصور ، اذ كانت بغـداد أيام العجم قرية يقيم بها الفرس في كل سـنة سوقا عظيمة يجتمع في ذلك الموسم التجار ويسمى سوق بغـداد.

وفي التاريخ دلائل كثيرة على تسمية بغـداد ترتقى الى عهـد قديم جدا ، فقد ورد ذكر (بكدادا) و (بكدادى) و (بغدادي) على الالواح الطينية القديمة التى عثر عليها في مختلف المواقع الأثرية في العراق ، كما ورد ذكر قرية بغـداد في العهد الساسانى ، كل ذلك يدل دلالة واضحة على تسمية بغـداد وكانت راسخة في أذهان سكان هذه المنطقة منذ أقدم العصور بحيث يبقى اسمها محافظا على مكانته حتى يومنا هذا مع طول الازمنة الموغلة في القدم ومحاولة المنصور استبدال (مدينة بغداد) به .

كما ان في الجانب الشرقي من هذه المنطقة مقابل سوق بغـداد قرية تسمى قرية (سوق الثلاثاء) وقد سميت بذلك لانه كان يقوم عليها سوق لأهل كلواذا (الباب الشرقي) ، وأهل بغداد قبل ان يعمر المنصور بغداد في كل شهر مرة يوم الثلاثاء فتنسب الى اليوم الذي تقام فيه السوق وكان قد نصب في هذه المنطة جسر يصل الجانب الشرقى بالغربى بين سوق بغداد (بالغرب) وسوق الثلاثاء (بالشرق) وكانت الى الشمال من سوق الثلاثاء قطيعة المخرم كما كانت فوق هذه القطيعة الى شمالها مقبرة قديمة للمجوس هي « الاعظمية الحالية » .

ا ــ محلة الشماسية :

والشماسية . لفظة عربية منسوبة الى وظيفة الشماس وهي وظيفة دينية عند النصارى . ولعل تسمية هذه المنطقة بالشماسية ، ترجع الى وجود الديارات والبيع فيها . وان شماسا من الشمامسة كان مشهورا فيها .

ان المنطقة التي شيد المنصــور مدينته عليها وهي بغــداد بجانبيها الغربي والشرقي كانت عامرة بريها ومزارعها منذ اقدم العصور ، ولعلهـا كانت في أوج ازدهارها عندما جاءها المنصور وهو يتحرى موقعا ملائمـا ينشىء عليه عاصمة جديدة للدولة العباسية الفتية .

ولاشك ان العمران في هذه المنطقة لم يزدهر في تلك العهود السحيقة الا على الماء الذي اوصلته ايدي البشر اليها .

وقد اشتهرت هذه المنطقة في الشمال بأديرتها النضرة العامرة ببساتينها وحقولها وكرومها . وان هذه الديارات النصرانية كانت تنشأ في العادة في أحسن المواقع الخصبة التي تتوفر فيها مياه الارواء وتكثر فيها الجنان والغياض والاغراس من الاشجار والرياحين والازهار . وهذه كانت في اكثر الحالات عند ذنائب الانهار ومصباتها ، لذلك ترى الخلفاء العباسيين قد وقع اختيارهم في الاكثر على ما يجاور هذه الديارات لانشاء قصورهم وبساتينهم فيها . ومن اهم الاديرة في الجانب الشرقي الشماسية (منطقة الاعظمية) « دير درمالس » .

ب ــ محلة المخرم :

سمى المخرم ببغداد مخرما لأن مخرم بن شريح بن حزن الحارثى نزله . وتقع محلة المخرم جنوب الشماسية ويفصل بينهما طريق خراسان أو الطريق الشرقى . ثم في جنوبها كانت تقع (محلة سوق الثلاثاء) .

وقد تمركز العمران في الجانب الشرقي من المدينة حيث انتقلت في القرن الثالث للهجرة دار الوزارة العباسية الى محلة المخرم . ثم انشئت فيها دار المملكة البويهيـة (٣٢٤ـ٤٤٧ هـ) (٩٤٦ـ١٠٥٥ م) ثم دار السلطنة السلجوقية (٤٤٧ـ٥٤٧ هـ) (٩٤٦ـ١٠٥٥ م) وعندها جامع السلطان ، وكان يقع هذا الجامع بالقرب من موضع (العلوازية)في الناحية الشمالية منها وكانت دار المملكة البويهية وقصورها في اراضي الصرافية الحالية بين الجسر الحديد والعيواضية (العلوازية) . وفي الوقت نفسه انشئت في جنوب المخرم دار الخلافة العباسية المشهورة منها القصر الحسني، وقصر الفردوس ، وقصر التاج ، ودار الشجرة ، ودار الصخرة ، والدار المثمنة التي جلس فيها الطاغية هولاكو عند اقتحامه بغداد سنة ٦٥٦ هـ ـ ١٢٥٨ م والدار المربعة ودور الوزارة والدواوين .

واتصلت العمارات حول دار الخلافة واصبح سـوق الثلاثاء اعظم سوق في الجانب الشرقي . فأنشئت على جانبيه المحلات والدور .

وعلى هذا نجـد ان (قطيعة المخـرم) او محلة المخـرم و (قطيعة الشماسية) أو محلة الشماسية من محلات منطقة الاعظمية الاصلية التى يرجع وجودهما قبل وجود المدينة المدورة بغـداد . ثم أضيف اليها محلة الرصافة بعد بناء مدينة بغـداد . وهكذا اصبحت محلات الاعظميـة الرئيسية هي :ـ الشماسية ، المخرم ، الرصافة .

ج ـ **محلـة الرصـافة** :

والرصافة تطلق على المواضع التي توجد فيها طرق مرتفعة .

يرجع تأسيس العمران في الجانب الشرقي من المدينة الى التاريخ الـذي اسـسـت فيـه مدينـة المنصـــور في الجـانب الغربـي ، وممـا دعـا المنصـور الى انشـاء هـذا الجانب انه كان يرى ضـرورة جعل مقر ولى عهده وجيشه الخراساني مفصولا عن مقر الخلافة ، ليكون

مستندا اذا اقتضت الحال لقمع كل نزاع قد ينشب بين هذا الجيش وبين جنود العرب في حاميات المدينة المدورة . وعلى هذا انزل ابنه وهو ولى عهده المهدي في الجانب الشرقى وجعل مقر جنده هناك . وكانت تعرف هذه المحلة الجديدة اولا باسم « عسكر المهدي » . ثم سميت (الرصافة)

واول بناء شيد في هذا الجانب هو (جامع الرصافة الكبير) ثم أعقب ذلك بناء قصر المهدي في جوار الجامع واقامة الدور والقطائع حولهم .

وقد انشىء حول المعسكر سور حول خندقه عملابما تقتضيه الاحوال الدفاعية .

وعقد المنصرر جسرا فوق دجلة من جهة باب خراسان ليصل القسم الغربي من مدينته بمحلة الرصافة الشرقية ، وكان يعرف هذا الجسر باسم الجسر الكبير او جسر الرصافة وكان الطريق لهذا الجسر يبدأ من باب خراسان من الجانب الغربي ثم عبور الجسر ويسير الى الشرق متصلا بطريق خراسان العام . وقد قال الشاعر على بن الجهم :ـ

عيـون المهـا بين الرصـافة والجسـر

جلبن الهـوى من حيث ادري ولا ادري

وكانت الرصافة تقع مقابل مدينة المنصور على وجـه التقريب وقـد بدأت العمارة فيها سنة ١٥١ هـ ـ ٧٦٨ م ـ وانتهت سنة ١٥٩ هـ ـ ٧٧٥م. ثم اتصلت العمارة جنوبيها وشماليها . ففي الشمال كانت تقع بجوار الرصافة وفوقه قليلا قرب ضفة النهر المقبرة الكبيرة التي دفن فيهـا العباسـيون المتأخرون وكانت تعرف باسم (تربة الخلفاء) . وكان في الشمال ايضا قبر الامام أبي حنيفة الذي صار مركزا لمحلة أبي حنيفة ولا يزال موضعه الاصلي.

وكانت تعرف باسم مقبرة الخيزران نسبة الى الخيزران (لانها زوجة الخليفة المهدي ووالدة الخليفتين الهادي والرشيد) .

ولمرقد الامام ابى حنيفة اهمية كبيرة من حيث تاريخ خطط بغـداد الشرقية . ذلك لانه من المواضع القديمة القليلة التي مازالت باقية في بغداد الشرقية ويعود تاريخها الى عهد الخليفة المنصور .

وفي جوار محلة الامام أبي حيفة نشأت محلة باسم محلة (ســوق يحيى) نسبة الى (يحيى بن خالد البرمكي) محلة السفينة حاليا ملاصقة له.

كما نشـأت محلتا الخضيرية والشماسية شمالا . وقد اشتهر موقع باب الشماسية المؤدي الى طريق (سر من رأى) بشهرة قصور خالد بن برمك وابنـه يحيى بن خالد بن برمك في جوار ذلك الموقع . كما اشتهر ايضا (العهد البويهى) بشهرة القصر الذي بناه معز الدولة هناك وهـو القصر الشهير الذي عرف بأسم « الدار المعزية » نسبة الى بانيها . وكانت في محلة الشماسية (دار الروم) واكثر مساكن النصارى . وقد سميت دار الروم بهذا الاسم نسبة الى الاسرى الروم الذين انزلوا فيها على عهـد الخليفة المهدي .

وقد وصف ابن جبير في رحلته لمدينة بغداد سنة (٥٨٠ هـــ١١٨٤ م) الجانب الشرقي من المدينة بما يلي :ــ « وباعلى الشرقية (الجانب الشرقي) خارج البلد محلة كبيرة بازاء محلة الرصافة كان (باب الطاق) المشهور على الشط وفي تلك المحلة مشهد حفيل البنيان له قبة بيضاء سامية في الهـواء فيه قبر الامام أبي حنيفة (رض) وبه تعرف المحلة » .

وقد وصف ابن بطوطة مدينة بغداد عند زيارته لها (٧٢٧هــ١٣٢٧م) وذكر ان المساجد التي تقام فيها الجمعة في الجانب الشرقى ثلاثة :ــ احدها جامع الخليفة (ويسمى جامع القصر نسبة الى قصر التاج ويســمى جامع الخليفة نسبة الى منشئه ثم جامع الخلفاء . ويسمى حاليا جامع سوق الغزل ثم اطلق عليه لخيرا جامع الخلفاء) وهو متصل بقصور الخلفاء ودورهم .

والجامع الثانى جامع السلطان في محلة العيواضية (العلوازية) وهو خارج البلد وتتصل به قصور تنسب للسلطان .

والجامع الثالث جامع الرصافة (بالاعظمية) وبينه وبين جامع السلطان نحو الميل وبقرب الرصافة قبر الامام ابى حنيفة (رض) وكانت تربة الخلفاء مازالت قائمة في زمن زيارة ابن بطوطة لبغداد . فذكر انها تقع بالرصافة وعلى كل منهم اسم صاحبه . وكان لبغداد جسران في ذلك الوقت الا انه لم يذكر موقعهما .

محلة باب الطاق :

طاق اسماء في شرق بغداد بين الرصافة ودور المملكة منسوب الى اسماء بنت المنصور . وهو الذي يقال له رأس الطاق . كان طاقا عظيما يجلس اليه الشعراء (ياقوت الحموى) ويقول ابن حوقل ٣٧٠ هـ : ويسمى الجانب الشرقي من مدينة بغداد بباب الطاق وجانب الرصافة ويسمى عسكر المهدي . والان فقد خرب ذلك المكان ولم يبق معمورا غير الجامع ومقابر الخلفاء والمحلة المعروفة بقبر ابى حنيفة (رض) .

ذكر ابو بكر الخطيب . ان المنصور بنى مدينة بغداد المدورة بالجانب الغربى (بالكرخ في الشالجية) وكان بجانبها الشرقي محلة تسمى (باب الطاق) كان بها سوق الطير (مطيرجية) . فاعتقدوا أن من تعسر عليه شيء من الامور فاشترى طيرا من باب الطاق وارسله ، سهل عليه ذلك الأمر . وكان عبدالله بن طاهر طال مقامه ببغداد ولم يحصل له أذن الخليفة فاجتاز يوما بباب الطاق فرأى قمرية تنوح فامر بشرائها واطلاقها فامتنع صاحبها ان يبيعها الا بخمسمائة درهم فاشتراها وأطلقها وانشأ يقول :ــ

ناحت مطوقة بباب الطاق   فجرت سوابق دمعي المهراق
كانت تغرد بالاراك وربما   كانت تغرد في فروع الساق

فرمى الفراق بها العراق فأصبحت بعد الأراك تنـوح في الاسواق
فجعت بأفراخ فأسـبل دمعهـا ان الدمـوع تبوح بالمشـتاق
تعس الفراق وتب حبـل وتينه وسـقاه من سم الاساور ساقي
مـاذا اراد بقصـــده قمريـة لم تدر مـا بغـداد في الآفاق
بي مثل ما بك ياحمامة فسألي من فك أسرك ان يحل وثاقي

باب الطاق محلة كبيرة ببغداد في الجانب الشرقي تعرف بطاق اسماء ، بين الرصافة ونهر المعلى ، ينسب الى اسماء بنت المنصور وكان طاقا عظيما وكان دارها التي صارت لعلي بن الجهشياري (بمشرعة الصخر) وعند طاق اسماء كان مجلس الشعراء ، وهناك كانوا يجتمعون في ايام الرشيد ، ولكن من هذا البناء لم يبق شيء الا قرية المعظم حيث دفن الامام ابو حنيفة (وهي محلة الاعظمية اليوم) .

سقى الله باب الطاق صوب غمامة وردّ الى الاوطـان كـل غريب

كان بباب الطاق جسر هو الذي بين درب سليمان وباب الطاق ، أو الذي يربط باب خراسان بباب الطاق ، وطريق الجسر من دار خزيمة الى السوق المعروفـة بسـوق يحيى بن خالد البرمكي والى الموضع المعروف بالـدور الى بغـداد المعروفـة بالشماسـية ومنـه يخـرج مـن اراد الى (سرمن رأى) (سامراء)[1] .

ولما كان باب الطاق قد اصبح يطلق على المحلة التي فيها قبر الامام ابى حنيفة فيمكن تحديد موقع الجسر التقريبي بين ساحة عبدالمحسن الكاظمي في الغرب (الكاظمية) وبناية دار المعلمين الابتدائية في الشرق (الاعظمية)

---

(١) الدكتور صالح العلي المواصلات والجسور فى بغداد ، المورد المجلـد الثامن / العدد الرابع / ١٩٧٩ ، عدد خاص بغداد .

والواقع انه توجد اشارات غير قليلة في المصادر الى الجسرين : الجسر الاعلى والجسر الاسفل ، ويقام حاليا جسر جديد محله .

وان ما ورد في الكتب بأسم الجسر كاسم علم يدل على أهميته وشهرته ولا يستلزم حتما ان يكون دليلا على وجود جسر واحد في بغداد .

يبدو أن الجسر الاعلى هذا هو نفس الجسر المشهور بين باب خراسان وباب الطاق . وملاحظ ان موقع الشماسية متطرف نسبيا في الشمال وان جسورا اقيمت فيها قبل زمن معزالدولة ولكن أيا منها لم يبق مدة طويلة لان فائدته للناس محدودة بسبب تطرف موقعها . وبعد سنة ٣٨٣ هـ لم يبق ببغداد سوى جسر واحد هو جسر باب الطاق .

محلة الدور :

والدور محلة في طرف بغداد بباب الطاق قرب مشهد الامام أبي حنيفة. خربت ولم يبق لها أثر .

سوق يحيى (محلة السفينة حاليا) واسواق الاعظمية :

اما سوق يحيى ، فيشير المقدسي الى انها كانت قرب مشهد الامام ابي حنيفة . وان هذه السوق اخذت اسمها من يحيى بن خالد البرمكي الذي كان الخليفة هرون الرشيد قد منحه اقطاعا هناك ثم صار الاقطاع بعد النكبة (نكبة البرامكة) الى أم جعفر ، ثم اقطعها المأمون الى طاهر بن الحسين بعد مقتل الامين .

وكانت دكاكين سوق يحيى عالية ، على طراز باب الطاق ، وهي سوق جامعة فيها دقاقون وخبازون وحلاقون . ونستطيع ان ندرك النشاط الاقتصادي (الجاري) في سوق يحيى اذا علمنا ان هذه السوق تقع بين مساكن الوزراء والامراء ، والرؤساء ، والموسرين ، وهؤلاء عادة تكون عندهم القدرة الشرائية كبيرة جدا فيحركون السوق.

وعلى امتداد الطريق الصاعد شمالا من سوق يحيى يقع سوق خالد البرمكي الذي هو الآخر لايبعد كثيرا عن مرقد الامام أبي حنيفة • وعلى مقربة منه سوق صغير • وهناك اسواق أخرى في الاعظمية • سوق الثلاثاء ، وسوق باب الطاق ، وسوق العطش الذي هو بين الشماسية والرصافة تتصل بمسناة معز الدولة •

ابواب بغـداد :

اما الباب الشمالي فيسمى باب السلطان نسبة الى السلطان طغرل بك الذي دخل بغداد من هناك • وكان يقع هذا الباب عند باب المعظم الحالي في جنوب جامع السلطان على مسافة قليلة منه • وجامع السلطان في المخرم (العيواضية الحالية) وفي جنوب هذا كانت السوق المعروفة « بسـوق السلطان » والتي تقع في الميدان الحالي • وعرف في العصور الاخيرة باسم باب المعظم نسبة الى الامام الاعظم ابى حنيفة • وقد سمي بذلك لابتداء الشارع المؤدي لمحلة الامام الاعظم منه • وقد ظل هذا الباب حتى هـدم سنة ١٩٢٣ • ومحله اليوم بين قاعة الشعب وجامع الأزبك •

سور المستعين من الجانبين الشرقي والغربي من المدينة تهدم سنة ٣٣٠هـ:

ومن أهم المنشآت التي أقيمت في الجانب الشرقي من بغداد التحصينات التي شيدها المستعين هناك في سنة (٢٥١ هـ ــ ٨٦٥ م) عندما فـرّ من سامراء من جند الاتراك الثائرين عليه واحتمى ببغداد فانشأ سورين حول المدينة للدفاع عنها •

الاول يحيط بالجانب الشرقي وكان يضم داخله المحـلات الثلاث الشماسية والرصافة والمخرم والثاني يحيط ببغداد الغربية وكان يضم داخله المحلات المهمـة حول مدينة المنصور والظاهر ان هذا السور تهدم في القرن الرابع الهجري ٣٣٠ هـ اما تهدم واما نقض قصدا •

الفتنة بين محلات الرصافة :

ورد في الحوادث الجامعة (المخطوطة) كما يذكر يعقوب سركيس في مباحث عراقية مايلي :ـ

وفي سنة (٦٥٣ هـ ـ ١٢٥٥ م) قبل سقوط بغداد وقع بين اهل محلة الرصافة ومحلة أبي حنيفة والخضريين فتنة أفضت الى محاربة شديدة استظهر فيها اهل محلة ابى حنيفة والخضريين على أهل الرصافة وطردوهم الى باب المحلة ، وركبهم السيف ، فدهمهم الليل فازدحموا للدخول فمات منهم جماعة نحو ثلاثين نفرا وحصروهم ومنعوهم ان يدخل اليهم شيء حتى الماء من دجلة فأضرّ بهم ذلك ٠فأنفذ شحنة بغداد من زجر أهل محلة ابى حنيفة وكفهم عن الشر ثم انهم اقتتلوا بعد ايام وجرح بين الفريقين خلق كثير وقتل جماعة واستظهر اهل محلة ابي حنيفة والخضريين على اهل الرصافة وباتوا تلك الليلة واستعدوا للقتال وعزموا على احراق محلة ابى حنيفة ، وعبر من أهل باب البصرة لمساعدة الرصافة خلق كثير ٠

غرق الاعظمية / ٦١٤هـ ـ ١٢٧١م :

قال ياقوت الحموي في حوادث سنة ٦١٤ هـ « وفيها زادت دجلة زيادة عظيمة لم يشاهد في قديم الزمان مثلها ٠ وأشرفت بغداد على الغرق ٠ فركب الوزير وكافة الامراء والاعيان وجمعوا الخلق العظيم من العامة وغيرهم لعمل القورج حول البلد ٠٠ وغرق مشهد ابى حنيفة وبعض الرصافة وجامع المهدي وقرية المالكية والكشك وانقطعت الصلاة بجامع السلطان موضعه بين باب المعظم والاعظمية العيواضية (العلوازية) وغيرها من المحلات المجاورة ٠ وغرق من محلات الجانب الغربي ايضا بضمنها مقبرة احمد بن حنبل والحريم الطاهري وبعض باب البصرة ٠

خلاصة منطقة الاعظمية القديمة :

كانت الاعظمية موجودة كبيوتات متناثرة على ضفاف دجلة اشبه

بالمجمع تقع شمالي بغداد قبل بناء مدينة المنصور من قبل الخليفة ابي جعفر المنصور سنة ١٤٥ هـ . وقد مر أسمها وتكوينها بمراحل هي :ـ

١ ـ بيوتات متناثرة على نهر دجلة أشبه بالمجمع أو المنحور او الكرادة . وكانت مقبرة للمجوس .

٢ ـ في شمالها منطقة الشماسية . مساكن النصارى ودور الروم نسبة الى الاسرى الروم الذين أنزلوا فيها على عهد الخليفة المهدي

٣ ـ المقبرة الكبيرة أو تربة الخلفاء

٤ ـ مقبرة الخيزران نسبة الى الخيزران زوج الخليفة المهدي ووالدة الخليفتين الهادي وهرون المرشيد . توفيت عام (١٧٣ هـ ـ ٧٨٩ م) ودفنت البانوقة بنت الخليفة المهدي فيها .

٥ ـ محلة الامام ابي حنيفة توفى سنة ١٥٠ هـ وبجوارها محلة سوق يحيى بن خالد البرمكي وهي محلة السفينة الحالية

٦ ـ محلة باب الطاق قرب مشهد الامام ابى حنيفة وبجوارها محلة الدور

٨ ـ محلة الرصافة بنيت سنة ١٥١ هـ وكمل بناؤها عام ١٥٩ هـ

٨ ـ محلة المخرم وتشمل حاليا الكسرة ومحلة نجيب باشا والعيواضية (العلوازية)

١٠ـ سور المستعين يضم المحلات الثلاث (الشماسية ، الرصافة ، المخرم) وفي الحقيقة هو سور منطقة الاعظمية تهدم سنة ٣٣٠ هـ .

يخلص مما تقدم ان منطقة الاعظمية الحالية تقع في الجانب الشرقي من دجلة شمالي الرصافة واهم ما في هذا القسم مرقد وجامع الامام ابى حنيفة (رض) . وتدل الروايات التاريخية على ان موضع الاعظمية كان مقبرة عامة

للمجوس ثم مقبرة الخيزران ثم مقبرة الخلفاء العباسيين ثم محلة الامام ابى حنيفة حيث انه توفي سنة ١٥٠ هـ ودفن في مقبرة الخيزران . وفي سنة ٤٥٩ هـ بنى مشهد وقبة على قبره كما بنى عنده مدرسة كبيرة . وقد سميت الدور الواقعة في جوار المشهد باسم محلة الامام ابى حنيفة ثم الاعظمية نسبة الى الامام الاعظم .

ومحلات الاعظمية القديمة هي : —

أ — محلة الرصافة ، ومحلة باب الطاق ، ومحلة الدور ، ومحلة الامام ابي حنيفة ومحلة سوق يحيى (محلة السفينة حاليا) والخضيرية وتعتبر هذه المحلات هي مركز الاعظمية حاليا . (أو حي الاعظمية حاليا)

ب — محلة الشماسية . وتقع في الصليخ والكريعات والدهاليك وسبع أبكار والفحامة والداودية وكانت فيها مساكن النصارى ودار الروم .

ج — محلة المخرم . وتضم المحلات حاليا . محلة نجيب باشا ، والكسرة والعيواضية (العلوازية)

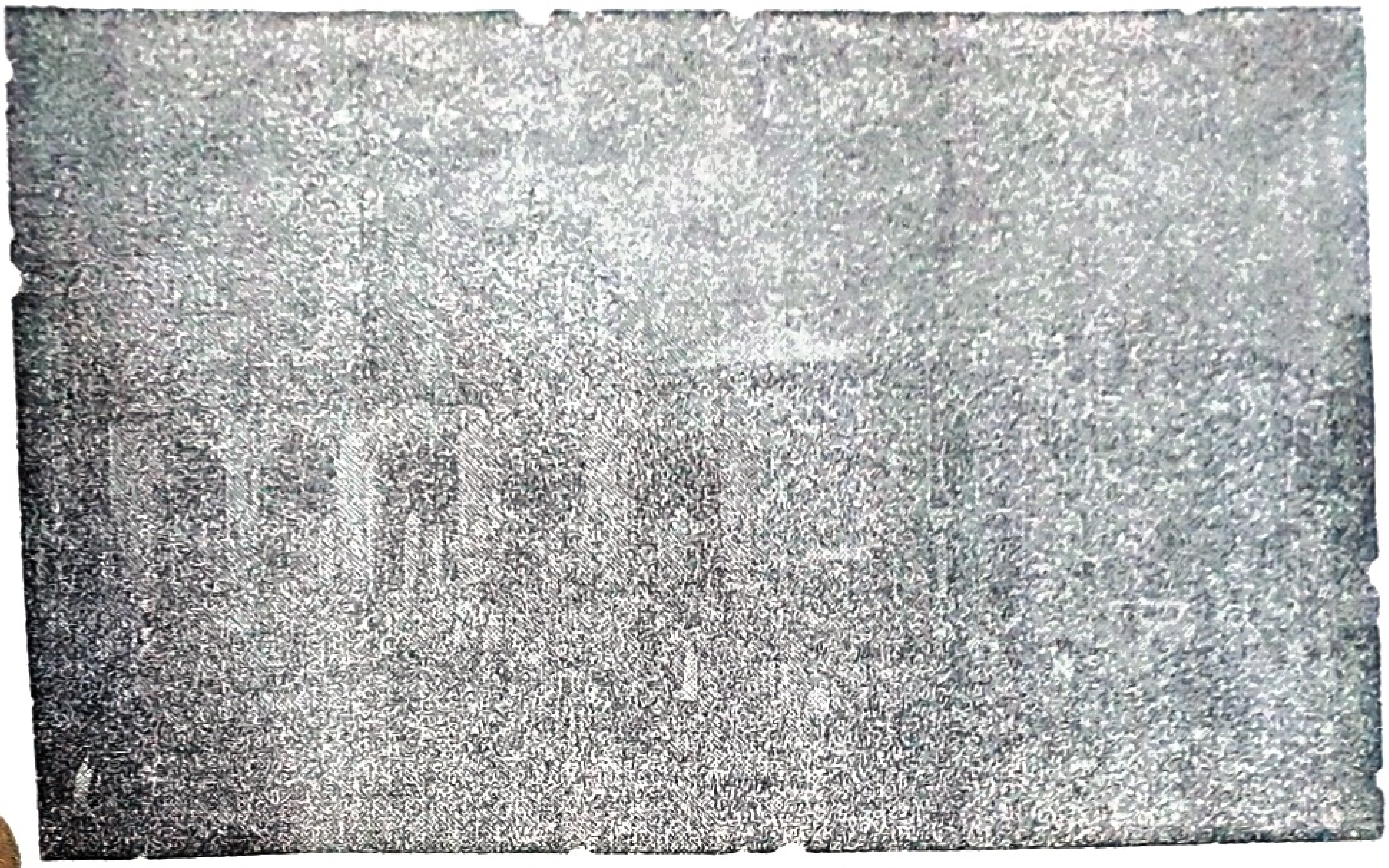
وسور المستعين هو في الحقيقة سور الاعظمية القديمة لأنه يضم المحلات الثلاثة آنفة الذكر . وهي الرصافة والشماسية والمخرم .

المصادر : فياضانات بغداد في التاريخ القسم الاول بغداد ١٩٦٣ للدكتور احمد سوسة .

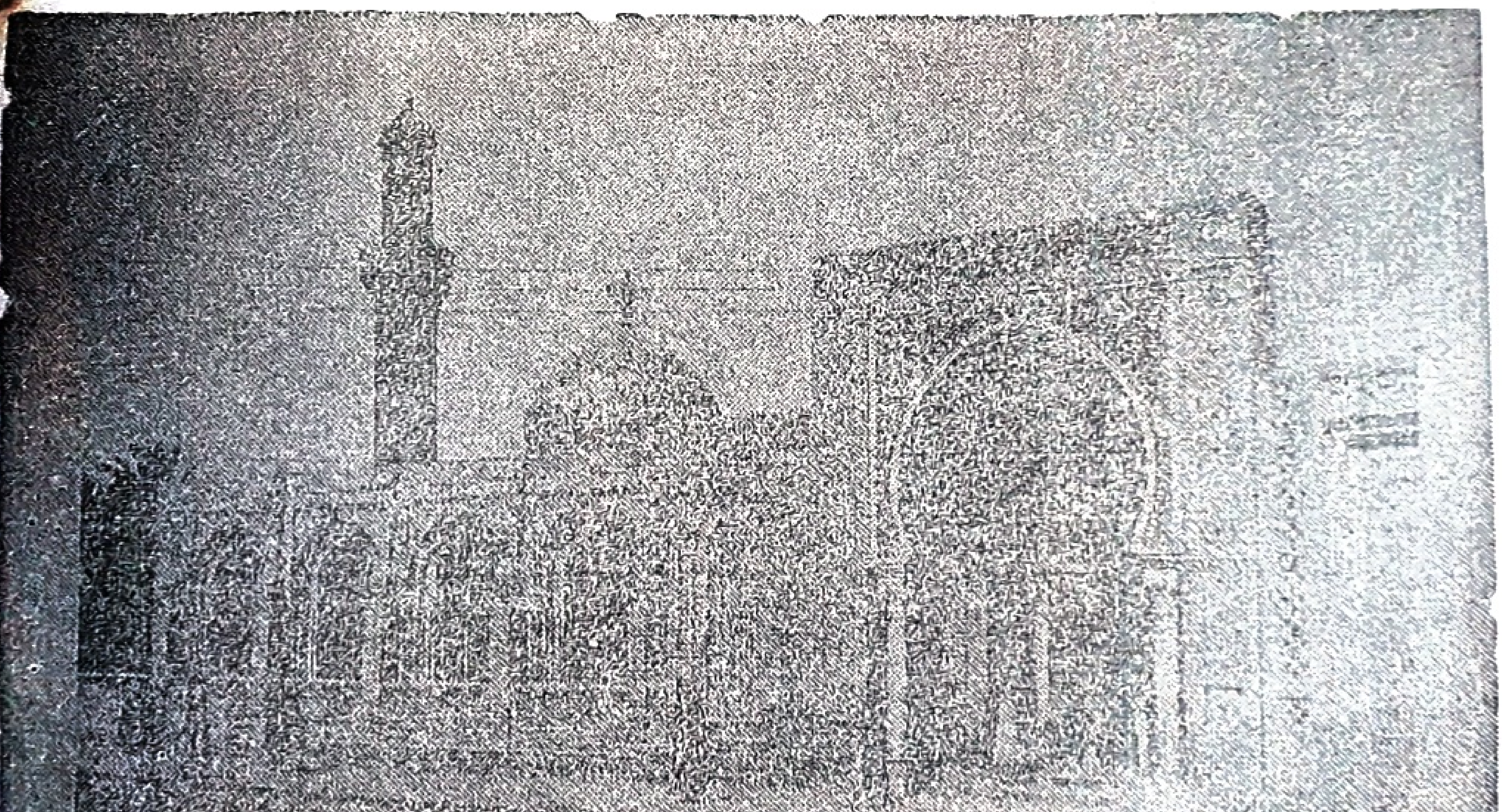
مباحث عراقية يعقوب سركيس ١٩٤٨ الجزء الاول .

اسواق بغداد بقلم الدكتور حمدان عبدالمجيد الكبيسي .

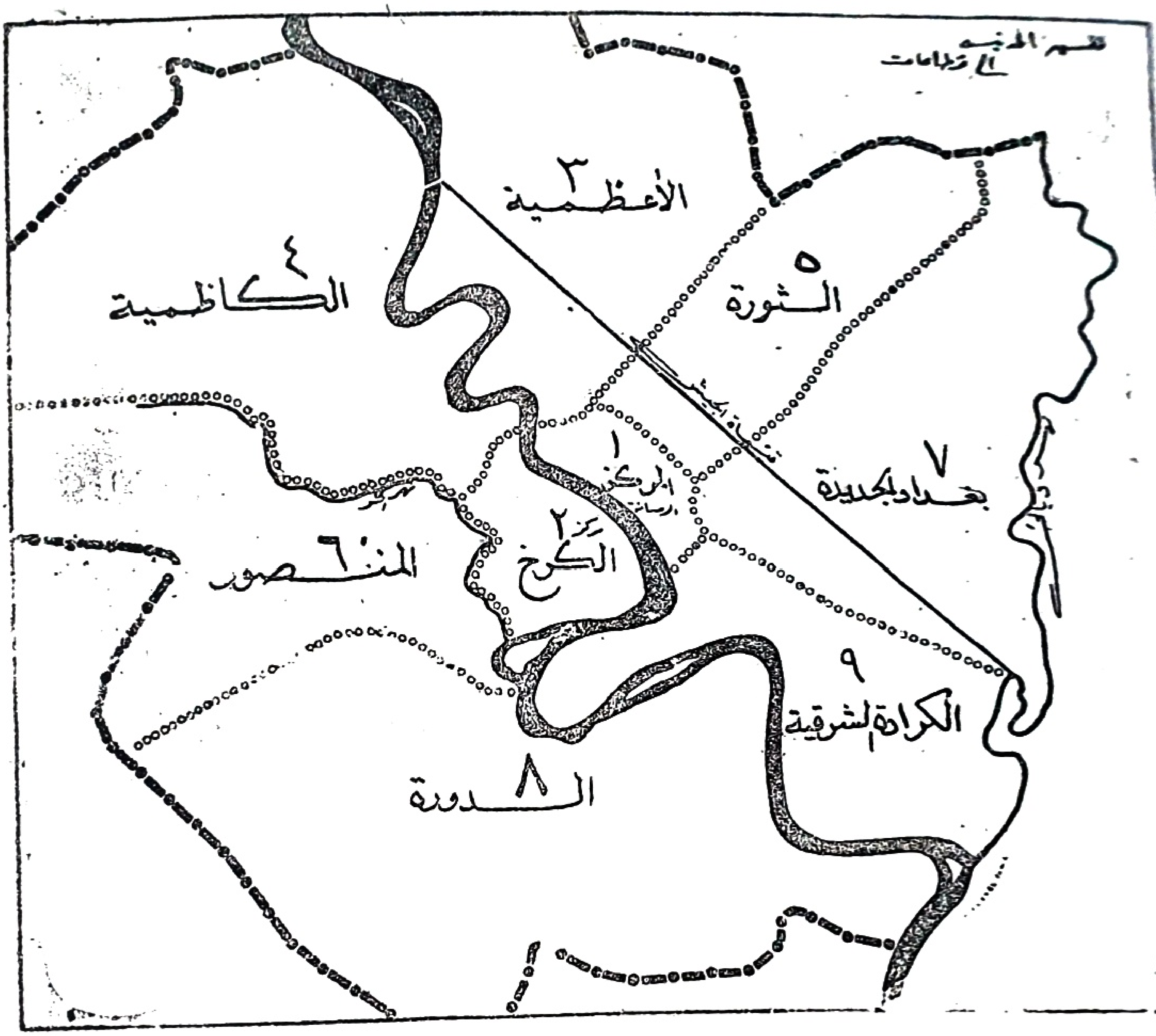
المورد (عدد خاص) بغداد المجلد الثامن العدد الرابع / ١٩٧٩ .



جامع الامام الاعظم قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨



مقام وجامع الامام الاعظم في الاعظمية



المصدر : ـ امانة العاصمة ـ اللجنة العليا للتصميم الاساسي لمدينة بغداد

ثانيا ـ الاعظمية في العصور الحديثة :

منطقة الاعظمية منذ سقوط بغداد سنة (٦٥٦ هـ ـ ١٢٥٨ م) حتى قيام الجمهورية العراقية سنة ١٣٧٧ هـ ـ ١٩٥٨ م •

ا ـ منطقة الاعظمية منذ سقوط الدولة العباسية حتى مجيء الحكم العثماني سنة ١٥٣٤م •

بعد سقوط مدينة بغداد ودخول هولاكو فيها عام ٦٥٦ هـ ـ ١٢٥٨ م خرب الجانب الشرقي ، من الشماسية الى المخرم وخرب السور • ثم تعاقبت الحكومات الدخيلة الجائرة المستبدة المحتلة عليها فدب الخراب وعم الفساد في منطقة الاعظمية اسوة بباقي المناطق الاخرى من بغداد • حيث رحل وهاجر معظم أهاليها الى مناطق أخرى طلبا للأمان والرزق • وبقيت تلك المحلات والاماكن والمشاريع والاسواق مهجورة وتخربت وتهدمت نتيجة للفيضانات والامراض والاوبئة وخاصـة الطاعون التى عمت المنطقة • اضف الى ذلك ضعف الادارة واضطراب الأمن ، ولم يبق من المنطقة شيء يذكر الا محلة الامام أبى حنيفة وما جاورها من البيوتات المتناثرة محافظة على اسمها فقط •

ولولا وجود مشهد وقبر الامام ابى حنيفة ومدرسته فيها لكانت هي الاخرى قد اندثرت وزالت •

ب ـ منطقة الاعظمية منـذ مجيء الحكم العثماني عام ١٥٣٤م حتـى سقوط بغداد على أيدي الانكليز عام ١٩١٧م •

جاء العثمانيون الى بغداد عام ١٥٣٤ م بعد طردهم للفرس منها وبعدما تقاذفها حكام جائرون مستبدون ، لا همّ لهم سوى حب السلطة والجاه وجمع المال •

ولم يهتم العثمانيون بمنطقة الاعظمية ولا بمحلاتها سوى العنايـة الاهتمام بفترات متقطعة بمشهد وقبر الامام ابى حنيفة ومدرسته التي بنيت

في عام ٤٥٩ هـ ـــ ١٠٦٦٦ م من قبل شرف الملك محمد بن منصور الخوارزمي مستوفى مملكة السلطان ألب أرسلان السلجوقي • وقد جدد هذا البناء واصلح عدة مرات حيث كان جامع الامام الاعظم محط انظار الخلفاء والولاة والحكام وغيرهم وعنايتهم ورعايتهم له • نظرا لمكانته الدينية والتاريخية ومن أهم هذه الاصلاحات : ـــ

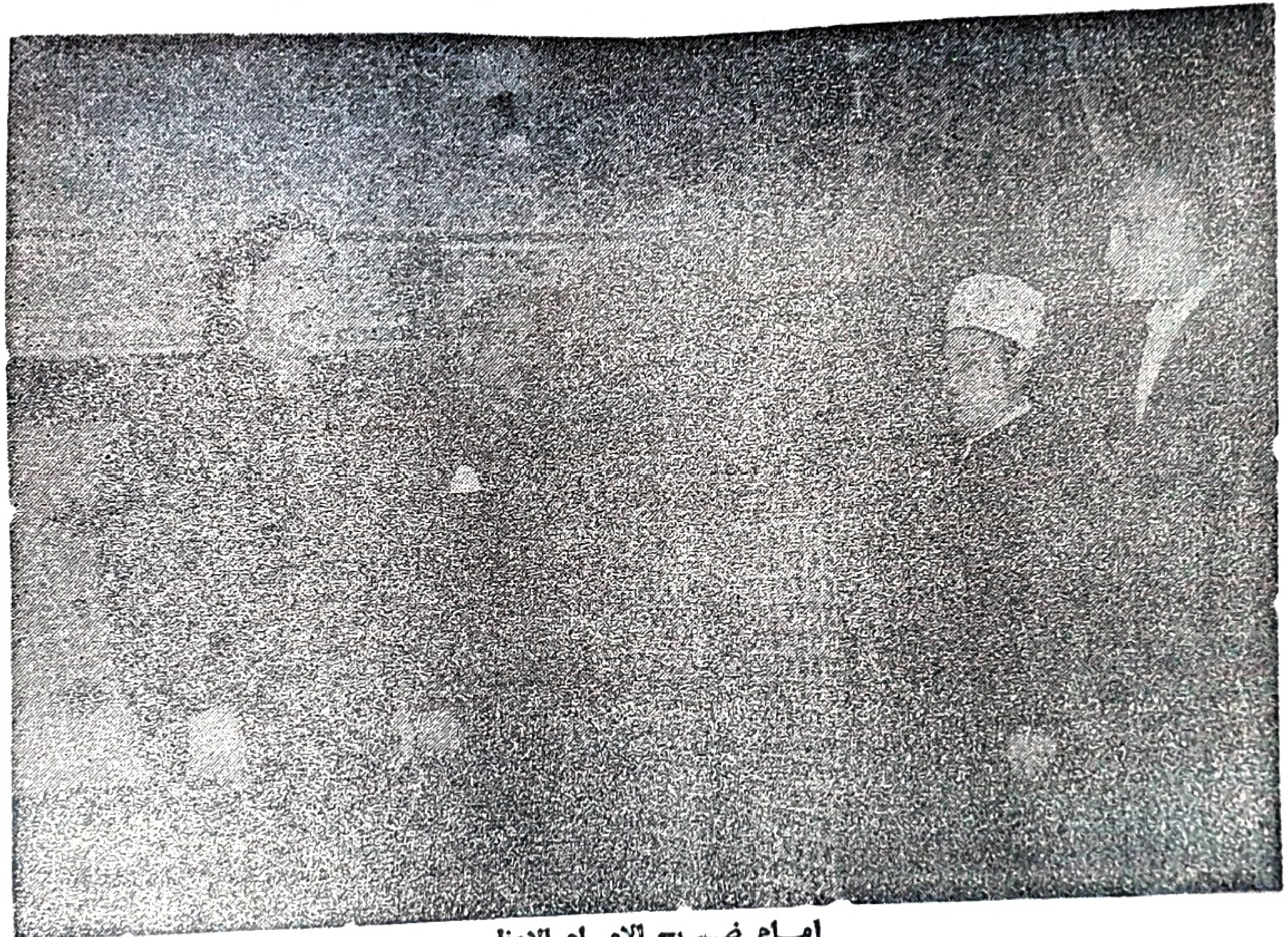
١ ـــ اصــلاحات السلطان سليمان القانوني ففي يوم ٢٤/جمادى الاول ٩٤١ هـ الموافق ٣٠ كانون الاول ١٥٣٤ وصل السلطان سليمان الى مرقد الامام الاعظم أبي حنيفة ، وعندئذ ترجل السلطان عن جواده وزار المرقد ثم دخل بصحبة حاشيته فقط مدينة بغداد فاتحا لها بعد طرد الصفويين منهــا • وخلال مكوث السلطان في بغداد قام ببعض الاعمال العمرانية : منها توسيع مرقد الامام ابي حنيفة وبناء قبة عليه ومدرسة وجامع وزاوية الى جواره وسور حوله ووضع حامية بقربه لحماية زواره •

٢ ـــ اصلاحات السلطان مراد الرابع عند دخوله الى بغداد عــام ١٠٤٨ هـ ـــ ١٦٣٨ م حيث جلب الى الاعظمية بعضا من قبيلة العبيد وهم على الغالب من البو علي والبو حسن فأسكنها حول ضريح الامام الاعظم لحمايته من تعديات الفرس •

٣ ـــ تجديد الوالي المملوك سليمان باشا (ابو ليلة) سنة ١٧٥٧ م حيث جدد مرقد الامام الاعظم حيث انشأ المنارة والقبة في تلك السنة •

٤ ـــ ثم جدد جامع الامام ابي حنيفة وأصلح في سنة ١٢٩١هـــ١٨٧٤ م بأمر السلطانة الوالدة أم السلطان عبدالعزيز

ورغم بعض المحاولات الاصلاحية في العراق الا انه لم تتكامل الوحدات الادارية في العراق الا في اوائل القرن السابع عشر الميلادي عندما قسمت الى خمس إيالات هي :ـــ بغداد ، الموصل ، شهرزور ، البصرة والاحساء •



امام ضريح الامام الاعظم

ورغم الاصلاحات الادارية لمدينة بغداد زمن الوالي مدحت باشا عام ١٨٧٠ م الا ان منطقة الاعظمية لم يصبها شيء من تلك الاصلاحات بل على العكس أصابها الخراب والدمار والامراض والاوبئة والطاعون نتيجة الاهمال والفيضانات وخاصة في عهد المماليك الذين لم يكن همهم الا السلب والنهب واملاء الجيوب بالمال ومصالحهم الخاصة التي طغت على كل شيء .

قصة قبر الامام ابي حنيفة(١) :

« عند عودة السلطان سليمان القانوني من زيارته لكربلاء والنجف زار قبر الامام أبي حنيفة ، وكان الايرانيون قد هدموه ونبشوه . فأمر بتشييد قبة وجامع عليه . والظاهر انه لم يكن حول القبر سكان آنذاك . فأمر السلطان بتعمير دار ضيافة وحمام وخان واربعين أو خمسين دكانا ثم أمر بتعمير قلعة لحراستها ووضع جنودا يبلغ عددهم مائة وخمسين ومعهم المعدات الحربية والمدافع .

وفي تلك الآونة شاعت حول القبر قصة اعتبرت كرامة للامام ابى حنيفة ، خلاصتها ان ابا حنيفة ــ قبل ان ينبش الايرانيون قبره ــ ظهر في المنام للسادن وقال له « ضع الصندوق الذي على قبري على الضريح الذي هو في المحل الفلاني لأن هناك كافرا مستحقا للعقاب » فاستيقظ السادن وفعل ما أمره به ابو حنيفة دون ان يعرف السبب منه . ولم يمض على ذلك مدة طويلة حتى استولى الايرانيون على بغداد وحينذاك كسروا الصندوق وفتحوا القبر فوجدوا فيه جسدا ملوثا حسبوه جسد أبي حنيفه فألقوه في النار . ولما استعاد السلطان سليمان بغداد ظهر أبو حنيفه في المنام لأحد عرفاء الجيش يخبره بمكان القبر الحقيقي ، وعندما حفروا فيه وجدوا

---

(١) لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ــ للدكتور علي الوردي بغداد ١٩٦٩ ص ٥٥ .

صخرة كبيرة تفوح من تحتها رائحة طيبة انعشت الحاضرين ، فترك السلطان الصخرة في موضعها وأهال عليها التراب وامر بتشييد القبة فوقها • وقد اعتقد الجيش ان في ذلك علامة تدل على ان السلطان موجه من الله » •

ج ـ الاعظمية منذ سقوط بغداد وقيام الحكم الملكي حتى سقوطه عام ١٩٥٨م :

لم تكن الاعظمية سوى قرية (قرية المعظم) او بلدة الامام الاعظم أو قصبة الاعظمية وعند دخول الانكليز بغداد عام ١٩١٧ لم يكن عدد نفوس الاعظمية يتجاوز ٢٠٠٠ نسمة (الفي نسمة) عدا الاطراف الشمالية والجنوبية منها • وجل أهاليها ينتمون الى العشائر الكبيرة التالية وهم :ـ العبيد والدليم والنعيم والجبور والعزة • ثم هناك فروع وافخاذ تسكن حاليا اطراف الاعظمية وبخاصة المنطقة الشمالية منها وهم :ـ

بني ركاب ، السواكن (السواجن) ، البو مفرّج ، البو محلة ، وعشيرة الهيث ، الجلاعطة ، النداوات ، وبني عبير (العامرية) •

وقد سميت الاعظمية من اللقب الذي اطلقه الحنفية على مؤسس مذهبهم الامام ابى حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي المتوفى عام ١٥٠ هـ • والمدفون اصلا في مقبرة « تربة الخلفاء » والتي سميت فيما بعد بمقبرة الخيزران بناء على وصيته لأنها أرض حرة غير مغصوبة وهي رصافة العباسيين القديمة والرصافة كانت بلصق محلة الامام ابى حنيفة •

والاعظمية قائمة على ضفاف نهر دجلة اليسرى (الشرقية) في موضع يبعد ثلاث كيلو مترات عن بغداد ، كانت بالاصل محلة الامام ابى حنيفة ثم قرية الامام ابى حنيفة ، ثم بلدة الامام الاعظم ثم الاعظمية ثم ناحية الاعظمية في العهد الملكي ثم قضاء الاعظمية في العهد الجمهوري •

موقعها جميل وحقولها عامرة بالنخيل والبساتين وهي آخذة بالتوسع ، ويربطها بالجانب الأيمن من دجلة جسر خشبي ثابت معقود على قوارب من حديد (دوب) يقع في محلة السفينة وكان قبل ذلك سنة ١٢٩٧ هـ في محلة الشيوخ في شط (القلغ) (بجانب كازينو قصر السدير حاليا) وقد نقل هذا الجسر الى قضاء النعمانية عام ١٩٥٧ بعد ان استبدل به جسر حديث ثابت هو جسر الأئمة .

وكان الجسر الخشبي يقطع (ويفتح) يوميا من الساعة ١١/ — ١١/٣٠ من قبل ظهر كل يوم لكي تتمكن السفن والاكلاك والدوب والماطورات من الانحدار الى بغداد وبالعكس ، ويقطع السير على الجسر في هذه الفترة . ورغم هذا فان الناس اعتادوا عبور نهر دجلة الى الجهة الثانية بالقفف (الكفة) والزوارق (البلام) . وقد نصبت الحكومة عبّارة بين الاعظمية والكاظمية في العهد العثماني وكان العبور بالعبارة لقاء أجرة وكان مكانها في محلة الشيوخ . كذلك الحال بالنسبة للعبور على الجسر الخشبى كان بأجرة حيث ان الحكومة كانت تعطى الجسر بالضمان حتى في العهد الملكي .

وقد قسمت الاعظمية الى اربع محلات شعبية رئيسية وهي : الشيوخ ، النصة ، والحارة ، والسفينة . وما عدا هذه المحلات الاربعة يعتبر حديثا ومضافا اليها .

فقد بدأ التوسع في الاعظمية (المركز) منذ سنة ١٩٣٠ من جهة السفينة حيث انشئت محلة هيبة خاتون ثم من جهة النصة حيث بنيت محلة راغبة خاتون ثم توسعت محلة الشيوخ حيث افتتح شارع العشرين سنة ١٩٣١ وبدأ العمران يتوسع تدريجيا .

وفي قضاء الاعظمية اليوم عدد من المحلات الجديدة مثل :ـ هيبة

خاتون ، وراغبة خاتون ، محلة نجيب باشا ، محلة الكسرة ، محلة البلاط (الزهاوي) ، محلة العيواضية ، محلة الوزيرية من جهة الجنوب • اما من جهة الشمال فتوجد المحلات التالية :ــ الصليخ ، الكريعات ، سبع ابكار الفحامة ، الجلاعطة ابو دالي ، العنافصة ، الدباغية ، الداودية ، الراشدية • وقــد بنيت ضمن حدود الاعظمية • عدة مدن واحياء منهــا :ــ مدينــة الشعب ، حي سومر ، مدينة العقاري (كرود خليل باشا) والجزائر ، الصليخ الجديدة والقاهرة ومدينة جميلة وكلها تتوفر فيها كافة الخدمات الاجتماعية والحضارية •

وفي الاعظمية اليوم عدد كبير من المحلات والاحياء الجديدة والشوارع الفسيحة والحدائق الغن والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للذكور والاناث كما ان فيها عددا من الكليات والمعاهد والمكتبات • وفي الاعظمية توجد أعلى نسبة من المثقفين والمتعلمين من باقي انحاء القطر في العراق •

وقد تضاعف عدد سكان مدينة الاعظمية (المركز) من ۲۰٫۰۰ نسمة سنة ۱۹۱۷ الى ٥٨٫٦٩٧ نسمة حسب احصاء عام ١٩٤٧ وهي تشمل المحلات الاربعة (المركز) مضافا اليها محلتي هيبة خاتون وراغبة خاتون •

اما نفوسها اليوم حسب احصاء ۱۹۷۷ فتبلغ اكثر من ۱٥٠ الف نسمة

بغـــداد :

تطور المساحة والسكان والدخل[1]

اولا ــ المساحة : مرت مدينة بغداد بعدة مراحل • الا ان اعظم مرحلة لها في المساحة والعمران كانت :ــ

أ ــ ايام الدولة العباســية حيث قدرت مســاحة البقعة المســكونة

---

(۱) المصدر : محافظة بغداد (دراســة جغرافية السكان) بقلــم الدكتور عباس فاضل السعدي بغداد / ١٩٧٦ •

بحوالي ٥ر٧٤كم وعدد منازلها بحـوالي ١٢٥٠٠٠ر منزل زمن الخليفة المعتضد .

ب ـ وفي بداية القرن العشرين كانت بغداد لا تشغل الا مساحـة ضيقة لا تزيد عن ١٠ كم تحيط بها السداد الواقيـة من الفيضان وكانت مكتظة بالبيوت الصغيرة والطرقات الضيقة . ثم اتسعت نحو الشمال فاتصلت بضاحية الاعظميـة وامتدت نحوالجنوب حتى اتصلت بالكرادة الشرقية . ومن جانب الكرخ اتجه امتدادها الى الجنوب فاتصلت بكرادة مريم وثم الغـرب حيث ظهـرت ضاحية جديدة هي المنصور .

ج ـ وفي العهود الاخيرة اصبحت بغـداد مدينة متوسـطة الحجم ولكنها شهدت توسعا كبيرا في مساحتهـا وسكانها منـذ عام ١٩٥٠م . فبعد ان كانت مساحة بلدية بغداد ١٠٠كم عام ١٩٥٠ أصبحت عام ١٩٦٥ تزيد على ٨٠٠كم ووصلت مساحتها ضمن حدود أمانة العاصمـة عام ١٩٦٨ اكثر من ٨٥٠كم بما في ذلك مساحة نهر دجلة البالغة ١ر٢٨كم .

وقد قسمت مساحة بغداد الحالية عملا بقرار امانة العاصمة الى قسمين:

١ ـ القسم المركزي الكثيف وتسمى بالمنطقة العمرانية ومساحتها ٢٣٠كم

٢ ـ القسم الخارجي المكـون معظمه من اراضي زراعية حيث امتـد اليه العمران الحديث تسمى (بالمنطقة العمرانية الخاصة) ومساحتها ٦٢٠كم

اما طول مدينة بغـداد حاليا فهو يقـرب من ٣٠كم وعرضها ٢٥كم وتشمل مدينة بغداد حاليا على قضاء الرصافة ومركز الاعظمية وجزء من ناحية الراشدية في الجانب الشرقي وعلىقضاء الكرخ باستثناء (ضواحي

المأمون) ومركز قضاء الكاظمية ومركز ناحية ابي غريب وناحيـــة اليوسفية في الجانب الغربي بالاضافة الى مساحة نهر دجلة .

ثانيا ــ السكان :

اما سكان مدينة بغداد فقد تعرضوا الى تطورات عديدة بين الزيادة والنقصان في مختلف المراحل التي مرت بها المدينة المذكورة .

أ ــ ايام الدولة العباسية . تراوحت تغييرات عدد سكان مدينة بغداد بين ١٥٠ الف ومليوني نسمة . الا انه يمكن تقدير عدد سكان مدينة بغداد أيام عزها في العصر العباسي الذهبي بـ (ثلاثة ارباع المليون) نسمة كتقدير وسط بين التقديرات المتباينة ومناسب لمساحتها .

ب ــ بعد سقوط بغداد على يـد المغول عام ١٢٥٨ م اخذت في الانكماش والتدهور في مساحتها وعدد سكانها حيث قتل عدد كبير من ابنائها .

ج ــ وفي القرن السابع عشر الميلادي تقلصت المدينة بحيث قـدر عـدد سكانها عند استيلاء السلطان مراد الرابع عليها عام ١٦٣٨م بحوالي ١٥ ألف نسمة .

د ــ وفي القرن الثامن عشر وبعد سنة ١٧٧٤م وخاصة في عهد سليمان باشا (١٧٧٧ ــ ١٨٠٢م) عهد المماليك عاد الى المدينة شيء من النشـاط فارتفع عدد السكان فيها .

هـ ــ وفي القرن التاسع عشر وخاصة بعد طاعون ١٨٣٠ و ١٨٣١م انخفض العدد بحيث وصل الى ٢٠ الف نسمة . وفي تقدير آخر الى ٣٠ الف نسمة . وفي سنة ١٨٥٠م ارتفع العـدد الى ٣٦ الف نسمـة واستمر العدد في الزيادة .

و ــ وفي القرن العشرين وخاصة ١٩٠٠ م وصل عدد السـكان فيها الى

١٠٠ الف نسمة ثم ارتفع الى ١٫٦٢٦٫٢٣٠ نسمة وقد تزايد هذا العدد بصـــورة مستمرة حتى قارب المليونين عام ١٩٦٨ م (١٫٩٤٩٫٤٩٨) مليون نسمة .

معدلات النمو السكاني :

يرتبط نمو السكان بما يلي الزيادة الطبيعيـــة والهجرة بالاضافة الى التغيرات الادارية . ويؤلف ســكان محافظة بغـداد ٢٠٫٨٪ ، ٢٥٫٤٪ ٢٨٫٥٪ من مجموع سكان العراق حسب تعدادي ١٩٧٥ و ١٩٦٥ وتقدير عام ١٩٧٠ على التوالي . ومن المتوقع ان تكون نسبة الزيادة السكانية عام ١٩٨٠ ٣٤٫٩٪ على عكس محافظة ميسان حيث بلغت نسبة ســكانها الى مجموع سكان القطر ٢٠٫٥٪ ، ٣٠٫٤٪ ، ٣٫٧٠٪ في تعـداديا ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، وتقدير عام ١٩٧٠ على التوالي .

اما على نطاق اقضية المحافظة فان أعلى معدل للنمو سجل في قضائي الاعظمية والثورة . بسبب الهجرة المتزايدة الى هذه المنطقة اذ ان معظم سكان قضاء الثورة هم من المهاجرين وأغلبهم من محافظة ميسان .

يظهر ان قضاءي الاعظمية والثورة تبعا لتعداد عام ١٩٦٥ يضمان اكبر عدد نسبة سكانية حيث يشغلان اكثر من ربع سكان المحافظة ٢٦٫٤٪ . اما في عام ١٩٧٠ فيظهر ان اكبر تجمع سكاني في قضاء الاعظمية والثورة حيث يحتل القضاءان المذكوران أقل من ثلث سكان المحافظة ٣٠٫٢٪ وتجد ان جميع الوحدات الادارية التابعة لمحافظة بغداد تميل نحو التناقص باستثناء اقضية الاعظمية والثورة والمدائن وسامراء .

وبينما كانت ناحية المنصور ومركز قضاء الاعظمية تضم مناطق حضرية وريفية خلال عام ١٩٦٥م تحولت الى مناطق حضرية فقط اثناء الفترة ١٩٧٠م ولعامل الهجرة أثر كبير في هذا التحول .

وتبعا لما تقدم ترتفع الكثافة السكانيــة في الوحـدات الادارية التي تكون مدينة بغداد الكبرى على سبيل المثال :

٣٦٠٦ نسمة / كم^2 من مركز قضاء الاعظمية عام ١٩٧٠

٧٠٤٠ نسمة / كم^2 في قضاء الثورة

٩٨٣٠ نسمة / كم^2 في مركز قضاء الكاظمية

في حين تقل الكثافة السكانية في النواحي البعيدة عن مركز المحافظة ٠

ففي ناحيةالراشــدية بلغت الكثافة حوالي ٩٥ نسمــة في الكيلو متر المربع

في ابي غريب	٨٧ نسمة / كم^2
في الطارمية	٢٥ نسمة / كم^2
في التجيــل	١٥ نسمة / كم^2

ثالثا ـ الدخل القومي والدخل الفردي لمحافظة بغداد :

(الدخل القومي هو مجموع القيمة الصافية للسلع والخدمات مـن قبل السكان خلال السنة) ٠

بلغت حصة محافظة بغــداد من الدخل القومي لسنة ١٩٥٦ مقــدار ٤ر١٠٠ مليون دينار حسب تقديرات الدكتور خير الدين حسيب ٠ اي ٣٠٪ من مجموع الدخل القومي العراقي واذا استبعدنا عوائد النفط لتلك السنة يصبح اسهام المحافظة بمقدار ٣٦٪ وهذا يبين اهمية المحافظة لأنها تكون ثلث الدخل القومي العراقي ٠

اما متوسط حصة الفرد من الدخل القومي في المحافظة فقد بلغ ٨ر٨٠ دينار سنة ١٩٥٦ وقدر المتوسط في محافظة ميسان بـ ٢٢ دينار وفي عموم

العراق بـ ٤٨ دينار وقد ارتفع متوسط صافي الدخل للفرد الواحد في المحافظة سنة ١٩٦٥ الى ١١٠ دينار يقابلها ٨١٫٤ دينار في عموم القطر العراقي بالاسعار الجارية •

ووصل متوسط دخل الفرد العراقي سنة ١٩٧١ ١١٢٫٥ دينار وارتفع الى ٢٩٨٫٥ دينار عام ١٩٧٤م •

ثالثا ـ الاعظمية في التراث :

سنتناول في هذا القسم التراث في الاعظمية وسينصب البحث على محلات الاعظمية الاصلية الاربعة والتي كانت تسمى (محلة الامام ابي حنيفة) والتي تسمى اليوم حي الاعظمية وهي تشمل مركز الاعظمية •

١ ـ محلات الاعظمية :

المحلة تتكون من مجموعة عقود ودرابين وهي طرق متعرجة غير مستقيمة وضيقة جدا لعدم وجود تنظيمات بلدية في تخطيط المدن حينذاك والطريق النافذ كانوا يسمونه عقد (عكد) وغير النافذ يسمونه (دربونة) طالت أم قصرت • والمحلات الاصلية الاربعة تكونت بصورة رسمية بعد سنة ١٨٧٠ اي بعد مجيء مدحت باشا الى العراق وتقسيم بغداد الى محلات وتعيين المختارين لها • اما قبل ذلك فكانت تسمية شعبية وتم ذلك بعد الطاعون الذي حل بالاعظمية عام ١٨٣٠ وغرقها • أما قبل هذا التأريخ فكانت الاعظمية كلها محلة واحدة هي محلة الامام ابي حنيفة • والمحلات الاربعة هي :ـ

أ ـ محلة الشيوخ :

من محلات الاعظمية • وهي اكبر المحلات مساحة وسكانا • تقع بين جامع الامام الاعظم والصليخ • والحقيقة ان بيوتها محصورة بين جامع

الامام الاعظم وشـط الباشا وما بعدها دور متناثرة تنتهي ببيوت ارزوقي السلام . وسميت المحلة بهـذا الاسم نسبة الى شيوخ قبيلة العبيد الذين نزلوا في هذه المنطقة وبنوا دورهم فيها عند مجيئهم مع السلطان مراد الرابع عام ١٦٣٨م .

وقيل انها سميت بهذا الاسم نسبة الى رجال الدين شيوخ الطريقـة التي سكنوا وماتوا فيها مثل الشيخ جلال الدين محمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن احمد الحنفي الكوفي الشاعر المشهور . ولد في شهر رمضان سنة ٦٦٣هـ ونشأ ببغـداد . وتوفي ببغـداد سنة ٧٤٦هـ ودفن الى جنب والده بقرب مشهد الامام ابى حنيفة . وغيرهم مثل ابى الحسين النوري.

ب ـ محلة النصة :

من محلات الاعظمية . كانت محلة النصة تنتهي بدائرة البريد حاليا بجوار بيت شيخان (العربنچي) ويقابله خان الشابندر ، وبيت ملا محمـد العبيدي والد ملاصالح وناجي ومهدي والتي تقع في نهاية النزيزة المعروفة بالنصة . وهي تأتي بعد محلة الشيوخ من حيث المساحة والسكان . سميت بهذا الاسم لان أرضها واطئة وفيها نزيز وكانت تغرق بمـاء النزيز دائما . ولا زالت المنطقة المعروفـة (بالنزيزة) قائمة حتى اليوم وهي مقابل دائرة البريد حاليا . وانشئت عليهـا دار رعاية الحجاج وحمام عمومي للرجـال والنساء .

ومما زاد في انخفاض هذه المنطقة هو انشاء كو ر للطابوق في هـذه المنطقة واخذ ترابها لعمل الطابوق لبناء جامع الامام الاعظم بعـد ما خربه الفرس عند مجيئهم الى بغداد . وعندما زاد خطر ماء النزيز في المنطقة اعلن الوالي ان من يردم هذه المنطقة بالتراب تكن ملكا له . فلم يتقدم أحد الا شخص واحد من بيت الشابندر وهو سوري الاصل . تمكن من ردم المنطقة

وبالتالي تملكها . فكان خان الشابندر الذي هو مقابل دائرة البريد الحالية والذي كان يوما ما مدرسة ابتدائية في العشرينات . يعتبر آخر دور المدينة. اما رأس الحواش فليس بمحلة كما ذكر خطأً وانما هي جزء حديث مضاف الى محلة النصة بعد سنة ١٩٣١م .

ج ـ محلة السفينة :

من محلات الاعظمية . كانت محصورة بين الشط وطاق حسن بـك (يجاور شارع سعدة الخبازة حاليا) ودربونة بيت فنك . حيث ان الشارع الحالي الذي فيه جامع صالح افندي لم يكن موجودا الا بعد عام ١٩٢٨م حيث كانت ارضه بساتين تعود الى بيت سيد أمين . ومن الجهة الاخـرى كان الشط ودربونة الحياك وتنتهي عند معمل الثلج حيث لم تكن البيوت موجودة على السـدة الا مؤخرا . وهي تأتي بعـد محلة النصـة مساحة وسكانا . موقعها جهة النهر قرب الجسر الخشبي القديم وكان اسمها في العهد العباسي (محلة سوق يحيى) نسبة الى يحيى بن خالد بن برمك . وتسمى البرمكية ايضا حيث كانت قصورهم .

وقد سميت السفينة وهي تسمية شعبية منـذ ما يزيد على القـرن . حيث كان أغلب اهالي الاعظمية يشتغلون بدباغة الجلد والصوف وحياكة العباءات (العبي) وصناعة الاحذية خفافين (يمنجية) وكانت ترد على محلتهم سفينة كبيرة تحمل منتوجاتها الى هناك وكان أهالي الاعظمية يترددون اليها عند مجيئها ليبيعوا ما عندهم من بضاعة ويشتروا منها مما تحمل اليهم من البضائع .و قد سميت هذه المنطقة بمحلة السفينة لأن اهالي الاعظمية كانوا ينتظرون السفينة القادمة من الخليج العربي كل ثلاثة اشهر تقريبا . فكان اصحاب المصالح يسأل بعضهم البعض . الى أين ذاهب ؟ فيجيب المسؤول : انني ذاهب الى السفينة . ويسألون الاخر من أين جئت أو قدمت ؟ فيجيب

المسؤول انني جئت من السفينة .و هكذا مع مرور الزمن ترسخت كلمة السفينة . وسميت المنطقة بمحلة السفينة تمشيا مع تلك السفينة التي كانت ترسو هناك قرب الجسر .

د ـ محلة الحارة :

من محلات الاعظمية . وهي أصغر المحلات مساحة وسكانا لانها محصورة بين محلات الشيوخ والسفينة ونهر دجلة والمقبرة . ولانه لا مجال فيها للتوسع المكاني . واصل الحارة وهي (بتخفيف الراء) تعني المحلة لأنها بنيت بعد الخراب والطاعون الذي حلّ بالاعظمية في زمن الوالي داود باشا أيام العثمانيين وسميت (حارة) ثم تحولت مع مرور الزمن الى (الحارّة) وهي تسمية شعبية .

٢ ـ مساجد الاعظمية :

لا أريد أن أدخل في تفصيل كتابة تاريخ الجوامع والمساجد في الاعظمية حيث ان لها شأنا آخر وتحتاج الى كتاب مستقل وهذا ليس هدفنا مع العلم بانه كتب عنها الشيء الكثير بالتفصيل والايجاز وآخرها (تاريخ جامع الامام الاعظم ومساجد الاعظمية) للشيخ هاشم الاعظمي ومن يريد التفصيل فليرجع الى هذا الكتاب وغيره . أما نحن فسنذكر جوامع ومساجد الاعظمية القديمة بشكل احصائي تاريخي مع اشارة عابرة الى المساجد الحديثة التي انتشرت في الاعظمية واطرافها في السنوات الاخيرة بشكل يبعث على الاطمئنان والسرور . علما بانه لم يكن في الاعظمية في مستهل القرن العشرين غير جامع الامام الاعظم ابي حنيفة وبعض المساجد الصغيرة .

أ ـ جامع الامام الاعظم ابي حنيفة ، بني سنة ٣٧٥ هـ .

ب ـ مسجد الشيخ جلال (وهو الشيخ جلال الدين محمد بن

الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الحنفي الكوفي الحارثي)
وهو يقع في سوق الاعظمية الكبير القديم مقابل دكان حكمة العطار وبيت ودكان حمودي ملا ياس المختار • وقد نقل رفات الشيخ جلال سنة ١٩٥٣ الى محلة راغبة خاتون وانشىء له مسجد بأسمه • عند بداية تشييد جسر الأئمة بين الاعظمية والكاظمية •

ج ـ مسجد ملا خطاب • وهو في الحقيقة جامع محمد الچلبي الاعظمي وكان امام الجامع والمتولي عليه هو الملا خطاب والد السيدين عبدالفتاح ومحمد سعيد • يقع هذا المسجد في محلة الشيوخ مقابل دار ملا حبيب ودار اوسطة عبدالرزاق محسوب الذي قام بتعميره وتجديده سنة ١٩٢٣ بعد ما كان مهجورا قبل ذلك وتقام الصلوات الخمس فيه •

د ـ مسجد بشر الحنفي والمسمى خطأ بمسجد بشرالحافي • يقع في محلة الحارة قرب حمام الاعظمية • ويعتبر من اقدم المساجد في الاعظمية بعد جامع الامام الاعظم وتعود السدانة فيه للحاج ابراهيم بن سعيد الاعظمي والد الحاج مبارك وجد الحاج شريف وابراهيم وخليل •

هـ ـ مسجد نوح • يقع في رأس الجسر وقد نقض عند بناء الجسر القديم سنة ١٩٢٥ وهو يعود الى عائلة نوح بالاعظمية (اسماعيل ابن نوح بن ملا محمد بن عبدالجليل النعيمي الذي جاء الى الاعظمية مع حملة السلطان مراد الرابع عام ١٦٣٨ م

و ـ مسجد اسماعيل يقع قرب دائرة الكهرباء في محلة السفينة • واسماعيل هذا ابن عبدالكريم بن محيي الدين بن السيد محمود•

ومن احفاده المحامي اسماعيل الراشد • تحول فيما بعد الى مدرسة (كتاتيب) لتعليم القرآن • أشرف عليها الملا عبدالرحيم الافغانى ثم الملا عبدالله الافغانى •

ز ـ مسجد الشابندر يقع في محلة السفينة • بنى عام ١٣٥٧ هـ ويعود الى محمود بن الحاج محمدسعيد الشابندر رئيس تجار بغـداد •

ح ـ مسجد حسن بك • يقع بمحلة السفينة قرب شارع سعدة الخبازة حاليا وحسن بن الحاج أحمد أغا الكولمن • وهو والد محمد كامل وجدّ الدكتور شبلي والمهندس عبدالله احسان والمحامي عبدالملك والمحامى عبدالكريم •

وفي الاعظمية اليوم بالاضافة الى جامع الامام الاعظم عـدة جوامع حديثة تقام فيها صلاة الجمعة • وهي جامع صالح افندي ، وجامع الصافي ، وجامع الدهان وجامع الفحامة ، وجامع الصليخ وجامع الشعب وغيرهـا •

واليكم أهم الجوامع والمسـاجد الحديثة التي انشئت في الاعظمية واطرافها بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) •

١ ـ مسجد الحاج ارزوقي العنبر • يقع في الاعظمية في محلة الشيوخ قرب شارع عمر بن عبدالعزيز بنى عام ١٩٥٤

٢ ـ مسجد ومدرسة الحاجة هيبة خاتون • يقع على شارع الامام الاعظم قرب دائرة البريد حاليا (مهجور) بنى عام ١٩١٨

٣ ـ مسجد الحاجة نشمية • يقع في بداية شارع عشـرين مجاور لمقهى رأس الحواش ، بنى عام ١٩٣٩

٤ ـ مسجد فخام (ابن الحاج انيس) يقع في الحافاتي قرب شارع

عشرين بني عام (١٣٦٧ هـ ــ ١٩٤٨ م)

٥ ــ مسجد الحاج نعمان ، يقع في محلة النصة عند بستان قشو ما بين شارع عمر بن عبدالعزيز وشارع عشرين قرب حديقة الرحبى ، والحاج نعمان أو سيد نعمان بن الحاج محمد بن الحاج مهيدي الاعظمي والد كل من الدكتور عبدالصمد والمحامي عبدالحكيم والمحامي اكرم وناطق ، بنى عام ١٩٨٠ .

٦ ــ مسجد الحاجة خديجة مقابل حديقة النعمان .

٧ ــ مسجد العسافي يقع في شارع الضباط ــ راغبة خاتون ــ بنى عام ١٩٥٦ م

٨ ــ جامع الصليخ (جمعية الآداب) بنى عام ١٩٥٢ م وجدد سنة ١٩٨٣ على نفقة السيد عبدالكريم رشيد العانى .

٩ ــ مسجد راغبة خاتون

١٠ــ جامع الصديق قرب كلية بغداد انشىء سنة ١٩٦٥ م

١١ــ مسجد الراوي ، يقع قرب مستشفى النعمان بالاعظمية بنى عام ١٩٥٤ م

١٢ــ جامع الدهان يقع في محلة نجيب باشا على شارع الامام الاعظم مقابل ثانوية الحريري للبنات بنى عام ١٩٥٣ م

١٣ــ جامع عبدالهادي العاني ، يقع في محلة الوزيرية مقابل كلية التربية ومكتبة الجامعة قرب معمل القطن الطبي ، بنى عام (١٣٨٣ هـ ــ ١٩٦٣ م)

١٤ــ جامع العمري ، يقع في محلة الوزيرية على الشارع العام قرب

المجمع العلمي بنى عام ١٩٦٥ م

١٥ـ مسجد الحاجة فوزية الحاج صالح • يقع خلف سدة ناظم باشا بنى عام ١٩٦٦ م

١٦ـ مسجد حي ١٤/تموز يقع في شارع فلسطين الجديد بنى عام ١٩٦٥ م

١٧ـ جامع الحاج صالح افندي • يقع في محلة السفينة قرب الجسر القديم بنى عام ١٩٥٩ م

١٨ـ جامع كاظم باشا (او جامع الفحامة) يقع في محلة الفحامة بنى عام ١٣٠٣ هـ حوالي عام ١٨٨٦ م جدد عام ١٩٤٨ م

١٩ـ مسجد الداودية • يقع بناحية (الراشدية) التابعة لقضاء الاعظمية بنى عام ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م وهو يعود الى محمد كامل حسن بك الكولمن •

٢٠ـ مسجد سبع أبكار يقع في الصليخ • سبع أبكار بنى عام ١٣٨٥ هـ/١٩٦٥ م •

٢١ـ مسجد قرية كميرة بناه الحاج صبر الحاج خضير النداوي •

٢٢ـ مسجد حسن البارح مقابل دار آفاق عربية في سبع أبكار

٢٣ـ جامع الرواس يقع في حي القاهرة بنى عام ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م

٢٤ـ جامع الصليخ الجديد • يقع في بزايز كرود الباشا بنى عام ١٩٦٥ م

٢٥ـ مسجد بدرية الرواف • يقع في مدينة الشركة العقارية بزايز الصليخ ـ حي الشعب بنى عام ١٩٦٥ م

٢٦ـ مسجد الجهاد ، يقع في مدينة الشعب بزايز الثعالبة بنى عام ١٩٦٥

٢٧ـ مسجد جمعية منتدى المرأة المسلمة ، في شارع المغرب بنى سنة ١٩٨٣ ،

مزارات الاعظمية :

أ ـ تكية ابي الحسين النوري تقع في التكية في محلة الشيوخ وهو رجل صالح صوفي

ب ـ مرقد أبى رابعة ويقع في محلة النصة

ج ـ مرقد الشبلى وهو رجل صالح متصوف يقع قبره في مقبرة الامام ابى حنيفة

د ـ مرقد بشر الحنفي (الحافي)

التكايا فى الاعظمية :

أ ـ رباط او تكية الامام ابي حنيفه النعمان ، لم يرد ذكر لهذه التكية اثناء بناء مشهد ابى حنيفه ومدرستهسنة ٤٥٩هـ ـ١٠٦٦م، والظاهر انها الحقت به في وقت متأخر نسبيا ، وقد ذكرها الرحالة ابن بطوطة عند زيارته بغداد سنة ٧٢٧ هـ ـ ١٣٢٧ م مسميا أياها بالزاويه، قال :ـ وبقرب الرصافة قبر الامام ابى حنيفة (رض) وعليه قبة عظيمة وزاوية فيها الطعام للوارد والصادر ، وليس بمدينة بغداد اليوم زاوية يطعم فيها ما عدا هذه الزاوية»،

ب ـ تكية الشيخ حسن بن عبدالفتاح الاعظمي ، تاريخ بنائها غير معروف على وجه الدقة ولكنها تأسست في القرن الثالثعشر

للهجرة مقابل جامع الامام الاعظم من جهة الجنوب الشرقي مقابل كلية الشريعة حاليا • وقد ازيلت هذه التكية بعد توسيع الشارع • وهي تعود لجدالحاج معروف لأمه •
والحاج معروف هذا والد الاستاذ الدكتور ناجي معروف واخوته عـواد وأحمد ويونس وظاهر •

د ـ تكية نجيبة • او تكية ابو خمرة تقع في محلة النصـة قـرب شارع عشرين وابو رابعة ومسجد فخام • وهي من تكايا النساء القليلة في بغداد التي لا تزال قائمة •

هـ ـ تكية النوري • تنسب هـذه التكية (الرباط) الى الزاهـد المتصوف ابى الحسين النوري • قبره في مقبرة الخيزران من بقايا مقبرة الاعظمية • وتعرف التكية بتكية النوري • وتقع في محلة الشيوخ ولا تزال بقاياها قائمة تعرف بأسم (التكية) •
وابو الحسين النوري بغـدادي المولد والمنشأ خراساني الاصل عرف بابن البغوي الصفوي المحدث توفي سنة٢٩٥ هـ • ويقال اصله من توز • ولهذا يطلق عليه (التوزي) •

السقايا في الاعظمية (السبيل خانة) :

١ ـ سقاية مراد افندي (ابو كذيلة) تقع في محلة نجيب باشا مقابل جامع الدهان بنيت عام ١٢٩١ هـ وقد أزيلت هذه السقاية عام ١٩٣٥ م عند توسيع وتبليط شارع الامام الاعظم ومكانها في ثانوية الحريري للبنات •

٢ ـ سـقاية الملك غازي الاول • وتقـع في محلة هيبة خاتون • انشئت له عـام ١٩٣٩ م • سبيل خانة مستقلة بجانب مقبرته •

٣ ـ سقاية سالم الحيدري . تقع في محلة النصة على طريق الاعظمية. بناها اهل الشهيد حيدري زاده صالح افندي عام ١٣٣٠هـ ـ ١٩١٢م. وما تزال بناية هذه السقاية قائمة وهي بلصق دائرة البريد في الاعظمية حاليا .

٤ ـ سقاية نائلة خاتون . انشأتها السيدة نائلة خاتون بنت عبدالرحيم عام ١٢٩١ هـ ـ ١٨٧٤ م . ظاهر اسوار الجوانب الشرقية من بغداد على الطريق المؤدية الى قصبة الاعظمية ضمن البستان المعروفة ببستان الوقف ـ قريبا من سقاية الحجية .

٥ ـ سقاية جاسم الحجية . شيدها جاسم الحاج محمد خلف الحجية عام ١٣١٨ هـ ١٩٠٠ م في الحديقة (البقجة المحاذية لبستان الربع على الطريق العام المؤدي الى جامع الامام الاعظم .

٦ ـ سقاية هيبة خاتون . تقع في محلة النصة من محلات قصبة الاعظمية انشأتها الحاجة هيبة خاتون سنة ١٣٣٥ هـ ـ ١٩١٦ م عند المدرسة التي شيدتها هناك .

٣ ـ الاقليات في الاعظمية :

معظم الاهالي من سكان الاعظمية ان لم نقل جميعهم عرب مسلمون باستثناء بعض البيوتات غير العربية من اتراك وعجم واكراد وافغان . وهؤلاء ايضا اصبحوا اعظميين بسبب المولد والنشأة وخاصة ان اكثرهم مضى على وجودهم في الاعظمية ما يقارب الـ ٢٠٠ سنة أو يزيد . كما انه توجد بعض البيوتات القليلة جدا المتناثرة للنصارى واليهود بحيث تكاد لا تذكر لعدم اهميتها .

وقد جاء النصارى واليهود والارمن الى الاعظمية بعد سقوط بغداد

عام ١٩١٧ وخاصة بعد الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) ليسكنوا فيها لما تمتاز به من موقع لطيف صحي في شمال بغداد • حيث تعتبر الاعظمية مصيف بغداد • ولكن اقامتهم لم تدم طويلا حيث انهم نزحوا منها الى مناطق اخرى جديدة من بغـداد •

وكلامنا سينصب على الاقليات التي سكنت الاعظمية وهم الجاليات الكتابية غير المسلمة وهم النصارى واليهود والارمن •

ا ـ النصارى :

سكن النصارى منطقة الاعظمية محلة الشماسية قبل مجيء الاسلام وقبل مجيء العباسيين الى بغداد ، وكانت لهم اديرة واماكن للسكن والعبادة بشكل واضح صريح لا يقبل الشك • وبعد انتشار الاسلام ومجيء العباسيين وبناء مدينة الرصافة وتكوين محلة الامام ابى حنيفة • نزحوا عن المنطقة بصورة تدريجية ، حتى انه لم يبق منهم عند سقوط بغداد الا بعض البيوتات القليلة المتناثرة •

وقد اشتهرت محلة الامام ابى حنيفة بالدين الاسلامي الحنيف وكثرة علمائها واهتم سلاطين وولاة الخلافة العثمانية بها وطهروا المنطقة تطهيرا كاملا •

وحرم على الكتابي غير المسلم كاليهودي والمسيحي ان يمتلك ملكـا او ارضا بستانا كانت أم دارا في محلة الامام ابى حنيفة بل في منطقة الاعظمية كلها لما لها من حرمة دينية عند المسلمين • وبقى الحال حتى سقوط بغداد ومجيء الانكليز عام ١٩١٧م فتغير الحال بسبب ضعف بعض نفوس أهل المحلـة والركض وراء الربح والاثراء غير الشريف على حساب اهل المنطقة ووجود بعض المنتفعين والمتنفذين آنذاك في الاعظمية حيث انهم اقترحوا وضع قانون للاستملاك في منطقة الاعظمية بعد وضع حدود لمحلة الامام ابى حنيفة يجوز

للكتابيين ان يسكنوا ويعيشوا بأمن وسلام وطمأنينة داخل حدود هذه المحلة سوى ان يتملكوا فيها شيئا ولكن يجوز لهم الاستملاك (التملك) خلف تلك الحدود التي وصفوها وهي نصف قطر طوله ٣٠٠م من نقطة المركز جامع ابى حنيفة . ففي داخل هذه الحدود غير محرم على الكتابي السكن والعيش فيها ولكن محرم عليهم ان يستملكوا فيها . ويجوز لهم ان يستملكوا ما عدا ذلك .

وقانون الاستملاك هذا فتح الباب على مصراعيها لغير المسلمين للتملك والسكن في منطقة الاعظمية فغادروا اليها بشكل جماعي منظم مدروس ومقصود فاشترى النصارى عام ١٩٣٠ من اراضي السفينة الشيء الكثير وبنوا فيها دورهم وسكنوها . كما بنوا لهم ميتما ومدرسة للراهبات وكنيسة ، وكونوا محلة خاصة بهم . وتقع منطقتهم أو محلتهم من بعد مكتبة الحاج حمدي الاعظمي حاليا الى ما بعد دكان عطا عبدالرحمن الچلبي (الجيصاوي) أمام مقهى الجرداغ على الشارع الممتد الى المقبرة الملكية ، وتنتهي هذه المحلة بسدة النهر ومعمل الغزل والنسيج العائد لصالح ابراهيم افندي (حاليا معمل الشهداء) .

الا ان اقامتهم لم تدم طويلا اذ سرعان ما ترك المنطقة معظمهم بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ — ١٩٤٥م) الى جهات أخرى من بغداد ولم يبق منهم سوى بيت أو بيتين لا أكثر .

ومن الملاحظ والشيء المؤسف ان الذي ساعدهم كثيرا هو الحاج عباس الرشيد حيث انه قدم لهم الارض لبناء الكنيسة بسعر منخفض جدا حتى انه يكاد يساوي نصف السعر المقرر وهو روبية واحدة لكل متر مربع . وقد أخذ الحاج عباس الرشيد على حين غفلة حيث أنه عندما راجعه توماس مندوب النصارى ذكر له بأن هذه الكنيسة هي للعبادة . ولما كان الحاج

عباس متدينا ساعدهم على ذلك ولم يعرف قصدهم الخفي الذي كانوا يرمون من ورائه وهو السيطرة على المنطقة وتحويلها الى منطقة مسيحية .

ب ـ الارمن (وهم مسيحيون) :

جاء الارمن الى الاعظمية حوالي سنة ١٩٣٠ وسكنوا في منطقة الشماسية الجنوبية منطقة النصارى القدماء لاعادة واحياء منطقة اجدادهم الى سالف عهدها القديم ، وتقع هذه المنطقة خلف بستان رشيد عالي الكيلاني وبستان حكمة سليمان وخلف النادي الاولمبي (نادي الجمهورية حاليا) والسدة الشرقية (سدة ناظم باشا) وكوّنوا ما يسمى بمحلة كمب الأرمن . وهي تسمية شعبية استبدل اسمها رسميا الى محلة راغبة خاتون ، وكان سعر المتر المربع من الارض عند الشراء (قران) اي ما يساوي (٢٠ فلسا) .

ولما توسع العمران في الاعظمية وسكن حولهم من جميع الجهات المسلمون الذين جاءوا من انحاء العراق واختلطوا معهم ، لم ترق للارمن الاقامة والعيش بعد ذلك . فترك الارمن منطقتهم وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية وبعد هجرة اليهود من العراق الى اسرائيل ، وهاجروا الى مناطق أخرى من بغداد ، الى منطقة (الدورة) وكوّنوا هناك كمبا جديدا . ولا زالت بساتينهم واراضيهم تحمل اسماءهم مثل بستان اسطيفان، والجزراوي وغيرهم .

والشيء الملفت للنظر هو ان الآباء اليسوعيين الامريكيين قد اسسوا سنة ١٩٢٥ في هذه المنطقة (منطقة الصليخ) مدرسة تسمى (المدرسة الامريكية) للذكور والاناث وتقسم الى قسمين : ابتدائي ومدة الدراسة فيها ست سنوات وثانوي ومدة الدراسة فيها خمس سنوات . ثم استبدل اسمها الى (كلية الامريكان) ثم (كلية بغداد) منذ سنة ١٩٣٢ . واختيارهم لهذه المنطقة لم يكن عبثا وانما المقصود منه إحياء ذكر النصارى الاوائل

الذين سكنوا في هذه المنطقة (منطقة الشماسية سابقا) واعادة مجدهم بالسيطرة على هذه المدينة وبالتالي على المنطقة كلها . وان الغاية من انشاء هذه المدرسة هو نشر الكتاب المقدس (الانجيل) بواسطة الدعاية والتبشير للمسيح اضافة الى العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ج - اليهود في العراق(١) :

يرجع تاريخ اليهود في العراق الى عهد (تكلا بلصر) الثالث الملك الاشوري ٧٤٥ـ٧٢٧ ق.م الذي سبى عددا كبيرا من بني اسرائيل وجاء بهم مكبلين الى عاصمته نينوى ، منهم الاسباط المسماة : روبين ، وغاد ، من ومناصح وفدور وورد اسم الملك بول في الكتاب المقدس . وهناك جماعة من يهود العراق يتحدرون من اسرى (نبوخذ نصر) ذلك الملك البابلي الذي استولى على القدس وخرّبها على غرار ما فعله اسلافه الألون. ونقل علية القوم فيها الى بابل وقد كان سقوط اورشليم على يد هذا الملك عام ٥٨٦ ق.م . ويقدر عدد الاسرى من اليهود زهاء الخمسة آلاف نسمة ، وهذا هو السبي البابلي المشهور ومن ابناء بنى اسرائيل المدفون في العراق عزرا السوفير (اي عزرا الكاتب) وله قبر قائم في جنوب قلعة صالح محافظة ميسان على الضفة اليمنى من دجلة وحزقيال وهو (ذو الكفل) في محافظة بابل (الحلة) ويوشع وناحوم وغيرهم .

اليهود في العراق قبل الحرب العالمية الاولى وما بعدها :

كان اليهود في العراق يتمتعون دوما بحرية العمل وإقامة الشعائر الدينية في جميع انحاء العراق لا فرق بينهم وبين سائر الملل ، وكان عددهم في مختلف مدن العراق عندما وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها نحو

---

(١) آفاق عربية العدد الخامس السنة السادسة كانون الثاني /١٩٨١ . مدارس الاتحاد الاسرائيلي (الاليانس في العراق) . بقلم شريف يوسف.

مئتي الف يهودي معظمهم مقيم في بغداد . اما في المدن الاخرى التي كانت نسبة اليهود فيها اقل ـ البصرة ، الحلة ، العمارة . وقد اثرى بعضهم ثـراء فاحشا ، فاشتروا الاملاك الواسعة من اراضي زراعية وبساتين ودور ، وبنى قسم منهم أجمل القصور المطلة على ضفتي نهر دجلة والفرات . وتمكـن بعضهم من اشغال عدة وظائف من الوظائف العامة الحكومية كوزراء ومديرين عامين وكتاب . كما اشتغلوا ككتاب لدى التجار أو السماسـرة لمعرفتهـم اصول المراسلات باللغات الاجنبية واصـول مسـك الدفاتر والمعـاملات التجارية الاخرى . وتقول (الليدي دراور) في كتابها بلاد الرافدين صور وخرائط ما يلي : « عاش بنو اسرائيل في العراق منـذ عهـد سحيق ، فلقد شهدهم تاريخه على مياه بابل يبكـون ، وللمال يجمعون وما زالوا علـى اتلادهم حتى اليوم يدأبون ، ان بعض المهن حكر عليهم ، واغلب الصيارفة والمرابين في البلاد منهم ومن تجار الاقمشة في العراق من له اقارب في متاجر مانجستر البريطانية » .

واليهودي جماع للمال حريص عليه ، اما المسلم العربي فان جمع المال بيسر عمد الى صرفه باسطا يديه كل البسط . ان المال عند المسـلم عرض زائل من اعراض الدنيا وعند اليهودي الدنيا كلها .

وتصف الليدي دراور طباع اليهود فتقول : « ويهود بغـداد شرقيو الطباع ، دوما انه يتمسك بالعبادات والشعائر الدينية كآبائه الاولين ، فهو يحتفل كل سنة بعيد (بويريم) وأشد هذه الاعياد بهجة ومرحا هو (عيد الفصح) وهو العيد الاكبر عند اليهود حيث يتمسكون بما يفرضه هـذا العيد من اعداد الخبز الفطير وإقامة الولائم في الليلتين الأولى والثانية منه ويتبادلون الزيارات مع المعارف والاصدقاء وفي آخر أيام العيد يتوجهون الى زيارة الحدائق والبساتين (مثل الكسلة عندنا) ويصوم اليهود في عيد

الكفارة لمدة (٢٥ـ٢٦) ساعة يلبس فيها الملابس البيضاء ولا يلبس فيه نعلا جلديا ابدا .

اما (عيد المظلة) فهو عيد تتوق اليه كل اسرة يهودية . فتنصب فيه (العرائش) العرازيل من سعف النخل كي تنام فيها الاسرة كلها وقد يعلق في العريش شيء من الفاكهة مثل البرتقال والرمان وغيرها ، تذكرة للجنس اليهودي وذكرى ما كان له في أمسه الدابر من نشاط زراعي .

اليهود في الاعظمية :

سكن بعض اليهود في محلة الشيوخ التي تقع على نهر دجلة لأن اراضيها وبساتينها مفتوحة غير مسكونة وخاصة المنطقة التي تلي شط الباشا (قرب بيت ناجي الخضيري) الى بيت رشيد عالي الكيلاني في الصليخ واتخذوا منها مصيفا ، لموقعها الجميل وهوائها العليل وللأمان المتوفر فيها حتى ان بعض بيوتهم كانت على بضعة امتار من مرقد الامام ابى حنيفة . فكانوا ينصبون الجراديغ (جمع جرداغ) صيفا في هذه الاراضي الخالية من العمران والسكان ، المطلة على النهر ويقضون معظم الصيف فيها . وكانت اعيادهم وكسلاتهم وتجمعاتهم كلها تقام في هذه المنطقة . وكان تجمعهم لمن يريد الذهاب أو العودة الى بغداد أمام جامع الامام الاعظم حيث توجد عربات ومركبات النقل .

ولما وضع قانون الاستملاك لغير المسلمين بالتملك موضع التطبيق والتنفيذ فعل اليهود كما فعل النصارى والأرمن . بل كانوا أشد منهم وأكثر أو حاول اليهود في بغداد ان يجعلوا من الاعظمية مركزا لتجمعهم وتكون محلة خاصة بهم فعمدوا الى شراء البساتين والاراضي والدور الواقعة شمالي الاعظمية في الصليخ ودرب السلطان (شارع عمر بن عبدالعزيز) وهي منطقة تمتاز ببساتينها العامرة ومناظرها الجميلة الخلابة وهوائها العليل

النقي حتى كادت الاعظمية ان تصبح مستعمرة يهودية .

وقد سكنت الجالية اليهودية منطقة الاعظميـة في محلتي الشـيوخ والنصة وخاصة في بستان الحافاتي ورأس الحواش . واتخذوا لهم اماكن للعبادة « توراة » اثنان في محلة الشيوخ . واحد قرب بيت ابراهيم الحلبي والثاني شمال البصيرة على الشط قرب بستان اليهودي « وتوراة » واحد في محلة النصة قرب شارع عشرين في بيت وصفي طاهر عندما كان مستأجرا من قبل اليهود . وكانت لهم مدرسة تسمى « مدرسة الاعظمية الاسرائيلية » وكان موقعها في محلة الشيوخ في الدار العائدة للحاج عبودي شقيق الحاج ارزوقي كوكي (بيت الحبايب) مقابل بستان رفيجة ومجاور لأسكلة محمد طـه (والد عوسي الاعظمي) وكان من مدرسيها عبدالرحيم محمدصالح عساف . ثم انتقلت هذه المدرسة الى قرب الطاق في محلة الشيوخ أيضا مجاور بيت الحاج محمدصالح في الدار التي تقع خلف دار أحمد الغدير مقابل بيت عزوز . وكان فراشها يهودي اسـمه (نونو) وكان الاطفال المسلمون يهتفون كلما يشاهدون (نونو) بالهتاف التالي : ــ وي نونو وقع مالنقرة وانفقست (عيونو) . ثم انتقلت الى بيت ابراهيم عبـدالرزاق الاعظمي (ابن رقية) مجاور بيت الحاج أحمد الضامن ومقهى سيد سامح ومقابل مقهى اليوقلمجي في الشيوخ ايضا .

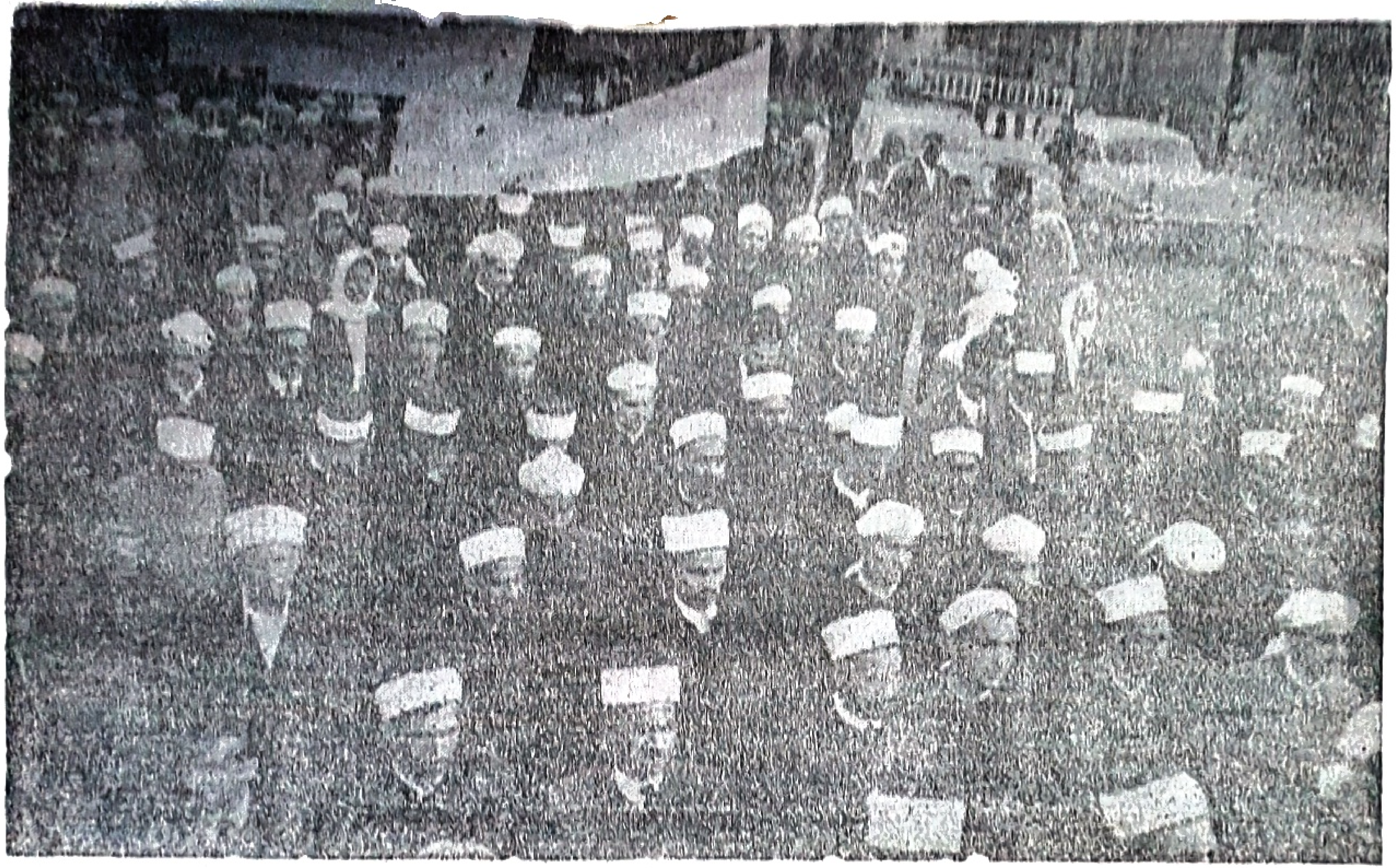
ولما عرف الاعظميون بنواياهم هبوا عليهم هبة رجل واحد وشددوا المقاومة لهم واعلنوها حربا مقدسة صراحة بقيادة العالم الديني الحاج نعمان الاعظمي الذي أخذ يهددهم ويتوعدهم بخطبه ووعظه ورسائله التي كان الاعظمي يرسلها اليهم . وعلى أثر هذه المقاومة والتهديد الصريح . غـيّر اليهود فكرتهم ونواياهم وأخذوا يتركون المنطقة تدريجيا خاصة بعد ثورة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١ م ، رغم انهم لم يتعرضوا الى اعتداء من

قبل الاهالي وقت الفرهود الذي حدث في بغداد • واتجهوا نحـو الباب الشرقي فاشتروا الاراضي والبساتين وبنوا الدور والمحلات التجارية وعمروها وسكنوها وكوّنوا لهم منطقة البتاويين في محلة السعدون • ولم يبق في الاعظمية الا بعض البيوت القليلة ، وبالتالي لم يبق منهم احد سوى بساتينهم ودورهم التى لا تزال باقية وقائمة حتى الآن تحمل اسماء مالكيها المشهورين مثلا بستان اليهودي ، وبيت شنطوب ، وبيت يامين وغيرهم •

٤ ــ مدارس الاعظمية :

ا ــ مدرسة الامام الاعظم ابي حنيفة :

أن أول مدرسة فتحت في الاعظمية بل في العراق كما يقول الدكتور مصطفى جـواد هي مدرسة الامام الاعظم أبي حنيفه النعمان ، حيث يرجع تأسيسها الى ٢٧ جمادى الآخرة ٤٥٩ هـ ــ ١٠٦٦ م وكان التدريس فيها قاصرا على العلوم الدينية فقط • وقد بقيت هـذه المدرسة الوحيدة في الاعظميـة الى جانب بعض مدارس الكتاتيب لتعليم القـراءة والكتابـة والقرآن • حتى سنة ١٩١٨ م حيث اعيد تنظيمها وسميت باسم « كليـة الاعظمية » • ثم جدد منهاجها سنة ١٩٢٣ م • وبقيت هكذا حتى عـدل نظامها حيث استبدل اسم الكلية باسم المدرسة سنة ١٩٣١ م حتى صدور النظام المرقم ٢٥ لسنة ١٩٣٤ م الذي استبدل بموجبها باسمها القديم « دار العلوم الدينية والعربية » وفي سنة ١٩٤٦ م صدر لهـا نظام جديد رقم ٥٥ سميت بموجبه « كلية الشريعة » وكانت الكلية آنئذ تابعة لمديرية الاوقاف• وبقيت كذلك حتى صدور النظام الاخير الذي قضى بموجبه الحاقها بوزارة المعارف وهو نظام كلية الشريعة رقم ٤٧ لسنة ١٩٦٠ م على ان تلحق بجامعة بغـداد اعتبارا من السنة الدراسية ١٩٦٠ــ١٩٦١ م وعلى ان يجري تطوير الدراسة فيها والتوسع بعلوم اللاهوت والفقه والشرائع



طلبة كلية الامام الاعظم (كلية الشريعة الاسلامية)

والدراسات ذات العلاقة بهذه المواضيع[1] .

كانت مدرسة الامام ابى حنيفه في القرون الماضية كسائر المدارس العلمية في بغداد من حيث دراستها . ولها مدرسان ولكل مدرس حلقة الا أنهاتمتاز عن بقية المدارس بوجود مخصصات للطلاب وهي مرتب لكل طالب : وهو كيلو خبز يوميا ومن السمن مقدار ما يكفى الشهر . وفي رمضان يعطى لكل طالب ١٢٠ قرشا (اربعة قروش يوميا)تسمى «رمضانية» . وفي سنة ١٩١٢ م في زمن السلطان محمد رشاد وزمن والي بغداد جمال باشا أدخلت العلوم الحديثة مع الدينية كالهندسة والحساب . وكان عدد طلابها ١٠٠ طالب يعطى لكل طالب خمسون قرشا شهريا وتعادل نصف ليرة عثمانية وعلى اثر هذا التغيير والتنظيم سميت المدرسة « كلية الامام الاعظم » وعندما أعلنت الحرب سنة ١٩١٤ أغلقت الكلية حيث اخذ معظم طلابها جنودا . كما جعل جامع الامام الاعظم مستشفى للجنود عام ١٣٣٤ هـ ــ ١٩١٦ م . وفي عام ١٣٤٣ هـ ــ ١٩٢٤ م عين الحاج نعمان الاعظمي مديرا لكلية الامام الاعظم « الكلية الاعظمية » وبقى فيها حتى وفاته سنة ١٩٣٦ م[2] .

ب ــ جامعة ال البيت في الاعظمية :

افتتحت في ١٥ آذار ١٩٢٤ وكانت تحت رعاية الملك فيصل الاول اشترك معه رجال الدولة والعلماء والوجهاء والجيش وطلاب المدارس وطلاب كلية الامام الاعظم . وعين لها عميد هو الاستاذ فهمي المدرس . والاستاذ مصطفى الشواف سكرتيرا . دخل طلاب الصف المنتهي لكلية الامام الاعظم في الصف الاول فيها واعتبرت كلية الامام الاعظم ثانوية لها يحق للمتخرجين

---

(١) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص ٤٨٩ .

(٢) تاريخ جامع الامام الاعظم ومدرسته العلمية. تأليف الشيخ هاشم الاعظمي . الجزء الاول / ١٩٦٤م .

فيها الدخول في الشعبة الدينية العالية بلغ عدد طلاب الدورة الاولى(١٥) خمسة عشر طالبا دخلوا فيها عام ١٩٢٤ م وتخرجوا منها عام ١٩٢٧ م كما خرجت ثلاث دورات بعدها . فلم تستقم الامور ولم يكتب لها الاستقرار والنجاح والغيت عام ١٩٣٠[1] .

ج ـ المدارس الابتدائية :

الى جانب « الكلية الاعظمية » مدرسة الامام الاعظم ابى حنيفة كان فيها مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية ودينية تابعة لها . كما كانت توجد مدرسة أهلية عام ١٩١٨ م تسمى « مدرسة التربية الوطنية » كان موقعها في محلة الشيوخ مقابل بيت الحاج محمدصالح ولكنها لم تدم طويلا .

اما المدارس الرسمية في الاعظمية بعد سقوط الحكم العثماني في العراق عام ١٩١٧ م فكانت : ـ

١ ـ ان اول مدرسة هي المدرسة الاعظمية الابتدائية كانت في محلة النصة في دار الحاج محمد مهيدي والد (عبدالهادي افندي وسيد نعمان) جوار طاق التكية . التي اتخذت فيما بعد مدرسة للبنات (مدرسة الخنساء)

٢ ـ ثم انتقلت منها الى بيت (أمين شناسي) في محلة الحارة قرب بيت الحاج حمدي الاعظمي وقرب شريعة (شط القية) او (رقية).

٣ ـ ثم انتقلت الى بيت « سعيد أفندي » في محلة الحارة ايضا في (دربونة) زقاق صادق دخان .

---

(١) جامع الامام الاعظم ومدرسته العلمية (الجزء الاول) ١٩٦٤

٤ ــ ثم انتقلت الى بيت « حسن بك » قرب الطاق الذي يفصل بين النصة والسفينة وكان محلها نهاية المقبرة بالنسبة للذاهب اليها من النصة . والشيوخ والحارة يصل اليها عن طريق اجتياز المقبرة اما بالنسبة لأهل السفينة فكانوا يصلون اليها عن طريق «دربونة» فنك او بستان (ميلة) العائدة الى سيد مصطفى سيد أمين .

٥ ــ ثم انتقلت عام ١٩٢٨ ــ ١٩٢٩ م الى خان الشابندر . وتقع في محلة النصة مقابل دائرة البريد حاليا في الركن الملاصق لجمعية منتدى الامام ابى حنيفة بالقرب من حمام الاعظمية الحديث في « النزيزة » والتي اصبحت فيما بعد أسكلة لمواد البناء العائدة للحاج حمودي شهاب الاعظمي . وكانت تعتبر في نهاية المدينة اذ لا يوجد بعدها بيوت أو محلات وانما توجد بساتين ومزارع .

٦ ــ ثم انتقلت سنة ١٩٢٩ ــ ١٩٣٠ م مرة اخرى الى بيت (حسن بك) آنف الذكر .

٧ ــ ثم انتقلت سنة ١٩٣٠ــ١٩٣١ الى البيوت الحديثة التي بنيت في بستان « ميلة » والتي قسمت الى اراضي سكنية وشوارع عام ١٩٢٨ م وكانت هذه المدرسة تقع في محلة السفينة في بناية « ناجي الخضيري » وهي (نفس الدربونة) الزقاق التي تقع فيه دار العقيد سليم فريح (سليم أعظمية) حاليا .

٨ ــ ثم انتقلت الى محلة الشيوخ في احد البيوت الحديثة التي تقع مقابل بيت « ناجي الخضيري » حاليا وهي تعود لعم الاستاذ يحيى ياسين (رئيس ديوان الرقابة العامة) وسميت مدرسة « الاعظمية الابتدائية الاولى » . ثم ابدل اسمها بعد فترة طويلة الى (مدرسة الشماسية) .

٩ـ الى جانب مدرسة « الاعظمية الابتدائية » أفتتحت مدرسة جديدة سميت (مدرسة الاعظمية الاولية) • مدة الدراسة فيها الى الصف الرابع • وتقع في محلة الشيوخ في (دربونة) بيت زماوي والعقيد سليم فريح • وليس لهذه (الدربونة) منفذ وهي في وسط السوق قرب علوة حسون السكران مقابل بيت عبدالباقي النجار •

١٠ـ ثم انتقلت المدرسة الاولية بعدما استبدل اسمها الى مدرسة « الاعظمية الابتدائية الثانية » الى بيت الحاج عواد بن عماد في محلة الشيوخ ايضا •

١١ـ ثم افتتحت مدرسة التطبيقات الابتدائية لدار المعلمين الابتدائية واعتبرت مدرسة نموذجية • وهي مجاورة لبناية دار المعلمين الابتدائية قرب المقبرة الملكية وتقع في محلة هيبة خاتون •

ثم كثرت المدارس الابتدائية في الاعظمية بشكل يلفت النظر ويبعث على الامل وهي تدل على النهضة الثقافية في المنطقة •

المدارس الابتدائية للبنات :

أول مدرسة للبنات في الاعظمية كانت في بداية الثلاثينات هي مدرسة « الخنساء الابتـدائية للبنات » وتقع في بيت سيد نعمان الحاج محمد الاعظمي في محلة النصة ثم انتشرت فيما بعد مدارس البنات في الاعظمية وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية •

المدارس المتوسطة :

لم تكن في الاعظمية حتى سنة ١٩٣٩ـ١٩٤٠ م مدرسة متوسطة • وأول مدرسة متوسطة أفتتحت كانت في بناية «دار العلوم الدينية والعربية»

ثم انتقلت الى بنايتها الحديثة في بستان حسن بك قرب المقبرة الملكية • مقابل حديقة النعمان • ثم اعطيت هذه البناية الى البنات وسميت « ثانوية الاعظمية للبنات » وهي متوسطة وثانوية بعدما انتقلت متوسطة الاعظمية للبنين الى بنايتها الجديدة مقابل دار المعلمين الابتدائية • ثم بنيت ثانوية ومتوسطة جديدة قرب ساحة عنترة مقابل النادي الاولمبي الرياضي (النادي الجمهوري) ولكنها لم تدم طويلا حيث تحولت الى كليتي الآداب والعلوم عام ١٩٤٩م •

المدارس الاجنبية في الاعظمية :

١ ــ مدرسة الامريكان اسسها الآباء اليسوعيون الامريكيون للذكور والأناث سنة ١٩٢٥ وتقسم الى قسمين ابتدائي ومدة الدراسة فيهما ست سنوات وثانوي ومدة الدراسة فيها خمس سنوات • ثم استبدل اسمها الى « كلية الامريكان » ثم الى (كلية بغداد) سنة ١٩٣٢م • وتقع في منطقة الصليخ قرب بيت رشيد عالي الكيلاني وبيت حكمة سليمان في منطقة الشماسية حاليا •

٢ ــ مدرسة الاعظمية الاسرائيلية • اسسها اليهود في محلة الشيوخ في دار الحاج عبودي شقيق الحاج ارزوقي « كوكي » وهي ملاصقة لبستانه ومجاورة لأسكلة محمد طه « والد عوسي الاعظمي » مقابل بستان رفيعة ام جاسم « هتلر » وكانت تعتبر في آخر المدينة • ثم انتقلت الى البيت المجاور لطاق الشيوخ (طاق الحاج محمد صالح) ثم انتقلت الى بيت ابراهيم عبدالرزاق الاعظمي (ابن رقيبة) مجاور لبيت الحاج احمد الضامن ومقهى السيد سامح ومقابل مقهى اليوقلمه جي (مقهى محمد غايب حاليا) • ثم انتقلت الى بيت سيد ناصر الحبيب في محلة الشيوخ ايضا قرب بيت فضلي الطرشجي وكانت تسمى

الأسكول أو اليانس وهي تسمية خاصة غير رسمية .

٣ ــ مدرسة الأرمن في كمب الأرمن وهي خاصة بهم فقط .

٤ ــ مدرسة الراهبات في محلة السفينة وهي خاصة بالمسيحيين المتواجدين هناك

الكتاتيب ــ الملا او اللالة :

اشهر الكتاتيب في الاعظمية وهي الاماكن التي يتعلم بها الصغار قراءة القرآن وشيئا من القراءة والكتابة وعلم الحساب .

آ ــ ملا علي الحسن . عم سيد ناصح في محلة الشيوخ .

ب ــ لاله عبدالرحيم الافغانى في محلة السفينة ثم حل محله لالة عبدالله الأفغاني .

ج ــ ملا صالح بن ملا محمد العبيدي في محلة النصة (والد المقدم الركن عبدالرزاق العبيدي) .

د ــ ملا حميد المندلاوي . كان مقابل بيت سيد عبدالرحمن سيد وهيب في محلة النصة ــ شارع العشرين .

الملالات او الملايات والاستة :

الملاية : هي التي تعلم الاطفال من بنين وبنات حفظ القــرآن وبعض القراءة والحساب لقاء أجر ضئيل .

ومن اشهر الملايات :

١ ــ ملة شريفة بنت الحاج شريف وكانت في محلة الشيوخ قــرب بيت رشيد شلال .

٢ ــ ملة صديقة أخت المرحوم الحاج رشيد . وكانت تسكن بيت العمة

فاطمة بنت السيد أحمد الخطيب المجاور لدار عبدالرحمن البحري • والواقع امام بيت ابن اخيها السيد سامح عبدالله •

٣ ــ ملة حليمة زوجـة عبدالرحمن بن مهدي المعروف « بابن ملجم » في محلة الشيوخ •

٤ ــ ملة خيرية وزكية بنات خليل أبو كريش في محلة النصة •

الاستة : هي التي تعلم الفتيات الخياطة والتطريز بدون أجر • وانما تقوم الفتيات بمساعدة الاستة في اعمالها البيتية من طبخ وتنظيف ••• الخ

ومن اشهر الاستات المعروفات :

١ ــ ميزة أم يعقوب في محلة الحارة •

٢ ــ ببيبة اخت ملا عبدالله أبو كمزة في محلة السفينة •

اما القارئات في المواليد والعزاء فأشهرهن :

١ ــ ملة فوزية •

٢ ــ ملة حسيبة •

٥ ــ المقاهي في الاعظمية :

القهوة تعني الخمر • وقد سميت بذلك لان شاربها يقهى عن الطعام ، اي تقل شهوته له • والمقهى ، جمعها مقاه : المكان الذي تشرب فيه القهوة • وتشير المصـادر التاريخية الى ان العراق لم يعرف المقاهي الا في العهـد العثماني ، فقد افتتحت أول مقهى في بغداد سنة ٩٩٩هـ ــ ١٥٩٠م « مقهى جغالة زادة » أو خان جغان ويسمى الان خان الكمرك • وفي سنة ١٦٠١م أفتتح مقهى ثان هو مقهى « حسن باشا » بالقرب من جامع الوزير • ثـم انتشرت المقاهي بشكل يلفت النظر حتى ان أحد الرحالة الاجانب أحصى في

القرن التاسع عشر تسعمائة مقهى في بغداد وحدها . ويقول السيد عزيز جاسم الحجية في كتابه بغداديات : ومن خلال ذكريات بعض المعمرين ان الشاي لم يكن معروفا في بغداد قبل ثمانين سنة . اي ان الشاي دخل العراق في بداية القرن العشرين وبالرغم من حداثته أصبح الشاي مشروبا رئيسا في حياة العراقيين .

لم تكن بيوت أهالي الاعظمية شأنها شأن كل البيوت في بغداد بل في العراق كله تتوفر فيها اسباب الراحة كما هو عليه اليوم ، كما لم يوجد الراديو والتلفزيون حتى يتسلوا بهما . ولم تكن في الاعظمية نوادي أو أماكن للهو والتسلية يجتمع فيها الأهالي لتمشية أمورهم التجارية واعمالهم المهنية ومصالحهم الشخصية الا في المقهى .

ولم يجد المرء مكانا يرتاح فيه ويحقق ضالته المنشودة في تمضية وقت فراغه وتسليته الا في المقهى . حيث يلعبون الطاولي (النرد) والدامة والدومنة والمحيبس (البات) والصينية في شهر رمضان . وحيث يوجد أصحاب الكباش للنطاح والديكة للكسار والمطيرجية . لهذا كان معظم الرجال يهرعون الى المقهى بعد الانتهاء من اعمالهم التي تجدها غاصة بهم مساء (عصرا وليلا) حيث يقضون جل اوقاتهم حيث انها المتنفس الوحيد لهم ، اما في الصباح فلم تجد فيها الكثير الا المسنين (الشيبة) والعطلة (البطالة) حيث يشربون القهوة ويدخنون النركيلة . وكان سعر الشاي في المقهى (عانة) اربعة فلوس و (قرش) فلسين في الجايخانة واليكم أهم المقاهي واشهرها في الاعظمية حسب محلاتها :

محلة الشيوخ :

١ ـ مقهى بيت الافندي (بيت المتولي) .

٢ ـ مقهى السيد نعمان الحاج محمد الحاج مهيدي الاعظمي . وهما مقابل

باب الجامع من جهة الشمال . وكانت تسمى مقهى حامد نسبة الى مستأجرها السيد حامد المصلاوي . وكان يعرض فيها السركس عام ١٩٢٧ . ولم يبق لها اثر الان .

٣ ــ مقهى في العلوة الملاصقة لدار محمد ابراهيم وحكمة العطار مقابل بيت الحاج ياسين وبيت عبدالمجيد السيد وهيب . لم يبق لها اثر الان .

٤ ــ مقهى عطية والتي سميت فيما بعد بمقهى مجيد لكاش وهى الركن المقابل لبستان اليوقلمهجي . وهى تقع ما بين بيت السيد وهيب وساحة ابو عرّوج (المنخفضة التي كان ينشر فيها السختيان والصوف والشعر الماعز والتي اصبحت فيما بعد ساحة لكرة القدم لأولاد الطرف رغم صغرها) ولم يبق لها اثر الان حيث صارت حديقة عامة .

٥ ــ مقهى حجازي . صيفية وشتائية وواجهتها زجاج وهي مجاورة لجامع ملا خطاب ومقابلة لبستان عبدالله السلام (الحاكم) لم يبق لها اثر الان .

٦ ــ مقهى سيد سامح المعروفة باسم مقهى الحاج محمود العمر . صيفية وشتائية . وواجهتها زجاج وهي محصورة بين دور محمد سعيد وعبدالكافي عارف ومنطقة النزيزة التى تجاور بيت حكمة العطار ومقابل لبستان اليوقلمهجي . لم يبق لها اثر الان .

٧ ــ مقهى اليوقلمهجي في نهاية الشارع المبتدىء من السوق الكبير وحتى نهايته حيث يتجه الى مقهى حجازي من جهة اليمنى والى الشرطة القلغ من جهة اليسار ، وكانت تسمى مقهى « أمين العجمى » نسبة الى مستأجرها . وهي لا تزال قائمة وتسمى حاليا . مقهى محمد غايب (محمد الكاولى) نسبة الى مستأجرها .

٨ ــ مقهى الملا احمــد الخلف المعروفة بمقهى « ذياب » وهي في السوق مجاورة لجامع الامام الاعظم (قرب الخندق وقرب المقبرة) ومجاورة لدكان ابراهيم الحلاق ابن الكبيسية ٠ لم يبق لهــا أثر الان حيث ادخلت في توسعة جامع الامام الاعظم ٠

٩ ــ مقهى حسون السكران ٠ مقابل بيت عبدالباقي النجار في السوق في الشارع الممتد الى الحمام أو الى محلة الحارة ٠ عرفت فيما بعد باسم مقهى شهاب أحمد توشة ٠ لم يبق لها أثر الان ٠

١٠ــ مقهى بستان أم يوسف الجدوع (وقف قوج علي) وهي الركن المقابل لمقهى حجــازي وهي صيفيــة على الاغلب ٠ وتقع مجــاورة لمقهى اليوقلمهجي ومقابل بيوت محمد سعيد وعبدالكافي عارف ٠ وقــد استعملت سابقا كمسرح لعرض تمثيليات حقي الشبلي في عام ١٩٢٩ م والتي غنى فيها :ــ

« عطشان يا صبايا دلوني على السبيل » لم يبق لها أثر الان ٠

١١ــ مقهى ابو عرّوج وتقع وسط السوق مجاورة لعلوة احمد الصالح وخلف دكاكين الحاج جمعة وزين العابدين بن محيي‌الدين ٠ لم يبق لهــا أثر الان ٠

١٢ــ مقهى الحاج كرّيم مقابل بيت ابراهيم ابو البيض والد شعوبي ٠

١٣ــ مقهى محمــد ارزوقي مجاور بيت حمودي ملا ياس المختار مقابل مسجد الشيخ جلال

١٤ــ مقهى علي الحسن

محلة الحارة :

١ ــ مقهى ارزوقي القهوجي ٠ وهي شتائية وواجهتها زجاج مقابل الحمام تماما وهي فوق (الجارتاو) (سبتي‌تنك الحمام) والتي خسفت عام

١٩٣٨ بعدما ذهب معظم الرواد ولم يبق إلا بضعة افار من الاشخاص والتي توفي فيها من جراء ذلك عمر احمد السامرائي السائق والد عبدالدايم المحامي وعبدالباري والمقدم سعدي ٠ والتي انقذ من الغرق فيها ملا عبدالله بن الحاج يوسف الصلاوي ٠ وسبب انقاذه هو انه كان يصيح ويصرخ بأعلى صوته : ـ « لا اله الا الله أنا ملا عبدالله » كما انقذ من الغرق ايضا محمد سعيد المبصر ٠ لم يبق لها اثر الان ٠

٢ ـ مقهى ارزوقي القهوجي الثانية وهي ملاصقة للحمام تماما وملاصقة لبيت الحاج فرج بن عبداللطيف الدباغ (والد هادي وصبري) وهي صيفية وشتائية وواجهتها زجاج ولم يبق لها اثر الان ٠

٣ ـ مقهى سعيد المزين ٠ بعد اعادة بناء السبتيتك الذي خسف ـ بنيت عليه مقهى جديدة أيضا شتائية وصيفية وواجهتها زجاج عرفت بمقهى سعيد المزين ٠ لم يبق لها اثر الان ٠ وادخلت ضمن توسعة جامع الامام الاعظم ومكانها الان بناية دائرة شؤون الحج ٠

محلة النصة :

١ ـ مقهى حلومي القهوجي ٠ وهي شتائية وواجهتها زجاج ـ وهي على شارع الامام الاعظم مقابل بيت نعمان الاعظمي ٠ لم يبق لها أثر الان ٠

٢ ـ مقهى عباس كافر ٠ وهي مقابل ساحة الامام الاعظم وكلية الشريعة وهي شتائية وواجهتها زجاج ثم تحولت الى صيفية ـ لم يبق لها أثر الان « وتقام على ارضها حاليا بناية جمعية منتدى الامام ابي حنيفة »

٣ ـ مقهى النعمان في رأس الحواش (وهي حديثة) على الشارع العام قرب البانزينخانة وهي صيفية وشتائية وواجهتها زجاج ولاتزال قائمة حتى الان ٠

٤ ـ مقهى عماد • انشأها الحاج عبدالستار عماد سنة ١٩٤٤ م نهاية شارع عشرين من جهة السدة ولا تزال قائمة حتى الان •

٥ ـ مقهى رأس الحواش • انشأتها الحاجة نشمية وهي وقف على مسجدها في اول شارع عشرين سنة ١٩٤٠ م ولا تزال قائمة حتى الان •

٦ ـ مقهى العروبة في اوائل شارع العشرين من جهة رأس الحواش وهي حديثة بنيت اوائل الخمسينات أي قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وهي لا تزال قائمة •

محلة السفينة :

١ ـ مقهى زكي احمد الجواد في الركن بالنسبة للقادم من جهة المقبرة والمتجه الى المقبرة الملكية وهي مقابل جامع صالح افندي وهي شتائية وواجهتها زجاج ـ لا تزال قائمة •

٢ ـ مقهى الجسر ـ او مقهى الوتار • وفيما بعد مقهى ابو صباح وهي تقع في الجهة اليمنى بالنسبة للذاهب الى الكاظمية مقابل جامع اسماعيل آل نوح الذي اندثر الان • وهي مقهى ابراهيم مصطفى الشكر • ولا زالت قائمة حتى الان •

٣ ـ مقهى الجسر في الجهة اليسرى • وهي صيفية • مجاورة لبيت ملا عبدالله (ابو كمزه) في مكان جامع اسماعيل آل نوح • لم يبق لها أثر الان •

٤ ـ مقهى الرصافي وهي مقابل لمقهى زكي أحمد الجواد ومجاورة لمكتبة الحاج حمدي الاعظمي (حاليا) وهي مقهى صيفية على الاغلب • لم يبق لها أثر الان •

٥ ـ مقهى الجرداغ وهي صيفية • ثم تحولت الى شتائية وتسمى « جرداغ

أمين العجمي » وهي مقابلة لدكان عطا العطار قرب المقبرة الملكية .

٦ ـ مقهى الجزائر . وهي مقهى حديثة مقابل مستشفى النعمان انشئت سنة ١٩٥٠ م .

٦ ـ مهن اهالي الاعظمية :

يمارس اهالي الاعظمية مختلف الاعمال والمهن في سبيل الكسب الحلال والعيش بهدوء وسلام ، ومع ذلك فقد اشتهروا ببعض المهن والاعمال مثل دباغة الجلود والحياكة وعمل الاحذية وغيرها . واليكم أهم الاعمال والمهن حسب المحلات : ـ

أ ـ محلة الشيوخ ـ يشتغل القسم الغالب من اهالي محلة الشيوخ في دباغة الجلود والصوف . واصحاب علاوي ، وباعة اقمشة ، وموظفين وسماكه (سماجة) .

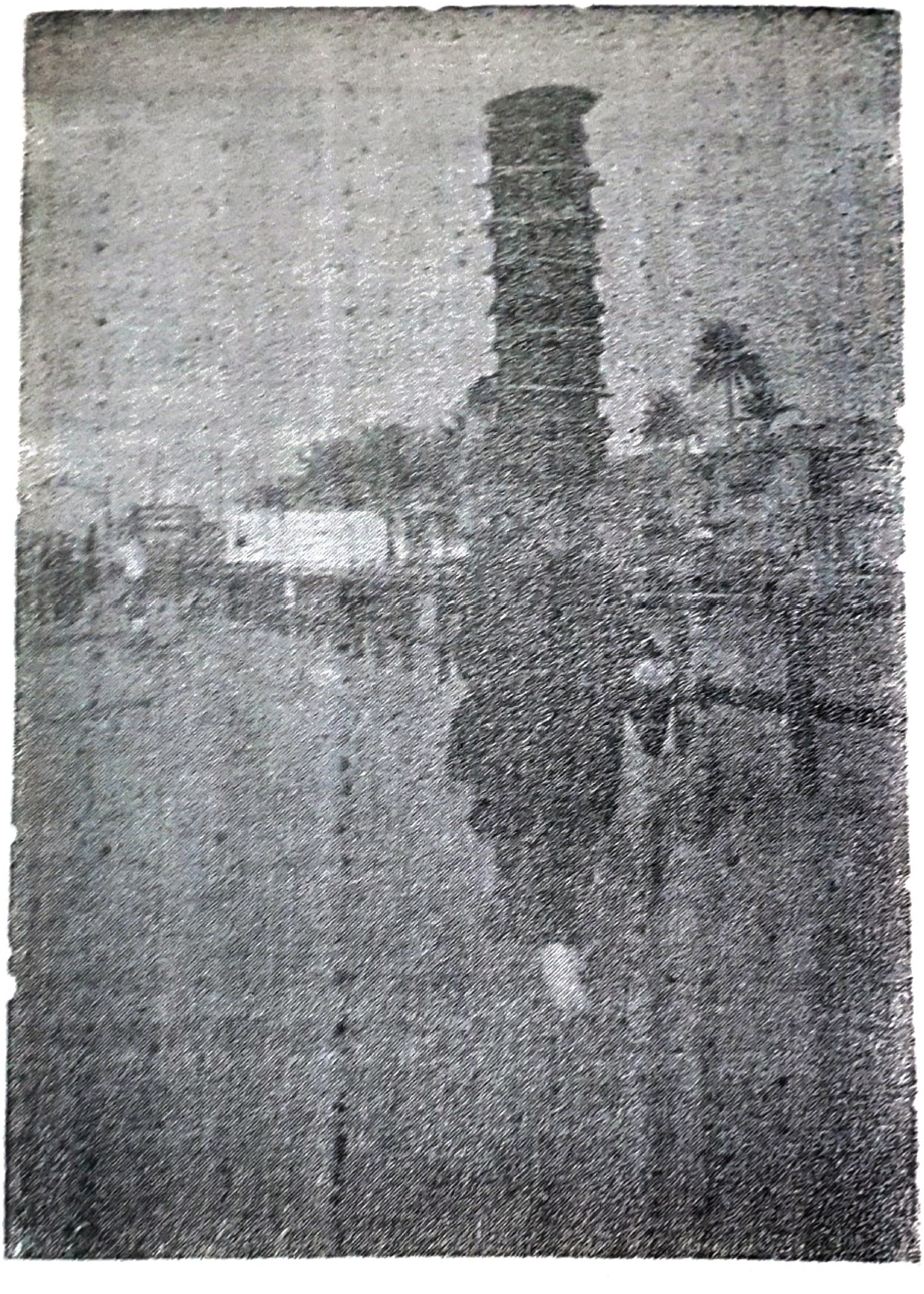
ب ـ محلة النصة . يشتغل القسم الاكبر من محلة النصة في العربات (عربنجية) وتربية الخيل وباعة خبز (خبازة) وعمال بناء (عمّالة) .

ج ـ محلة الحارة ـ يشتغل القسم الاعظم منهم في الحلاقة (مزاينة) واصحاب دكاكين (عطارين وبقالين) وضمّانة بساتين .
ودباغة وسماكة .

د ـ محلة السفينة ـ الغالبية العظمى منهم يشتغل في حياكة الشفوف والعباءات (العبي) والقسم الاخر يشتغل كعمال في الجسر الخشبي ومشروع الماء والكهرباء والباقي اصحاب دكاكين صغيرة .



عمال البناء عام ١٩٣٣ من الاعلى كريم حاتم ، ياسين وهيب ، سيد عبد ، حسين عيوني ، احمد الاشرم الصفار / احمد سليمة ، هاشم الدباغ ، جاسم محمد الحمال ، عباس درباز محمود ابو هلا نشو



بائعة اللبن (ام الروبة) على جسر الاعظمية القديم

٧ ـ الحلاقون فى الاعظمية :

الحلاق هو « المزين » ويكون له دكان في احد الاسواق أو المحلات الشعبية المأهولة بالناس يحلق لهم رؤوسهم ولحاهم •، ولابد من مرآة كبيرة موضوعة في صدر الدكان يجلس قبالها الشخص المراد حلق شعره على كرسى • والى جانبه تعلق قطعة طويلة من الجلد يدلك عليها الموس بين الحين والاخر لجعلها حادة • وبعضهم يضع قطعة من الحصى المنقوع بالزيت لهذا الغرض ، ويضع الحلاق على صدر محلوقه فوطة من الخام الابيض التى تعددت انواعها واشكالها ـ بحكم التطور ليتساقط عليها الشعر • فاذا حلق رأسه عاد فحلق ذقنه (لحيته) ثم يأتي بمغسلة كبيرة من البرنز (الصفر) ذات طراز خاص تدعى « اللكن » وهى من ضمن الادوات الرئيسية التي يقتنيها الحلاقون عادة •، فيغسل لزبونه رأسه بالصابون الرقي والماء الحار (فوما او فومين) ويعنى مرة او مرتين •

ثم ينشفه بالخاولي وبعد ذلك يعطره بالروائح الزكية • فاذا ما تم ذلك نهض المحلوق ليجلس قليلا على اريكة اخرى • بعد ذلك يقدم له صانع الحلاق مرآة صغيرة ليتطلع بها الزبون بسرور على شكله الجديد بعد ان يقول بكل أدب عبارة « نعيماً عمي » • وقبل ان يبرح الزبون المكان ينقد (يعطي) الحلاق اجره الذي يرضاه • حيث ان اجور الحلاق تعد في رأيهم من قبيل الهبات او الاكرامية •• ثم يلتفت الى الصغير ويدس في يده قطعة نقود صغيرة غالبا ما يضعها هذا في صندوق خشبي صغير أحضر لجمع « البغشيش » • وقد انقرض هذا النمط في الحلاقة أو يكاد ينقرض في الوقت الحاضر مع تطور الحياة •

كانت الاعظمية قبل توسعها تضم اربع محلات هى محلات الشيوخ والحارة والسفينة والنصة وغالبية اهالي محلتي الشيوخ والحارة من البو

على العبيديين القحطانيين ويمتهنون التجارة والبستنة والدباغة والوظائف العمومية والعلمية في جامع الامام الاعظم . اما السفينة وبعض سكانها من اصل موصلي وعاني فيمتهنون بالاضافة الى التجارة والبستنة مهن الحياكة والنسيج وصنع اليمنيات والبوابيج ، ومحلة النصة وبعض اهلها من قرى (كوبات) ديالى فيعملون بوظائف الخدمة في جامع الامام الاعظم وبكل ماله علاقة بأمور النقل حينذاك من امتلاك العربات والخيول وسياقتها وسياستها ، وقد اشار المغترب الاعظمي المرحوم عبدالحق حقي الاستاذ في جامعة عليكرة الكبرى بالهند في قصيدته المعنونة (نوافج الاشواق ولواعج الفراق وحنين البائس الغريب الى الدار والالف والحبيب) الى مهن ابناء بلدته هذه .

والقصيدة تضم مائة واربعة واربعين بيتا طبعت بخط النسخ على اثنتي عشرة صحيفة في تشرين الثاني سنة ١٩٢٢ يتشوق فيها الى موطنه العراق وعاصمته بغداد والى الاعظمية التي نشأ بها . ومما جاء في تشوقه الى بلدته قوله :

ولدت بحي الاعظمية من ذرى
مدينة بغداد الذي في شميلها

ترعرت فيها وارتويت بمائها
وقضيت أيام الصبا في طلولها

سلام على دار نشأت بجوها
على تربها في نورها بزلولها

المصدر : علي غالب البحري « الدباغة في الاعظمية » مجلة التراث الشعبي العدد الثالث والرابع / ١٩٨٤ ملحق خاص عن الحرف والصناعات الشعبية في العراق .

سلام على اطرافها وبيوتها
وساحاتها من وسطها وحقولها

سلام على كل البساتين حولها
وما حولها من نزلها وخيولها

سلام على من شب فيها ومن نما
باطلالها من أهلها ونزيلها

سلام على الصبيان في عرصاتها
سلام على الفتيان فوق خيولها

سلام على أبنائها وبناتها
وكل اثنيها وكل فحولها

سلام على جداتنا وجدودنا
عجائزها في دورها وكهولها

سلام على حزب الدبابيغ منهم
وأجلادهم في دبغها وصلولها

سلام على أهل البساتين منهم
وطائفة بالنسج دامت شغولها

وطائفة صنع البوابيج شغلها
وطائفة للنقل والحمل جيلها

وطائفة بالعلم والكتب أولعت
وفاقت على أقرانها بشمولها

سلام يعم الاعظمية كلها
وأبياتها من قلبها لذيولها

حلاقو الارصفة او الدوارة :

وهناك حلاقون متجولون يحلقون للناس على قوارع الطريق والارصفة بأجر زهيد يحملون معهم كرسيا صغيرا أو « تنكة » يجلس عليها الزبائن من الرجال والصبيان . (وقد حلقت انا شخصيا رأسي في الطريق عند الحلاق المتجول آنذاك محمود عبدالكريم الكويلي لقاء أجر قدره أربعة فلوس سنة ١٩٣٦) . وغالبا ما يتعرض هؤلاء وزبائنهم الى غارات البلدية فيضطرون الى الهرب والاختفاء عن انظارهم وهم يلعنون سوء طالعهم . وقد انقرض حلاقو الارصفة الان .

وللحلاقين اصطلاحات في اسماء الموضة (المودة) في الحلاقة فمنها :ـ « نمرة صفر » و (تواليت) و (المحـدد) و (البروص) و (الصوجري) و « أبو البوكله » وغيرها .

ولم تكن وظيفة الحلاق مقتصرة على تزيين الزبائن . فقد كان الحلاق يمارس مهنة الحجامة ، وقلع الاسنان ، وختن الصبيان (طهورهم) . وربما قام باعمال وخدمات طبية لمعالجة المصابين « بالقرع » ، وتفجير (الدمامل) وما الى ذلك من الامراض . وكان بعضهم يربى ديدان « العلك » ويضعها في اكواز من الفخار مع شيء من الماء يبدله من يوم وآخر . وهذه الديدان تستعمل في امتصاص القيح عند وضعها على الدمامل والاورام .

الختان او الطهور :

عند بلوغ الطفل سنتين او اكثر من عمره يستصحبه أبوه الى الحلاق الخاص به لحلاقة شعر رأسه . والحلاق عادة لا يتقاضى أجـرا عن حلاقة شعر الولد من أول حلاقته حتى يوم ختانه . حيث يأخذ الحلاق على عاتقه حلاقة الطفل واقرانه من المدعوين لحضور حفل الختان قبل يوم من الختان وهو ما يعرف بيوم « الحنة » حيث يدعو الوالد أقران أبنه وآباءهم الى

حفلة (زيان) ابنه فيحضر المزين ومعه حقيبته الدائمة الصيت وهي محشوة بأدوات الحلاقة والختان والآلية البرونزية الصفراء التي يستعملها لغسل رؤوس الزبائن بعد الحلاقة . ويبدأ بحلاقة الصبيان وموسيقى الفرح تعزف ويسمع بين الحين والآخر صوت رئيس الفرقة وهو يصرخ بين المدعوين (شوباش ، شوباش) وهنا تتساقط النقود على المنديل الذي يفرش على الارض لهذا الغرض . ولا يغرب عن البال ان الفرصة لا تفوت الحلاق الذي هو الآخر يضع بقربه « طاسة » لاستيراد (البخاشيش) وتتعالى زغاريد النسوة فيتعاقب المدعوون على رمي قطع النقود في « الطاسة » الصفراء كما تتناثر قطع الحلوى « الملبس » على رؤوس المحلوقين من الصبيان . وبعد الانتهاء من الحلاقة تنصب خوانات الطعام تمهيدا لتناول العشاء الذي تعقبه مراسيم الزفة . وفي صباح اليوم التالي وغالبا ما يكون يوم الجمعة يأتي الحلاقون مع الفرقة الموسيقية فيقوم بعملية الختان (الطهور) . بعدها يواظب على الحضور الى دار المختون لتضميده يوميا حتى شفائه . والحلاق في هذه الحالة يسمى « زعرتي »[1] وزعرتي : اصلها سعردي نسبة الى مدينة سعرد في ديار بكر واهلها يمارسون ختان الاطفال . ولذلك يرتدي الختان ملابس السعرد ولو كان عربيا بغداديا .

واليكم اشهر الحلاقين في الاعظمية :ـ

أولا ـ عائلة المزاينة . أو عائلة حسن المزين واولاده خميس ومحمود وحمودي واولاد حمودي احمد ومحمد وحميد . وابراهيم بن احمد « ابن الكبيسية » ومعروف الحلاق بن حميد لا يزال قائما بالمهنة واولاد خميس سعيد المزين ومحمد . ومن اولاد محمد جاسم واولاده

---

(١) مجلة امانة العاصمة العدد السابع عشر ١٩٧٨ (الحلاق البغدادي) اعداد نجم عبد ناصر .

وخليل المزين أبو عوض لا يزالون يزاولون المهنة . واولاد عمهم الحاج حسين والد حمزه وابراهيم وعباس المزين .

ثانيا ـ عيسى الحلاق بن حمادي العيسى الاعظمي والد طارق . ليس له صلة بعائلة المزاينة .

ثالثا ـ الحلاقون الآخرون :

١ ـ محمود عبدالكريم في محلة النصة جاء الى الاعظمية حوالي سنة ١٩٣٥ م .

٢ ـ علي الحلاق من الكاظمية في محلة السفينة مجاور لبيت الحاج ابراهيم العبد قرب دائرة الماء والكهرباء ومقابل بيت الحافاتي . وهو من التبعية الايرانية ، وسفر الى ايران .

٣ ـ جلال الحلاق . تركي أبو كمال وسامي في الحارة .

٤ ـ عبدالكريم السامرائي نسيب بيت الحاج هاشم الرجب في محلة الشيوخ قرب الحمام .

٨ ـ السماكة في الاعظمية « السماجة » :

لم يكن في الاعظمية علوة أو سوق لبيع السمك ، وانما يتم البيع عادة في شريعة (شط) القلغ واحيانا عندما يكون الانتاج وفيرا يطوف السماك في السوق أو في المقاهي ليبيع ما عنده .

والسماك يحتاج في صيده :ـ البلم ، الشبكة والعمل والصبر وباقي الرزق على الله . اما اشهر السماكين في الاعظمية فهم :ـ

١ ـ محمد أمين نعوش واولاده . رشيد وحسين البلام وكرومي وحسن .

٢ ـ ناجي نعوش وأخوه رحومي واولاده هاشم وقاسم ويوسف اولاد ويزي .

٤ ــ رحومي ين معطي واخوه حميــد •

٥ ــ فاضل قدري « ميخـا » ابن الحاج عبدالقادر •

٦ ــ صالح القدري أخو « فاضل ميخا » •

٧ ــ محمد الأعور مختص بصيد البز (البزوز) •

٨ ــ محمد الكريم السماج واولاده قاسم وداود •

٩ ــ خلف الكريم والد العميد الركن عبداللطيف خلف

١٠ــ ابراهيم الكريم (اخو محمد الكريم) واولاده جواد وكاظم وعيسى البنــاء واسماعيل وجاسم وخليل اولاد ملكة (كنزاع) •

١١ــ الاخوان سعّيد وأعوّيد اولاد عطا البزاز من الخالص من ديالى •

١٢ــ محمود السماك • أصبح دلالا فيما بعد •

١٣ــ فتوحي بن هويدي • كان بناء في الاصل • ثم تحول الى مهنة صيد السمك وبيعــه •

١٤ــ الحاج مصطفى (الكفهجى) من بيت المــولى اصله كرخي واولاده الحاج سلمان وناجى (ابن الجدة) •

١٥ــ الملا علي (عاوي) وكان مختصا في صيد السمك الجري •

٩ ـ اشهر الطرشجيــة فى الاعظمية :

١ ــ مهدي الطرشجي والد عبدالمنعم كان دكانه في سوق الاعظمية الكبــير •

٢ ــ يعگوب وأيوب الطرشجي ابناء ثابت بن ابي القاش •

٣ ــ الحاج ذيب الطرشجي ابن محمــدعلي العجمي مجاور لجامع صالح أفندي •

٤ ــ علي الطرشجي والد خالد (ابو قنبورة) ومحمــد علي قــرب شط القلغ •

٥ ـ حسن كرسوع مجاور لبيت عوسي الاعظمى وبيت حنكورة .

٦ ـ جاسم الطرشجي . اشهر بائع لوبية في المساء في المقاهي .

٧ ـ ثامر بن يحيى

٨ ـ فضلي الطرشجي .

٩ ـ جميـــل عوس

١٠ ـ الدباغة والمدابـغ في الاعظميــة :

دبغ الجلد يعنى لينه وازالة ما به من رطوبة وتتن . والدباغة مهنة الدباغ . والدباغ هو الذي يدبغ الجلد . والمدبغة هى موضع الدبغ (الجلود التي حولت في الدباغ) والمدبغــة تســمى سابقا « الدبخانة » وتسمى ايضـا (الكارخانة) . والدباغ يعني في اللغة الشعبية المصرية « الأكول » (أي الشخص الذي يأكل كثيرا) .

ويرجع تاريخ الدباغة في بغداد (الاعظمية) الى عهد قديم جدا الى زمن العباسيين حيث اختصت بغــداد بصنع نوعين ممتازين من الجلــود (الدارش) وهو جلد اسود و (التّكاع) وهو جلد أحمر . استعمل في صناعة الجلود قشور الرمان للدباغة . وتصنع دباغــة الجلود في الاعظمية بطريقة يدوية بسيطة بدائية . وتتم عملية الدباغــة على المراحل التاليــة تستغرق ٢٥ يوما تقريبا تزيد او تنقص تبعا لموسم الصيف او الشتاء وهي :ـ

« النورة » ١٢ يوما ، ثم السقط (خرة چلاب) يومان وكان يستعمل سابقا قشور الرمان ويستعمل أحيانا (ظروك) الطيور وخاصة في دباغــة جلد البقر . ويستعمل حاليا الـ (ربيون) ثم الطحين والتقطير ٦ أيام ثم التمر والملح ٤ أيام ثم العفص يوما واحدا وتقسم الجلود الرئيسية المنتجة في العراق الى ثلاثة اقسام :ـ

١ ــ الجلود الكبيرة وتخص جلود الحيوانات الكبيرة الحجم وهي :ــ

أ ــ جلــود البقر

ب ــ جلــود المجاموس

ج ــ جلــود الأبل

٢ ــ الجلود الصغيرة وتشمل جلود الغنم بأنواعه وجلود الجدي وهي :ــ

أ ــ جلــود الغنم المصواف

ب ــ جلود الغنم المقروض

ج ــ جلــود الغنم الهرفي

د ــ جلــود الغنم الجدي

هـ ــ جلود الغنم المعز المشعر

و ــ جلود الغنم المعز المتصوف

ز ــ جلــود الغنم المرعــز ٠

٣ ــ انواع اخرى وهي الجلود التي يتم الحصول عليها بطريقة الصــيد وهي :ــ

أ ــ جلــود الثعالــب

ب ــ جلود كلب الماء

ج ــ جلــود الخنزيــر

د ــ جلــود الصنصــار

هـ ــ جلــود الأرانب

و ــ جلــود ليســه

وكانت مهنة الدباغة مستهجنة بنظر الناس وربما كان ذلك نتيجة الرائحة الكريهة المتصلة بهذه الصنعة ٠ لهذا كانت هذه المهنة موضع مكافحة

من قبل الاهالي والسلطة (البلدية) وخاصة أمانة العاصمة • وعليه صدر قانون وقاية الصحة العامة رقم (٦) لسنة ١٩٢٩ ونظامه (نظام الاشراف على الحرف ذات الروائح الكريهة رقم (٤٢) لسنة ١٩٣٢ • والحرف ذات الروائح الكريهة هي كل حرفة تتصاعد من موادها أبخرة أو غيرها تسبب بروائحها الكريهة ضجرا للناس أو ضررا بصحتهم وهي الحرف التالية منها :ـ

حرفة المعاطاة بالجلود الطرية
حرفة تهيئة الجلود
حرفة عزل الصوف وغسله •

واستمرت هذه المكافحة والصراع زمنا طويلا متواصلا بين مد وجزر ، ولا يزال ، حتى اتخذ مجلس امانة العاصمة خلال الفترة الواقعة بين آذار ١٩٣٩ م وتشرين الاول عام ١٩٤٠ م مجموعة من القرارات التي ترمي الى تطوير المدينة (بغداد) وتحسينها من الناحية الصحية والعمرانية ورفع المستوى الحضاري العام • فقد منع ممارسة حرفة الدباغة ضمن حدود أمانة العاصمة • وعلى هذا فقد تغيرت أماكن الدباغة في الاعظمية الى أربعة مراحل جغرافيا :ـ

١ ـ كانت المدابغ في أول الامر في التكية (بالنزيزة) وحولها البساتين وكانت المنطقة شبه خالية من السكان

٢ ـ ثم انتقلت المدابغ (الدبخاين) القديمة (١٩١٧ـ١٩٢٩ م) الى بستان الحاج معروف (والد الاستاذ ناجي معروف) بعد ان استطاع مجيد دخان أن يقنعه وان يحصل منه على أرض لبناء المدابغ عليها وهي تقع قرب بستان حسين الجولي وقرب بستان الوزير (مقابل بيت عمر نظمي حاليا) •

٣ ــ وبالنظر لضيق المكان وعدم سعته لكثرة الاعمال وقلة المدابغ وصغرها انتقلت المدابغ سنة ١٩٣٠ ــ ١٩٤٠ م الى بستان أرزيج وهي لا تبعد كثيرا عن مكان المدابغ القديمة وسميت « بالمدابغ الجديدة »

وفي سنة ١٩٣٢ بنى محمدعلي صائب الخضيري في هذه المنطقة اول معمل لدباغة الجلود بطريقة فنية عصرية حديثة استعمل فيها المواد الكيداوية وكان يشرف عليه ولده حسين علي صائب الخضيري الذي درس هذا العمل في المانيا وتخصص فيه . ولكن لم يدم طويلا فقد تعرض هو الاخر الى المضايقات والصعوبات الادارية حتى اغلقت ابوابه في بداية الحرب العالمية الثانية .

٤ ــ ثم انتقلت المدابغ سنة ١٩٤٠ خلف السدة في برايز الصليخ (برايز رشيد عالي الكيلاني وجارالله) بعد قرار أمانة العاصمة المتخذ بهذا الشأن .

اشهر المدابغ في الاعظمية واصحابها

١ ــ عبداللطيف ابراهيم (الطوفي) ــ جد المؤلف
٢ ــ الحاج وادي عبداللطيف ــ عم المؤلف
٣ ــ الحاج فرج عبداللطيف ــ عم المؤلف
٤ ــ الحاج رضوان عبداللطيف ــ عم المؤلف
٥ ــ مصطفى عبداللطيف ــ والد المؤلف
٦ ــ الحاج عبد عساف ــ جد المؤلف لأمه
٧ ــ الحاج عواد أبو ركل (ابراهيم) ابن عم والد المؤلف
٨ ــ الحاج مهدي الحاج اسماعيل ــ ابن خال والد المؤلف
٩ ــ علي المالــو ــ من اقرباء المؤلف
١٠ــ ارزوقي وملا عبــودي اولاد ملا خضير ــ من اقرباء المؤلف

١١ــ الحاج محي الدين محمد جواد الجلبي ــ من اقرباء المؤلف
١٢ــ اسماعيل عبدالوهاب الريس
١٣ــ بيت الحاج فتاح بن غنو
١٤ــ الحاج محمــود العمر
١٥ــ الحاج جدوع أبو يوسف
١٦ــ بيت جلـــو
١٧ــ أرزوقي الاحمــد
١٨ــ الحاج محمــد دنن
١٩ــ حسون السكران
٢٠ــ أحمــد زنــد
٢١ــ سيد ناصر بن حسين الحبيب
٢٢ــ أرزوقي الشيخ
٢٣ــ صادق دخــان
٢٤ــ ســعيد دخــان
٢٥ــ مهدي الحاج صالح أبو عدنان
٢٦ــ « كاظم باشا » خليل بن اسماعيل الاعظمي والد هاشم وقاسم خليــل .
٢٧ــ وهيــب الحنوف
٢٨ــ يوسف أبو قرش
٢٩ــ ابراهيم مدهونة
٣٠ــ حسن كرســوع
٣١ــ ملا جاسم بن سعيد بن حسن الاعظمي العبيدي
٣٢ــ محمــود نوش

٣٣ــ الحاج عمر (والد مهدي) اخو علي المالو ومحمد تَنتَل
٣٤ــ جاسم هلول عوس (والد جميل عوس)
٣٥ــ ابراهيم كاكا ــ جد الشاعر وليد الاعظمي
٣٦ــ عبدالرحمن محمد المصلاوي
٣٧ــ حميد بن علي الحسين (والد أبو الجود)
٣٨ــ الحاج يوسف محمد ذنون المصلاوي
٣٩ــ الحاج خليل المصلاوي
٤٠ــ الحاج نعمان بن أحمد المصلاوي
٤١ــ معمل الدباغة الحديثة لصاحبه محمدعلي صائب الخضيري
٤٢ــ ابراهيم دلال (يهودي) •

لقد أخذت مهنة الدباغة في الاعظمية بالتدهور والزوال حتى لم يبق منها الا النزر القليل وذلك لعدة اسباب : ــ

١ ــ الاستمرار في العمل بالطريقة اليدوية البدائية والتي لم يصاحبها أي تطـور •

٢ ــ نسبة الجلود المعيبة والاوتار المترتبة على عملية سلخ الجلود والتي ما زالت تجري بطريقة لا تتوفر فيها الشروط المطلوبة ، والتي تعني ضياع وتبديد الثروة الوطنية والاضرار بمشاريع الدباغــة ، وتخلف صناعة الجلود وتردي النوعية •

٣ ــ استيراد الجلود المدبوغة على اعتبارات تتصل بالمستويات العليا من النوعية والاسعار •

٤ ــ إحلال صناعة الجلود الحديثة الكيماوية محل صناعة الدباغة القديمة رغم ان صناعة الجلود من الصناعات الكيماوية المعقدة حيث ان المنتوج

يمر بمراحل وعمليات انتاجية متعددة اثناء تصنيعه ، فما تطلب خبرة فنية واسعة والمام دقيق في هذا المجال • وتختلف العمليات الانتاجية من مراحل الصنع من نوع لآخر • وعلى العموم هناك ثلاث مراحل رئيسية هي : ـ

المرحلـة الاولى ـ مرحلـة النورة :

تنقع الجلود في الماء وفي داخل براميل خشبية وتعامل بمادة النورة لغرض ازالة الشعر منها بالنسبة لجلود النعل والوجه • اما بالنسبة لجلود البطانة فلا يتم تنويرها في داخل البراميل وانما يتم بطليها بمعجون النورة وكبريتيد الصوديوم من جهتها اللحمية لغرض المحافظة على الصوف • التي تجري صوبنة المواد الدهنية وفتح الالياف لاعدادها للدباغة •

المرحلـة الثانية ـ مرحلة الدباغة :

يتم في هذه المرحلة ازالة النورة من الجلود وتحميضها ثم تدبغ الجلود دباغة نباتية بالنسبة لجلود النعل في داخل احواض وبراميل الدبغ وذلك باستعمال المواد الدباغية النباتية المتعددة والمستخلصة من نبات خاص مثل :ـ مميوزا ، وكيراجو ، وكستنة ، وقالونيا وغيرها •

اما بالنسبة لجلود الوجه والبطانة فتدبغ دبغا معدنيا في البرميـل باستعمال املاح الكروم ثم تدهن الجلود لاكسائها الليونة المطلوبة •

المرحلة الاخيرة :

تجري في هذه المرحلة عمليـة الفتح والتعديل والتجفيف والكبـس والتصنيف والوزن بالنسبة لجلود النعل وعمليات التجفيف والصقل والصبغ والكوي ، والقياس بالنسبة لجلود الوجه والبطانة بأحدث المكائن • وبهذا

تكون الجلود جاهزة لمختلف الاستعمالات الصناعية[1] .

٥ ـ احلال الجلد الاصطناعي محل الجلد الطبيعي . وهـذا من الاسباب الرئيسة التي أثرت على صناعة الدباغة . والجلد الاصطناعي يمكن صنعه من نوع معين خاص من مبيعات البلاستك P. V. C. كمادةاوليةلتشكل احد وجهيه ، ومن الخام او المملل او الورق او الجنفاص لتكون الوجـه الآخر . وهو يستعمل في صنع الحقائب ويدخل في صناعة السراجـة وفي صناعة الأثاث المعدنية كوجه خارجي للكراسي مثلا .

هذه الاسباب وغيرها هى التى سببت تدهور وانحطاط وزوال صناعة الدباغة في الاعظمية والتى لم يبق منها الا الذكر . مع العلم بان المسـح الصناعي لسنة ١٩٧٤ يشير الى ان هناك ٢٥ معملا مسجلا في اتحاد الصناعات العراقي لصناعة الدباغة في العراق ، (٢٢) منها في بغداد وواحد في نينوى وواحد في كربلاء وواحد في المثنى وكلها تعمل بالطريقة الحديثة الفنية .

وحاليا توجد حملة اعلامية مكثفة من قبل الدولة وامانة العاصمة ضد معامل الدباغة في بغـداد وخاصة في منطقة الدولعي بالكاظمية باعتبارها مصدر اضرار صحية تمس المواطنين . وقد اتخذت الاجراءات اللازمة وذلك من خلال تبليغ اصحاب المعامل بالترحيل الى موقعها الجديد خارج حدود أمانة العاصمة قرب خان بنى سعد .

أضراب (اعتصاب) دباغي الاعظمية :

ذكرت مجلة لغة العرب الصادرة في كانون الثاني ١٩١٣ـ صفر ١٣٣٢ هـ انه قـد « اعتصب دباغو الاعظمية منذ اوائل المحرم وطلبوا زيادة أجرهم بنسبة ربع ما كانوا يعطون وتركوا المعمل الى ان اضطر اصحاب المعامل الى

---

(١) الصناعي : العدد الاول / السنة الرابعة عشرة / ١٩٧٣ « الشركة العامة لصناعة الجلود » بقلم محمد امين الجاف ص ١١ .

تحقيق رغبتهم فعادوا الى اشغالهم وكان زعيمهم في هذه المرة أحمد خريجي المدرسة الابتدائية سابقاً » •

لقد أخبرني والدي (مصطفى عبداللطيف الدباغ) بأنه هو الذي اعلن الاضراب وقاده ضد أخيه الحاج وادي (جد اللواء عبدالكريم خالد ومنذر حمدي الوادي المحامي وجد أم الشاعر وليد الاعظمي) مطالبا إياه بزيادة الاجور اليومية • وقد صادف اضرابه مع اضراب عمال الترام في الكاظمية (الگاري) • فاتصل والدي بمسؤولي الشركة وعرض عليهم خدمات عمال الدباغة المضربين للاشتغال بدلا من عمال شركة الترام المضربين• فوافقوا ورحبوا به • فانتقل عمال الدباغة المضربين من الاعظمية الى الكاظمية للاشتغال هناك • ولكن اضراب الدباغين لم يدم طويلا فعاد عمال المدابغ الى أعمالهم بعد ان تم تحقيق رغباتهم ومطاليبهم وأكثر • علما بأن والدي في الصف السادس الابتدائي وليس خريجا وانه عاش مائة عام وعاماً حيث أنه ولد سنة ١٣٠١ هـ وتوفي سنة ١٤٠٢ هـ ٢٩ تشرين الاول ١٩٨١ م •

١١ ـ المعامل في الاعظمية :

لم يكن في الاعظمية معامل بالمفهوم العلمي الحديث وانما يوجد بعض الحرف اليدوية التي كان يقوم بها اصحابها واولادهم ، ولم يكن لديهم عمال أو مستخدمون وانما بعض الصناع الصغار • ولم يكن غرضهم الحصول على أجر بقدر ما هو تعلمهم للمهنة •

واشهر المعامل في الاعظمية :ـ

١ ـ الدباغة (الكارخانة) وهي عبارة عن معامل يدوية بسيطة تدار بطريقة بدائية وهي قديمة جدا • وهي في طريقها الى الزوال •

٢ ـ معامل الحياكة (الجومة) اليدوية الغزل والنسيج • وكانت تدار في

البيوت في محلة السفينة وكانت تنتج العبي (العباءات) والشفوف والبسط والفوط وغيرها • وقد انقرضت هذه الحرفـة الآن • ومن أشهر الحياك :ـ سيد ابراهيم الحايك وابراهيم الحامد وسيد اسماعيل ابن حجازي وابنه سيد جميل الاعظمي (الحايك) •

٣ ــ معمل الغزل والنسيج للحاج صـالح ابراهيم أفندي سنة ١٩٣٥ في محلة السفينة • وقد ضم هذا المعمل الى معامل شهداء الجيش للغزل والنسيج • وصالح أفندي نسيب فتاح باشا صاحب معمـل الغزل والنسيج في الكاظمية الذي تأسس عام ١٩٢٦ م •

٤ ــ مشروع الماء أسس عام ١٩٢٢ والكهرباء عام ١٩٢٥ في محلة السفينة على نهر دجلة من قبل الاخوين مصطفى وحمدي أولاد سيد أمين • وقد استولت الحكومة على المشروعين عام ١٩٣٩ م بعدما عوضت أصحابهما •

٥ ــ معامل الطحن والجرش •

أ ــ مكينة عبدالكريم محمد صالح ابو الدبس في محلة الشيوخ وهو اول معمل للطحن والجرش •

ب ــ مكينة مصطفى سيد أمين في محلة السفينة

ج ــ مكينة ملا عواد بن عماد وتقع في محلة الشيوخ

د ــ مكينة عفان بن خطاب بن حاج أحمد بن الحاج أرزوقي (ابن عم الدكتور ناجي معروف) وتقع في محلة النصة • ولم يبق أثر لهذه المعامل الآن اذ أنها انقرضت كلها •

هـ ــ مكينة السيد نعمان الحاج محمـد • وتقع في محلة الشيوخ

و ــ مكينة الحاج عبـدالرزاق محسوب • وتقع في محلة الشيوخ

٦ ـ معامل الناميلت والسيفون

أ ـ واحد يعود الى بيت شاكر محمود العبدالله البكر وناجي فنك ويقع في محلة السفينة مجاور بيت ابراهيم العبد ، مقابل دائرة الكهرباء وبيت الحافاتي .

ب ـ الثاني يعـود الى الحاج ارزوقي بن محمد الجواد الجلبي في محلة الحارة ، فـوق (السبتي‌تنك) العائد للحمام ، مقابل مسجد بشر الحنفي ، لم يبق أثر لهذه المعامل .

٧ ـ معمل الصابون ، في محلة الشيوخ في اراضي السيد سامح (النزيزة) مقابل مقهى « اليوقلمه‌جي » مقهى محمد غايب حاليا ، وقد افتتح هذا المعمل سنة ١٩٢٨ وكان يشرف عليه عمال ألمان وقد استمر في العمل والانتاج مدة خمس سـنوات او تزيد ثم توقف عن العمـل واغلق ، لم يبق له اثر الان .

١٢ ـ علاوي الاعظمية :

تنقسم العلاوي في الاعظمية الى قسمين :ـ

الاول ـ علاوي الخضـروات والفواكه التي ترد اليها على ظهور الدواب والحمير من الصليخ والفحامة والراشدية والبساتين المحيطـة بهـا او التي حواليها وكانت تصل مساء وتباع في اليوم الثاني عند الفجر . واشهر هذه العلاوي هي :ـ

١ ـ علوة حياوي (يحيى بن عبدالرزاق)
٢ ـ علوة الحاج حجازي كانت مؤجرة للبلدية
٣ ـ علوة حسون السكران وأخيه مرجان
٤ ـ علوة حسن أبو كريش

٥ ـ علوة عون الحاج احمد الحاج صالح ومن بعده إبنه مصعب
٦ ـ علوة سيد وهيب بن عبداللطيف (الطوفي) بن صافي الاعظمي
٧ ـ علوة سيد حسين بن سيد وهيب
٨ ـ علوة سيد عبدالرحمن سيد وهيب
٩ ـ علوة سيد نعمان الحاج محمد
١٠ـ علوة اسماعيل بن مصطفى التبل
١١ـ علوة توفيق برتو
١٢ـ علوة جميل عوس وعيسى الحلاق

الثاني ـ علاوي حبوب الطعام ، الحنطة والشعير والرز والعدس والماش والدخن ، وكثيرا من علاوي حبوب الطعام كانت تمارس وتزاول في نفس الوقت بيع المخضرات والفواكه . واشهر هذه العلاوي هي :ـ

١ ـ علوة الحاج كريم بن مسعود (جد الاستاذ عبدالكافي عارف وسيد هاني)
٢ ـ علوة احمد الحاج صالح
٣ ـ علوة الحاج مبارك بن ابراهيم والد الحاج شريف
٤ ـ علوة محمود وأحمد الجبوري
٥ ـ علوة نجيب ملا جعفر الريس (والد اللواء اديب والاستاذ المحامي مهدي نجيب)
٦ ـ علوة الحاج محمد الحاج صالح (والد الاستاذ الحاكم خالد والاستاذ هاشم محمد صالح)
٧ ـ علوة سيد ناصح بن محمد بن حسن
٨ ـ علوة سيد احمد بن سيد جاسم بن محمد بن ارزيج
٩ ـ علوة ابراهيم الحمد .

ومن الملاحظ ان جميع هذه العلاوي بنوعيها تقع في محلة الشيوخ فقط لم يبق أثر الآن لهذه العلاوي اما لأنتقالها الى اماكن اخرى او زوال اماكنها فعلاوي الخضروات انتقلت الى منطقة جميلة • اما علاوي حبوب الطعام فقد زالت بعدما سيطرت الحكومة على تجارة الحبوب والطحن •

١٢ ـ الاسكلة في الاعظمية :

أسكل : الأسكلة جمعها أساكل ، تعنى الميناء في بحر الروم • والاسكلة في العراق تعنى محل بيع الخشب والحصران والقصب أو مواد البناء • واشهرها هي :ـ

١ ـ أسكلة محمد طه الاعظمي من بيت سنبل (والد عوسي الاعظمي) في محلة الشيوخ

٢ ـ أسكلة الحاج حجازي في محلة الشيوخ

٣ ـ أسكلة سيد احمد بن سيد جاسم بن محمد بن ارزيج (اخو خالد القصاب) في محلة الحارة

٤ ـ اسكلة في محلة السفينة قرب بيت فنك

٥ ـ أسكلة الحاج حمودي بن شهاب الحاج احمد بن الحاج ارزوقي الاعظمي • في محلة النصة •

اشهر محلات بيع النورة :

١ ـ محـل عبدالكريم الحاج يوسف المصلاوي في محلة الحارة قرب بشر الحنفي

٢ ـ محـل ملا جعفر بن أحمد الحبشي في محلة الحارة قرب بشر الحنفي

٣ ـ محل محيي‌الدين بن محمد جواد جلبي في محلة الحارة

واشهر كورة لانتاج النورة هي كورة محيي الدين محمد جواد الجلبي

وتقع ما بين شارع عشرين وشارع عمر بن عبدالعزيز مقابل (سوق المطيرجية) محلات بيع الطيور حاليا في شارع عشرين •

اشهر محلات بيع وطحن المفص :

١ ــ ملا سعيد بن ارزوقي السلام في محلة الشيوخ
٢ ــ « كاظم باشا » خليل بن اسماعيل الاعظمى في محلة الشيوخ
٣ ــ مهدي بن عمر المالو في محلة الشيوخ
٤ ــ عبدالكريم محمدصالح أبو الدبس في محلة الشيوخ مجاور بيت عبدالرزاق محسوب •

١٤ ــ بســاتين الاعظمية :

اشهر البساتين المحيطة بالاعظمية من جهاتها الثلاث حيث ان الجهة الرابعة نهر دجلة وان كثيرا من هذه البساتين قسمت أراضيها منــذ سنة ١٩٢٨ م الى شوارع ودور للسكن •

١ ــ بستان الدرعية
٢ ــ بستان البيشــة
٣ ــ بستان الحاج فتاح بن غنو
٤ ــ بستان الحافاتي
٥ ــ بستان سيد قطب (خطاب)
٦ ــ بستان الوزيــر
٧ ــ بستان حسين الجــولي
٨ ــ بستان رفيعة بنت حسن بك (أم جاسم هتلر)
٩ ــ بستان عماد بن عبدالقادر الاعظمي
١٠ــ بستان جعفر الريس

١١ـ بستان الحاج محمد سلوم (دنن)
١٢ـ بستان سيد ناصح بن محمد بن حسن
١٣ـ بستان سليم افندي مدير شرطة بغداد سابقا
١٤ـ بستان رشيد عالي الكيلاني
١٥ـ بستان حكمة سليمان
١٦ـ بستان اسطيفان
١٧ـ بستان الجزراوي
١٨ـ بستان عبدالرحمن البحري
١٩ـ بستان محمد سعيد نشو
٢٠ـ بستان ابو عرّوج (البقجة)
٢١ـ بستان حجية أسماء أم سيد هاني
٢٢ـ بستان أم النومي
٢٣ـ بستان اليوقلمهجي من عائلة قضيب البان
٢٤ـ بستان امين ارزوقي السلام
٢٥ـ بستان الحاج ارزوقي (گوگي) واخيه ملا عبودي اولاد ملا خضير
٢٦ـ بستان الحاج محمد بن الحاج مهيدي (بستان اليهودي)
٢٧ـ بستان ملا جاسم بن سعيد بن حسن الأعظمي العبيدي
٢٨ـ بستان التكريتي
٢٩ـ بستان القروجي
٣٠ـ بستان أم يوسف جدوع
٣١ـ بستان مَيلَه العائدة الى مصطفى سيد أمين
٣٢ـ بستان عباس الرشيد
٣٣ـ بستان أم الربع

٣٤ـ بستان أحمد الجواد
٣٥ـ بستان بقال بكر
٣٦ـ بستان سعيد سلام (والد علاوي)
٣٧ـ بستان ملا أيوب بن مصطفى من بيت مدلج سادن الامام الاعظم
٣٨ـ بستان عيدة
٣٩ـ بستان علي ظريف بن عبدالمجيد بن ملا أيوب
٤٠ـ بستان جميل بن سعيد البطلي
٤١ـ بستان حسن بك (الكولمن)
٤٢ـ بستان عبدالرحمن محمد المصلاوي
٤٣ـ بستان جواد السلمان
٤٤ـ بستان الشيخلية
٤٥ـ بستان بيت مالو
٤٦ـ بستان بيت جلو
٤٧ـ بستان محمد الوطني
٤٨ـ بستان الحاج ارزوقي (والد هوبي البكر)
٤٩ـ بستان رشيد باشا الزهاوي
٥٠ـ بستان نوح
٥١ـ بستان البرزنجي (البرزلّي)
٥٢ـ بستان اصلان (مكانها كلية العلوم الحالية وما خلفها)
٥٣ـ بستان الطلمبة (بالمنحور خلف المقبرة الملكية) .

١٥ ـ شطوط الاعظمية (اي الشرائع في الاعظمية) :

الشريعة لغة مورد الشاربة وجمعها شرائع وهى المنفذ المطل على ضفاف النهر والمؤدي اليه لغرض السباحة او جلب الماء أو الغسل ، ويكون عادة

مرتفعة وتعمل لها منخفضات على شكل سلم لغرض تسهيل مهمة النزول الى ضفاف النهر (وتكون عادة مكان اصحاب البلام وصيادي السمك وبيعه ونفض الركي وغيرها من الطعام التي يجلب اليها بواسطة الكلاك او الكفف).

المسناية :

هو المكان المطل على ضفاف النهر ويعمل له (پايات) من الطابوق والقير على شكل مدرجات . وعادة تنزل الى عمق معين داخل النهر لغرض الابتعاد من حافة النهر والحصول على الماء الخالي من الادران قدر الامكان.

الاسكلة(١) :

يطلق اسم الاسكلة على المحال الواسعة المحاطة بسور من الطين أو الطابوق يباع فيها الحطب للوقود او الخشب للتسقيف . ومعنى الاسكلة الصحيح هو الرصيف على النهر أو على البحر تستند اليه السفن فيمر الركاب من فوقها ليعبروا الى السفن أو ان يخرجوا منها . والمثل البغدادي يقول « الرجّال الذي يعبي بالاسكلة رگي » أو « أنا عبد لمن يضع في الاسكلة رقي »

وكلمة شط في الاعظمية تعني شريعة . فاذا قلنا شط الباشا تعني شريعة الباشا

أ ــ شط البصيرة

ب ــ شط الباشا

ج ــ شط القلنغ

---

(١) مراحل الحياة في الفترة المظلمة وما بعدها . تأليف السيد محمد رؤوف السيد طه الشيخلي . مطبعة البصرة / ١٩٧٢ .

د ـ شط الحارة

هـ ـ شط رقية (أو شط القية)

و ـ شط السفينة (شط الدرج) (شريعة القولة)

ز ـ شط السفينة شريعة السفينة عند الجسر الخشبي الذي كان قائما حينذاك ٠

محلة النصة ليس لها شط او شريعة لانها لا تقع على النهر إذ ان حدودها نسبيا بعيدة عن النهر ٠

١٦ـ الازقة (الدرابين) التي ليس لها منفذ في الاعظمية :

الطريق النافذ يسمى عقد (عـگد) والطريق غير النافذ يسمى دربونة طالت أم قصرت ٠ واشهر هذه الدرابين هي : ـ

أ ـ درابين محلة الشيوخ :

١ ـ دربونة عبدالله السلام مقابل مقهى حجازي ، تنتهي بالشط (نهر دجلة) وفروعها دربونة بهاءالدين البياتي والد المحامي اكرم البياتي

٢ ـ دربونة عيسى عبد الاعمى وهى قرب بيت اوسطة عبدالرزاق محسوب

٣ ـ دربونة ابراهيم دلة قرب بيت عبدالله (عدّول) بن الحاج حافظ

٤ ـ دربونة حسون السكران

٥ ـ دربونة الحاج حجازي

٦ ـ دربونة « ريمة المسلمانية » او صبار وحيد الخطاط مقابل بيت رشيد شلال وقرب بيت عبدالرحمن البحري

٧ ـ دربونة زماوي وسليم فريح ، وهي مجاورة لعلـوة حسون السكران في السوق ، مقابل بيت عبدالباقي النجار ، كان فيها مدرسة أولية ،
٨ ـ دربونة حسين حنود (حسين بلدية) والد عبدالكريم الصيدلي صاحب صيدلية الاعظمية
٩ ـ دربونة خليلان التي فيها دربونة عبدالرحمن عبدالكريم الريس
١٠ـ دربونة حسن كافر وأبو سبع وحمودي القصاب
١١ـ دربونة ابراهيم الجاسم ونجية الخبازة
١٢ـ دربونة حسن قـواس (دربونة مكينة الطحين العائدة للحاج عواد بن عماد) ،

ب ـ درابين محلة النصة :

١ ـ دربونة مجاورة لبيت اوسطة أرزوقي بن مهيدي البناء ، وهي فرع من (عگد) بيت نوري عبدالعزيز المتولي المختار
٢ ـ دربونة بيت شلال وبيت المزاينة (جاسم وخليل واخوتهم)

ج ـ درابين محلة الحارة :

١ ـ دربونة سعيد وصادق دخان
٢ ـ دربونة شريعة شط رقية (القية)
٣ ـ دربونة ابراهيم الراخي (مقابل بيت عبدالجبار شوكة النجار)
٤ ـ دربونة الحاج حمدي الاعظمي
٥ ـ دربونة الحاج مكي بن عماد وهي قرب مسجد بشـر الحنفي مجاورة لمقهى سعيد المزين وتنتهي بالمقبرة ،

د ـ درابين محلة السفينة :

١ ـ دربونة ملا (لالة) عبدالله الافغاني تنتهي بالشط (نهر دجلة) قرب مسجد الشابندر

٢ ـ دربونة سيد ناصر حسين الحبيب • مجاورة لمشروع كهرباء الاعظمية •

٣ ـ دربونة السيد ابراهيم الحايك وناجي شاكر الاعظمي •

١٧ ـ الطاق في الاعظمية :

الطاق جمعها طاقات وطيقان • وتعنى ما عطف من الابنيــة أي جعل كالقوس من قنطرة ونافذة وما شابه ذلك • وهي كلمة فارسية • (المنجد) ولم يبق لهذه الطاقات اثر الآن حيث انها هدمت قبل بداية الحرب العالمية الثانية •

أما اشهر الطاقات فهي :ـ

١ ـ طاق الحاج محمد الاعظمي والد سيد نعمان في التكية (ما بين النصة والشيوخ) وهو عال مضيء لدخول الشمس فيه •

٢ ـ طاق أمين أفندي المتولي • قرب الديوهخانة • وكان مقابل جـامع الامام الاعظم وهو طاق واسع عريض وكبير • ويقع بالقرب من طاق الحاج محمـد

٣ ـ طاق الحاج نعمان الاعظمي

٤ ـ طاق الحاج محمـد بن الحاج صالح بن الحاج مهـدي الاعظمي (والد خالد وهاشم)

٥ ـ طاق سيد مسعود المعروف بطاق حسون السكران وهو طاق طويل ومظلم ويقع في دربونة لا منفذ لها وهو أطول الطاقات في الاعظمية وهو واطيء نوعا ما • ويقع بالقرب من طاق الحاج محمـد الحاج صالح •

٦ ـ طاق ملا ياس في وسط السوق الكبير على مسجد الشيخ جلال •

٧ ـ طاق الحاج فتاح بن غنو المعروف بطاق الحاج رجب وهو يقع بالقرب من طاق فضلي بك •

٨ ـ طاق فضلي بك المعروف بطاق اسماعيل افندي (اسماعيل عبدالوهاب الريس) ويقع مقابل شـريعة (شط) الحارة ومجاور لطاق الحاج فتـاح

٩ ـ طاق سعيد أفندي المعروف بطاق الشيخ بلال في دربونة صادق دخان

١٠ـ طاق حسن بك ويقع بالقرب من مدرسة الاعظمية الابتدائية العائدة ملكيتها له ويطل هذا الطاق على المقبرة (مقبرة الامام أبى حنيفة) يطل من الجهة الثانية على بستان (مَيلَة) وبعبارة اخرى انه يطل على شارع سعدة الخبازة فيما بعد •

١١ـ طاق القَبَّة طاق بيت الحاج خليل • يربط بيت سيد داود (والـد سلمان وعبدالكريم) من جهة ومن الجهة الاخرى بيت نعمان الحبيب (والد عبود النعمان المختار وعبدالرزاق النعمان) وبيت جـدوع العاكل (فوق محل ياسين الدلال تقريبا) وكان طاقا مفتوحا • أي ليس عليه غرفة « كَبتَّة » •

١٨ ـ النزيز فى الاعظمية :

نشرت جريدة حبزبوز بعدد ٨٣ ٣٠ أيار ١٩٣٣ صحيفة ٤ مقالة بعنوان « نزيزة الاعظمية » جـاء فيه : ـ

« لا حاجة الى تكرار حكاية سرقة منارة الكفل ، لأنها مشهورة ، اذ أن اغنياء اليهود كانوا يرشون الهيئات التحقيقية فيرفعون هؤلاء تقاريرهم الى الاستانة بأن لا توجد منارة في الكفل ، ومنارة الكفل لا تزال مرفوعة الى السـماء بشكل اصبع السبابة تشهد بان هذا الملك هـو من اوقاف المسلمين •

ولكن الأعرب من منارة الكفل هي « نزيزة الاعظمية » ! لأن أهالي الاعظمية رفعـوا الشكاوى والمضابط التي لا تقل طول الواحدة منها عن جسر الاعظمية ، كل ذلك عن المستنقع الكبير المحيط بدور الاعظمية الجدد الذي أثر التأثير الكلي على صحة أهالي الاعظمية ، لأن الحشـرات التي يولدها هذا المستنقع تسبب القرحات الموجودة على وجوه اخواننا الاعظميين تلك القرحات التي نسميها « أخت » وقد اصبحت ماركة مسجلة في وجه كل أعظمي • لذا فانك لم تجد أعظميا سالما من هذه الماركة المسجلة وكل ما أرسل مأمور مخصوصا ليفتش عن حالة هذا المستنقع يرجع فيقول الى مرجعه « ماكو هيجي شيء » ! أرض حماد ! •

يابه شلون ماكو هيجي ! مو هذي بكبر بحيرة الجبايش ! أبدا متوهمين إنتو ويّاكم ضعف نظر !

ولقد زرنا بأنفسنا هذه النزيزة فوجدناها تكفي لأسطول امريكا بأن يجري فيها مناورات بحرية • فهل تلتفت أمانة العاصمة الى أمر دفن هذا المستنقع وتخليص أهالي الاعظمية سيما ولقد اشترطت الحكومة التركية على المستملك في حينه دفنه ! هذا ما ننظره في سعادة الأمين الفعال ! » •

اما اشهر اماكن النزيز في الاعظمية فهي : ــ

١ ــ نزيز النصة • وهو اكبر نزيز في الاعظمية ويقع في محلة النصة قرب التكية حيث ان الارض كانت منخفضة او واطئة اضافة الى اخذ ترابها لبنـاء جامع الامام الاعظم • وقد تحولت الان ــ بعد ردمها ــ الى منطقة ولا تزال تعرف بالنزيزة •

٢ ــ نزيز محلة الشيوخ •

٣ ــ نزيز سيد سامح ، ويقع في المنطقة المحصورة بين بيت اللواء محمـد

ابراهيم مقابل دور عبدالمجيد سيد وهيب والحاج ياسين مقابل بستان اليوقلمهجي وقد تحولت الى مقهى بعـد ما اشـترى ارضها الحاج محمـود العمر • كما بنى فيها دورا للسكن كلّ من سيد سامح بن عبدالله الخطيب ، وحكمة العطار والحاج ملا جاسم العبيدي •

ب ـ نزيز بستان ابو عرّوج المنخفضة • لم يبق لها اثر الان لأنها ادمجت بالمنتزه الذي بجانب جسر الأئمة • وهذه النزيزة كانت مقابل مقهى « اليوقلمهجي » تماما مقهى محمد غايب حاليا •

٣ ـ نزيز بستان البرزنجى (البرزلى) ويقع في محلة السفينة خلف مقهى الرصافي والسدة (سدة الشط) • لم يبق أثر لهذه الزيزة حيث بنيت المنطقة بالدور السكنية وهى عامرة بأهلها الان • وبالقرب من هذه النزيزة يقع معمل الغزل والنسيج • « معمل صالح افندي » أو معمل الشهداء حاليا •

٤ ـ أما محلة الحارة فليس فيها نزيز لأنها منطقة عالية نسبيا •

١٩ ـ حمام الاعظمية :

تعتبر الحمامات من المعالم الحضرية الشائعة في كل الاقطار والمناطق الاسلامية ، وتتمتع الحمامات بأهمية دينية ايضا من حيث المحافظة على نظافة الجسم وصحته • والمسلم ينفق المال بسخاء على الحمام ، اذ يعد ذلك نوعا من التقوى • حتى ان الجيوش المتخاصمة لا تفكر مطلقا في ايقاع الضرر به ، هـذا ويمكن حماية ذلك المثلك بوقفه لخدمة المسلمين حتى يضمن بقاؤه واستمراره •

ان استخدام الحمامات الخاصة في البيوت بصورة متزايدة ، قد أدت الى تناقص كبير في العدد النسبي لرواد الحمامات العامة • ولكنها مع ذلك

تظل بمثابة ملتقى اجتماعي لسكنة المحلات القديمة[1] .

والحمام يتألف من فضاءات صممت لتلائم عملية الاستحمام والغسل وهـي : ــ

١ ــ المنزع وهو المكان الذي ينزع فيه الشخص ملابسه ويتمنطق (يلف جسمه) بمنشفة واحدة ويتوجه نحو الغرفة الوسطى (براني)

٢ ــ الغرفة الوسطى وهذه الغرفـة لا تسخن ولكنها تكون عادة دافئـة ومرطوبة بسبب قربها من الجزء الساخن من الحمام . وهي تسمى (المابين) ومنها يدخل الشخص الى الغرفة الحارة .

٣ ــ الغرفة الحارة . وهي مكان التعريق وهنا يتمكن الشخص من الاستعانة بالكيس وتدليك نفسه أو بواسطة الدلاك (المدلكجي) ليدلك جسمه بصورة جيدة لقاء أجرة زهيدة

ويتفرع من هذه الغرفة مكان خاص أشبه ما يكون بالمرافق . وفي هذا المكان يستطيع الشخص من ازالة شعر جسمه (شعر العانة) بواسطة مادة كيمياوية خاصة تسمى (الدوة) (دوة حمام) او (حنة بيضة) وهي خليط من النورة والزرنيخ .

٤ ــ غرفة البخار . وهي غرفة حارة جدا حيث يبدأ جسم الشخص بفرز العرق بفعل الحرارة والبخار . واخيرا يغسل جسمه في ماء حار او دافئ . وبعد الانتهاء من عملية الغسل يلف الشخص جسمه بمنشفتين ثم تبدل في طريق الخروج (في المابين) وبعد ذلك يخرج الى المنزع حيث يرتدي الملابس النظيفة .

---

(١) لمحة تاريخية عن الحمامات العمومية في كردستان بقلم مفديد حاجي جريدة العراق ١ــ٩ــ١٩٨٤ .

ويرجع بناء الحمام في الاعظمية الى السلطان سليمان القانوني عند مجيئه الى بغداد بعد طرده الفرس عام ٩٤١ هـ ــ ١٥٣٤ م حيث بنى حماما في محلة الامام ابى حنيفة حين لم يكن فيها حمام حتى ذلك التاريخ • وقد جدد واصلح هذا الحمام عدة مرات كان آخرها عام ١٢٨٠ هـ • ويقع هذا الحمام في محلة الحارة قرب مسجد بشر الحنفي • وقد تقادم عهده وأصابه الخلل والاهمال حتى أنه أصبح لا يصلح للغسل أو السباحة • وفي بداية القرن العشرين زاد الحال سوءا حيث تصدع وأهمل ، وصار الدباغون يستعملونه في خزن الجلود أو بعض أعمال الدباغة • وفي سنة ١٩١٠ م جدده الوالي « ناظم باشا » وبناه الجنود • وقد أزيل هذا الحمام من موضعه بسبب بناء جسر الأئمة وأقامة منتزه محله • وقد اقامت البلدية (امانة العاصمة) حماما بدلا منه يقع في محلة النصة بالنزيزة •

وعلى هذا يمكن القول بل بالتأكيد أنه لا يوجد في الاعظمية كلها سابقا او لاحقا في القديم او الحديث الا حمام واحد كان تابعا للاوقاف • وهو للرجال والنساء • وكان وقت استعمال الحمام للرجال يبدأ من الغروب اي بعد صلاة المغرب حتى الشروق وخاصة وقت الفجر بالشتاء كان استعماله اكثر من قبل المصلين •

أما اوقات استعمال الحمام للنساء فيبدأ منذ بزوغ الشمس حتى المغيب • وأشهر « الحمامجية » في الاعظمية هو عبدالرحمن الحمامجي ، ثم أمين العجمي • اما اشهر « المدلكجية » المدلكين فهم مجيد المزين وحيدر الكردي وحمة الكردي • وكانت اجرة الغسل للرجال في بداية العهد الملكي هي : ــ قران (٢٠ فلسا) اما أجرة الغسل للنساء في الحمام فهي نصف روبيـة • وكان يبيعون في الحمام للمغتسلين :ــ الچاي دارسين والچاي حامض ، والنومي حلو والبرتقال •

٢٠ ـ دائرة بريد الاعظمية :

لم تكن في الاعظمية دائرة للبريد لتوزيع الرسائل والبرقيات وبيع الطوابع حتى عام ١٩٣٠ م حيث بنيت أول دائرة للبريد فيها ما بين جامع الامام الاعظم وباب كلية الشريعة وكانت ملصقة بسياج الجامع • وكانت عبارة عن غرفة صغيرة جدا لا يتجاوز مساحتها عن ٣×٣ م عندما كان سكان الاعظمية لا يتجاوز العشرة آلاف نسمة • ولما توسعت أعمال هذه الدائرة اصبحت لا تلائمها ، فانتقلت الى الجهة المقابلة تماما في بناية دائرة البلدية سابقا وكانت مجاورة لبيت شلال • ثم بعد فترة وجيزة وبعد الحرب العالمية الثانية بنيت لها البناية القائمة حاليا • و لاتزال مستمرة في اداء عملها وواجبها حتى الان رغم أنها اصبحت لا تتناسب وسعة المدينة وحجم أعمالها وزيادة سكانها الذي تجاوز ١٥٠ ألف نسمة •

٢١ ـ المختارون في الاعظمية :

للمختارين أهمية بالغة في الحياة الاجتماعية والحكومية • ولهذا اهتمت السلطات الرسمية بهم • وخاصة في الازمنة المتأخرة من أيام الحكم العثماني في العراق حيث شرعت الحكومة آنذاك قانون بلديات الايالات العثمانى الذي صدر في ٢٧رمضان ١٢٩٤ هـ وذيوله وتعديلاته • وقد استبدل العثمانيون اسم « الحسبة » باسم الامور البلدية ثم حذف الاسم الاول فبقيت البلدية •

وقد استند المشرع العراقي في تشريعه قانون ادارة البلديات رقم ٨٤ لسنة ١٩٣١ م معظم أحكامه منه وبقى هذا القانون نافذ المفعول حتى سنة ١٩٦٤ م •

واصدرت بهذا الشأن القوانين والانظمة التي تنظم شؤون المختارين والشروط الواجب توفرها فيهم وكيفية تعيينهم ووظائفهم كما نصت عليه

المادة (٥٧) من قانون ادارة البلديات رقم (٨٤) لسنة ١٩٣١ م ٠

اولا ـ صفات المختار ٠ يجب ان تتوفر الشروط التالية لمن يريد ان يكون مختارا :ـ

١ ـ عراقيـا
٢ ـ يحسن القراءة والكتابة على قدر الامكان
٣ ـ يدفع للحكومة أو للبلدية ضريبة (قلت أو كثرت)
٤ ـ قد أكمل الخامسةوالعشرين من العمر
٥ ـ حائزا على جميع الحقوق المدنية
٦ ـ ليس فيه خلل عقلي
٧ ـ غير موظف في دوائر الحكومة أو البلدية
٨ ـ لم يسبق الحكم عليه بجناية أو جنحة مخلة بالشرف أو بالحبس لمدة سنة أو اكثر
٩ ـ ساكنا في المحلة أو القرية أو المنطقة المراد تعيينه مختارا لها مدة لا تقل عن خمس سنوات
١٠ـ ان لا يكون دلالا في دوائر الطابو
١١ـ لم يسبق عزله بمقتضى ارتكابه ذنبا او كسله او تهاونه في وظيفته ٠

ثانيـا ـ وظائف المختار ٠ ان وظائف المختار هي : ـ

١ ـ تنظيم البيانات المتضمنة انحصار الوراثة (القسام الشرعى)
٢ ـ تنظيم البيانات المتضمنة طلب الاذن بالنكاح
٣ ـ تنظيم البيانات المتضمنة حسن حال الاشخاص المراد نصبهم متولين على اوقاف الذرية أو أوصياء على الصغار والمجانين أو قواما على اموال الغائبين او غير ذلك من الاغراض ٠

٤ ـ تنظيم بيانات طلب تأجيل الرسوم او عقدها فيما اذا تحقق فقر المدعي

٥ ـ التحقيق السري على شهود التزكية بناء على طلب المحكمة .

٦ ـ الحضور أثناء أخذ التقارير ، وعند اجراء الكشف على المساكن التي يعدها الازواج لزوجاتهم (البيت الشرعي)

٧ ـ التحقيق عن حال الزوجين واشعار المحكمة بذلك عند الطلب

٨ ـ القيام بأخبار المحكمة عن التركات الواجبة التحرير والحضور أثناء التحرير .

٩ ـ القاء القبض على الاشخاص المبينة صفاتهم في المادة (٢٤) من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

١٠ـ تحقيق هوية الاشخاص المشتبه بهم وطلب المرافقة الى نقطة البوليس

١١ـ تبليغ أقرب حاكم أو مدعي عام أو ضابط بوليس عند العلم بوقوع جريمة معاقب عليها بالحبس مدة ستة اشهر أو لعقوبة أشد أو العلم بقصد ارتكاب مثل هذه الجريمة .

١٢ـ تبليغ اقرب حاكم او مدعي او ضابط بوليس عندما يعلم بوقوع احدى الحوادث والامور المذكورة في المادة (٩٢) من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

١٣ـ الحضور مع المأمور المساغ قانونا تحري المساكن .

١٤ـ اثبات هوية المدعي والمدعى عليه او كليهما عندما تكون شخصياتهم او عائدية الدعوى اليهم مجهولة لدى المحكمة .

١٥ـ تصديق تسليم اوراق الدعوتية الى اصحابها الذين لا يكتبون وليس لهم أختام .

١٦ـ التصديق على استنكاف الاشخاص عند تسلمهم اوراق الدعوتية أو أمضائهم النسخة الثانية .

١٧ـ تنظيم بيانات التصرف بالاموال غير المنقولة

١٨ـ تنظيم بيانات الانتقال والبيع والرهن والتأمين فيما يتعلق بالاموال غير المنقولة .

١٩ـ تنظيم بيانات بتصحيح الاسم والرقم أو الحد أو الحدود المسجلة بدائرة الطابو غلطا .

٢٠ـ الاخبار عن الولادات والوفيات

٢١ـ الاخبار عن حدوث الامراض السارية وغيرها التي تحدث في محلاتهم

٢٢ـ الاخبار عن الاشخاص المشتبه بهم والذين يؤمون محلاتهم

٢٣ـ اخبار دائرة الشرطة عن المومسات اللواتي يتعاطين الفحش سرا

٢٤ـ القيام بكافة الوجائب المنصوص عليها في القوانين والانظمة المرعية في الحال الحاضرة أو التي ستصدر في المستقبل .

واليكم اشهر المختارين في الاعظمية :

اولا ـ مختارو محلة الشيوخ :

١ ـ محمد جواد (والد يوسف وجد عباس السمين وحسين الطويل)

٢ ـ يوسف بن محمد جواد

٣ ـ عبدالكريم محمدصالح أبو الدبس

٤ ـ ملا حبيب بن أحمد الفياض العبيدي

٥ ـ خليل اسماعيل الاعظمي (الملقب بـ كاظم باشا) والد هاشم وقاسم خليل .

٦ ـ حموش السلام المختار

٧ ـ الحاج حجازي الحجي علي

٨ ـ حمودي ملا ياس بن ملا خضر (حمودي المختار)

٩ ـ نجيب بن ملا جعفر الريس ١٩٣٣ م

١٠ـ محمود الجبوري

١١ـ أحمد الحاج معروف (والد الحاكم حسن احمد المعروف)

١٢ـ نعمة أحمد المختار

١٣ـ عبدالرحمن سيد وهيب مختار (وكالة)

١٤ـ الحاج عبداللطيف احمد طه

ثانيا ـ مختارو محلة النصة :

١ ـ سيد محمود دَوني • شقيق الحاج نعمان دوني الاعظمي (والد سيد عبدالستار وصبحي)

٢ ـ ملا محمد بن خميس حچوني

٣ ـ سيد الطيئف بن عربالله (عم مهدي وعبد البلام)

٤ ـ سيد أحمد الحاج عبد عساف ١٩٣٣ م

٥ ـ نوري عبدالعزيز المتولي (أبو طارق) سادن الامام ابى حنيفة

٦ ـ حلومي بن محمد (القهوهجي)

٧ ـ يونس طه المصلاوي

٨ ـ عبداللطيف عزة •

ثالثا ـ مختارو محلة الحارة :

١ ـ أرزوقي بن ملا حبيب المختار بن سلطان آغا • (جد نعمة المختار والعقيد شكر محمود وابو الانگر وعبدالباقى النجار)

٢ ـ عماد بن عبدالقادر الاعظمي

٣ ــ ابراهيم بن مبارك
٤ ــ الحاج مبارك بن ابراهيم (والد الحاج شريف) ١٩٣٣ م
٥ ــ يعقوب الحاج يوسف المصلاوي
٦ ــ عبدالحليم بن الحاج يوسف المصلاوي
٧ ــ مهدي محمد أبو المقداد .
٨ ــ قاسم بن عبدالباقي النجار .

رابعا ــ مختارو محلة السفينة :

١ ــ الحاج حمادي
٢ ــ حمدي المختار بن شهاب بن سيد أحمد الاعظمي (والد الاستاذ ابراهيم حمدي)
٣ ــ بدر السلطان
٤ ــ عبدالوهاب قدور المختار (خال الاستاذ عبدالجبار شوكة النجار)
٥ ــ يوسف الجدوع ١٩٣٣ م
٦ ــ سيد مجيد البدري (والد مؤيد البدري)
٧ ــ ابراهيم حمدي المختار
٨ ــ عبود النعمان

٢٢ ــ رؤوساء البلدية في الاعظمية :

لقد تم تشكيل بلدية بغداد وتعيين أول رئيس بلدية لها عام ١٢٨٥ هـ ــ ١٨٦٨ م في عهد الوالي مدحت باشا بأمر منه حيث لا يوجد قانون لتنظيم شؤون البلدية .

وأول قانون للبلديات صدر في ٢٧ رمضان ١٢٩٤ ــ ٥ تشرين اول ١٨٧٧ م ومن جملة ما انطوى عليه هذا القانون هو البلديات في المدن الكبرى

الى بضعة أقسام على ان لا يقل عدد سكان كل قسم عن ٤٠ ألف نسمة • واستنادا الى هذا القانون قسمت بغـداد الى ثلاثة اقسام هي :ـ القسم الاول الرصافة والقسم الثاني منطقة باب الشيخ والقسم الثالث الكرخ •

وفي سنة ١٣٢٥ هـ ـ ١٩٠٧ م أعيد توحيد الاقسام الثلاثة فجعلت بغداد بلدية واحدة كما كانت سابقا بأمر اداري من الوالي • وتشكل اول مجلس بلدي في بغداد في كانون الثاني عام ١٩١٩ م • اما المجالس البلدية في المناطق والاقضية جاء بعد ذلك • فأول مجلس تشكل في البصرة سنة ١٩١٩ م وتشكلت بعدها المجالس الاخرى في كركوك والحلة ، والديوانية وسامراء والعمارة وديالى والرمادي •

وعندما توج فيصل ملكا على العراق الغي رئيس مجلس بلدية بغداد واستبدل باسم « أمين العاصمة » وذلك سنة ١٩٢٣ م حتى صدور أول قانون لادارة البلديات بعد العهد العثماني هو قانون رقم (٨٤) لسنة ١٩٣١ م الذي نص في مادته (٨) على تسمية بلدية بغداد « بأمانة العاصمة » وتسمية رئيسها « أمين العاصمة » وقسم البلديات الى أربعة أقسام بالنسبة الى وارداتها • وقد الغى هذا القانون •

قانون بلدية الايالات العثماني المؤرخ في ٢٧ رمضان ١٢٩٤ هـ ـ ١٨٧٧ م مع جميع ذيوله وتعديلاته وجميع الانظمـة والتعليمات والبيانات المختصة بأمور البلدية الصادرة في عهد الحكومة العثمانية او خلال الفترة التي سبقت تأسيس الحكومة العراقية الملكية • وقد جاء في هذا القانون (رقم ٨٤ لسنة ١٩٣١ م) ما يلي : ـ « البلدية كل مؤسسة محلية ذات شخصية حكمية مكلفة بالقيام بالمصالح والخدمات المنصوص عليها في هذا القانون أو اي قانون آخر •

اما المجلس البلدي فهو كل هيئة منصوبة بالانتخاب لأداء الوظائف البلدية المعينة لها في هذا القانون .

ونصت المادة الثامنة منه : ـ تسمى بلدية بغداد « أمانة العاصمة » ويسمى رئيسها أمين العاصمة ويعين بارادة ملكية .

اما شروط رئيس البلدية فهي :ـ يجب ان يكون الرئيس ـ عدا الصنف الاول الذي يجب ان يكونوا من خريجي القسم المتوسط الثانوي او ما يعادله ـ ممن يحسنون القراءة والكتابة ، وحائزا على الجنسية العراقية ويكون متولدا من ابوين عراقيين ، واكمل (٢٥) سنة من العمر ، وحائزا لجميع الحقوق المدنية ، وسالما من الامراض المعدية ومن الامراض والعاهات الجسمية والعقلية التي تمنع القيام بالوظيفة وغير محكوم عليه بالافلاس ، ولم يسبق ان حكم عليه بجناية (عدا الجنايات السياسية) أو جنحة مخلة بالشرف كالسرقة والاختلاس والتزوير والاحتيال وأمثالها ، وليس من متعهدي البلدية وملتزمي رسومها او من كفلائهم . ويعتبر رؤساء البلدية من موظفي البلدية ويتبعون قانون الانضباط .

اما رؤوساء البلدية في الاعظمية فهم :ـ

١ ـ ملا جعفر بن الحاج صالح بن الحاج مهدي الاعظمي . وهو أول رئيس بلدية في الاعظمية . اشتغل بتجارة الحبوب . توفي سنة ١٩١٩ م .

٢ ـ أمين أفندي المتولي . ولد سنة ١٢٩٨ هـ ـ ١٨٨١ م بالنصة . كان موظفا في وزارة المالية . ثم إماما لجامع الامام الاعظم . كان رئيسا لبلدية الاعظمية سنة ١٩٢٠ م .

٣ ـ علي ظريف . هو علي بن عبدالمجيد بن الملا أيوب سادن الامام

الاعظم (من بيت فارفير) كان موظفا في الطابو « المحاكم » .
ولد سنة ١٣٠٠ هـ ١٨٨٣ م بالشيوخ وتوفى سنة ١٩٥٨ م .
عين رئيسا لبلدية الاعظمية سنة ١٩٢١ م بعدما نفى الانكليز
أمين افندي الى الهند .

٤ ـ عبدالكريم بن الحاج حمودي الملا أحمد الاعظمي ولد سنة ١٣٠٧ هـ ـ ١٨٨٩ م بالشيوخ وتوفى سنة ١٩٣١ م كان معلما ثم ضابطا في الجيش العثماني . كان رئيسا لبلدية الاعظمية سنة ١٩٢٢ م . (وهو والد الاستاذ عبدالرحمن الريس واخيه عطا) .

٥ ـ سيد مصطفى بن سيد أمين . ولد سنة ١٣٠٢ هـ ـ ١٨٨٤ م بالسفينة وتوفى سنة ١٩٣٥ م . عين رئيسا لبلدية الاعظمية بعد عبدالكريم الريس . وهو صاحب مشروعي الماء والكهرباء في الاعظمية .

٦ ـ اسماعيل الريس . هو اسماعيل بن عبدالوهاب بن ملا حسين الاعظمي . ولد في محلة الحارة سنة ١٣٠٦ هـ ـ ١٨٨٨ م وتوفى سنة ١٩٤٥ م اشتغل بتجارة الجلود ، وكان آخر رؤساء بلدية الاعظمية .

٢٣ ـ اشهر قراء المقام في الاعظمية :

اشتهرت بغداد بغناء المقام العراقي واشهر المحلات التي تهتم بهذا المقام هي باب الشيخ ، والفضل والاعظمية

يقول شعوبي ابراهيم خليل في كتابه (دليل الانغام لطلاب المقام) ص ٧ ما يلي : « يرجع تاريخ المقام العراقي الى العصر الاول للخلافة العباسية وهو الغناء الشعبي المحبب لنفوس العراقيين ، والمقام يعتبر من

المنابع النغمية الأصيلة وهو الغناء الشعبي الذي تحدثت عنه الاجيال الماضية والحاضرة واشتاقت اليه القلوب وصغت اليه الآذان ، جاءتنا اخباره من الكتب الخطية والمؤلفة من قبل الفلاسفة واعلام الموسيقى آنذاك والتي حققها الباحثون » .

ان قراء المقام في جميع العهود كثيرون فمنهم من يجيد غناء كافة المقامات ومنهم من يجيد بعضها ومنهم من يجيد غناء مقام واحد أو مقامين[1]

واليكم اشهر قراء المقام من الاعظميين قديما وحديثا[2] : ـ

١ ـ حافظ بن بكر . ولد في الاعظمية سنة ١٢٣٧ هـ وتوفى فيها سنة ١٣١٧ هـ كان من مشاهير قراء المقام العراقي وكان ممجدا في جامع الامام الاعظم .

٢ ـ أحمد الفياض بن حبيب . ولد في الاعظمية سنة ١٢٤٨ هـ ـ ١٨٢٢ م وتوفى فيها سنة ١٩١٩ م ـ ١٣٣٨ هـ . كان من قراء المقام العراقى المشهورين

٣ ـ سعودي بن مرزوك ولد في الاعظمية سنة ١٢٤٨ هـ وتوفى فيها سنة ١٣٠٨ هـ كان من قراء المقام البارزين ويعد حجة فيه .

٤ ـ ابراهيم بن عمر بن بكر الحافظ الاعظمي ولد في الاعظمية سنة ١٢٦٣ هـ ـ ١٨٤٦ م واستشهد في الحرب العظمى سنة ١٣٣٣ هـ ـ ١٩١٤ م . كان من قراء المقام البارعين وقد اخذ المقام عن عمه الحاج حافظ

---

(١) المقام العراقي : تأليف هاشم محمد الرجب ، بغداد ١٩٦١ الطبعة الاولى .

(٢) لمحات عن المقام العراقي ، جلال الحنفي . ١٩٨٣/٣/٢٠ . وزارة الثقافة والاعلام .

٥ ــ عبدالجبار بن كبوعي • ولد في الاعظمية سنة ١٢٧٨ هـ وتوفى فيها سنة ١٣٢٨ هـ • أخذ المقام العراقي عن ربتّاز وأحمد الزيدان وكان حجة في المقام

٦ ــ أحمد ابو أدرنگة ابن ويس ولد في الاعظمية سنة ١٢٧٨ هـ وتوفى فيها سنة ١٣٠٨ هـ • اخذ المقام العراقي عن سعيد البصير الاعظمي وكان من فحول القراء •

٧ ــ يونس يوسف الاعظمي ولد في الأعظمية سنة ١٩١٢ م وتوفى فيها عام ١٩٧٦ م متزوج وله ولد واحد

٨ ــ جميل الحايك الاعظمي بن اسماعيل بن حجازي ولد بالاعظمية سنة ١٩٠٢ م وتوفى فيها عام ١٩٦٩ م متزوج وله عدة اولاد

٩ ــ نجم عبود الاعظمي ابن عم يونس يوسف الاعظمي • ولد في الاعظمية عام ١٩١٩ م وتوفى فيها عام ١٩٧٩ م متزوج وله عدة اولاد (عشرة اولاد)

١٠ــ شهاب أحمد الاعظمي الدباغ ولد بالاعظمية عام ١٩١٧ م ما زال حيا متزوج وله عدة اولاد •

١١ــ حسين النمنم بن علي بن عثمان ولد بالاعظمية عام ١٨٨٠ م وتوفى فيها

١٢ــ سعيد مجيد دخان ولد في الاعظمية سنة ١٩٠٠ م وتوفى فيها عام ١٩٧١ م

١٣ــ الحاج هاشم الرجب العبيدي • ولد في الاعظمية عام ١٩٢٠ • بدأ بغناء المقام العراقي عام ١٩٤٧ م وهو مطلع وخبير وحجة في المقام العراقي والموسيقى متزوج وله سبعة اولاد وبنتان •

١٤ــ شعوبي بن ابراهيم بن خليل بن اسماعيل بن نوش العبيــدي الاعظمي ولد في الاعظمية سنة ١٩٢٦ م في محلة الشيوخ ٠ عين مدرسا في معهد الدراسات النغمية الموسيقية ٠ متزوج وله ١١ ولدا (٥ ذكور و٦ بنات) ٠

١٥ــ عبدالرحيم شهاب الاعظمي ولد عام ١٩٣٩ م ٠ متزوج وله عدة اولاد ٠

١٦ــ حسين اسماعيل الاعظمي ولد في الاعظمية عام ١٩٥٢ م متزوج وله ولدان (وديان وغسان) ٠

١٧ــ سعد حمودي الاعظمي

١٨ــ ومن هواة المقام الذين سكنوا الاعظمية قارىء المقام المشهور في الاذاعة والتلفزيون مجيد فليح العاني وإبنه لؤي الذي نال وسام الاستاذ محمد القبنجي في مهرجان المقام الاول عام ١٩٧٨ والمدالية الفضية في مهرجان الموسـيقى العربى بتونس ١٩٧٨ ونستطيع القول بأن كثيرا من اهالي الاعظمية يعشقون المقام العراقى ويحسنونه وان كانوا لا يمارسون غناءه ٠

٢٤ ـ المطيرجية في الاعظمية :

« لا يزال كثير من الناس يقتنون ويعتنون بتربية الطيور وطيرانها في الجو وهم يتخذون لها مساكن (البروج في سطوح البيوت ٠ ولهذه الطيور اسماء متعددة يعتبر كل اسم منها صنفا من اصنافها ، وجنسا من اجناسها وهم يعرفونها ويميزونها باختلاف ألوانها وأنماط مناقيرها واوضاع أرجلها٠ وليس من عادة الناس ذبحها واستعمالها في الطعام للأكل ٠ وانما يقتنونها للعب والتسلية بها كهوايــة من الهوايات الجميلة ٠ ومع كل هــذا فانهم

يتخاصمون[1] اي « المطيرچية » فيما بينهم خصاما مرا عنيفا من اجل طير يقتنص منهم أو يضيع عليهم وسوق المطيرچية معروف ببغـداد بل في العراق كله وهـو « سوق الغزل » حيث الحوانيت الخاصة بها تباع فيها انواع مختلفة من هذه الطيور وخاصة أيام الجمع من كل اسبوع من الصباح حتى الظهر • وقد انقرض سوق الغزل تقريبا وحل محله سوق الطيور في شارع العشرين بالاعظمية محلة النصة قرب حديقة الرحبي • وتفتح هذه المحلات من بعد صلاة العصر يوميا وحتى ساعة متأخرة من الليـل ما بين الساعة العاشرة والحادية عشرة • وطبعا هذا الوقت يختلف صيفا او شتاء •

غير ان الناس لا ترتاح من « المطيرچية » لانهم يقضون أغلب أوقاتهم على السطوح يطيرون الطيور وخاصة صباحا عند شـروق الشمس او مساء عند غروبها • لهذا فانهم يسلبون حرية وراحة الناس في بيوتهم • فلا تستطيع امرأة ان تصعد الى السطح لنشر الملابس المغسولة ، أو الفرش مساء أو النوم صباحا في الصيف • وقد درج بعض القضاة بعدم الأخذ بشـهادة « المطيرچية » أي أنه « لا تقبل شهادة المطيرجية في المحاكم » •

ورغم كل هذا فان هواية تربية الطيور قد تعدت حدود الهواية الى الاحتراف فخلقت نمطا معينا من الاعراف العملية تلزم من يتعامل بها أو معها ان يعترف بها ، كما تضع لغتها وتعابيرها الخاصة • ولهم اسـواقهم الخاصة ومجالسهم التي يتبادلون فيها الاحاديث حولها ، ويستعرضـون مشاكلهم وخلافاتهم • كذلك هناك بعض الاشخاص (المراجع) في هذه المسألة حيث يتدخلون للفصل بين المختلفين • ويعرفون اصناف الطيـور ويضعون اسعارها ويتتبعون آخر الاخبار في هذا المجال •

---

(١) الصناعات والحرف البغدادية . تأليف الشيخ جلال الحنفي ص١٤٣ •

ومن مشاكل « المطيرچية » فيما بينهم حول احتجاز طيور بعضهم • ومن يحتجز طيره عند شخص آخر يعتبر انه اهين مهنيا • وهناك مشاكل مع الجيران يتسببها الاستشراف على النساء واستخدام الحجارة (الگوز) الصفير الحاد وضرب التنك وغيرها • ورغم كل هذا فان هواة الطيور في الاعظمية أخذ يزداد بشكل يلفت النظر • حتى انه في الاونة الاخيرة انتقلت معاملات بيع وشراء الطيور من سوق الغزل في بغـداد الى سوق الطيور في شارع العشرين بالاعظمية •

والعلاقة بين « المطيرچية » تختلف باختلاف نفسية الاشخاص وطبائعهم وهي لا تختلف عن الحالات التالية : ــ

١ ــ صلح • أي علاقة صداقة ، فاذا صادف ان اصطاد أحدهم طيرا لاخر فانه يعيده اليه بدون مقابل وبدون طلب •

٢ ــ حـَرب • وهو انواع :

أ ــ حرُب ملص (گص رۛگبة)

ب ــ حرُب گص من الجنحين

ج ــ حـَرب فكاكة فدية

والفكاكة هي ان يأتي صاحب الطير ويطلب طيره لقاء مبلغ معين وعندها يعاد اليه طيره وهذا المبلغ هو « فك أسر » مثل الفدية تماما • وعندما يقبض احد « المطيرچية » على طير لمطيرجي آخر ويسترده صاحبه يخبر الجميع بأن فلانا استعاد مني طيره لقاء مبلغ معين • وهذا يعتبر من باب « الانتقاص » بحقه أو تسجيل نقطة ضعف على الآخر •

٣ ــ محايد : ــ وهو مخير حسب ظروف الحال • فاذا اصطاد طيرا جاز له ان يرده اذا كان صاحب الطير المقبوض غريبا وليس ممتهنا تربية

الطيور بل هاوٍ • واذا ضم الطير واخفاه عن صاحبه يقال له (غباه)

نيشان الطير • وللطير عدة أنواع :ـ

١ ـ مقروض من ذيلة • ريشة أو ريشتين او كامل

٢ ـ مقروض من جنحه • نسل او مشكل او كص وخاصة للطير الغريب وهناك الطير : ـ

أ ـ متلك وهو الذي يذب ريشه في الصيف

ب ـ مصفى

اشهر الطيور واحسنها فهي :ـ

١ ـ الأحمر ، وهو الاصل والاساس ويتفرع منه : ـ **الأغر ، سەرنگ** اسمر ، آل ، صفراوي ، بتنجاني ، كسرلي ، الآج ، **بدرنگ (نغل** الاحمر) •

ومنها ما يكون محجلا او غير محجل • والمحجل **نوعان** : ـ

ثجيل واگف لم ، وثجيلة كامل وهو الطير الممتاز

والمنقار انواع أيضا • الابيض وهو الاحسن ، المديرم ، **الاسود •**

٢ ـ الاصفر والاورفەلي وانواعـه • مجتف وانواعه ، **اشعل وانواعـه** الخضراوي (أدونه بين الاحمر والاصفر) الاشعل **وهو الأدون •**

٣ ـ الازرق وانواعه ، مسكي ، عنبري ، رمادي • **والطير الفاخر من** الطير الازرق هو الذي يطير من الصبح حتى النجمة **في المساء •**

انواع الطيـــور :

نمساوي ابو الفوطـة ، رومي دمكش ، هزاز هنداوي **طير تركى** ومقتنوه نادرون وهو طير أوربي • وطير الراهبة وأورفلي ومسكي ، **ومكحل** وشامي مفتل ومقلم وابو العلم ، وطير مالطي ، وطير نفاخ ، **وابو خشيم** والزاجل حمام البريد والمراسلة والكسرلي •

وقال صاحب المستطرف : الطيور (الحمام الاهلي) انواع واشكال فمنه الرواعب ، والمراعش والشداد والقارب .

والمطيرچية ماعادوا يشعرون بالحيف اذ ان احدا لم يعد يزكيهم او يسأل عنهم او يسأل عن مهنتهم ان هم ادلوا بالشهادة .

اشهر المطيرجية فى الاعظمية :

أولا ـ في محلة الشيوخ :

١ ـ طعمة (ابراهيم عبدالخالق الكريّم)
٢ ـ جاسم قنزوع
٣ ـ فاضل قدري (فاضل ميخا)
٤ ـ حسين الأعضب
٥ ـ ابراهيم الحاج عواد
٦ ـ ابراهيم اسماعيل تركش (ابو البيض)
٧ ـ حسين محمد أمين البلام
٨ ـ أحمد عبدالستار نعوش
٩ ـ فضلى أحمد القندلجى
١٠ـ أحمد توشة واولاده شهاب وخطاب
١١ـ سلمان بارود كركاش
١٢ـ عبدالرحيم أمين السلام
١٣ـ ابراهيم دلة
١٤ـ سيفالدين يوسف (اخو خليل بلدية)
١٥ـ وحيد زماوي
١٦ـ طه القواس
١٧ـ أحمد خليل (أحمد تمسر)

١٨ـ عبدالبوليس (الشرطي)
١٩ـ عبدالستار طحـو
٢٠ـ ناظم سيد أنور
٢١ـ خطاب أبو عمر القندلجي
٢٢ـ حسين أحمد الصالح
٢٣ـ كاظم الخاصـة
٢٤ـ علي الهدلة من بيت اللبهجي كان في حجرة الهندية ، بمقبرة الاعظمية
٢٥ـ تركان بن فتاح بن حسن
٢٦ـ كريم السماك
٢٧ـ خليـل الحمـد
٢٨ـ خضير بن عباس كردية
٢٩ـ منـذر حمـدي الوادي

ثانيا ـ في محلة الحارة :

١ ـ صبري الحاج فـرج
٢ ـ رضـا الحاج مكي
٣ ـ الشيخ علي بن الحاج مكي (شيخ الصنف)
٤ ـ مجير بن عمـران
٥ ـ حمدي بن مهدي بن الحاج اسماعيل
٦ ـ أبو الجود (مجيد بن حميد بن علي الحسين)
٧ ـ حنانش عبدالوهاب الدخان (من بيت حسافة)
٨ ـ فرج القدح (والد الحاج زكي الساعاتي وجد ثابت بن حمدة)
٩ ـ فهمي بن رؤوف السائق

١٠ـ ناظم بن عبدالستار بن عماد
١١ـ أمين ابن ارزوقي الشيخ

ثالثا ـ في محلة النصة :

١ ـ مسعود قولم (مسعود محمود الاحمد) والد نعمان لونگة
٢ ـ شيخ جواد بن سعيد بن ارزوقي الاعضب
٣ ـ جـودي الاعرج
٤ ـ نوري الحـايك
٥ ـ احمد شرجي وولده ارزوقي
٦ ـ جاسم المكسـر
٧ ـ خضير بن ملكـة
٨ ـ خزعل بن رضا الحسيّن
٩ ـ رشيد حميد (قحف)
١٠ـ محمـد بن زيغان
١١ـ عبـود بن مظلومـة
١٢ـ حميد بن معطى (الواعي)
١٣ـ سعيد بن ابو سبع (سعيد الراس)
١٤ـ حميد دوغص (حميد بن حسن بك)
١٥ـ محمدعلي بن فرج الكريّم (الاگرع)
١٦ـ غازي بن ناجي ابن الملّية
١٧ـ جاسم (أتوختّاك)

رابعا ـ في محلة السفينة :

١ ـ ابراهيم الأشرح
٢ ـ رشيد حميد جدوع (رشيد المجردم)

٣ — جاسم بن تايه

٤ — مهدي ابو لحية (مهدي صالح الحبشي ابن ليلة)

٥ — قاسم ابو الطرشي

٦ — عمران بن قطب وأخوه

٧ — رحومي بن الشيخ جاسم وأخوه سلمان

٨ — عبود النعمان (مختار محلة السفينة)

٩ — مصطفى ابو الكباب

١٠— حمدي بن مصطفى الشكر

١١— علي الصافي

١٢— مولود بن مرهج

١٣— نصيف الصباغ | من بيت البطلي

١٤— حسين الصباغ | من بيت البطلي

١٥— محمد الزيدان (اخو هاشم وقاسم الزيدان)

١٦— كاظم أبو سعدون

١٧— مهدي النوگة

١٨— أحمد شكر أبو الثلج وأخوه صالح

١٩— ناطق جميل ديوانة

٢٠— حسن مهدي سعدة (ابن سعدة الخبازة)

٢١— ابراهيم ابن تتو

٢٢— عباس ستة

٢٣— ناجي أبو العيس

٢٤— حسن عيد

٢٥— اسماعيل ابو الجاج بن صالح رحيم (والد المطرب حسين اسماعيل)

٢٦ـ كـرومي الفحـل
٢٧ـ هـادي المهـداوي
٢٨ـ أحمـد عزاوي
٢٩ـ سيد عواد أخو صالح الوسواسي
٣٠ـ فـؤاد عـواد الاعظمي
٣١ـ صـالح مزهـر
٣٢ـ هوبي النعمان ابن عم رشيد قراضة من بيت عبـدالله الحسن
٣٣ـ صالح بن سيد مصطفى بن سيد أمين

خامسا ـ في منطقة الكرادة المنحور (الطلمبة) :

١ ـ مهـدي الكـرادي
٢ ـ عـلي الاحمـد
٣ ـ عـلي الملكـة
٤ ـ مـكي
٥ ـ عـلي الفارس

سادسا ـ المطيرجية الساكنون في الاعظمية :

١ ـ رحومي وهاشم طبرة
٢ ـ طالب وعادل اولاد ابراهيم سليم
٣ ـ جاسـم دعبـول
٤ ـ عثمان واخوه منعم محمود
٥ ـ علوان حسون الخلفة (بناء)
٦ ـ محمـد عزاوي
٧ ـ جاسم وقاسم ولدا محمد
٨ ـ اكرم محمد علي (الضابط)

قصيدة المرحوم عبود الكرخي فى انواع الطيور :

خلي يلطم ويبجي على (المسكية)
وعلى (الگوگ) وعلى الدمكش وزنگية

و (صابوني) و (ألاجات ورمادية)
وچيني وأبرص وطير ابو خشيم اسود
و (حُمُر) بيهن و (بزبازات حقيات
وصفرة وشكرى وجـوزي وكمرليات

و (فضى وعنبري) وبيهن (رصاصيات
والاحمر مشرمخ أبو الخـد وخـد)
وعنده (أبرص مشجر أبو الشروال
ورزي وأسمر النيشان سـز وآل)
(وزوج لغود أحمر قرة باش) العال
و (كورَنك) الموشم يشبه العسجد

وطيرة أم گصيبة وصاحبة فوطـة
حمـرة مفرّعـة جلـدة ومضبوطـة
كانهـا في حبـل (بالبرج) مربوطة
قطعـا مثلهـا مـا اعتقـد يوجـد
وعنـدك طـير كثرة چـان يتفـارة
أبو خشـمين يشـبه چطل منگـارة

هـذا الطـير جلد وچان مطيـارة
مـن (مكـة) يتمـم فاذا ينهـد
وچانت عندك (الهندية) مطعوجـة
طـيرة فاخـرة أم رگبـة العوجـة

معاها عشرة وصلن الى (الفلوجة)
مطيرجي لزمهن (كاظم بن احمد)

عمت عينك على (البدرنك) المكعكل
واثنين (البرص) والگوگ المحجل
حظك ما حواهن دظل يا أثول
أبچي يم حللهن نام وتمدد

وعلى (الزنگية) موتك اولى يا مشؤوم
جو"اها فراخ وذيلها مگطوم
عندك هذه الطيرة عرفت متدوم
و (خضراوي وگمشلي) مقصد ومنشد

وعندك نچر چان يطير بچلنگات
يعني بطارف جناحه بعض ريشات
يتمم ولو ذب التلك عالصبات
بس أسمن چلنگاتة طوال وشد

عندك في الحقيقة بصيدهن انواع
يحصل چم نچر قط ما يحط بالگاع
نكش الكومة بيها تصيح باع وعاع
معاهن نزل چم طير ونلت مقصد

وحگ (عم" وبراءة ولم يكن والطور)
گلبك ما اظن يبرد لأن مجمور
لو صايبهن (الفالول والناسور
والقولاع لو داء العگد) عگد

ديوان الكرخي ج ٣ ص ٣٦٦ - ٣٦٧

٢٥ ـ العميان في الاعظمية :

نظرا لعدم توفر الصحة المطلوبة في الاعظمية ووجـود المدابغ وقلع الصـوف والنزيز اصيب كثير من اهالي الاعظميـة بامراض شـتى منهـا « العمى » . وللعميان مجالسهم واحاديثهم ونكاتهم الخاصة بهم . وكانوا اصحاب مهـن وحرف كثيرة ومنهم مـن فـاق المبصـرين في اعمالـه . كأبراهيم الحلبي الذي كان يؤسس « بوريات الماء » و « شد الشيلمان » للسقوف ، ومنهم ملا سعيد السلام الذي كان يبيع العفص بعد ان اشرف بنفسه على عملية طحنـه واعداده . ومنهم من كان صاحب دكان عطار او بقال ومنهم من كان جوالا مثل خماس ابو الكبة من بيت نشعة ومحمود حنتوش العبيدي ابو الجبن فانه كان مشهورا ببيع الجبن ومشتقاته . ومنهم من يبيع الخبز مثل عبدالستار الاعمى بن حسن بن حمادي العيسى أو مثل علي ابو الحوايج وكان يحمل كيسا فيه بضاعته ويدور في الشوارع والازقة ليبيع ما عنده . ومنهم قراء القرآن والمواليد ... الخ .

واشهر العميان في الاعظمية هم :ـ

اولا ـ عميان محلة الشيوخ :

١ ـ عبد الاعمى بن الحاج علي
٢ ـ عيسى بن عبد الاعمى
٣ ـ ابراهيم الحلبى بن محمد سليمان الحلبى
٤ ـ حميد الحلبى بن اسماعيل ابن أخ ابراهيم الحلبي
٥ ـ نشو (نشأت) بن محمود ابو الجام سبط اسماعيل الحلبي
٦ ـ الحاج ياسين وهاشم الاعمى أخوة الحاج رجب أولاد أخت ملا فتاح بيتهم مجاور لبيت حنكورة وبيت حسين الچولي
٧ ـ ملا معطى أبو اللبلبي .

٨ ــ ملا سعيد اوزوقي السلام

٩ ــ عبدالستار الأعمى بن حسن بن حمادي العيسى والد منعم وشقيق عيسى الحلاق ، وريحان ، وحسين العيسى .

١٠ــ سيد حميد الاعظمي الملقب بـ « خمب بلا عراوي » من بيت الجلبي

١١ــ الحافظ سامي بن عبدالغفور بن محمد سعيد الاعظمي

١٢ــ أمين بن علي الطرشجي وكان مازحا ظريفا يتنزل بجاسمية أم بدوان وتركان رغم عماه وهو اخو الحاج محمود العبيدي العمار

ثانيا ــ عميان محلة النصة :

١ ــ ملا خليــل الأعمى ابن محمود المصلاوي (والد هاشم وقاسم وغانم)

٢ ــ أمين علي الطرشجي بن صالح بن حسيد وعمه أعمى ايضا .... آغا من بيت بسيكة .

٣ ــ علي الاعمى بن عباس الاعمى

٤ ــ عبدالله الباقي (جد حميد بگة وحميد كلك)

٥ ــ علي الاعمى من بيت فليح بن جواد (بيت ابو عنوه) (بيت وزن)

٦ ــ أحمد الحاج ابراهيم أبو ملا نوري

٧ ــ ملا ثابت بن نعمان القابچي

٨ ــ علي أبو الحوايج

ثالثا ــ عميان محلة الحارة :

١ ــ ملا داود الاعمى بن محمد بن أرزيج

٢ ــ ملا حمادي بن حسن المزين وزوجته عمياء

٣ ــ ملا نوروز بن أحمد (كرير) بن الحاج رحيّم (من بيت الحاج عبــد بن ملا احمــد)

٤ ـ ملا هادي بن مصطفى الاعمى ابن ارحيم التبل

٥ ـ محمود السامرائي بن أحمد بن خلف الصالح (عم عبدالدايم وعبدالباري والعقيد سعدي عمر) •

رابعا ـ عميان محلة السفينة :

١ ـ خماس ابو الكبة (والد سبع ارزوقي) من بيت نشعة

٢ ـ نصيف بن جاسم ابو الصك

٣ ـ محمود حنتوش العبيـدي ابو الجبن وولده عبـدالجبار (ابو عايشة)

٤ ـ ملا عبدالعظيم

٥ ـ مهـدي البحـر

٢٦ـ الاشخاص الذين ينتسبون الى امهاتهم في الاعظمية :

لم يألف الناس ولم تتعارف المجتمعات على تسمية الابناء باسماء امهاتهم في الانساب باستثناء تسمية النبي عيسى بن مريم (ع) باسم أمه حيث انه لم يولد لأب من البشر • ان تسمية الابناء بأمهاتهم ظل يجري في نطاق ضيق وظل تحكمه اسباب من ابرزها :ـ[١]

أ ـ موت الاب قبل ولادة الولد • او موته في وقت مبكر في حياة الصبي بحيث تصبح الام ابا وأما معا للولد (لابنها) وتغدو نسبته الى الأم امـرا طبيعيا على كل لسان

ب ـ وقد يدعى الابن لأمه على جهة التشريف حين تكون الأم رفيعة الشأن نسباً ، كأبن العلوية او تكون رفيعة الشأن علما او موقعا في المجتمع

---

(١) « فلان بن فلانة » عبدالمجيد الشاوي جريدة العراق السبت ١١ـ٨ـ١٩٨٤

كابن الحجية ، وابن الملية . واذا كانت الأم ذات نباهة اضافوا الولد اليها وان كان الأب نبيها وذا مركز اجتماعي مرموق .

ج ـ وقد يدعى الولد والرجل الى أمه على جهة التحقير او التحدي او الاهانة او المداعبة او لغلبة العادة في المخاطبة . ولو ذهبنا نتحرى احوال اولئك الذين غلبت عليهم التسمية بالام قديما وحاضرا نجد ان اكثرهم قد ألف الامر واعتاده حتى مع ضعة شأن الام وضعة صنعتها ونعتها كابن الخبازة ، وابن الدلالة ، وابن الحفافة ، وابن الخرسة ، وابن العمية ، وابن الحايلة ، وابن السودة ، وابن العرجة ، وابن الجربة ، وابن القجمة ... الخ

ومن اشهر الذين دعوا لأمهاتهم في التاريخ القديم :ـ

١ ـ شرحبيل بن حسنة (١٨ هـ) من المهاجرين الاوائل ومن الصحابة

٢ ـ ابن الذئبة . شاعر من فرسان الجاهلية

٣ ـ يزيد بن ضبّة (١٣٠ هـ)

٤ ـ محمد بن الحنفية (٨١ هـ) ابن الامام علي بن ابي طالب وامه خولة بنت جعفر الحنفية

٥ ـ ابن البدوية ـ العباس بن ابى طالب وامه أم البنين

٦ ـ ابن هرمة ـ (١٧٦ هـ) ابراهيم بن علي الكتانى الشاعر الغزلى الخمري

٧ ـ ابن العالمة ـ احمد بن اسعد بن حلوان طبيب من اهل دمشق

٨ ـ ابن تيمية ـ احمد بن عبدالحليم الحنبلي (٧٣٨ هـ) الشهير بشيخ الاسلام

٩ ـ ابن غانية ـ اسحق بن محمد (٥٧٩ هـ) وغانية جدته لابيه

١٠ـ ابن الرومية ـ احمد بن محمد بن مفرج الاموي بالولاء (٦٣٧ هـ) عالم كبير من علماء الحديث

اما في الاعظمية فان هناك كثيرا من الاشخاص لا يعرفون الا باسماء امهاتهم • فاذا لم تذكر الأم اصبحوا نكرة • فهم معرفة بالاضافة الى امهم • واشـهرهم :ـ

١ ـ جاسم بن فتيـة (جاسم بن محمد تَنتَل) •
٢ ـ داود بن شاهة (داود بن سلمان)
٣ ـ هاشم بن ويزي وأخوته (هاشم بن ناجى نعوش السماك)
٤ ـ صالح بن بتريكة (صالح بن عبدالله طبينة من بيت فارفير)
٥ ـ حمـدي بن دلال (حمدي بن شهاب الحبش)
٦ ـ شاكر بن حمدة (شاكر بن محمد ابو عطا)
٧ ـ عطا بن حنكورة واخوته (عطا بن ملا محمد بن ملا فتاح العبيدي الاعظمى)
٨ ـ زكي وصبري ونزهت اولاد مريم بنت ملا ياس
٩ ـ جاسم بن رفيعة (جاسم بن محمد طوب عرب الملقب هتلر)
١٠ـ ابراهيم بن عطية الحفافة (ابراهيم بن عبدالرحمن بن ملا عبيد)
١١ـ ابراهيم واسماعيل ابن رقيبة (ابراهيم عبدالرزاق بن شهاب الاعظمي)
١٢ـ بيت ملكة كنزاع واولادها (خليل واسماعيل وجاسم ابناء ابراهيم الكريم)
١٣ـ محمود واحمد وصف (محمود بن وهيب بن علي الحسين)
١٤ـ ابراهيم ابن الكبيسية واخوه خالد (ابراهيم الحلاق بن احمـد بن حمودي المزين)

١٥ــ حسن تكيَّة واخوته (حسن بن حنود)

١٦ــ خضير بن ملكة وأخوته فتحي وداود

١٧ــ اولاد الصفرة صبري واخوته (صبري بن خيرالله بن عبد الحمال بن محسن)

١٨ــ غازي ابن الملاية فوزية واخوته (غازي بن ناجي بن اسماعيل بن محمد الحسن) (وفوزية المليَّة بنت حسين قدم)

١٩ــ ثابت بن ذيبة (ثابت بن شهاب ابن الحاج احمد الملقب بالهندي)

٢٠ــ ابراهيم بن عفتة

٢١ــ يوسف بن شكحة (يوسف بن شكر بن شكحة)

٢٢ــ ابراهيم بن عدوة واخوته (ابراهيم خليل بن حسين قواس البقلي)

٢٣ــ عبود بن مظلومة

٢٤ــ ابن أم عليوي (عليوي وجميل وسلمان اولاد ناصر بن احمد الشيخلي)

٢٥ــ ثابت بن حمدة (ثابت بن ناجي بن قدح)

٢٦ــ شهاب والحاج مسعود اولاد حسينة (شهاب والحاج مسعود اولاد احمد الرشيد)

٢٧ــ خيرالله بن السودة (من بيت بحر)

٢٨ــ أمين بن كظيمة

٢٩ــ الشيخ محمود (ابن عيدة) والد الشيخ هاشم الاعظمي

٣٠ــ حمودي أخو ميزة ابن زهور العجمية (من بيت كبوعي)

٣١ــ يوسف ابن الكردية (من بيت دخان)

٣٢ــ بيت دبيسة

٣٣ــ ياسين ابن فطايم (من بيت فرج الاكرع)

٣٤ــ كريم ابن ثمنة (واخوته)
٣٥ــ صالح غزينة
٣٦ــ عبدالكريم بن بدعة المسلمانية
٣٧ــ جبار بن فردوسة
٣٨ــ سامي بن نوگة
٣٩ــ عبدالرزاق بن نشام
٤٠ــ بيت دولة بنت ارزوقي كشيش
٤١ــ يعگوب بن ميزة (يعقوب بن يوسف من بيت كبوع)
٤٢ــ مجيد بن بسية واخوه منعم فليفل (مجيد ومنعم اولاد حمودي الجسار)
٤٣ــ احمد القادرية (احمد بن مصطفى بن عبد العبيدي الاعظمي)
٤٤ــ بيت نشعة (والدة جاسم وسلام)
٤٥ــ بيت نبعة (والدة محمد ومحمود العبيدي)
٤٦ــ بيت فضة
٤٧ــ ناجي ابن الجدة (ناجي بن الحاج مصطفى ابن عبدالمولى الكسهجي)
٤٨ــ ناجي بن كيفية (ناجي شاكر بن سنبل الاعظمي)
٤٩ــ مهدي بن ليلى واخوه حمدي (مهدي صالح بن حبش أبو لحية ابن ليلة)
٥٠ــ بيت ليلوة الخبازة
٥١ــ بيت سعدة الخبازة
٥٢ــ جاسم بن مجلة واخوته (جاسم بن محمد بن عبيد گنى)
٥٣ــ مهدي بن عيدة بن محمد العلي

ولا تنفرد الاعظمية بهذا الموضوع ، وان نسبة الابناء الى امهاتهم أمر طبيعي ومألوف ، ولا تكاد تخلو منه مدينة او قرية .

٢٧ ـ الحركة الرياضية فى الاعظمية :

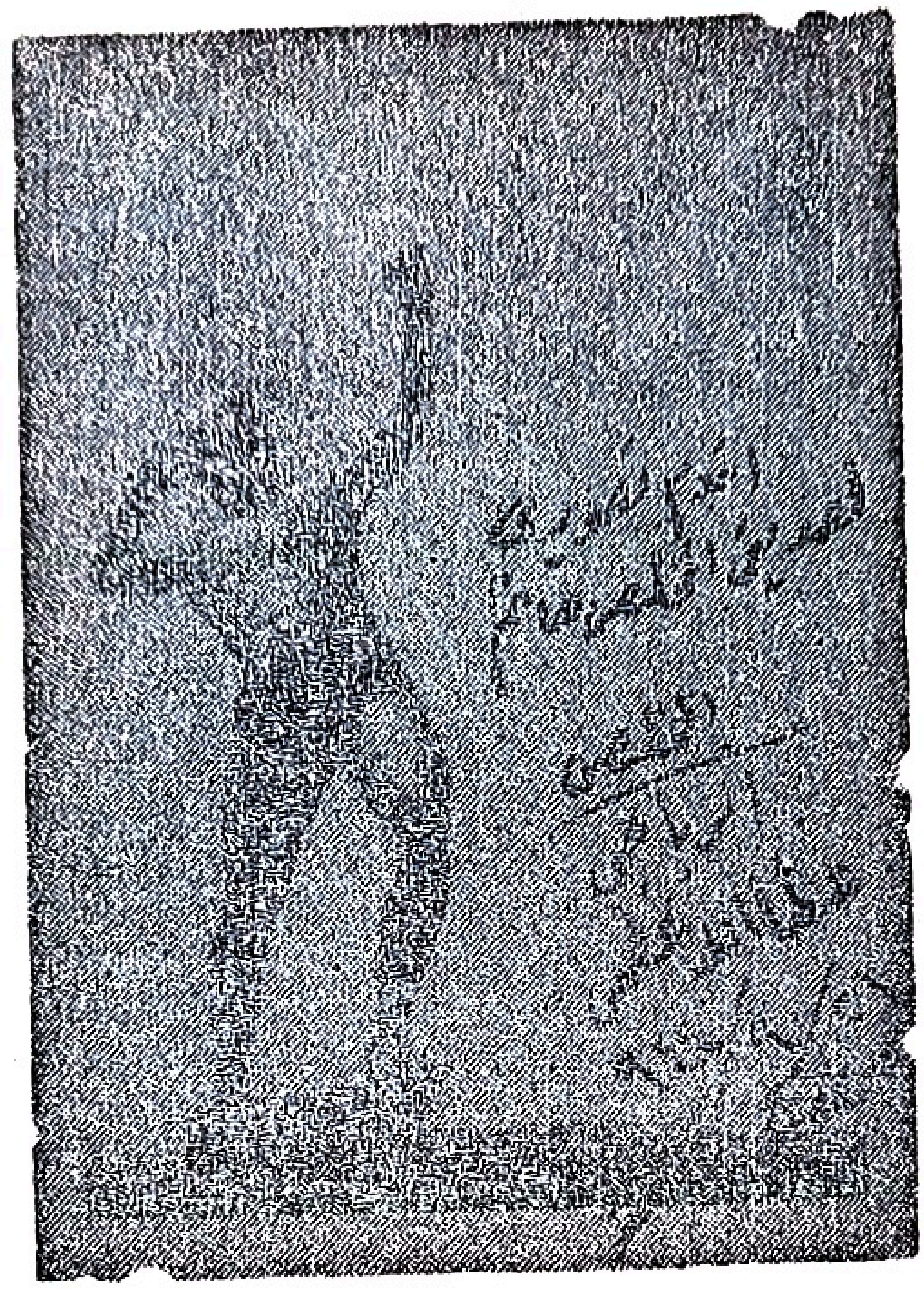
ازدهرت الحركة الرياضية في الاعظمية في بداية الثلاثينات بفضل مؤسسها ولولبها ومحركها عوسي الاعظمي (جاسم عوسي بن محمد بن طه ابن سنبل الاعظمي من اهالي الشيوخ وهو رجل أمي لا يعرف القراءة والكتابة • ولكنه كتلة من النشاط والحيوية والحركة دؤوب لا يعرف اليأس او الملل او التعب •

فأول ما بدأ به هو السباحة (كان يعلم الصبيان السباحة) وكمال الجسم وكان يرسل التصاوير والنشرات المطبوعة باسمه لمن كان يطلبها منه بواسطة « كوبون » خاص ينشره في الصحف وبعض المجلات العراقية والعربية وكان يستعين على ذلك بالاصدقاء والمعارف •

١ ـ فهو اول من بدأ بسباق السباحة لا في الاعظمية فقط بل في العراق كلـــه
٢ ـ وهو أول من بدأ بتدريب (تعليم) السباحة للاطفال
٣ ـ وهو اول من بدأ يسباق الدراجات لا في الاعظمية فقط بل في العراق كلـــه
٤ ـ وهو اول من حرّك ونشط المصارعة في الاعظمية وهو بطلها ومدربها لمدة طويلة وقد تدرب على يديه العدد الكبير من المصارعين
٥ ـ وهو اول من اعتنى واهتم بالملاكمة ورفع الاثقال وكمال الاجسام •
٦ ـ وهو اول من بدأ بسباق التزحلق (الاسكينتك)
٨ ـ وهو رائد الحركة الرياضية الاول في الاعظمية وفي العراق •

ومن اشهر الرياضيين الاعظميين :ـ

١ ـ عطا عبدالله بن ملا حبيب في كمال الجسم
٢ ـ حميد حمدي الاعظمي (حميد وحشي) في رفع الاثقال



الرياضي عطا بن عبدالله ملا حبيب الاعظمي
مدير شرطة متقاعد

٣ ــ عوسى الاعظمى وجلال شاكر الاعظمى (اخو كمال ابو شفة) في المصارعـة

٤ ــ ناجي شاكر الاعظمى بن سنبل في السباحة على المستوى الدولى

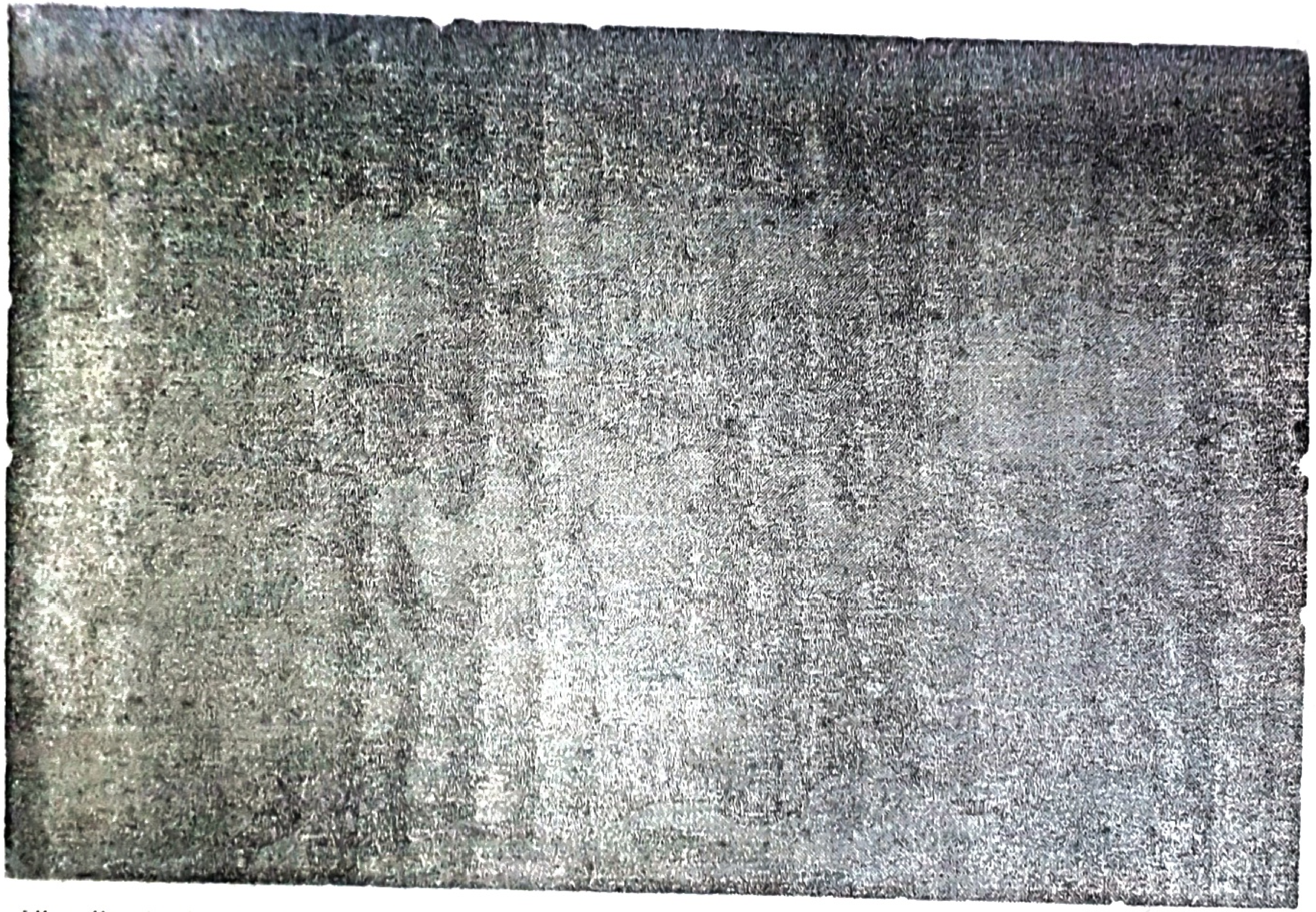
٥ ــ قاسم بن حمودي القصاب في سباق الدراجات كان دائما الاول أو الثاني

٦ ــ عادل كامل في الملاكمة

٧ ــ اللواء أديب نجيب ، العميد عبدالهادي عواد الاعظمي ، وعلوان منصور وكرمان بن سلمان في المصارعة

٨ ــ قاسم احمد السيد ، بطل البلاد العربية في المصارعة

٩ ــ عبدالرزاق محمد صالح ، بطل البلاد العربية في المصارعة



الجالسون من اليمين : الاستاذ ابراهيم حلمي حسن ، شعوبي ابراهيم ، مجيد احمد السعدون (اشراف) ، هاشم الدباغ ، الاستاذ عبدالحسين القلمجي . الواقفون : مولود احمد الصالح ، السباح ناجي شاكر الاعظمي ، مهدي صالح العزاوي .

١٠ــ رحومي الشيخ جاسم ، بطل البلاد العربية في المصارعة
١١ــ مهـدي وحيـد ، بطل دولي ومدرب فريق كركوك .
١٢ــ خليل ابراهيم نكاري بطل العراق في الركض على البرميل عام ١٩٣٢
١٣ــ العقيد حسام الدين محمد سعيد نشو وحمدان ابو حظية بن حمودي المختار في السباحة

٢٨ ــ اخت الاعظمية او حبة بغداد(١) :

تشتهر بغـداد « بحبة بغـداد » او « اخت بغداد » وفي الحقيقة هي « اخت الاعظمية » لان أعلى نسبة من المصابين توجد في الاعظمية . حتى أصبحت « ماركة مسجلة لهم » وأخت بغـداد هي ندبة واسعة او صغيرة لكنها واضحة وتبقى على الجلد لاسيما الوجه وبالاخص الانف « الخشم » نتيجة الاصابة بمرض جلدي . ويسمى الشخص المصاب بها بالانف أقجم او « الاقجم » . وهذه الاخت البغدادية اول ما تظهر تكـون نقطة بيضاء على الخد او اي مكان آخر من الوجه ثم تحمر وتتورم بشكل ظاهر ، تظهر عليها بعد ذلك قشور كبيرة كما هي الحال في الجدري ، وعندما تيبس هذه القشرة وتسقط تتخلف عن ذلك ندبة صغيرة في الوجه تشوه جماله . وبالرغم من الشفاء فان الاثر يبقى ولا يزول مدى العمر . وقد ذكر انه لم يعرف بعد السبب المحدث لها . فقد يعتقد البعض بانها تعدي بينما يقول آخرون انها لا تنقل العدوى . والظاهر أنها لا تنقل العدوى لأنها محصورة في الجلد لا غير . ومن الملاحظ انها تصيب الاهلين « الانسان » مرة واحدة وعلى وجوههم عادة وليس هناك اي دواء لها . وقد اظهرت الوقائع انه حتى الوافدين

---

(١) حبة بغداد : بقلم الدكتور جليل ابو الحب (المورد عدد خاص) المجلد الثامن العدد الرابع ص ٣٦٥ ــ ٣٨١ .

على بغداد من الخارج لا ينجون منها • ان «حبة بغداد» توجد على الحيوانات الاخرى مثل القطط والكلاب • لقد لاحظ الأقدمون ان الاطفال هم اول من تحدث لهم الاصابة •

وفي مسح شامل في البيوت بالاعظمية سنة ١٩٥٧ م وجد « الدكتور برنكل Pringle ان الاصابة تبدأ في وقت مبكر من عمر الطفل قبل السنتين وتزداد مع تقدم العمر • إلا ان الاصابة تحدث في أي عمر كان وقد كان اصغر مريض ستة شهور واكبر مريض ٥٦ سنة • وقد كانت الاصابة محصورة على الاكثر في العمر ما بين ٦ ــ ١٢ سنة •

علاقة العمر بالسنين بالاصابة بحبة بغداد بالاعظمية

العمر بالسنين	عدد المفحوصين	نسبة الاصابة (المجتمع المتصاعد)
٠ ــ ٢ سنة	٣٥ شخصا	١٢٪
٢ ــ ٦ سنة	٦٥ شخصا	٣٠٪
٦ ــ ١٢ سنة	٤٣ شخصا	٥٦٪
١٢ سنة فاكثر	١٦٩ شخصا	٨٠٪

ان تسمية « حبة بغداد » «بالاخت» نتيجة ملازمة هذا المرض للبغداديين دون غيرهم في العراق • فهناك تلازم بين الندبة والبغدادي « الاعظمي » كما يوجد تلازم بين الاخ والاخت برعاية أبيهم • ولا يكاد يخلو فرد من سكان المناطق في بغداد من أجيال الاربعينيات وما قبلها من الأخت • فقد كانت الاصابة عامة بحيث كانت بين أطفال الاعظمية والحيدرخانة والسنك والكرخ وبعض المناطق الاخرى تصل ١٠٠٪ وكان من الشاذ جدا ان يصل البغدادي وخاصة الاعظمي سن الرشد بدون ان تظهر عليه أخت واحدة او

اكثر • ويتساوى بذلك الأولاد والبنات والفقراء والاغنياء وهي توجد على الانسان في جميع شهور السنة • وحتى زمن متأخر كانت الاعظمية تصل الى نسبة ٧٠٪ • لقد انخفضت هذه النسبة في اواسط الخمسينات ولكنها عادت فارتفعت في اواخر الستينات واوائل السبعينات • فهي في صعود وتزول وارتفاع وانخفاض ، ولا يعرف احد سبب ذلك رغم ان بعضهم يعزو سبب الانخفاض الى تحسن الوقاية الصحية وزيادة الثقافة العامة في البلاد ولكنه مجرد افتراض او تخمين •

لا يوجد أثر « لحبة بغداد » في تاريخ العراق القديم • ويعتقد أنها دخلت مع جيوش هولاكو التي جاءت من اسيا الوسطى والتركمانية وايران عام ١٢٥٨ م • وقد اهتم الاطباء والعلماء الاجانب والعراقيون بهذا المرض ووضعوا له الدراسات والابحاث ولكنهم لم يستطيعوا ان يجدوا دواء يعالجون به هذه الآفة حتى اليوم •

وتشير الدراسات على ان في سنة ١٩٢٩ م كانت الاصابة أعلى منها في عام ١٩٥١ م • فكانت الاصابة في الاعظمية والحيدرخانة والكرخ والسنك تصل ١٠٠٪ بينما كان المرض نادرا في العلوية وكمب الارمن ومعسكر الرشيد • مع العلم بأن « حبة بغداد » نادرة الوجود في المناطق الاخرى من العراق (الشمالية او الجنوبية) • اما في سنة ١٩٥١ فقد وجد « الدكتور برنكل » ان معدل الاصابة في الاعظمية كان ٦٩٪ اي اقل مما كانت عليه عام ١٩٢٩ م • اما في الوقت الحاضر والسبعينات أو الثمانينات من هذا القرن فلا يوجد لدينا احصائيات مماثلة للمقارنة • ولكن كما ذكرنا سابقا هبطت الاصابات في الخمسينات وعادت الى الارتفاع في الستينات ولكن ليس بالمستوى القديم • وليس معنى هذا أنها بدأت تزول • ثم ان الهجرة الى

بغـــداد تجعل من الصعب اجراء مسح يعطى فكرة صحيحة عن الاصـــابة في بغـــداد • لأن الناس تقاطروا على العاصمة من جميع الجهـــات •

والخلاصـــة • ان « حبة بغـــداد » تلازم البغداديين وعلى الاخص « الاعظميين » وتبقى معهم مدى الحياة ، وهي ماركة مسجلة لهم دون غيرهم في العراق فهي نادرة الوجود في المناطق الشمالية او الجنوبية • وهي مرض غير معدٍ ويوجد على مدار شهور السنة ، تصيب الانسان مرة واحـــدة في حياته وعلى وجهه بالاخص • ولا يعرف احد سبب هذا المرض ، كما ان الاطباء والعلماء لم يستطيعوا ان يجدوا دواء له • وهي تصيب الصـــغار والكبار ولكن الصغار اكثر ، كما انها تصيب الذكـــور والاناث والاغنياء والفقراء • وهي في صعود ونزول ولا يعرف احد حتى الان سبب ذلك •

والجـــدول الآتي يعطي فكرة واضحة على مدى انتشار هـــذا المرض « حبة بغـــداد » في الاعظمية والنسبة العالية التي تحتلها مقارنة مع باقي محلات بغـــداد • ولهذا من الاصح ان يطلق عليها « أخت الاعظمية » •

جدول منطقة الاعظمية والمحلات المصابة (بحبة بغداد) عام ١٩٤٩ - ١٩٥٠م

ت	المحلة	عدد المفحوصين	النسبة المئوية للاصابة	الملاحظات	
١	الشيوخ	١٣٨	٪٤٧	محلات الاعظمية القديمة حي الاعظمية حاليا النسبة ٦٨٪	منطقة الاعظمية كلها معدل نسبة الاصابة فيها= ٥٧ر٢٪ من سكان المنطقة وهي اعلى نسبة في بغداد بل في العراق
٢	النصة	٤٣	٪٧١		
٣	السفينة	١٥١	٪٧٤		
٤	الحارة	٢٧	٪١٠٠		
٥	هيبة خاتون	٢٨	٪٦١	باقي منطقة الاعظمية معدل النسبة = ٥٠٪	
٦	راغبة خاتون	٨٠	٪٤٧		
٧	الصليخ	١٨٤	٪٥٨		
٨	الفحامة	٥٠	٪٥٠		
٩	وزيرية	١٠٠	٪٥٠		
١٠	عيواضية	٥٠	٪٣٤		
١١	كرخ	٥٠	٪٦٢	معدل نسبة الاصابة = ٥٤ر٦٧٪ في منطقة الكرخ	
١٢	وشاش	٩٢	٪٥٠		
١٣	كرادة مريم	٥٠	٪٥٢		
١٤	كاظمية	٥٢	٪٦٩	معدل نسبة الاصابة = ٤٤ر٦٧٪ في منطقة الكاظمية	
١٥	غرب الكاظمية	٢٥	٪٢٠		
١٦	شالجية	١٨٦	٪٤٥		
١٧	باب الشيخ	٥٠	٪٣٤	معدل نسبة الاصابة= ٢٩ر٨٪ في منطقة بغداد الوسطى	
١٨	بتاوين	٥٠	٪٣٠		
١٩	علوية	٢٠	صفر٪		
٢٠	كرادة (برّه)	٩٩	٪٤٩		
٢١	كرادة (جوّه)	٥٠	٪٣٦		
٢٢	دورة	٢٥	٪٣٠	معدل نسبة الاصابة = ١٦ر٦٧٪ في منطقة الحارثية وما حولها	
٢٣	حي دراغ	١٠	صفر٪		
٢٤	حارثية	٢٥	٪٣٠		
٢٥	زعفرانية	٥٠	٪٣٦	معدل نسبة الاصابة = ٢٢ر٦٧م في منطقة الزعفرانية وما حولها	
٢٦	رستمية	٣٢	٪١٦		
٢٧	تل محمد	٥٠	٪١٦		

٢٩ ـ حوادث نقل مكتبة الامام الاعظم الى مكتبة الاوقاف العامة ببغداد :

تناولت الصحف البغدادية قضية نقل مكتبة الامام الاعظم الى مكتبة الاوقاف العامة ببغداد المزمع انشاؤها ، بتفصيل وخاصة جرائد « النهضة العراقية » ابتداء من ٢٠ نيسان ١٩٢٨ لغاية ١٦ تموز ١٩٢٨ • و « جريدة العراق » ابتداء من ٢ شباط ١٩٢٨ لغاية ٢٨ تموز ١٩٢٨ • و « جريدة العالم العربي » ابتداء من ١٣ حزيران ١٩٢٨ لغاية ٢٩ تموز ١٩٢٨ • و « مجلة الارشاد » ابتداء من ١٢ تموز ١٩٢٨ • وكانت جريدة « النهضة العراقية » سجلا أمينا لحوادث الاعظمية يومذاك بفضل مراسلها «الاعظمي» الذي يلتقط الاخبار بأمانة الصحفي المسؤول وصمود القلم الشجاع ، فلا غرو اذا ما جاءت أخبار الجريدة عن احداث الاعظمية بشهري حزيران وتموز عام ١٩٢٨ م[١] •

فقد اندلعت الشرارة الاولى عندما نشرت جريدة العراق بتاريخ ٥ حزيران ١٩٢٨ خبرا عنوانه مكتبة الاوقاف جاء فيه « تم المشروع الذي قام به معالي وزير الاوقاف وهو مشروع المكتبة العامة للاوقاف ، وقد أمر معالي وزير الاوقاف بجمع الكتب من الجوامع والمساجد ليؤلف منها مكتبة عامة للاوقاف » • وما أن طل علينا يوم الاربعاء ١٣ حزيران ١٩٢٨ حتى طلعت علينا جريدة العراق بمقال طويل عنوانه « الضجة الكبرى حول مكتبة الامام الاعظم » بتوقيع عبدالجبار عبدالوهاب عن أهالي الاعظمية ، ولما علم اهالي الاعظمية نبأ نقل مكتبة الامام الاعظم ، هاجوا وماجوا وخرجوا بمظاهرة كبيرة اشترك فيها الرجال والنساء والاطفال وهرع اليها الناس من كل جهة وصوب تتقدمهم الاعلام والطبول وأقفلت المحلات والدكاكين منذ

---

(١) « كيف تأسست مكتبة الاوقاف العامة ببغداد » بقلم الاستاذ خالد محسن اسماعيل مجلة المورد / المجلد السابع العدد الاول ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م •

الصباح بسبب ذلك . ويبدو أن خبر مظاهرة الاعظمية قد أقلقت السلطات المسؤولة يومذاك فقد خفّ اليها كل من مدير الناحية والمتصرف الغيور ومدير الشرطة فطمأنوا الاهالي بعدما قدم أهالي الاعظمية عريضة احتجاج الى الجهات العالية المسؤولة تستنكر هذا العمل . وقد وقع هذا الاحتجاج الاشخاص التالية اسماءهم : — محمد الحاج صالح ، محمود بن عبدالجبار ، حكمت عبدالرحمن ، عطا بن أمين أفندي ، وهاني سيد مسعود وعطا شوكت .

وقد كانت لهذه المظاهرة وهذا الاحتجاج ذيول واصداء بعيدة المدى ، فقد تنصل مدير الناحية ما تأييده لأهالي الاعظمية ، ونشر تكذيبا في الصحف ينفي وقوع المظاهرة ، كذلك فعل مدير شرطة بغداد اذ هو الآخر نفى وقوع مظاهرة في الاعظمية . ثم جاء رد قوي وقاس مدعم بالحقائق والادلة الدامغة للتكذيبين بقلم مراسل الجريدة « الاعظمي » وقال : — « اذا تركنا كل ذلك فلماذا ظل الذين دقوا الطبول ورفعوا الاعلام الدينية رهيني التوقيف والمحاكمات » .

وكان من الذين ألقت الحكومة القبض عليهم واسلمتهم الى يد المحاكمات أربعة اشخاص هم : — حسن بن عباس ، وياسين بن الحاج ظاهر وسلمان وعباس ولدا عبودي . وفي يوم الاربعاء الموافق ١١ تموز ١٩٢٨ قررت المحكمة (محكمة جزاء الاعظمية) الحكم على كل واحد منهم بغرامة قدرها ٣٠ روبية ! ثم قدم مائة شخص من اهالي الاعظمية عريضة مضبطة الى المقامات العالية يطلبون فيها عزل كليدار الامام الاعظم « ناجي أفندي بن توفيق » لأنه لا يتمتع بالاخلاق الحسنة والاعمال الفاضلة . وقد رد الكليدار على هذه العريضة بدعوى (شكوى) الى الشرطة . وقد طلب توقيف خمسة اشخاص بحجة أنهم قاموا بتنظيم العريضة وهم : — يحيى بن مهدي الملقب « يحيى الخصي » وكامل بن عساد وعبدالواحد بن الحاج

ارزوقي ، ورضا بن حسين ، وزين العابدين بن محي الدين . ولما بلغ الاعظميين توقيف هؤلاء هاج الرأي العام واضطربت الحالة . غير ان الموقوفين لم يلبثوا في المركز العام سوى ربع ساعة حتى اطلق سراحهم بكفالة مالية قدرها (١٥٠٠) روبية وأخرجوا بعدما طلبوا من الحكومة ان تتخذ التدابير في عزل الكليدار الذي أبى الاشراف ان يبقى يدير هذه الوظيفة المقدسة ، فالصلاح كل الصلاح في عزله وتعيين غيره ، أو اذ بذلك تهدأ الخواطر المضطربة .

عزل مختار محلة الشيوخ :

وفي الساعة الرابعة من يوم السبت ٧ تموز ١٩٢٨ طلب مدير الناحية (توفيق المختار) مختار محلة الشيوخ (حمودي بن ملا ياس) فحضر المركز فأوقفته الشرطة بتهمة ان المختار المذكور جمع اعانة للذين دقوا الطبول .

وفي الساعة الثامنة عربية من اليوم نفسه ارسل رئيس البلدية كتابا يخبر به المختار (حمودي بن ملا ياس) بأن المجلس البلدي قرر عزله .... والسبب الذي علمناه هو اشتراك المختار المذكور في الاعتصاب الذي أقامه أشراف الاعظمية في عزل الكليدار .

وقد ايد الاستاذ فهمي المدرس عميد جامعة آل البيت آنذاك وجهة نظر الاعظميين ، كما كان لحوادث الاعظمية صدى كبير في مجلس النواب . فقد دافع النائب محمود أفندي رامز عن وجهة نظر الاعظميين كثيرا . وأيدت بعض الصحف مثل (الارشاد ، والنهضة العراقية) وجهة نظر أهالي الاعظمية . ولكن لم يفد ذلك شيئا . فقد نقلت مكتبة الامام الاعظم أبي حنيفة الى مكتبة الاوقاف العامة ببغداد وافتتحت رسميا بحضور الملك فيصل الاول وذلك يوم الجمعة المصادف ٢٧ تموز ١٩٢٨ وبذلك انتهت هذه القضية وأسدل الستار عليها .

التعريف بالرجال المحرضين على التظاهر

١ ـ عبدالجبار بن عبدالوهاب :ـ هو جبوري أبو عرّوج شقيق اسماعيل عبدالوهاب الريس وشقيق عبدالرزاق عبدالوهاب والـد يحيى (حيو او حيـاوي) •

٢ ـ محمد بن الحاج صالح :ـ هو والد الحاكم خالد محمد صالح عضو محكمة التمييز سابقا وهاشم محمد صالح المشاور القانوني في مديرية الكمارك • كما ان الموما اليه شقيق كل من ملا جعفر أول رئيس بلدية في الاعظمية واحمد الحاج صالح وعلي وخطاب •

٣ ـ محمود بن عبدالجبار ـ هو محمود جبوري الوهب • مختار محلة الشيوخ سابقا وشقيق كل من احمد الجبوري وحميد وناجي الاقجم •

٤ ـ حكمت بن عبدالرحمن ـ هو حكمت عبدالرحمن العطار شقيق كامل ومدحت الطيار وجلال •

٥ ـ عطا بن أمين أفندي : هو سفير العراق في الخارج وله صلة مصاهرة مع الملك فيصل الاول

٦ ـ هانيء بن مسعود • هو المهندس هاني بن مسعود بن الحاج كريئم والد الدكتور عبدالكريم هانى ، وعقيد الشـرطة هاشم ، ومسعود والمقدم عياض •

٧ ـ عطـا بن شوكت •

٨ ـ حسن بن عباس :ـ هو حسن بن عباس الاعمى من أهل التكية بالشيوخ

٩ ـ ياسين الشيخ ظاهر :ـ هـو ياسين الدلال • من بيت العجمي والد زكي وعبدالقادر

١٠ ـ سلمان وعباس ولدا عبودي . وعبود وهو شقيق سيد لطف ومجيد لكاش اولاد سعيّد الاعمى .

١١ـ يحيى بن مهدي . هو يحيى (الخصي) والد كل من ثامر الطرشجي وكامل وزبير

١٢ـ كامل بن عماد . هو شقيق ملا عواد وعبدالستار واحمد . والد المقدم حسن كامل وعباس وعلي .

١٣ـ عبدالواحد بن الحاج ارزوقي . من بيت حنف ، عم الحاج جمعة وعبداللطيف وملا خليل ، وهو والد ارزوقي وعبدالرحمن (محاّن) ونعمان الاطرش ومحمد .

١٤ـ رضا بن حسيّن . من اهل التكية بالنصة والد خزعل ومزعل وشمام وغازي ومحمود .

١٥ـ زين العابدين بن محي الدين . من بيت الجلبي . وهو شقيق كامل وحسين محي الدين نائب رئيس محكمة التمييز في العراق . وحسن وعلي ووالد . ناقد ، وعكرمة ، وميثاق وعميد وثقيف .

٣٠ ـ قصة ساعة الاعظمية :

« ويسألونك عن الساعة » ، « ان الساعة آتية لا ريب فيها » وهناك آيات كثيرة في القرآن الكريم تتحدث عن الساعة . التي بواسطتها استطاع الانسان أن يحسب الزمن ويعد الايام والاسابيع والشهور والسنين . والساعة في القرآن تعنى الوقت أما في الحياة العامة فكلمة الساعة تعنى الآلة التي يقاس بها الوقت . ومنذ ان وعى الانسان قيمة الزمن فهو يحاول حسابه ووقته ، فقد اكتشف ان الزمن شيء مهم بالنسبة له . به تقاس حياته وبه يرتبط عمله ولهوه ونومه وصحوه . والعصا كانت أول ساعة ابتكرها الانسان يغرزها عمودية في الارض ويحسب الزمن حسب ميل ظلها الذي ترسمه الشمس .

ان اول ساعة في هذا النوع عرفت منذ ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد . المصريون اضافوا في القرن الثامن قبل الميلاد تقسيمات زمنية لليوم . البابليون (٣٠٠ سنة قبل الميلاد) رسموا قوسا مقسما الى ١٢ جزءا يرتسم ظل العصا عليه خلال حركة الشمس في النهار . الاغريق الرومان طوروا « الساعة ـ العصا » وتقسيماتها الزمنية بصورة اكثر دقة . العرب اضافوا الى الساعات المعروفة اشـياء مهمـة مستخدمين علم المثلثات . الساعة الرملية ظهرت في القرنين السادس عشر والسابع عشر . كانت تسـتخدم في الكنائس لحساب طـول المواعظ الدينية .

لقد استمر العلماء في ابتكار الجديد والحديث في علم الساعات فبعد سـاعة العصا والرملية والمائية والمزولة ، اخترعـوا الساعة الميكانيكية ثم الكهربائية واخيرا الساعة الالكترونية . واسـتخدموا الرقاص الموسيقى والعقارب التي تخرج اصوات العصافير والبلبل وغناء الطيور .

ان المتاحف والاسواق العالمية تزخر بعدد كبير من الساعات القديمة الاثرية التي تعتبر من روائع الاعمال الفنية التي يعود تاريخ صنعها الى قرون عديدة ماضية . وهذه الساعات الثمينة مصنوعة من الذهب والفضة والنحاس ومطعمة بالاحجار الكريمة .

ان صناعة الساعات الحديثـة بدأت بشكل حرفي في المانيا وايطاليا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا ثم انتزعت سويسرا مكان الصدارة منذ بداية القرن الحالي . عندما حولتها من صناعة حرفية الى صناعة حديثة تشرف عليها الدولة وتراقبها مراقبة دقيقة .

وعلى كل فالزمن يمضي والانسان يقضي ولكن عقارب الساعة تبقى تدور وتدور الى ان ينتهي العالم ويفنى . وفوق هذا كله تبقى قيمة الساعة كبيرة في تحديد الوقت الذي هو أثمن من الذهب .

ترجع قصـــه ساعة الاعظمية[1] الى عام ١٣٣٧ هـ ـــ ١٩١٩ م • يوم أهديت ساعة الحضرة الكيلانية ذات الوجهين الى جامع الامـام الاعظم لتصليحها ونصبها فيه • غير ان الساعة كانت قديمة وقـد تلف الكثير من اجزائها أثناء نقلها • وقد حاولت الاوقاف في حينه تصليحها الا ان محاولاتها باءت بالفشل • مما اضطرت الى الاعلان عنها في الجرائد اليومية (العراق في ١٧ شباط ١٩٢١) ، تطلب من المتعهدين وذوي الاختصاص في موضوع تصليح تلك الساعة مراجعتها • فلم يلب الطلب أحد •. وفي ١٩ آذار ١٩٢١ اي بعد شهر من الاعلان عنها في الجرائد • تقدم الحاج عبدالرزاق محسوب الاعظمي يتعهد بتصليحها • وبعدما فحصها وجدها غير صالحـة •. فاقترح على دائرة الاوقاف قيامه بصنع ساعة مثلها • وأعلن تعهده على انشاء ساعة جديدة بعد ان ذكر ان الساعة القديمة لا يمكن اصلاحها •. وقـد وافقت مديرية الاوقاف على الطلب وكتبت له بتاريخ ٢٤آذار ١٩٢١ م بموافقتها على القيام بصنع ساعة جديدة بدلا من تلك الساعة التالفة • وفي ٢٥ آذار ١٩٢١ م بدأ المشروع ينفذ في معمل (بيت) عبدالرزاق محسوب في الاعظمية محلة الشيوخ بعدما رسم في ذهنه خطوطها الرئيسية ووضع تصميما لصنع ساعة كبيرة مع هيكلها الخاص ذات اربعة اوجه بدلا من تلك الساعة ذات الوجهين • وبعد عمل مضني دؤوب دام (٨/٥) ثماني سـنوات ونصفا بمساعدة اولاده محمد رشيد وعبدالهادي وبعدما انفق كثيرا من المال • أتم صـنعها بتاريخ ٢٨ـ١٢ـ١٩٢٩ م ـــ ١٣٥٠ هـ • طلب من ادارة الاوقاف

---

(١) في « المورد البغدادي » قصة الساعات في بغداد . بقلم صادق محمود الجميلي . مجلة المـورد (عدد خاص) المجلـد الثامن العـدد الرابع ١٤٠٠هـ ـــ ١٩٧٩م ص ٥٤٧ ـــ ٥٥٠ .
مجلة امانة العاصمـة العـدد (١٦) ١٩٧٨م ص ٢٦ـ٢٧ السـاعات البغدادية ذات الابراج بقلم صادق الجميلي .
« تاريخ جامع الامام الاعظم » ومساجد الاعظمية تأليف الشيخ هاشم الاعظمي الجزء الاول ص ٤٨ـ٤٩ .

تسلمها هبة منه بدون عوض لوجه الله تعالى . وطلب اليها القيام ببناء البرج المناسب لها . وأرفق طلبه بمخطط لذلك البرج . الا أن العقليات القاصرة وغير المدركة التي كانت تسيطر على شؤون الاوقاف تشككت في صنعها فأخذت تماطل في ذلك . واخيرا رفضت تسلمها . فأحتفظ بها وأقام لها برجا جديدا في جانب من معمله الكائن في الاعظمية (في بيته) وكانت تسمع بانتظام ويسمع صوتها من مكان بعيد . علما ان جميع اجزاء هذه الساعة والاتها كانت عراقية الصنع بحيث لم يستورد اي جزء لها من الخارج . اذ قامت بصنعها وهندستها الايدي الفنية العراقيه في معمل عبدالرزاق محسوب وباشرافه .

وقد اغتنم الحاج عبدالرزاق محسوب فرصة أقامة المعرض الزراعى الصناعي الاول في حدائق باب المعظم في بغداد للفترة من (١ـ٣٠ نيسان ١٩٣٢ م) تحت رعاية الملك فيصل الاول . فعرض ساعته في هذا المعرض فكانت موضع اعجاب وتقدير الزوار والمشاهدين وحازت الجائزة الاولى . وبقيت الساعة تعمل بانتظام في حدائق المعرض حتى اواخر شباط عام ١٩٣٣ م حيث طلبت السلطات المختصة من صاحبها رفعها من مكانها فأعيدت الي المعمل في الاعظمية . وبعد هذا الفوز وافقت الأوقاف على تسلمها . وتسلمتها شكلا لا لتوضع في جامع الامام الأعظم وانما لتوضع رهن التوقيف والحجر . وقد استمرت دائرة الأوقاف تماطل في بناء البرج متعللة بشتى المعاذير مدة ٢٦ سنة . فداهمها الصدأ وكادت تتلف لو لا ان تداركتها ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م . بقرار من مجلس الوزراء الذي عهد الى وزارة الاسكان تنفيذ بناء برج الساعة بالكونكريت المسلح وعلى شكل اسطواني بارتفاع ٢٥ م . ثم كسي البرج بالفسيفساء الايطالي ذي اللون الازرق والابيض . وبعد اكمال بناء البرج في اواخر سنة ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦١ م نصبت الساعة وهي قائمة تعمل حتى الان بانتظام ودقة .

وبعد ثورة ١٧ ــ ٣٠ تموز ١٩٦٨ م وبعد سنة ١٩٧٣ م قامت الاوقاف باكساء البرج بصـــفائح من معدن الالمنيوم المضلع ذي اللون الذهبي فزاد ذلك روعــة منظره .

من هو منشيء الساعة وصانعها ؟

هو الحاج عبدالرزاق (ولقبه محسوب) بن صالح بن عبـدالهادي ولد في الاعظمية عام ١٢٩٢ هـ ــ ١٨٧٥ م . دخل المدرسة الابتدائية ولم يكملها فتركها بعد ان تعلم مبادىء القراءة والكتابة فيها وانصرف الى حرفة النجارة ، حتى اندلاع الحرب العالمية الاولى حيث ارسل كجندي اجباري مع القوات العثمانية المحاربة الانكليز في جنوب العراق . وعندما انتصر العثمانيون في « معركة الحويز » وغنموا من الانكليز مدفعين كانت القوات البريطانية قد جردت أحدهما من جميع آلاته الدقيقة ومنها « القامة » . وقد طلب الحاج عبدالرزاق محسوب ــ بعدما عجز غيره من تصليحه ــ من السلطات العسكرية قبول استعداده بصنع نواقص المدفع المذكور على مسؤوليته الخاصة واحتمال عقوبة الاعدام في حالة فشل المهمة . وبعد عراقيل كثيرة وضعها في طريقه المهندسون ومديرو « معمـــل العباخانة » ببغـداد بسبب الحسد والغيرة . اتم بنجاح صنع جميع الالات الناقصة في المدفع واجريت تجربته بنجاح قرب الاعظمية خلف ثكنة الخيالة وبحضور القائد يوسف ضياء بك وغيره من كبار المسؤولين العسكريين وجمع غفير من الاهالي . ومن بعد هذه الحادثة تحول الحاج عبدالرزاق محسوب من نجار الى حداد ميكانيكي الى ان توفاه الله . وقد ترك لنا ثلاثة اولاد هم : ــ محمد رشيد ، عبدالهادي والدكتور صالح محسوب الحاكم في محكمة تمييز العراق .

وقد قال الشاعر الاستاذ عطا الحاج حمدي الاعظمي مادحا صاحبها :ــ

يــد « محســوب » يــد ماهرة	صنعت للجامع المعمور ســاعة
جــاورت قبــر امــام أعظــم	منه ترجى ساعة الحشــر شفاعة
كلمــا دقــت ذكــرنا فضــله	وســألنا الله ان يجزى اختراعه
وســــألنا الله ان يرحمـــــه	ان شكر الله من شكر الجماعة

٣١ – مجالس الاعظمية :

« المجالس مدارس » قول مأثور ، وهذه حقيقة لا شائبة فيها ، حيث تعتبر مجالس الافراد او البيوتات مدارس فكرية ، ادبيــة ، اجتماعيــة ، سياسية ، وهي اشبه بالمنتدى الادبي الفقهي ، او هو مدرسة عالية اشــبه بجامعة يتخرج فيها العلماء والشعراء ، ويلجأ اليها ذوو الحاجة يستغيث بها المضطر حيث يجد ضالته وما تطمئن اليه نفسه .

فالمجلس هو عبارة عن كهف المتعطشين للعلم والادب ، وكعبة القاصدين ومجمع العلماء العاملين ومنتدى الفضلاء الكاملين ، حيث يلتقي في هــذه المجالس الناس من مختلف الملل والنحل من رواد العلم والأدب واقطاب السياسة ورجالات الدولة وأعيان الامــة وشيوخ القبائل والتاجر والمزارع واصحاب الحرف والمهن وذوي الحاجة . فتطرح فيها الاحاديث في شتى المواضيع العلمية والادبية والسياسية والاجتماعية والادارية والقضائيــة والتجارية والزراعية والشــؤون الاقتصادية الخاصة بالمعيشــة تتداول فيها الامور وتناقش على بساطها عويصات المشاكل وتحل عقد المشاكل والنوازل والذي يدور فيه هــو ما يكون في الصالح العام والخدمــة العامــة ونفع البلاد ، لا تسمع فيها الا ما يطيب النفوس ويريح الافئدة وينعش الارواح من احاديث شائقة مفيدة واخبار تاريخية ووقائع اسلامية لا يذكــر فيها الا الخير ولا يعرف عنها الا الذكر الحسن .

وهذه المجالس يجمع فيها بين الجد والهزل ، والظرف والمداعبة ، وبين النقض والابرام ، وتسمع فيها الحكايات الممتعة والنوادر المضحكة وظرف الظرفاء وشعر الشعراء وشــذا النكات ، فتعود وكأنها روضة من رياض الجنان ، وكان المتردد على هذه المجالس لا يخرج منها الا والنشوة تغمره بما يتخللها من لطائف وابحاث ممتعة من مختلف فنون الادب والمعرفة . وتضم بعض المجالس من المكتبات الفخمة الحافلة بالعديد من الكتب وكنوز مراجع العلم والادب .

وكان المجلس السياسي الوحيد في الاعظمية هو مجلس عبــدالعزيز المطير حيث كان محفلا سياسيا يلتقي فيه رجالات الدولة واقطاب البــلاد السياسية لادارة كفة البلد وشؤونه وحفظ توازنه السياسي . وكان ينظر الى هذا المجلس سنة ١٩٤١ م من قبل المسؤولين والحاكمين بعين الريبــة وعدم الاطمئنان والاستقرار اذ كان هــذا المجلس في بغــداد يتكلم فيــه المرء بحرية كاملة عن احوال البلد السياسية مما حدا بالسلطة والقــوات الحاكمة الى اجبار صاحبه على اغلاقه .

فهذه المجالس هي اشبه بمجامع العلماء والادباء ، ومحافل للسياســة والكبراء ومرجعا للامور الدينية وملاجيء للمظلومين والمحتاجين .

ومعظم هذه المجالس لها يوم معلوم للزيارة وهي على الغالب مساء بعد صلاة المغرب وبعضها مفتوح كل يوم مساء بعد صلاة المغرب والبعض الاخر صباح يوم الجمعة مثلا حتى صلاة الظهر ، وقسم آخر عصرا (وهي نادرة) حتى صلاة المغرب .... الخ[1]

---

(١) المصدر : « البغداديون ـ اخبارهم ومجالسهم » بقلم ابراهيم الدروبي ـ بغداد ١٩٥٨م .

اشهر مجالس الاعظمية :

١ ـ مجلس بيت سند في الاعظمية . انقرض هذا البيت منذ اوائل القرن العشرين ولم يبق منه الا الذكر الطيب . ومن رجال هذا البيت الحاج خليل بن الحاج عمر بن سند . اوقف جميع ما يملكه من البستان الواقعة في الاعظمية على لوازم مرقد الشيخ قضيب الكائن في نفس البستان (محلة الشيوخ في الاعظمية) سنة ١٨٢٦ م بستان اليوقلمجي « ان الشيخ قضيب بن عبدالله بن فتحي هو جد عائلة (الگاصوص ـ الجلبية) احمد بن محمد الجلبي بن احمد بن عبدالرزاق بن الحاج يوسف بن عثمان بن الامام الشيخ قضيب » .

٢ ـ مجلس السيد احمد خطيب الاعظمية (عميدها احمد المعروف بقنبور) وانه كان السبب في مجيء السلطان مراد الرابع عام ١٦٣٨ م لانقاذ بغداد من جور الفرس ولم يبق من هذا البيت شخص يذكر .

٣ ـ مجلس السيد احمد بن عثمان الخطيب من الاعظمية من اولاده عبدالله والد سيد سامح ومحمد سعيد . وقد انقرض هذا المجلس بسبب اهمال أحفاده وعدم الاهتمام به .

٤ ـ مجلس بيت المتولي بالاعظمية . لهم صلة قربى ومصاهرة مع نقباء مندلي ونقباء البصرة ومع العلامة الشيخ معروف افندي البشدري مدرس مدرسة الامام الاعظم وقد انتهى أمر هذا المجلس لتشتت الابناء والانصراف عن العلم والادب . وبيت المتولي من الأسر المشهورة في الاعظمية . اشتهرت بدماثة الخلق وحسن السيرة ولين الطبائع وعلو الشمائل وكرم الصفات وبسط اليد والسعي في انجاز مصالح الناس .

٥ ـ مجلس طه الچلبي الاعظمي . والد عبدالرزاق افندي بن حسين جلبي بن طه چلبي المعروف بالاعظمي . له مجلس في داره بالاعظمية

يختلف اليه أعيان بغـداد كما يقصده طلاب العلم ورجالاته • ومجلسه يعتبر روضة من رياض الجنة • تستطيبه النفوس وتنتعش به الافكار وتقوم به العقول من مباحث في العلم ودروس عالية في الحكمة والمعرفة توفى سنة ١٩١١ م ودفن بالاعظمية • ومن احفاده السيد هاشم السيد مكي ، ابراهيم أولاد عبدالرزاق چلبي • وقد أوقف العمل بهذا المجلس لانصراف الابناء الى الحياة العصرية الجديدة •

٦ ـ مجلس السيد أمين الاعظمي بن سيد سلمان بن سيد محمد اصلهم من عانة • له مجلس في داره في محلة السفينة • أغلق هذا المجلس لعدم اهتمام الابناء به وانصرافهم الى الحياة العصرية• وعدم وجود شخصية واحدة تجمعهم رغم ان السيد أمين له مقام معروف ومكانة مرموقة بين ابناء المنطقة • توفى سنة ١٩٣٥ •

٧ ـ مجلس واعظ العراق الحاج نعمان بن احمد الاعظمي • كان له مجلس في دار العلوم ومجلسه من المجالس الحافلة بكثرة المترددين عليه من كافة الطبقات ومختلف اهل المذاهب والاديان • فترى فيـه العالم والاديب والشاعر والكاتب والتاجر والوجيه والزعيم والسياسي •••الخ كان الحاج نعمان الاعظمي كتلة من النشاط والحيوية عالي الهمـة ، كرس نفسه لخدمة المنطقة والبلاد جميعا وله صيت مدوي في جميع الآفاق • توفى سنة ١٣٥٥ هـ •

٨ ـ مجلس العلامة الحاج حمدي الاعظمي • اسرته من الاسر العريقة في الاعظمية • له مجلس في داره الواقعة في محلة الحـارة بالاعظمية • يختلف اليه عشاق البحث والتنقيب ورواد المعرفة والادب وطلاب العلم والفقه • أغلق هذا المجلس بعد وفاة صاحبه لعدم اهتمام الابناء به توفى سنة ١٩٧١ •

٩ ــ مجلس الحاج حسن بك بن احمد أغا (الكولةمن) من مماليك احمد آغا الكهية • كان له مجلس في الاعظمية عامر يختلف اليه من رجالات الفضل والاعيان من ابناء البلاد •. ثم خلفه ابنه كامل ثم اعقبه ولده عبدالملك كامل بك المحامي ولازال هذا المجلس قائما ــ في محله السفينة ــ حتى هذا اليوم صباح كل يوم جمعة •

١٠ــ مجلس الاستاذ عبدالعزيز المطير الحاكم • من قبائل نجد • ومجلسه المجلس السياسي الوحيد في الاعظمية بل في بغداد كلها • وكانت السلطات الحاكمة سنة ١٩٤١ غير مرتاحة من هذا المجلس الذي كان يتكلم المرء فيه بكل حرية عن احوال البلد السياسي وشؤونه الداخلية والقضائية •. حتى عمدت القوات الحاكمة آنذاك الى اجبار صاحبه على غلق مجلسه • توفي سنة ١٩٥٠ م •

١١ــ مجلس الشيخ قاسم القيسي • مفتي بغداد في الاعظمية ــ محلة السفينة •. وهو من المجالس الدينية الادبية • انقرض هذا المجلس بوفاة صاحبه عام ١٩٥٥ م •

١٢ــ مجلس العلامة الشيخ القزلجي • مجلسه في مسجد بشر الحافي (الحنفي) وهو من المجالس الدينية المشهورة • انقرض هذا المجلس بوفاة صاحبه سنة ١٩٥٩ م •

١٣ــ مجلس صالح احمد جلبي الدلال المحامي • له مجلس عامر بالاعظمية وله صلة روابط مع بيت اليوقلمهجي •. انقرض هذا المجلس لنزوح الابناء عن الاعظمية وعدم الاهتمام به •

١٤ــ مجلس ناجي الخضيري بالاعظمية • لهذه الاسرة قدم راسخة في طريق البر والرأفة على الفقراء من الناس تمتلىء قلوب رجالهم شفقة وحنانا • زال هذا المجلس بهجرة اصحابه الى الخارج بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م

١٥ـ مجلس آل الجوربجي في محلة نجيب باشا في طريق الاعظمية . لم يعد لهذا المجلس شأن يذكر .

١٦ـ مجلس الاستاذ الشاعر معروف الرصافي . كان له مجلس يعقد في دار خيري الهنداوي في الاعظميـــة ثم في القهوة التي عرفت بـ « مقهى الرصافي » في محلة السفينة . وقد أغلق هذا المجلس بوفاة صاحبه عام ١٩٤٥ لعدم وجود ابناء له يقومون مقامه .

١٧ـ مجلس آل الدجيلي . للاستاذ عبدالكريم بن عبدالحميد بن الحاج مجيد الدجيلي . مجلس حافل يوم الاربعاء من كل اسبوع في داره في الاعظمية . يتردد اليه العلماء الفضلاء والادباء والشعراء . تبحث بها مشاكل الفقه والادب والاجتماع . وأســرة الدجيلي اصلها من الدجيل من عشيرة الخزرج هاجر جدهم الأعلى الشيخ عبدالله الدجيلي الى النجف لطلب العلم . ثم عاد الابناء الى بغداد خاصة في الاعظمية وسكنوا فيها . ونشأ منهم شعراء وعلماء وأدباء كثيرون .

منهم عبدالحميد بن الحاج مجيد الدجيلي واولاده عبدالكريم ، وحسن وباقــر .

١٨ـ مجلس الاستاذ اسماعيل الغانم المحامي كان هــذا المجلس مفتوحا مساء كل يوم وقد اغلق هذا المجلس بوفاة صاحبه عام ١٩٨٢ م لعدم وجود من يحل محله .

١٩ـ مجلس عبدالرحمن عبدالكريم الريس . واسرته من أســر الاعظمية العريقة المعروفة بالفضل والعلم والادب والاخلاق الحسنة والشــيم العالية . يعقد مساء كل يوم احد من كل اسبوع بعــد صلاة العشاء ومجلسه مجلس أدب ومطارحة ومنادمة .

٢٠ـ مجلس صبحي عثمان بن محمد سعيد الحديثي • جاء صبحي عثمان الى الاعظمية عام ١٩٣٠ م وسكن فيها في محلة الشيوخ وهو حسن السمعة والاخلاق ، كريم الصفات عالي الشمائل ، محبوب بين معارفه واصدقائه ، محترم بين أقرانه وزملائه يسعى الى طريق الخير • له مجلس في داره في الاعظمية ـ حي الشماسية ـ يتردد اليه رجال العلم والادارة والقانون والادب ، يتداولون فيه شتى المواضيع ومختلف الشؤون • يعقد صباح كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع حتى الساعة الواحدة ظهرا •

٢١ـ مجلس عبدالعزيز الشواف في الاعظمية بداره الواقعة في حي الشماسية• ثم استمر هذا المجلس بعد وفاة صاحبه حيث اشرف عليه ولده الاستاذ خالد الشواف الشاعر • وكان يجتمع فيه رجال الدين وعلماء الفقه والقانون والادب والشعر • الا انه لم يستمر طويلا • حيث اغلقت ابوابه من قبل صاحبه لعدم ملاءمة الظروف لذلك •

٢٢ـ مجلس جمال الدين الالوسي • التكريتي المنشأ الاعظمي الاقامة له مجلس في داره الواقعة في الاعظمية • مستمر حتى الان صباح كل يوم جمعة من كل اسبوع •

٢٣ـ مجلس مهدي محمد صالح العزاوي • بداره الواقعة في محلة السفينة بالاعظمية • مجلسه يومي مساء بعد صلاة المغرب • يجتمع فيه ارباب التجارة والاعمال واصحاب الحرف والمهن اضافة الى رجالات العلم والادب •

٢٤ـ مجلس الحاج نجم الدين الواعظ مفتي الديار العراقية • اصله من عانة له قربى ومصاهرة مع الاستاذ عبدالرحمن البزاز • مجلسه في جامع العسافي بالاعظمية ـ حي الشماسية ـ من بعد صلاة العصر حتى العشاء •

٢٥ــ مجلس الاستاذ عبدالرحمن الخضير • بداره الواقعة في محلة الشماسية بالاعظمية • توقف هذا المجلس عن الاستمرار لكبر سن صاحبه ومرضه •

٢٦ــ مجلس سادن الاعظمية وخاصة زمن السيد ناجي الاعرج وكان في الحجرة التي على يمين الداخل لجامع الامام الاعظم من الباب المقابلة لمحلة النصة •

وكان يتردد على هذا المجلس الوزراء وشخصيات البلد وكذلك رؤساء الحكومات والدول الذين يزورون تربة الامام الاعظم ابي حنيفة •

٢٧ــ مجلس محمد اليوقلمهجي في قصره الواقع قرب « القشلغ » في محلة الشيوخ بالاعظمية •

كبار الفقهاء وعلماء الدين في الاعظمية ١٨٥٠ــ١٩٥٠م

١ ــ الشيخ احمد العلقبند المدرس •

١ ــ عبدالمجيد الملا أيوب ــ الخطيب والسادن

٢ ــ حسين البشدري ــ المدرس الأول في الحضرة الاعظمية

٣ ــ الشيخ احمد السمين

٤ ــ الشيخ سعيد النقشبندي

٥ ــ الشيخ عبدالرزاق چلبي الاعظمي

٦ ــ الشيخ معروف بن الشيخ حسين البشدري

٧ ــ الشيخ قاسم الغواص

٨ ــ الحاج حمدي الأعظمي

٩ ــ الحاج نعمان الاعظمي

١٠ــ الشيخ عبدالقادر الخطيب

المصدر :ــ وليد الاعظمي .

١١ــ الشيخ نورالدين الشيرواني

١٢ــ الشيخ ياسين الاعظمي

١٣ــ الشيخ عبدالهادي الاعظمي

١٤ــ السيد عبدالكريم الريس

١٥ــ الشيخ عبدالجليل آل جميل

١٦ــ الشيخ محمد القزلجي

١٧ــ الشيخ نجم الدين الواعظ

١٨ــ الشيخ قاسم القيسي

١٩ــ الحاج نعمان العمر

٢٠ــ الشيخ أمجد الزهاوي

٢١ــ الشيخ عبدالعزيز الشواف

٢٢ــ الشيخ بهاء الشيخ سعيد

٢٣ــ الشيخ محمد محمود الصواف

٢٤ــ الشيخ محمد سعيد الحديثي

٢٥ــ الشيخ عبدالحميد الاتروشي

٢٦ــ الشيخ محمد العسافي

٢٧ــ الدكتور تقي الدين الهلالي

٣٣ــ القراء المشهورون في الاعظمية (١٩٠٠ــ١٩٨٠م) :

١ ــ الملا احمد الاعظمي

٢ ــ الشيخ عبدالقادر الخطيب

٣ ــ الحافظ مهدي العزاوي

٤ ــ الحاج محمود عبدالوهاب

المصدر :ــ وليد الاعظمي .

٥ ـ الحاج محمود الهاشمي
٦ ـ السيد حيدر الجوادي الموصلي
٧ ـ السيد احمد أمين الموصلي
٨ ـ الحاج محمود الساموك
٩ ـ الحافظ بدر الاعظمي
١٠ـ الحافظ سامي الاعظمي
١١ـ الحافظ منذر العبيدي الاعظمي
١٢ـ الحاج محي الدين عبدالقادر الخطيب
١٣ـ خليل ابراهيم اليوقلمجي (ابو الاحلام)

وهؤلاء جميعا لهم تلاوات في الاذاعة العراقية عدا الملا احمد والشيخ عبدالقادر الخطيب .

٣٤ـ شعراء الاعظمية (١٩٠٠ـ١٩٨٠) :

١ ـ الشيخ عبدالمجيد الملا أيوب الاعظمي
٢ ـ الشيخ ياسين الاعظمي
٣ ـ الشيخ عبدالحق حقي الاعظمي
٤ ـ الشيخ عبدالحميد الاعظمي
٥ ـ الاستاذ حسين علي الاعظمي
٦ ـ الحاج عطا الحاج حمدي الاعظمي
٧ ـ الاستاذ مولود احمد الصالح الاعظمي
٨ ـ الاستاذ شهاب احمد الغدير الاعظمي
٩ ـ الاستاذ عطا رفعت الاعظمي
١٠ـ الفريق الاول صالح مهدي عماش الاعظمي

المصدر :ـ وليد الاعظمي .

١١ــ الحاج وليـد الاعظمي
١٢ــ الدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي الاعظمي
١٤ــ الاستاذ شاكر محمود العبيدي الاعظمي
١٥ــ الاستاذ شعوبي ابراهيم الاعظمي
١٦ــ الاستاذ حسين الظريفي
١٧ــ الاستاذ علي غالب البحري

وهناك طائفة كبيرة من الشعراء سكنوا الاعظمية ، وابدعوا فيها كثيرا في قصائدهم ومن اشهرهم : ــ

١ ــ الاستاذ معروف الرصافي
٢ ــ الاستاذ فهمي المدرس
٣ ــ الاستاذ خيري الهنداوي
٤ ــ الاستاذ محمد مهدي الجواهري
٥ ــ الاستاذ ناجي القشطيني
٦ ــ الدكتور عبدالرزاق محي‌الدين
٧ ــ الاستاذ خالد الشواف
٨ ــ الاستاذ عدنان الراوي
٩ ــ الاستاذ عبداللطيف الكمالي
١٠ــ الاستاذ شفيق الكمالي
١١ــ الاستاذ بدر شاكر السياب
١٢ــ الاستاذ شفيق القيماقجي
١٣ــ الاستاذ أنور خليـل
١٤ــ الاستاذ أنور عبدالحميد السامرائي
١٥ــ الاستاذ علي الحلي

١٦ـ الاستاذ مكي عزيز
١٧ـ الاستاذ صبري الحمداني
١٨ـ الاستاذ عبداللطيف الدليشي البصري
١٩ـ الاستاذ هلال ناجي
٢٠ـ الاستاذ عبدالخالق فريد
٢١ـ الاستاذ عبداللطيف الشهابي
٢٢ـ الاستاذ عبدالقادر الزهاوي
٢٣ـ الدكتور صدقي حمدي

٢٥ـ غطاء الرأس :

غطاء الرأس السائد في الاعظمية هو « الچراوية » وهو لباس الاكثرية الغالبة من عمال المدابغ والكسبة واصحاب الحرف الا ان لهذه القاعدة استثناءات هي :ـ

اولا ـ الطربوش ـ الفينة (الفيس) وكان لباس الموظفين في العهد التركي وبعض وجهاء المدينة • وسميت فينة لانها كانت تستورد من فيينا عاصمة النمسا •

ثانيا ـ العمامة البيضاء وهو لباس رجال الدين ويطلق على الواحد منهم لقب الشيخ أو الملا او العالم • وكان طلبة كلية الامام الاعظم يرتدونها الى وقت متأخر جدا •

ثالثا ـ السيدية وهي الفينة محاطة بقماش اخضر • وهذه لا يلبسها عادة الا السادة الحقيقيون الذين يتصلون بنسبهم الى النبي محمد (ص) •

رابعا ـ الكشيدة • وهي الفينة تحيط بها (غترة) اشبه ما تكون صفراء • وهي خاصة بالحجاج • وكان يرتديها الجلبية ، ووجهاء البلدة ، واثرياؤها ، وساداتها « سيد من ساد يسود فهو سيد أي المحترم » •

خامسا ـ السدارة • وتسمي « الفيصلية » لأنها دخلت العراق في عهد الملك فيصل الاول وهي لباس الافندية من موظفي الحكومة وطلاب المدارس •

سادسا ـ العقال (العگال) وهو نادر اللبس في الاعظمية • وهو لباس الزراع وأصحاب البساتين وبعض اصحاب العلاوي •

وقد بقيت الفينة (الفيس) او الطربوش والسيدية والكشيدة لباس بعض الاشخاص في الاعظمية حتى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وقد زالت في الوقت الحاضر ولم يبق لها اثر يذكر •

اولا ـ الفينة او الطربوش (الفيس) وكان اشهر من يلبسها من أهالي الاعظمية هم : ـ

١ ـ عبدالكريم حمودي الريس (والد عبدالرحمن عبدالكريم الريس)
٢ ـ نوري عبدالعزيز (المختار) المتولي (والد الدكتور طارق المتولي)
٣ ـ نعمة احمد المختار
٤ ـ ابراهيم محمد (والد اللواء محمد ابراهيم)
٥ ـ عبدالرحمن بن محمد سعيد (والد حكمة العطار)
٦ ـ كامل بن عماد
٨ ـ اسماعيل بن نعمان (ستاية)
٩ ـ خيرالله بن عبد الحمال (زوج الصفرة)
١٠ـ توفيق بن محمد بن عبدالوهاب (والد برتو)
١١ـ بهاء الدين البياتي (والد المحامي اكرم البياتي)
١٢ـ يعقوب بن الحاج يوسف المصلاوي
١٣ـ اسماعيل بن عبدالوهاب الريس
١٤ـ عبدالكريم اليوقلمهجي

١٥ـ علي ظريف الاعظمي
١٦ـ حسين نونو
١٧ـ تاجي عواد الاعظمي

ومن الذين سكنوا الاعظمية في الثلاثينات وكانوا يرتدون الفينة (الفيس) هم : ـ

١ ـ محمود العزاوي (القشطيني) والد علاء العزاوي الحاكم
٢ ـ حسين الدوري (والد الحاكم عبدالوهاب)
٣ ـ عبدالرحمن الدوري

ثانيا ـ السيدية • واشهر من لبسها كغطاء للرأس في الاعظمية هم : ـ

١ ـ سيد سامح بن عبدالله
٢ ـ سيد انور بن رشيد (والد الدكتور صبحي أنور)
٣ ـ سيد الطيف المختار
٤ ـ سيد جاسم (والد سيد ناصر خرنوب)
٥ ـ سيد داود عرب (والد ابراهيم سيد داود)
٦ ـ سيد جاسم الاطرش (والد خالد القصاب)
٧ ـ سيد ابراهيم الحايك بن حميد
٨ ـ سيد نعمان السيد احمد الخلف والد منعم السيد نعمان
٩ ـ سيد ارزوقي (ابو الجبن)
١٠ـ سيد وهيب والد سيد عبدالمجيد السيد وهيب

ثالثا ـ الكشيدة • وهي لباس الطبقة المترفة (على الغالب) وهم الذين يمثلون وجهاء الاعظمية في شتى المناسبات واشهرهم : ـ

١ ـ عبدالرحمن بن صالح الصافي (ابن ملجم)
٢ ـ يوسف (ابو طرابز) بن محمد جواد المختار

٣ ــ الحاج عبد عساف (جد المؤلف لأمه)

٤ ــ الحاج ابراهيم العبد

٥ ــ الحاج جاسم العبيدي (والد احمد العبيدي ــ الصيدلي)

٦ ــ عماد بن عبدالقادر

٧ ــ عبدالستار بن عماد

٨ ــ ملا عواد بن عماد

٩ ــ محمد (تَنتَل) (والد جاسم فنية)

١١ــ ابراهيم كاكا (جد الشاعر وليد الاعظمي)

١٢ــ الحاج محمود العمر

١٣ــ الحاج قدوري بن صالح نعوم

١٤ــ محي‌الدين بن جواد الجلبي (والد الحاكم حسين محي‌الدين)

١٥ــ ملا محمد (حچوني) بن خميس (والد ملا صالح)

١٦ــ احمد الطه (والد عبداللطيف المختار)

١٧ــ عبدالرزاق محسوب

١٨ــ حمودي (المختار) بن ملا ياس

١٩ــ سيد حسين سيد وهيب

٢٠ــ جواد افندي (والد يحيى)

٢١ــ علي الحبشي (والد الاستاذ حسين علي الاعظمي)

٢٢ــ عبدالرحمن الحمامجي

٢٣ــ عبداللطيف بن عبدالغني الجلبي

٢٤ــ ملا عبدالله بن محمد سعيد (ابو گمزة)

٢٥ــ سيد ناصر بن حسين الحبيب

٢٦ــ عيدان بن ملا جواد

٢٧ــ سيد نعمان الحاج محمد (والد الدكتور عبدالصمد نعمان)
٢٨ــ الحاج يوسف المصلاوي
٢٩ــ ملا عبدالله بن الحاج يوسف المصلاوي
٣٠ــ خليــل المصلاوي
٣١ــ الحاج حسن ابو كريش
٣٢ــ الحاج محمود بن خميس (متحمشدة)

ومن الذين سكنوا الاعظمية في الثلاثينات وكانوا يرتدون الكشيدة هم:ــ

١ ــ جواد الرحيم (والد مهدي الرحيم)
٢ ــ ابو الحاكم عبدالعزيز الخياط
٣ ــ اسماعيل شنشل (والد صديق شنشل)
٤ ــ محمود الحاج ذياب (جد يحيى ياسين)

٣٦ ـ المتفرقات :

آ ـ اهم الابنية الحديثة فى الاعظمية للفترة ١٩٢٠ ـ ١٩٤٥م :

١ ـ البلاط الملكي :

تم بناء البلاط الملكي سنة ١٩٢٣ م في منطقة الاعظمية على نهر دجلة وعلى شارع الامـام الاعظم وكانت تحيـط به البساتين العامرة من الجهـات الاخرى ٠

كان موضعه في العهد العباسي يسمى « بستان الزاهر » وكان فيه مقر الحكم ايام البويهيين ٠ وقد أزيل الآن وحل محله دار الضباط ٠

٢ ـ جامعة آل البيت :

بعد تأسيس الدولة العراقية الحديثة وتتويج فيصل ملكا على العراق في ٢٣ آب ١٩٢١ م ، نفذت أبنية جديدة سواء بمضمونها أم بشكلها لـم تكن معروفة سابقا ٠ ومن أوائل هذه المباني التي صممت في تلك الفترة مجموعة أبنية جامعة آل البيت ٠

ترجع فكرة بناء « جامعة آل البيت » الى سنة ١٩٢١ م عندما خصص للجامعة الاراضى الوقفية المعروفـة باسم « الطلومبة » في كرادة الاعظمية (المنحور) ٠ وتألفت في حينها لجنة مهمتها متابعة بناء الجامعة سميت « لجنة التأسيس » وذلك في كانون الثاني سنة ١٩٢٢ م برئاسـة وزير الاوقاف محمـد علي فاضل أفندي ٠

ويشمل مشـروع الجامعة على الابنيـة العديدة مخصصة للكليات (شعب) وعددها ست وهي : ـ الشعبة الدينية ، الشعبة الطبية ، الشعبة الهندسية شعبة الحقوق ، شعبة الآداب ، وشعبة الفنون ، فضلا عن القسم

الاداري الذي دعي « بالصرح المركزي » واقسام داخلية للطلاب والاساتذة ومنشآت خدمية ورياضية تعنى بمتطلبات مبنى جامعة عصرية .

لم ينفذ من منشآت مجموعة مباني الجامعة سوى مبنى واحد هو « الكلية الدينية » التي قامت وزارة الاوقاف بانشائها خلال سنتين ١٩٢٢ — ١٩٢٤ م ويتجلى هذا في الحفلة التي أقيمت اثناء وضع الحجر الاساس لمبنى الكلية الدينية والتي حضرها الملك فيصل الاول شخصيا في ٩ شعبان ١٣٤٢هـ

تقع « الكلية الدينية » التي تم افتتاحها في ١٥ آذار ١٩٢٤ في الاعظمية بجوار المقبرة الملكية حاليا . وتشغل الآن من قبل معهد إعداد المعلمين التابع لوزارة التربية . وقد استعملت في وقت من الاوقات كمقر لمجلس الامة « البرلمان » بعدما الغيت الكلية الدينية في سنة ١٩٣٠ م .

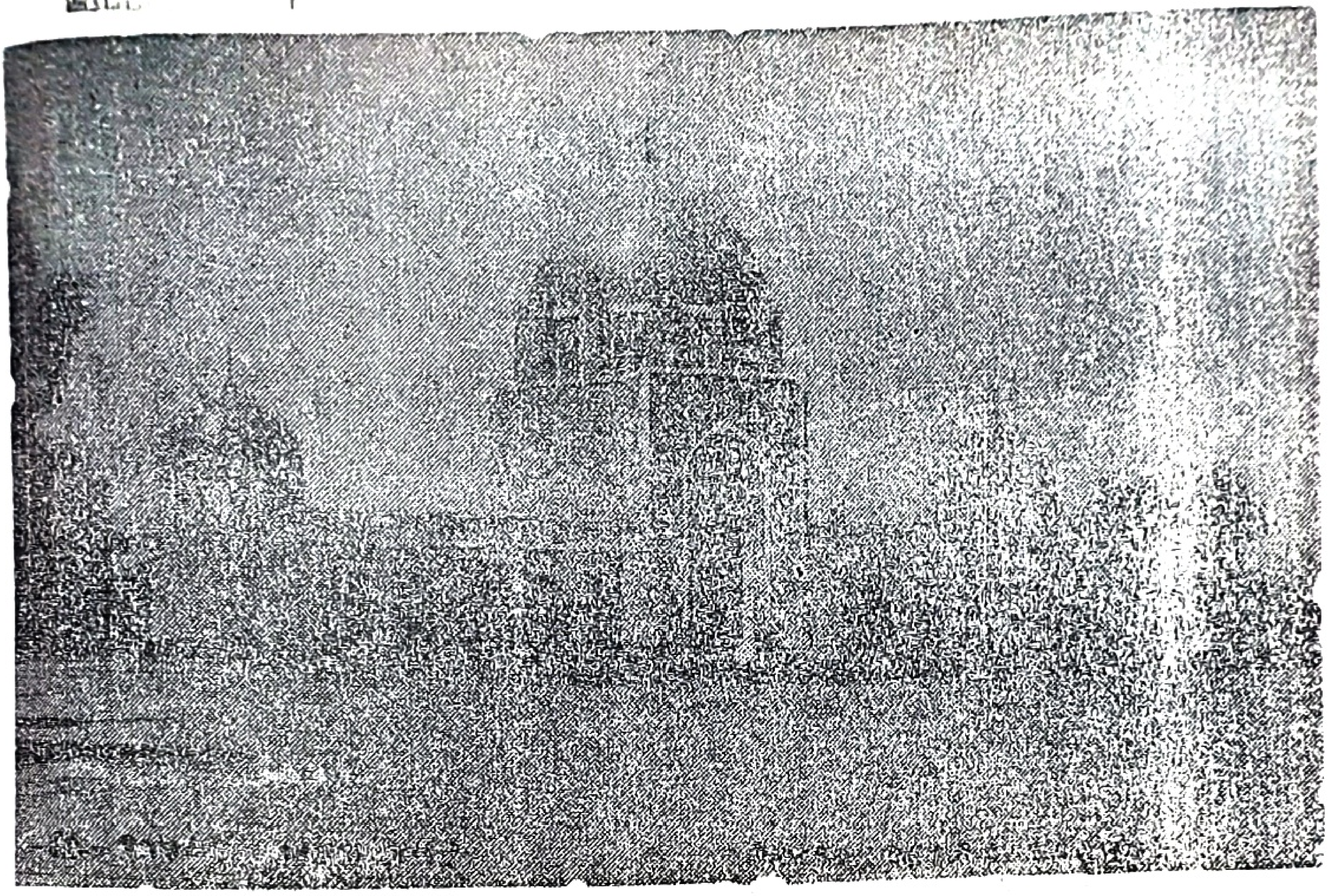
٣ — ملعب الكشافة :

تم انشاء ملعب الكشافة عام ١٩٢٩ م . وهو الملعب الوحيد الذي زرعت أرضيته بالثيل . وكان تحت اسم « نادي الكشافة والالعاب الرياضية » وظل حتى يومنا هذا يواكب الحركة الكروية خاصة والالعاب الرياضية بصفة عامة ويعرف باسم « ساحة الكشافة » .

٤ — المقبرة الملكية :

ومن اهم المباني في هذه المرحلة بل احسنها هو مبنى الضريح الملكي «المقبرة الملكية » في الاعظمية ببغداد . والتي يتحدد تاريخ تصميمها وتنفيذها بين سنة ١٩٣٤ — ١٩٣٦ م . لقد اختير مبنى الضريح في نفس مكان بناية « الصرح المركزي » العائد لمجموعة مباني جامعة آل البيت والتي لم تنفذ في حينها . كما ان اختيار الاعظمية لمبنى « المقبرة الملكية » هو إحياء لمقبرة الخلفاء في الاعظمية والتي سميت فيما بعد « بمقبرة الخيزران » نسبة الى

زوجة الخليفة العباسي الثالث « المهدي » وام الخليفتين « الهادي وهرون الرشيد » .



٥ ــ دار المعلمين الابتدائية في الاعظمية وقد تم بناؤها سنة ١٩٣٦ م

٦ ــ متوسطة الاعظمية للبنين التي تم انشاؤها سنة ١٩٣٩ م والتي تحولت فيما بعد الى ثانوية الاعظمية للبنات

٧ ــ المدرسة الثانوية في الاعظمية التي تم بناؤها سنة ١٩٤٠ والتي تشغل حاليا من قبل كلية العلوم التابعة لجامعة بغداد . منذ سنة ١٩٤٩ م

٨ ــ النادي الاولمبي في الاعظمية

تم بناء مبنى النادي الاولمبي في الاعظمية سنة ١٩٤٠ م وكانت مباني النادي مصممة بحيث تشمل مدرجات وساحات رياضية مختلفة وحدائق

كثيرة التي لو قدر لهذه الحدائق ان تخرج الى حيز التنفيذ لكانت اليوم من أجمل منتزهات بغـداد . ويقع النادي حاليا في ساحة عنترة وقرب كلية العلوم .

ب ـ سدة ناظم باشا :

في سنة ١٩١٠ م قبل بداية الحرب العالمية الاولى . أقام الوالي ناظم باشا سدادا حول بغداد الشرقية لحماية هذا الجزء من المدينة من الفيضانات تعرف « بسدة ناظم باشا » ازيلت الآن بعد انشاء سد الثرثار .

ج ـ الترامواي في الاعظمية :

كان من المقرر ان ينشىء « مسعود بك » ترامواين في بغـداد احدهما هو ترامواي بغـداد « جانب الكرخ » الكاظمية . والثاني على ما يعتقد هو ترامواي بغـداد « الرصافة » الاعظمية . وهذا الاخير لم يتم تنفيذه . رغم انه قد وضع له حجر الاساس وانشئت له السدة التي كانت بقاياها في شارع العشرين (دبيسة) واسماء الشركة منهم الحاج عبد عساف وملا جعفر الرس وبعض اليهود والاسترباذي .

د ـ سبع أبكار الصليخ او كرود خليل باشا(١) :

في اواخر سنة ١٩١٥ م عينت آمرية القيادة التركية في العراق القائد التركي « خليل باشا » ، ولما وصل هذا القائد الشاب هيأت له الحكومة مسكنا وقصرا منيفا فخما جوار بستان ومزرعة كانت تسقى من بئر عليها « سبع أبكار » في شمال الصليخ قرب دار رشيد عالي الكيلاني حاليا . ثم أبدلت السقاية والارواء بالمكائن الزارعيـة وأسالة الماء الحديثة وهدمت

---

(١) من مذكرات المرحوم محمد رؤوف السـعودي . المـورد (عدد خاص) المجلد الثامن العدد الرابع / ١٩٧٩ ص ٥٥٦ .

« السبع ابكار » ولأجل الفارق والتمييز بين سبع « أبكار العمار » في بغداد وسبع ابكار الصليخ ، اطلق على هذه الاخيرة « سبع ابكار خليل باشا » او كرود خليل باشا حتى الان . وقد تولى خليل باشا ولاية بغداد وقيادة الجبهة في ١٢ كانون الثاني سنة ١٩١٦ م .

البكرة والكرد بمعنى واحد . والكرد لفظة فارسية وتعنى آلة رفع المياه من الآبار والانهار واستخدامه لسقي المزروعات والبساتين .

هـ ـ كرادة الاعظمية او « الطلومبة » :

تقع كرادة الاعظمية خلف المقبرة الملكية حاليا وتمتد جنوبا الى شاطيء النهر بضع مئات من الامتار . وكان يطلق عليها اسم « المنَحـوَر » او « الطلومبة » وسبب تسميتها « بالطلومبة » يرجع الى اول ماكنة نصبها « داود باشا والي بغـداد » قبل اكثر من ١٥٠ سنة في هذه المنطقة لتسقى بستانه وسميت البستان بأسمها بستان الطلومبة اي الماكنة . وبالتالي اطلق اسم الطلومبة على المنطقة كلها . واقترح بعضهم على الوالي في حينها ان يكون عمود الدخان منبطحا الى الارض لأنه كمن يبصق على السماء عند دفعه الدخان !! . وقد ازيلت بيوت الكرادة في هذه الايام لاقامة جسر على نهر دجلة في تلك المنطقة .

و ـ ماكنة الماء في الاعظمية :

ان اول من نصب ماكنة مـاء في الاعظمية في القرن العشرين وبعد ماكنة الطلومبة التي نصبت في اوائل القرن التاسع‌عشر هو مراد سليمان شقيق حكمت سليمان وذلك عام ١٩٠٥ م حيث نصبها في محلة الصليخ على نهر دجلة ولا تزال موجودة الى الان تسقى بواسطتها بساتينه وبساتين أخيـه

حكمت • والثاني هو سيد أمين « الاعظمي » بالاشتراك مع الحاج حسن بك لسقي بساتينهما بواسطتها •

ومن الملاحظ ان مراد سليمان وحسن بك هم من المماليك «الكوله‌مند»

ز ـ مشروع الماء والكهرباء في الاعظمية :

يعود تاريخ تأسيس اول مشـاريع الماء في بغـداد الى سنة ١٨٩٥ م حيث بدأها العثمانيون بشكل بسيط جدا • وفي زمن الاحتلال البريطاني أصبحت مشاريع الاسالة على شكل مركز صغيرة تضخ المياه من نهر دجلة مباشرة بواسطة انابيب رئيسية رديئة التصميم والتوزيع مليئة الرواسب وغير كافيـة لتجهيز حاجـة المدينة من الميـاه • ولم يكن في بغـداد في ذلك الوقت سوى خزانين عاليين للمياه احدهما في الكرخ والاخر في الرصافـة وكان الماء يجهز الى سكان مدينة بغـداد ومناطقها بطريقة المناوبة •

وقد استطاع السيد أمين والد السيد مصطفى من الحصول على امتياز لمشروع اسالة الماء في الاعظمية في سنة ١٩٢٢ م

كما ان السلطات البريطانية العسكرية قد أسست مشروعا لانارة بغداد بالكهرباء سنة احتلالها لها عام ١٩١٧ م واستطاع السيد أمين والد السيد مصطفى الاعظمي من الحصـول على امتياز لتأسيس مشروع الكهرباء في الاعظمية سنة ١٩٢٥ م •

ومن اواسط عام ١٩٣٩ م أدمج مشروع اسالة مـاء الاعظمية بأعمال لجنـة اسالة الماء لمدينة بغـداد وأدخلت عليه تحسينات • ومنح صاحب الامتياز تعويضا عن ممتلكاته • وكذلك الحال بالنسبة لمشـروع الكهرباء الذي نقلت ملكيته الى شركة التنوير والقوة الكهربائية المحدودة لمدينـة بغـداد •

ح ــ **صيدلية الاعظمية :**

جــاء في جريدة لغة العرب ص٥٨٧ المجلد الثاني ١٢ حزيران ١٩١٣ (رجب ١٣٣١ هـ) ما يلي : ــ صيدلية جديدة للبلدية في الاعظمية

نهار الاحد ٢٧ نيسان ١٩١٣ جرى رسم افتتاح صيدلية البلدية في الاعظمية وكان ذلك بحضور جميع العلماء والاشراف والوجهاء •

ويقول الشاعر وليد الاعظمي • ان أول ما فتحت الصيدلية بجوار خالد القصاب في السوق باتجاه الحمام ثم انتقلت في اوائل العشرينات الى القصر المجاور لمركز الشرطة (القـلغ) وكان الطبيب فيها هندي والصيدلي والمضمد من أعجام الكاظمية • اما انتقال المستوصف ومعه الصيدلية الى بيت عبدالرحمن الحمامجي المقابل (للقـلغ) فكان في الثلاثينات • وكان الطبيب فيه هو الدكتور شريف عسيران والصيدلي طاهر الكردي ثم عزيز السامرائي•

ط ــ **حادثة المعلم نامق المدرس :**

كان نامق بن معروف افنــدي المدرس (والد نصــرة المدرس) معلما للرياضة في مدرسة الاعظمية الابتدائية للبنين عام ١٩٣٠ ــ ١٩٣١ الدراسي • وفي اليوم المحدد للاستعراض أخذ طلاب مدرسته بالسيارات الى الساحة المقابلة للبلاط « ساحة الكشافة الان » وعند وصول سيارته الى مكان دائرة البريد حاليا جاءته سيارة من الخلف تحمل خشبا واصطدمت بسيارة الطلاب الذي هو فيها فجاءت الضربة في رأس المعلم نامق أفندي وتوفي في الحال • الا ان الطلاب واصلوا مسيرتهم نحــو ساحة العرض بعدما استبدلوا رباط العنق من الاخضر الى الاسود • فكان ملفتا للنظر وكان يوما مشهودا فيه تقدير واعجاب لطلاب مدرسة الاعظميــة وحزن وأسى بالنسبة للمدرس • رحمــه الله •

ى ـ اول مدرسة في الاعظمية :

تأسست اول مدرسة رسمية حكوميـة في الاعظميه سنة ١٣٠٨ هـ ـ ١٨٩٠ م وكان عدد ادارتها ومعلميها معلم واحد هو المسؤول عن كل شيء وعدد طلابها (٣٠) طالبا .

اما في سنة ١٩١٩ فكان في الاعظمية مدرسة رسمية حكومية ابتدائية واحدة ايضا وكان مديرها فائق افندي وهي احدى ثماني مدارس ابتدائية في بغـداد كلها وهي :ـ[1]

١ ـ المدرسة الحيدرية ومديرها ـ داود نيـازي
٢ ـ المدرسة الباروديـة ومديرها ـ منـير القاضي
٣ ـ مدرسـة الفضـل ومديرها ـ سلمان الشيخ احمد الداود
٤ ـ مدرسـة الكرخ ومديرها ـ طـه الـراوي
٥ ـ مدرسة باب الشيخ ومديرها ـ هاشـم الالوسي
٦ ـ مدرسة رأس القرية ومديرها عبدالمجيد زيدان
٧ ـ مدرسة الكاظميـة ومديرها نـوري البرزنجي
٨ ـ مدرسة الاعظمية ومديرها ـ فائق افندي بن معروف بن حسين البشدري

ك ـ الجيش في بغداد :

كانت بغـداد منقسمة الى اربعة طوابير رديف (احتياط) وهي : ـ

الاول ـ طابور رديف الاعظمية
الثاني ـ طابور رديف الحيدرخانة
الثالث ـ طابور رديف مرجـان
الرابع ـ طابور رديف ديالى

(١) فصول من تاريخ العراق القريب بقلم المس بيل ترجمة جعفـر الخياط بغداد / ١٩٧١ .

ل ـ الدبخانة(١) (معمل دباغة الجلود الحكومي) :

وهي مجموع البنايات الكائنة في الباب الشرقي من البرج الذي كان باباً للمدينة الى نهر دجلة والخندق . فالبنايات كانت تحتوي على آلات واحواض للدباغة والبرج كان مستعملا لمضجع الجنود وهي سرية الدباغة المنسوبة الى فوج الاعمال .

وكان يوجد عدا الدباغخانة الخاصة بالحكومة في الباب الشرقي مدابغ للجلود متعددة للاهالي في الاعظمية والكاظمية .

والمثل الشعبي يقول : ـ « كل ما يأكل العنز يطلعه الدباغ »

او « لما يثبت نفسه حصيني جلده يروح للدباغ »

م ـ معامل الاعظمية حتى سقوط بغداد على يد الانكليز عام ١٩١٧م :

يوجد في الاعظمية معامل الطابوق ، الكواز ، ودباغة الجلود ، ومعامل الحلويات . وهذه لا تسمى معامل حيث انها تدار باليد وليس بالمحركات ولا يوجد غير ذلك .

ن ـ الاعظمية مصيف بغداد :

المصيف لاهل بغـداد هي قصبة الاعظمية وحدها . ويجب ان ندعوها مصحا أولى لأنه لا يذهب للاقامة فيها الا من كان مريضا . يشير عليه الطبيب او أقاربه او احد اصدقائه بالذهاب الى الاعظمية لتبديل الهواء فيستأجر دارا هناك حسب ماليته أما على ساحل النهر او داخل القصبة .

س ـ مستشفى الاعظمية :

كان في الاعظمية عام ١٩١٦ م مستشفى واحدة تسمى : ـ

« اعظمية غروب خستهخانهسي »

---

(١) مراحل الحياة في الفترة المظلمة وما بعـدها تأليف السيد محمد رؤوف السيد طه الشيخلي البصرة / ١٩٧٢ .

ع ـ الضرائب في بغداد والاعظمية :

أ ـ ضريبة التحميص • وهو تحميص البن (القهوة) وهو احتكار حكومي حيث يوجد محل للحكومة يدار من قبل موظفين وعمال تابعين لها • تلزم كل قهواتي ان يأتي بقهوته فيحمصها له في هذا المحل لقاء رسم معين مفروض من قبل الحكومة • وليس لأي قهواتي ان يعمل ذلك في قهوته او في بيته والا عرض نفسه للعقوبة وكانت الاعظمية مشمولة بهذه الضرائب •

ب ـ ضريبة الشرائع • كانت الحكومة تلزم السقائين ان يدفعوا رسماً معينا مقابل اخذ الماء من النهر • باعتبار ان الحكومة تنشىء محل النزول الى النهر والصعود منه •

ج ـ ضريبة الاصنافية • كانت الحكومة تفرض رسم معين على كل عامل يشتغل بيده مثل الحياكة والبنائين وغيرهم • ثم استبدل برسوم المهنة •

وقد بقيت هذه الرسوم (الضرائب) حتى بعد سقوط الدولة العثمانية وزوالها في العراق • الا انها قد زالت الان ولم يبق منها شيء يذكر •

ف ـ الكسلات وزيارة المراقد بعد أيام الاعياد الدينية :

وهذه المراقد هي : ـ مرقد الامام الاعظم ابى حنيفة في الاعظمية وله يوم الجمعة ، والسبت للكاظمين في الكاظمية ، والاحد للسيد ادريس في الكرادة والاثنين لزيارة معروف الكرخي، والثلاثاء للشيخ عبدالقادر الكيلاني في باب الشيخ • والاربعاء لابى رابعة في الاعظمية والخميس للشيخ عمر السهروردي •

٣٧ ـ اشهر الاشخاص في الاعظمية :

١ ـ اشهر العطارين ـ مصطفى ابو الزعـر ـ في الشـيوخ ، حكمت عبدالرحمن العطار في الشيوخ ، عبداللطيف جهاد آل شلال في الحارة ، عطا عبدالرحمن (الجيصاوي) الجلبي في السفينة •

٢ ـ اشهر اوسطة بناء ـ ارزوقي بن الحاج مهيدي ابو يونس ثم حسين عيوني ثم اوسطة سيد عبد •

٣ ـ اشهر كبابجي ـ احمد عبدالله ثم مجيد هبوبو •

٤ ـ اشهر بياع كبة ـ خماس ابو سبع الاعمى من بيت نشـعة في محلة السفينة وحميد ابو الكبة (ابن احمد بن عبدالله) في الشيوخ •

٥ ـ اشهر أوتجي ـ اسماعيل وابراهيم اولاد الحاج نعمان (ستاية) في الشيوخ واول من استعمل الكوي بالبخار ، وعـواد بن جمعة (ابو الدنابك) •

٦ ـ اشهر جرخجي ـ ناجي فتاح (والد عبدالكريم وعزاوي وطارق)

٧ ـ اشهر لمبهجي ـ شكر ابو محمود وعلي اللمبهجي

٨ ـ اول طبيب ـ عبدالصمد نعمان الاعظمي ثم اسماعيل عبدالله عثمان هنوية ثم خالد عبدالرحمن الاعظمي •

٩ ـ اول ضابط طيار ـ مدحت عبدالرحمن الاعظمي •

١٠ـ اشهر رياضي ـ جاسم عوسى بن محمد طه الاعظمي •

١١ـ اشهر حلاق ـ حسن المزين واولاده واحفاده منهم سـعيد المزين ، وجاسم وخليل ، وابراهيم ابن الكبيسية والحاج معروف الحلاق •

١٢ـ اشهر الجدات (القابلات) ـ جدة خميسة ، جدة غريبة، جدة حمدية جدة بدرية (والدة مهدي ابو المقداد) وابنتها فتحية جدة •

الأعظميون

القسم الثاني

الأعظميون

١ ـ عوائل الاعظمية الاصلية قبل سنة ١٦٣٨م وبعدها .

٢ ـ العوائل التي سكنت الاعظمية بعد سنة ١٨٣٠م .

٣ ـ العوائل التي استقرت في الاعظمية منذ عام ١٩٠٠م .

٤ ـ العوائل التي جاءت حديثا الى الاعظمية وسكنتها مابين ١٩١٨ـ١٩٤٥م

٥ ـ العوائل التي سكنت الاعظمية فترة ما ثم تركتها لاسباب مختلفة .

٦ ـ عوائل الاعظمية بالمصاهرة .

٧ ـ اهم مناطق العوائل الوافدة الى الاعظمية .

٨ ـ العوائل المتقاربة بالالقاب المتباعدة بالانساب .

٩ ـ القاب الافراد والعوائل في الاعظمية .

١٠ـ الخاتمة .

معظم الأهالي من سكان الاعظمية ان لم نقل جميعهم عرب مسلمون باستثناء بعض البيوتات غير العربيــة ولكنها اسلامية ما اتراك واكــراد ، وعجم ، وافغان ، وهؤلاء ايضا اصبحوا اعظميين بسبب المــولد والمنشــأ (النشأة) خاصة وان اكثرهم مضى على وجودهم في الاعظمية ما يقارب ١٥٠ سنة او يزيد .

وهناك من نزح الى الاعظمية من الموصــل ، وسامراء ، وتكريت ، وعانة ، وبعقوبة وسكنوا فيها منذ ما يقارب ١٠٠ سنة ورغم انهم تزوجوا من بنات اهلها الاصليين وتوالد ابناؤهم ونشأوا فيها ورغم أنهم بقوا محافظين على القابهم الجغرافية القديمة الا انهم اصبحوا اعظميين بالمولد والمنشأ .

وكانت توجد بعض البيوتات القليلة جدا المتناثرة للنصارى واليهود بحيث تكاد لا تذكر اليوم لعدم اهميتها .

وجل اهل الاعظمية الاصليين ينتمون الى العشائر الكبيرة التالية :ـ

أ ـ العبيد وهم الغالبية العظمى من السكان وقد جاءوا مع السلطان مراد الرابع عام ١٦٣٨ م لحماية مرقد الامام الاعظم ابي حنيفة من تعديات الفرس وهجماتهم .

والعبيد هم بنو عبيد بن عدي بن خبــاب بن قضاعة بن مالك بن عمر بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن ســبأ من القحطانيين في اليمن العربي السعيد . فعشيرة العبيد هي متفرعة من حمير وانسابت منذ قرون عديدة الى العراق وحكمت اكثر البلاد وتأمرت عليها وكانت لها الطاعة والشجاعة والاقدام . وقبائلهم كثيرة منها :ـ آل (البو) علي ، والحربي وآل حمــد ، والســعيد ، والبو علگة والبو حسن والبو

هيازع ، آل رياش ، آل طلحة والكبيشات والبو شاهر غير ذلك من القبائل الكثيرة على ما ذكر في كتب التاريخ[1] .

ومعظم امراء شيوخ العبيد هم من آل شاهر التي كانت لها الامارة والرئاسة والزعامة على جميع عشائر حمير :ـ كالجبور ، الدليم ، العزة ، الغرير ، آل مفرج .كما كانت قبائل زبيد في فترة ما خاضعة لهم وتحت امرهم ورايتهم ، لا يخالفونهم في شيء ولا يتأخرون عن تنفيذ اوامرهم قيد لحظة . كما ان عشائر عنزة وغيرها كانت تأوى اليهم وتنزل بجوارهم وتلوذ بحماهم . حتى ان والي بغداد في عهد المماليك (حوالي ١٧٨٠ م) طلب من امراء العبيد البقاء في بغداد واقامة عشيرة العبيد فرقة منها وهى البو علي اسكنهم منطقة الاعظمية لصد هجمات الاعداء على بغداد . وهذه المرة الثانية التي يطلب من العبيد الاقامة في بغداد (الاعظمية) ولا زال احفاد هذه الفرقة مع احفاد الذين من قبلهم من العبيد ساكني الاعظمية حتى هذا اليوم ولهم ذكر ومواقف مشرفة واياد بيضاء في خدمة هذه البلاد ايام الحكومة العثمانية وبعدها[2] .

ب ـ الدليم والجبور وهم من زبيد الاصغر واولاد عمومة مع العبيد حيث ان زابيد من حمير بن سبأ من القحطانيين في اليمن العربي السعيد .

ج ـ النعيم . وهم سادة حَسَنية ومنهم من يقول انهم سادة حُسينية . وكثرتهم في الحويجة .

---

(١) « لب الالباب » تأليف محمد صالح السهروردي . الجزء الثاني مطبعة المعارف بغداد ١٩٣٣م ـ ١٣٥٥هـ .

(٢) هناك من يقول :ـ ان العبيد ، والخوالد ، والجبور وجبناج (قبيلة اصبحت كردية في شمال العراق) اولاد محمد الجبر في حين ان الدليم ابناء عمهم اولاد حمير الجبر . وهؤلاء جميعا يرجعون الى زبيد والى حمير بن سبأ .

د ــ العزة • من حمير مثل العبيد ، زبيد ، الجبور ، الدليم ••• الخ وهم يسكنون في محافظة ديالى •

هـ ــ المشاهدة • من اشراف العشائر في شمال بغداد في المحل المعروف باسمهم « المشاهدة » انهم اولاد جعفر المبرقع ابن الامام علي الهادي • وهم سادة حسينية •

وهذه العشيرة نزحت من « مشهد الحجر » في انحاء عانة ثم سكنه بعد المشاهدة الموالي ، وبعدهم أهل راوة وعانة ، وهو « مشهد يزار »• وكل المشاهدة في العراق وسورية أصلهم من هناك • جاء المشاهدة الى الاعظمية مؤخرا منذ ما يقارب ١٥٠ سنة المشاهدة في الاعظمية في الداودية هم من البو حياة ورئيسهم عبدالعزيز الشيخ احمد •

و ــ الحياليون • او البو عبدالعزيز • يدعون انهم ذرية السيد الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ عبدالقادر الكيلاني دفين حيال (قرية في سنجار) بالموصل •

ز ــ السوامرة • مجموع عشائر سامراء من السادة يطلق عليهم (السوامرة)

ح ــ المجمع ــ هذه عشيرة في انحاء سامراء قرب ناحية بلد ومنها في محافظة ديالى ثم هناك فروع وافخاذ تسكن حاليا اطراف الاعظمية وخاصة المنطقة الشمالية منها وهم : ــ بني ركاب ، السواكن (السواچن) ، البو مفرج ، البو محلة ، عشيرة الهيث ، الجلاعطة ، النداوات ، بني عمير (العامرية) •

الالقاب :

تنقسم الالقاب العائلية او الشخصية الى اربعة اقسام هي : ــ

اولا ـ بالنسبة للعشيرة او القبيلة مثـل : ـ عبيدي ، جبوري ، نعيمي ، عزاوي ، طائي ، ربيعي ، شمري ... الخ .

ثانيا ـ بالنسبة للمنطقة الجغرافية مثل : ـ اعظمي ، كركوكلي ، بصري ، سامرائى ، انباري ، حلي ، نجفي ... الخ .

ثالثا ـ بالنسبة للمهنة :ـ دباغ ، صباغ ، حداد ، نجار ، مدرس ، واعظ ، خطيب ، .... الخ .

رابعا ـ بالنسبة للصفة مثل : ـ الاعمى ، الاكرع ، قدح ، السمين ، الطويل ، الاقجم ، الاعضب ، الاعرج .... الخ .

لقب الاعظمي :

الاعظمي لقب مكاني منسوب الى الاعظمية التي سميت بهذا الاسم من اللقب الذي اطلقه الحنفية على مؤسس مذهبهم وهـو الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي المدفون فيها عام ١٥٠ هـ فهو رابطة مكانية جغرافيـة .

وان اللقب الاعظمي هو ظاهرة اجتماعية حصيلة روابط مشتركة هي السمات النفسية والاجتماعية والحضارية التي تخلق ملامح شخصية واحدة جديدة بفعل بروز عنصر الوعي والاعتزاز به .

واللقب المكاني نوعان :ـ

١ ـ اصيل وهو الذي يثبت للشخص منذ ميلاده (رابطة مكانية) فيحصل الولد على لقب المكان الذي ولد فيه بغض النظر عن لقب والده .

٢ ـ مكتسب . وهو الذي يكتسبه الشخص بعد ميلاده (رابطة مكتسبة او طارئة) ، واللقب المكاني المكتسب يتم باحدى الحالات التالية : ـ

أ ـ رابطة الدم وهـو الذي يأخذ لقب ابيه بغض النظر عن مكان الولادة او الاقامة. كان يولد شخص في الهند او اوربا او امريكا ولكنه يكتسب لقب والده المكاني الذي يحمله .

ب ـ رابطة مرور الزمان . الاقامة الدائمة الطويلة التي قد تتجاوز المئـة عـام .

ج ـ رابطة الزواج (المصاهرة) .

ومن الممكن ان يكـون للشخص لقبان مكانيان او بلا لقب في حالات اخرى .

اعظمية الهند :

البعض في الهند وخاصة المسلمون منهم يلقبون انفسهم باسم «الاعظمي» نسبة الى مدينة الاعظمية « أعظم گرة » التي اطلق عليها هذا الاسم بعض الهنود المسلمين منذ عدة قرون تيمنا بأسم اعظمية العراق « اعظمية الامام ابى حنيفة امام المذهب الحنفي السني في العالم » . وهي مركـز ديني كبـير في الهنـد الان .

اشهر الاشخاص الهنود الذين يلقبون انفسهم بالاعظمي هم :ـ

١ ـ السيد قمر الزمان الاعظمي ـ الامين العام للدعوة الاسلامية في بريطانيا

٢ ـ سعيد الاعظمي الندوي ـ رئيس تحرير مجلة « البعث الاسلامي » في الهنـد

٣ ـ العلامة رضا المصطفى الاعظمي ـ مدير دار العلوم الشورية الرضوية

٤ ـ حبيب الرحمن الاعظمي .

والالقاب انواع :ـ منها المحببة الى النفس كالشـجاع ، البطل ، الكريم . ومنها ما لا يضر ولا ينفع ، ومنها البغيضة الجارحة الثقيلة التي

تضر ولا تنفع . لقد قال الله تعالى في سورة الحجرات « يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكنّ خيرا منهنّ ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون » . صدق الله العظيم

ورغم كل هذا فان الالقاب اصبحت حقيقة واقعة وصفة ملازمة للشخص الموصوف . واصبحت هذه الالقاب رغم ما فيها من عيوب ومساوىء لابد منها . لانها تعتبر مصدر تعريف وتسهيل للشخص المقصود اذ بدون هذا اللقب يصعب معرفته ، ومع مرور الزمان اصبح اللقب أمرا عاديا وأهم من الاسم نفسه وقد اعتاد الناس في جميع الاطراف تقبل هذه الالقاب نفسيا واجتماعيا رغم ما فيها من صفات جارحة ثقيلة على النفس بصورة اعتيادية وطبيعية وبحسن نية وهي لا تتضمن اية اساءة او سخرية او استهزاء او استخفاف عندما ينطقون او ينادون بها او يتداولونها بينهم . بل على العكس اصبحت تلك الالقاب موضع تقدير واحترام واعجاب خاصة وان لكل لقب قصة ولكل نعت حادثا ولكل اشارة معنى .

الاقامة في الاعظمية :

ينقسم أهالي الاعظمية من حيث الاقامة الى قسمين رئيسيين هما : ـ

اولا ـ المقيمون اقامة دائمة وهم ثلاث فئات : ـ

أ ـ سكان الاعظمية الاصليون الذي يرتقي وجودهم الى مجيء السلطان مراد الرابع سنة ١٦٣٨ وما قبلها ، وهم معروفو المنشأ والانتماء القبلي . اي معروفين حسبا ونسبا . فهم اعظميون اصلا ومولدا ومنشأ .

ب ـ وهم السكان الذين جاءوا الى الاعظمية متأخرين نوعا ما وهم

معروفو الاصل والنسب والمنشأ (الانتماء القبلي والجغرافي) وسكنوا الاعظمية وتصاهروا مع أهلها حيث تزوجوا من بناتها الاصليات وولد ابناؤهم ونشأوا وترعرعوا فيها ، وخاصة أولئك الذين جاءوا من الموصل ، عانة ، سامراء تكريت والسليمانية . فهم اعظميون من جهة الأم ومن جهة المولد والمنشأ .

ج ـ السكان الذين جاءوا الى الاعظمية منذ أقل من مئة سنة وسكنوا فيها ولم تربطهم بها رابطة ولم يتزوجوا من بنات أهلها الاصليين ولم يتصاهروا معهم ولا يعرف منشأهم او انتماؤهم القبلي ولكن توالد ابناؤهم ونشأوا وترعرعوا فيها . فهم اعظميون جغرافيا بالمولد والمنشأ أصلا . وهؤلاء الاصدقاء والاصحاب سكنوا الاعظمية واختلطوا بأهلها وتصاهروا معهم وطابت الاقامة لهم وامتدت حتى تناسلوا فيها فانتسب ابناؤهم الى الاعظمية واعتزوا بلقب « أعظمي » ونحن ايضا نعتز بهم . وهم الذين اختاروا منطقة الاعظمية طوعا ورغبة لسببين هما : ـ

١ ـ لأن الاعظمية تمتاز بموقعها الجميل شمالي بغداد لكثرة مياهها العذبة وبكثرة بساتينها العامرة النضرة ، وهوائها العليل النقي الذي يزيد الانسان صحة وقوة وحيوية ونشاطا ، وهو مبعث التفاؤل والأمل . حتى اصبحت الاعظمية قديما وحديثا مصيف أهل بغداد .

٢ ـ حبا بأهلها ، حيث الامان والاستقرار والطمأنينة والمحبة والالفة والتعاون ، والتكاتف ، والاستقامة والخلق الرفيع ، حتى ان الشخص الغريب القادم اليها ليشعر بعد فترة وجيزة كأنه واحد منهم بين أهله واقربائه ولا يشعر بالغربة او الوحدة او الانعزال ، اذ سرعان ما يندمج معهم ويصبح واحدا منهم .

لهذا ترى تدفق العوائل اليها من شتى انحـاء العراق بكثرة وباعداد كبيرة طلبا للراحة والاستقرار ، وطلبا للعلم ، وطلبا للامان والطمأنينة وخاصة أولئك الذين لجأوا اليها بعـد حـوادث عام ١٩٥٩ م حتى غدت الاعظمية قلعة للقومية العربية وحصنها المنيع وهو أمر يبعث على الرضى والسرور والتطلع الى مستقبل مشرق باسم تنصهر فيه كل العوامل النفسية والمادية وتزول فيه الفوارق والطبقات الاجتماعية فيولد منه عالم" « أعظمي » جديد مبني على الالفة والمحبة والانسجام والوئام والوحدة والقوة •

ثانيا - المقيمون اقامة مؤقتة :

وهم بعض العوائل التي ســكنت الاعظمية ما بين الحربين العالميتين ١٩١٨-١٩٤٥ م او قبلها ومنهم من آثر البقاء فيها ولا يزالون ومنهم من ترك المنطقة لأسباب وظروف كثيرة طارئة الجأتهم الى ذلك • ولكن الذين تركوا المنطقة خلّفوا وراءهم ذكرى طيبة حيث انهم كانوا يعتبرون في فترة وجودهم فيها من وجهاء « الاعظمية » واخيارها ومن المحسنين اليها فمنهم العالم الديني وخاصة مدرسو كلية الامام ابى حنيفة ومنهم الموظف الكبير (الوزير ، والمدير العام وغيرهم) ومنهم التاجر الكبير النظيف الصـادق الأمين ، والصانع المخلص الكفوء ، ومنهم الملاك وأصحاب المصالح الاخرى • وجُل هذه العوائل تتمتع بسمعة طيبة حسنة ، ومقام محمود • ولها أيادٍ بيضاء لا زالت تذكر وأعمال ناطقة تدل على مواقف مشرفة وسمعة حسنة شاهدة على ما بذلوه من خدمة جليلة صادقة تذكر لهم حتى الان •

وعلى الرغم من ان بعضهم ترك المنطقة لا رغبة في تركها وانما لظروف عائلية او مكانية او اجتماعية ، الجأتهم الضرورة الى ذلك • ومع كل هذا لا زالت نفوسهم ترنو اليها ولا زال حنينهم قائما بالعودة اليها ، واعناقهم مشرئبة اليها ونظراتهم تصبو اليها ، وذكراها لا تنسى عندهم ، ولا زالت

صورتها مطبوعة في مخيلتهم ، وحبها مغروسا في قلوبهم فهي بلدتهم ، ومدينتهم باستثناء بعض البيوتات غير العربية ولكنها اسلامية من اتراك وأكـراد ، للذين غادروا المنطقة ، والف تحية وتحية والف اهلا وسهلا للذين آثروا البقاء فيها • فعلى الرحب والسعة وعلى الحب والكرامـة بيننـا في الحل والترحال •

١ ـ عوائل الاعظمية الاصلية قبل سنة ١٦٣٨م وبعدها :

ان عوائل اهالي الأعظمية الاصيلة التي لا يزال احفادها يعيشون فيها حتى اليوم ، يرتقي وجـودها الى اكثر من ٣٥٠ سنة ، اي منـذ مجيء السلطان مراد الرابع عام ١٦٣٨ م وما قبلها • ويعتبرون « عائلة واحدة » لوجود صلة القربى بينهم « بالدم » فهم ابناء عمومة او خؤولة او هم اقرباء « بالنسب » نتيجة المصاهرة •

لهذا فالغريب بينهم معروف حتى لو سكن وعاش معهم سنين عديدة • وعلى هذا الاساس يمكن بسهولة التفريق بين هذه العوائل الاصيلة القديمة والعوائل الغريبة الوافدة الحديثة • وعدد سكان الاعظمية الاصليين الآن لا يتجاوز نسبة ١٠٪ تقريبا من سكان « حي الاعظمية » الحالي • وذلك نتيجة هجرة العوامل الجديدة الوافدة اليها بكثرة من جهـة ، ومن جهـة ثانية هجرة سكانها الاصليين الى مناطق أخرى بسبب بناء « جسر الأئمة » وتوسيع جامع الامام الاعظم ، وانشاء منتزه الاعظمية • مما ادى الى هدم وازالة قسم كبير من محلتي الشيوخ والحارة وطمس معالمها القديمة •

اما اسماء والقاب هذه العوائل فهي : ـ

عائلة مدلج بن الحاج ابراهيم بن عبدالله العبيدي :

اولا ــ بيت ملا أيوب (سادن جامع الامام الاعظم)

(ملا ايوب بن مصطفى بن احمد بن خضير بن عبدالله بن مدلج) ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

أ ــ عبدالحميد والد

١ ــ عبدالباقي والد توفيق الذي خلف اربعة اولاد هم :ــ السيد ناجي ، السيد سري ، السيد محمد فايق (ابو تاج) وداود السيد سليم

٢ ــ رؤوف والد

مصطفى واحمد

ب ــ عبدالمجيد والد :

١ ــ علي ظريف والد :

حسين الظريفي المحامى

٢ ــ صادق (بكر صدقي) والد :

عوني بكر صدقي والد : فائز

حقي بكر صدقي

لطفي بكر صدقي

ج ــ سعيد والد :

١ ــ عبدالرزاق (فارفير) والد :

أيوب والد : عبدالكريم ، جلال ، مظفر ، موفق ، ناطق ، طارق ، مصطفى ، نعمان

رفعت والد : عطا رفعت المحامي

عبدالوهاب والد : ارزوقي (عبدالرزاق) نزار ، رعد ، سعد

صالح والد : صباح ، صفاء ، صائب ، محمد ، جمال

٢ ــ عبدالله (طبينة) والد :

سلمان والد : داود ، حلومي ، عبدالله ، محمود

صالح والد : وليد ، سمير ، خضير .

ثانيا ــ محمد بن عبدالله (بيت مدلج) :

(محمد بن عبدالله بن محمد بن ملا خضير بن الحاج عبدالله بن مدلج)

ترك اربعة اولاد هم : ــ

أ ــ عبداللطيف والد :

عبدالجبار ، عبدالستار ، عبدالسلام

ب ــ مصطفى والد :

عبدالرحمن والد :

١ ــ محمد رشيد والد :

حميد ، ناجي (والد نصير) ، طه

٢ ــ محمد سعيد (المبصّر) والد :

اللواء خليل والد : نبيل وأميل

مقدم الشرطة قاسم والد سعد ، طارق ، أسامة ، أياد

خالد والد : وليد

حازم والد : حيدر ، سعيد ، محمد

٣ ــ محمد (الصيدلي) والد

صباح ، عبدالرحمن ، مثنى ، يعرب ، لـؤي

٤ ــ عبدالمجيد

٥ ــ عبدالسلام

ج ــ ملا عبدالله والد :

١ ــ الحاج حمدي الاعظمي والد :

الحاج عطا ، عبدالملك ، سيف ، جلال

٢ ــ ابراهيم والد :

عبدالرزاق والد طارق ، ابراهيم

عبـــدالقادر

٣ ــ محمود سامح والد :

عبدالحليم ، هشام ، سليمان ، سمير ، أياد

د ــ عبـــدالرزاق

عائلة المتولي :

(عبداللطيف بن محمد بن احمد بن عبدالعزيز بن داود) : ترك اربعة اولاد هم : ــ

اولا ــ مصطفى والد : أمين والد :

جاهد ، زكي ، سعدي ، المهندس مصطفى ، سهام

ثانيا ــ نعمان (جد كنعان عبدالرحمن زيور لأمه)

ثالثا ــ عبدالعزيز والد : نوري (المختار) والد

الدكتور طارق ، صباح ، غانم

رابعا ــ عبـــدالباقى

عائلة جاسم بن محمد بن عبداللطيف بن هوش العبيدي :

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ عبدالجليل (جلتّو) والد محمود والد :

١ ــ احمـــد والد عبدالله

خليل والد محمد ، مؤيد ، مازن

٢ ــ عبدالرحمن والد :

رشيد ، ابراهيم ، سامح ، محمود ، عباس ، منعم

٣ ــ الحاج ارزوقى (جد خضر وهاشم ابو الجود لأمهم)
٤ ــ محمــد
ثانيا ــ عثمان (عصمان) والد :
١ ــ عمــر والد :
محمود العمر والد عبداللطيف ، عبدالباقي ، اسماعيل ، عبدالهادي
ابراهيم العمر والد العميد طارق ، خالد
شعوبي العمر والد حيدر
٢ ــ جــواد (السماك) والد :
جاسم والد فؤاد ، العميد فايق ، فاروق ، فلاح ، فوزي ، فيصل
كريم والد عبداللطيف ، سعدي
جليل والد صديق
معروف والد ناصر ومنصور
٣ ــ خضر والد ياس (القصاب) والد
كريم ، علي

عائلة طه الجلبي الاعظمي :

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ
اولا ــ حسين والد عبدالرزاق والد :
سيد هاشم والد هادي والدكتور رياض
سيد مكي
ابراهيــم
(والسيد عبدالرزاق صهر الحاج حمدي الاعظمي وجد اولاده لأمهم)
ثانيا ــ عبدالحميد والد :
احمــد عزة الاعظمى

العميد عبدالمحسن الاعظمي والد الرائد الطيار الشهيد سعد الاعظمي

محمد علي الاعظمي (استشهد في فلسطين)

سلمان والد عبدالله والد :

عبدالرحمن (الجيصاوي) والد

عطا والد عبدالرحمن ، محمد

المقدم رشيد والد فراس ، نبراس

ثالثا ــ محمد جواد والد :

١ ــ محيي الدين والد :

كامل والد منعم ، سليم ، مثنى ، محمد

زين العابدين والد ناقد ، العقيد عكرمة ، عبيد ، ميثاق ، هيثم

حسين والد علي فؤاد ، نبيل ، نزيه

حسن والد رائد ، راقد ، عمر

علي

٢ ــ محمد والد :

محمود والد عبداللطيف (لطيف) شاكر ، زهير

هاشم والد عدنان

احمد والد اكرم ، عدنان

قاسم

(ابناء عمهم بيت عبدالهادي الجلبي « في الكاظمية »)

عائلة الجلبي (بيت الكاصوص) :

الحاج محمد الجلبي بن احمد بن عبدالرزاق بن الحاج يوسف بن عثمان بن الامام الشيخ قضيب بن عبدالله بن فتحي العبيدي الاعظمي .

ترك ولدين هما :ــ

اولا ــ احمــد والــد :

حمودي والد عبدالجبار ، عبدالخالق ، عبدالرحمن ، عبدالمنعم ، عبدالعزيز ، عبدالوهاب

يوسف (الگاصوص) والد ابراهيم ، اسماعيل ، ياسين ، احمــد

طــه والد فؤاد ، ياسين ، محمد ، منعم (نعيم)

ثانيا ــ محمود (دَوئي) والد :

حميــد والــد :

مجيد ، كريم ، عبدالرحمن ، احمد ، عبدالاله ، محمود ، صبحي

عائلة احمد (دَوني) بن الحاج اسماعيل بن الحاج احمد بن الحاج محمود ابن الحاج محمد بن ملا صالح الاعظمي :

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ الحاج نعمان الاعظمي والد :

الحاج يحيى ، عبدالرحمن ، العميد عبداللطيف

ثانيا ــ محمود (دو ني) والد :

سيد عبد (عبدالكريم) المعمار والد عبدالرزاق ، عبدالغني

سيد صبحي والد حقي ، عبدالمنعم

عبدالستار افندي استشهد في الحرب العظمى والد عبدالباقي (ابناء عمهم بيت حاجم)

عائلة جليل بن حاجم :

ترك اربعة اولاد هم :ــ

١ ــ محمــد والــد :

سليم والد منير ، سهام ، فؤاد

داود (ابن ذيبة) والد سمير ، محمد ، احمد

٢ ــ سعودي (عودي) والد جبار
٣ ــ اسماعيل
٤ ــ الحاج طـه والد :
ملا نوري ، ومحمدعلي

عائلة الحاج ارزوقي :

ترك اربعة اولاد هم :ــ
اولا ــ الحاج احمـد والد :
١ ــ شـهاب والـد :
حمودي والد احمد ، شهاب ومحمد
٢ ــ توفيق والـد :
عبداللطيف (عبوخي) وعبدالكريم وعبدالحليم

ثانيا ــ بكـر والـد :
١ ــ عبدالوهاب (هوبي البكر) والد :
عبدالرزاق ، سليم ، صالح ، عبدالجبار ، عبدالهادي ، عبدالستار
عيسى ، محمد ، ومهدي .
٢ ــ خطـاب والد :
عفان (عبدالرحمن) والد
عثمان ، نعمان ، وثابت

ثالثا ــ الحاج محمـد والد :
الحاج جميـل
جاسم المكسـر والد :
خيرالله ، نصيف ، وعاصم

رابعا ـ الحاج معروف والد :

١ ـ الدكتور ناجي معروف والد :

رجـاء ، عـامر ، خلدون

٢ ـ عـواد والـد :

فراس والد : (زيد) ، الدكتور بشار والد : (محمد) ،

رعد والد : (حيدر) ، وسحاب والد : (عمر)

٣ ـ احمـد والد

المهندس سنان ، عزام ، عمـر

٤ ـ يونس والد :

غازي ، حربي (حرب) ، ورشيد ومعروف وكامل ،

سعدي ، سمير ، سعيد ، ثامر ، ومنير

٥ ـ ظاهـر والـد :

وليد وزياد

عائلة ملا اسماعيل بن مهدي الاعظمي :

ترك خمسة اولاد هم :

اولا ـ مسعود والد عبدالكريم (الحاج كرّيم) والد

١ ـ محمد عارف والد محمد سعيد والد عبدالكريم (كرمان) ،

عدنان ، غسان ، نبيل ، عارف ، باسل ، عبدالله ،

فيصل ، فـؤاد

عبـدالكافي والد سمير ، سهيل ، قيس ، محمـد

٢ ـ مسعود والد سيد هاني والد هاشم ، الدكتور عبدالكريم ،

مسعود والمقدم عياض

عبدالله والد يوسف والد عزيز ، الطيف ، ناصر

فخـري ، عبدالرحمن

ثانيا ـ الحاج ابراهيم والد الحاج اسماعيل والد :ـ

١ ـ مهدي والد صالح ، حمدي ، كامل ، سليم ، طارق ، مالك الدباغ .

٢ ـ احمد والد شهاب الاعظمي ، عباس ، عبدالجبار

٣ ـ خليـل والد ابراهيم

٤ ـ جميل والد محمـد

ثالثا ـ الحاج مهدي والد الحاج صالح والد :

١ ـ علي والد طالب والد : علي وغالب

٢ ـ خطاب والد عمر (تندة) والد عصـام ، قيس ، نوفل ، مسكي .

٣ ـ ملا جعفر والد :

نجيب والد اللواء أديب، مهدي، اكرم، عامر، حارث

أمين والد شفيق والد وليد وفاروق

٤ ـ محمـد والـد :

الحاكم خالد محمـد صالح والد وليد ، وميض ، وسيم

هاشم محمد صالح والد : اسامة ، اياد ، طارق ، محمد ، هاني ، ليث .

٥ ـ احمـد والـد :

عون ، عبـود (عبدالامير) مولود ، حسين ، حسـن ، عباس ، صالح ، صباح ، جعفر ، علي

رابعا ـ عبدالقادر والد :

١ ـ عبدالخالق والد :

ابراهيم طعمة والد عبدالكريم ، مثنى ، مهلب ، ثقيف

(عبدالرحمن بن ملجم اخو عبدالخالق لأمه عم ابراهيم طعمة)

خامسا ــ خطــاب

عائلة احمد الصالح :

ترك عشرة اولاد هم : ــ

اولا ــ عــون والــد :

مصعب والد قصي ، مناف ، عمار ، مكي

هيثم والد محمــد ، وسيم

مغيرة والد : زياد

ثانيا ــ عبــود (عبدالامير) والد

وضاح ، باسل

ثالثا ــ مولــود والد :

مؤيد ، ناصر ، ياســر

رابعا ــ حســن والــد :

مصطفى ، دريد ، احمــد

خامسا ــ حســين

سادسا ــ عباس والد :

مازن ، عادل ، بسام

سابعا ــ صالح والد : مهند ، سرمد ، زياد

ثامنــا ــ صــباح

تاسعا ــ جعفر والد : احمــد

عاشرا ــ عــلي

عائلة الحاج اسماعيل بن الحاج ابراهيم بن ملا اسماعيل بن مهدي الاعظمي:

ترك اربعة اولاد هم : ــ

اولا ــ مهــدي والــد :

١ ــ صالح والــد :

اسماعيل والد مازن ، حازم

قيس والد علي

زهير والد ياسر ، عامر

أنس والد علي

خليــل

مصطفى والد محمــد

٢ ــ حمــدي والــد :

صــفاء

٣ ــ سليم والــد :

خالد ، وليد ، فراس ، مهند ، عمر ، علي ، جمال ، كمال

٤ ــ كامل والــد :

فــؤاد ، نهــاد ، محمود ، حسن

٥ ــ طارق والــد :

زياد ، محمــد

٦ ــ مالك والــد :

مروان ، ريب ، رياض

ثانيا ــ احمد والد :

شهاب الاعظمي والد اياد ، ناجي ، نهــاد

عباس والد خضير ، مصطفى ، ناصر ، قدوري (عبدالقادر)
عبـــدالجبار (جبار)

ثالثا ــ خليــل والد :

ابراهيــم

رابعا ــ جميــل والد :

محمــــد

عائلة ابراهيم الدباغ بن مصطفى بن عبدالقادر بن بكر بن احمــد الاعظمــي العبيدي :

ترك ولدين هما :ــ عبداللطيف ودرويش

اولا ــ عبداللطيف والد :

أ ــ الحاج وادي والد :

١ ــ خالد والد اللواء عبدالكريم والد وليد ، مخلد ، مثنى ، خالد

٢ ــ مكي (جد مصعب بن عون لأمه)

٣ ــ مهدي والد صالح ، نزار ، الرائد هشام ، ضــياء ، العقيد أياد

٤ ــ حمدي والد المحامي منذر (والد علي) ، غســان (والد ميثم ، مهند ، مصطفى) وقيس والد فارس

٥ ــ محمد والد غانم ، سلام ، عبدالرزاق

٦ ــ احمــد والد شهاب ، عطا ، صباح ، نهــاد

ب ــ الحاج فرج والد :

١ ــ هادي والد : اديب ، وليد ، سالمين ، طارق ، احمــد نبيــل

٢ ـ صبري والد قيس ، سامي ، اسماعيل ، فارس (آس)

ج ـ الحاج رضوان والد :

١ ـ الرائد نعمان والد الدكتور ثابت ، منذر

٢ ـ الرائد عبداللطيف والد مازن

د ـ مصطفى والـد :

١ ـ ناظـم

٢ ـ الدكتور هاشم الدباغ (المؤلف)

٣ ـ عاصم والد ثائر ، فائز ، ظافر ، علي

٤ ـ عبـدالرزاق

٥ ـ الدكتور زهير والد لومير ، سمير

هـ ـ ابراهيـم

ثانيا ـ درويش والد :

الحاج عـواد والـد :

ابراهيم والد حسين ، العميد عباس ، علـوان ، خليـل ، عبداللطيف ، قاسم

اسماعيل والد حقي ، اكرم ، محمد ، احمد ، ناطق .

عائلة بكر بن عساف بن محمد الصبيحي الاعظمي :

ترك ولدين هما :ـ

اولا ـ الحاج عبـد (عبدالقادر) العساف والد :

١ ـ محمد صالح والد :

عبدالهادي والد سعد ، خالد ، طارق

عبدالرحيم والد هشام ، وليد ، ماهر

عبدالمنعم والد قيس ، عامر ، محمد

٢ ــ محمد أمين والد :

محجوب والد علي

عبدالوهاب والد سمير ، عادل ، سامي ، صفاء ، عامر

عبدالعزيز والد باسم ، مؤيد ، رياض ، فاروق ، مهند ، اياد

فايق (الاخرس)

٣ ــ احمد والد :

عازم والد احمد ، ابراهيم

عساف والد عمر ، عبدالله

محمد والد عثمان

٤ ــ خليل

٥ ــ طاهر والد :

وائل ، عماد ، نبيل ، جمال

ثانيا ــ عبدالله والد :

١ ــ ابراهيم (العبد) والد :

سلمان والد مؤيد ، وليد ، رياض

عبد الرزاق والد جمال ، طلال

غازي

٢ ــ محمود والد :

شاكر والد العميد صالح ، عبدالكريم ، فايق

ناجي (فنك)

ملاحظة : ــ مجيد الحمود (من بيت صالح صويخ) اخو الحاج عبد لأمه

عائلة سيد احمد الخطيب بن عثمان :

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ عبدالله والد :

١ ــ عبدالحق والد عبدالودود (في الباكستان حاليا)

٢ ــ خيرالله والد جميل ومنعم

٣ ــ سيد سامح والد احمد (والد نبيل ، اسامة ، علي) ، مصطفى، ضيـاء .

٤ ــ نامق والد حسام

٥ ــ وجيــه

ثانيا ــ عثمان (جد عبدالكريم الريس لأمه)

ثالثا ــ محمـد سعيد والد :

١ ــ عبدالرحمن والد :

حكمة العطار والد : احمد،محمود،سالم، غانم، حازم،محمد

مدحة والد : رعد ، معد ، سعد ، درع

كامل والد : طارق ، اسامة ، بسام

جلال المحامي والد : أثير ، حسين

٢ ــ اسماعيل والد :

خليــل (بلديــة)

ابراهيم والد : اكرم ، محمد ، اسماعيل ، عدنان ، مازن (اكرم والد كرم ، واكرام)

سعيد (عوران) والد حميد

احمد والد شهاب ، خالد ، طارق ، عبدالحق ، عبدالفتاح

يونس والد ضرار

يوسف والد رعد ، سعد ، فارس ، محمد

٣ ــ الحاج رشيد والد :

سيد انور والد :

ناظم والد عبدالسلام ، عبدالحكيم

عبدالكريم (كرومي) والد تيسير ، محمد رشيد ، جمال ،

رائد ، سفيان ، عمار

عبدالرحيم (رحومي) والد ثائر ، شكري ، محمد ، علي

الدكتور صبحي والد رياض

نــزار

عائلة ملا خضير بن عبدالعزيز بن ملا خليل بن عزو العطار (متولي مسجد الشيخ جلال) :

ترك اربعة اولاد هم :ــ

اولا ــ ملا عبودي (الحاج عبودي فيما بعد)

ثانيا ــ الحاج ارزوقي (گوگي)

ثالثا ــ ملا يوسف ابو قرش والد :

داود والد معــاذ

سليم والد صباح

زين الدين والد موفق

ضــياء

رابعا ــ ملا ياس والد :

١ ــ أمين

٢ ــ حمودي المختار والد :

عبدالكريم والد عدنان ، غسان

عبدالحكيم والد عابد ، اسلم ، براء ، أرقم ، محمد

عبدالعزيز والد عمر ، عبدالباسط ، علاء
عبدالحميد (حمدان ــ ابو حظية) والد رياض
مفيد والد فارس ، ياسين ، محمد ، محمود ، وليد
سلام (عبدالسلام)

٣ ــ احمــد والد :

علي والد حسين ، رافع ، رحاب ، احمد ، نافع
خزعل والد فيصــل
عجيــل والد مظفر
ممدوح والد احمد ، مشتاق
رعــــد
فــريق
ســعد

٤ ــ ناجي والــد :

سامي ، سعد ، عبدالملك ، عبدالباسط ، عبدالرحمن

٥ ــ محمــد والــد :

جاسم ، محن ، أياد

عائلة صالح بن صافي بن عزو العطار الدبيدي :

له ولدان هما : ــ

اولا ــ مهــدي والــد :

١ ــ ابراهيم (كاكا) والد :

حمودي والد عبداللطيف وعبدالباري
عبدالكريم والد : وليد الاعظمي زيد ، زهير ، زبير ، قحطان ،
آزر ، ابراهيم وسهيل

خليل والد : احمد وقصي وقيس

مجيد والد : عبدالعزيز وحازم وقاسم

٢ ـ مصطفى (ابو الزغر) والد :

يعقوب (ابو الحب) والد يوسف، أيوب ، محمد ، عبدالودود

ابراهيم ، مصطفى

ثانيا ـ عبدالرحمن (الملقب ابن ملجم) والد :

اسماعيل والد عبدالدايم وعبدالاله وعبدالصمد وعبداللطيف

(عبدالرحمن بن ملجم وعبدالخالق بن عبدالقادر بن ملا اسماعيل بن مهدي الاعظمي اخوة لأم)

عائلة ابراهيم (كاكا) بن مهدي بن صالح بن صافي بن عزو العبيدي :

ترك اربعة اولاد هم : ـ

اولا ـ حمودي والـــد :

عبداللطيف والد موفق ، مشتاق

عبـــد الباري

ثانيا ـ خليـــل والـــد

احمـــد والد أياد ، عماد

قصي والد خالد ، طارق ، حقي ، محمد

قيس والد : قيصر ومضر

ثالثا ـ عبدالمجيد والـــد :

عبدالعزيز (عزيز) والد علي

حـــازم

قاسم

رابعا ـ عبدالكريم والد :

وليد الاعظمي والد خالد ، عمر ، ثابت ، مكي

زيد والد هلال ، جلال ، محمد ، محمود

زهير والد عامر

زبير والد بكر ، ماهر ، رافع ، رائد

قحطان والد عدنان

آزر والد سفيان

ابراهيم والد وسام

ســهيل والد نوفل

عائلة عبدالله الحاج بكر بن الحاج حافظ الاعظمي :

اولاده ثلاثة هم : ـــ

اولا ـ الحاج حافظ والد :

١ ـــ ملا عبدالرحمن (المجد في جامع الامام الاعظم) والد عقيد الشرطة رشيد واسماعيل وخالد

٢ ـــ عبدالله (عدّول) والد مقــدم الشرطة ابراهيم ، ويوسف ، ويونس

٣ ـــ احمد (حمدون) (ابو قلّيلة) والد حمدي وقدوري ، وغازي واسماعيل

ثانيا ـ عمـر والــد :

١ ـــ ابراهيم العمر والد خليل (للّو) وياسين (پنپون) والد طه ،

٢ ـــ الحاج نعمان العمر

ثالثا ـ محمــد والــد :

جاسم (وجد الدكتور سليم النعيمي لأمه)

عائلة الحاج عبد بن الملا احمد بن عبدالسلام بن صادق بن مصطفى الاعظمي:

ترك خمسة اولاد هم : ـ

اولا ـ عمر والد خطاب (سيد قطب) والد :

١ ـ شهاب والد الحاج قدوري ، وجمعة

٢ ـ عمران والد احمد ، فاروق ، رياض ، مازن ، سعد ، رعد

٣ ـ هاشم

ثانيا ـ الحاج رحيّم والد :

١ ـ ملا شكر والد :

سعيد

حمدي والد اسماعيل ، وليد ، خالد ، ونجاح

احمد (كرير) والد :

ملا نوريز والد : واثق

غفوري والد : ابراهيم ، خليل ، اسماعيل

عامر ، طارق ، خالد ، احمد

شهاب والد : احمد (ومبض) ناهض

٣ ـ صالح (جد عبدالملك وقاسم عبدالباقي النجار لأمهم)

ثالثا ـ وهيب والد عبدالرزاق (القهوجي) والد :

١ ـ مجيد والد قيس ، عامر ، فايز ، حامد

٢ ـ عبداللطيف والد محمد ، ضياء ، نعمان ، غسان ، كنعان

٣ ـ عبدالكريم والد مضر ، مهند ، مازن

٤ ـ عبدالرحيم والد الشهيد منتصر ، احمد ، محمود

٥ ـ عبدالهادي

٦ ـ غازي والد علي

رابعا ـ عبدالقادر (قدوري ـ دولي) والد :

١ ــ عبدالجبار (هرّو) والد :

رسمي ، ناجي ، احمد ، ومحمــد

خامسا ــ حمودي والــد :

١ ــ عبدالكريم (الريس) والد

عبدالرحمن والد : محسن ، فالح ، فارس ، سعد ، جابر ، عمــار

عطا والد غسان ، مروان ، مهلب

٢ ــ خليــل (خليلان) والد :

عقيــل والد : عمــار

طارق والد : زياد

خــالد

عائلة ملا خطاب بن عمر بن محمد بن حسن بن مصطفى :

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ محمــود والــد :

١ ــ عمــر والــد :

محمود والد عبدالجبار العمر

حقي والد عمر ، لطيف ، ثامر

٢ ــ عبــدالله والــد :

حسين والد ابراهيم ، اسماعيل (الشبلاوية)

احمد والد : حميدي (ابو الكبتّة) ، شاكر ، جودي ، اكرم

ثانيا ــ محمــد سعيد والــد :

١ ــ حميــد والــد :

مجيــد والد : صبحي ، رباح ، سمير ، فلاح

٢ ــ جاسم والد :

نصيف النجار : والد صالح ، سامي ، عبدالستار ،

عبدالرحمن والد : عبدالمنعم

اسماعيل (ابو الهابون) والد سعدي

٣ ــ عبودي النجــار والد :

عبدالرزاق ، محمد ، محمود ، عبدالقادر

٤ ــ عبدالقادر والــد :

ارزوقي (عبدالرزاق) والد رشيد ، اثير ، خليل

ثالثا ــ عبــدالفتاح

عائلة جبوري (عبدالجبار) الوهب :

ترك اربعة اولاد هم : ــ

١ ــ محمــود والــد :

محمــد ، شاكر

٢ ــ احمــد والــد :

نــوري ، عطــا

٣ ــ حميــد

٤ ــ ناجي الاقجم

(ابن عمهم محمد بن خماس)

عائلة محمد صالح بن احمد بن سلمان بن نعمان بن داود بن سلمان العبيدي الاعظمي

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ سلمان بن محمد صالح والد :

نعمان (الكتبي) الاعظمي والد سلمان ، منذر

محمد صالح الاعظمي والد سهام ، نبيل ، فاروق

حمودي الاعظمي والد خضر (صاحب مطبعة ومكتبة خضر الاعظمي)

وعبدالوهاب (هوبي) وطــه

ثانيا ـ جبوري (الاخرس) بن محمد صالح والد :

الحاج صالح الدباغ والد :

مهدي أبو عدنان وهادي

محمد الوطني والد :

جاسم والد سامي ، وسام

عطا والد منذر ، سعد ، جمال ، صباح

قاسم والد باسم ، هاشم ، وليد ، سمير ، لـؤي

احمـد والـد : الحاج شهاب

(من ابناء عمهـم بيت نوري العدنان والد خيرالله وعبدالله وحياوي العدنان)

عائلة رجب بن الحاج قاسم العبيدي :

ترك ثلاثة اولاد هم : ـ

اولا ـ محمـد والـد :

جاسم والد وفاء ، براء

قاسم والد : محمد ، أنس ، اوس ، خالـد

هاشم والد صهيب ، عدنان ، باهر ، فايق ، غزوان ، مهاب ، مهنا

ثانيا ـ خليـل (ابو العجرش) جد منذر البلوة واخوته لأمهم .

ثالثا ـ ابراهيـم

عائلة نوح بن ملا محمد بن ملا ابراهيم بن عبدالله بن الحاج خليل بن علـي ابن حسين النعيمي :

ترك اربعة اولاد هم :ـ

اولا ـ اسماعيل والد :

١ ـ محمود والـد :

بلال والد العقيد عبدالكريم والد عامر ، ماجد ، عادل

سـعيد والد : مجيـد

٢ ــ نــوح والــد :

اسماعيل والد : خليــل

ابراهيم والد عمر

خالــد والد وليد

نــوح

ياسين والد : طه والد عبدالباسط ، عماد الدين ، اياد ، احمد

مدحت والد : فائز ، جمال ، فارس

صباح والد : مروان وسنان وغزوان

وليــد والد : خالد

رعــد والد علي

مؤيد والد : ليث ، سامر ، فرات

عبــدالقادر : والد وسام

حميــد

٣ ــ ابراهيم والــد :

محمــد

أحمد والد عبدالرحيم والد صفاء ، ضياء ، علاء ، محمــد

ابراهيم

المقدم الركن شهاب الاعظمي المحامي والد عبدالناصر ، احمــد

محمــود والد شاكر

عبــدالجليــل

خــالد والد ســنان

عبــدالجبار

محمـــد

ثانيا ــ ابراهيم والد : سعيد والد :

علي والد :

حسين والد احمد ، ومنعم

حسن والد : العقيد فاروق ، فائق ، فائز ، فلاح

جواد والد :

عبدالله والد نوري

عبدالرحمن

خليفة

ثالثا ــ ملا يوسف

رابعا ــ حسين

عائلة رشيد بن حسين بن علي بن احمد :

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ شوكة النجار والد :

عبدالجبار والد غسان ، غازي ، تغلب

عبدالستار والد سنان ، هيثم ، هشام ، هلال

ثانيا ــ احمد والد :

شهاب الحاج مسعود	اولاد حسينة أم الدبس

عائلة سيد عبداللطيف (الطوفي) بن الحاج صافي الاعظمي :

ترك خمسة اولاد هم : ــ

اولا ــ سيد وهيب (عبدالوهاب) والد :

١ــ سيد مجيد والد العميد زكي وفؤاد وعامر وثامر

٢ ــ سيد علي والد خالد وحسوب

٣ ــ سيد حسين والد شعوبي واسماعيل

٤ ــ سيد عبدالرحمن والد خزعل ، الحاج ماجد ، عبدالصمد ، اسامة ، عبدالوهاب وعبدالحق

ثانيا ــ سيد محمود والد :

١ ــ شكر والد احمد

٢ ــ خيرالله

ثالثا ــ سيد جبوري والد :

١ ــ وحيد (الاكرع) (البقال في محلة السفينة)

٢ ــ عبدالرزاق (قصاب في محلة الكسرة)

رابعا ــ سيد ابراهيم والد :

١ ــ فتحي

٢ ــ عزيز

خامسا ــ عثمان والد :

خطاب (ابن ميلة) والد : عيسى ومحمد وقاسم وعدنان

ابن عمهم عبدالله (فرخ المدامة) بن عواد بن ابراهيم بن الحاج صافي الاعظمي

عائلة اسماعيل الاعظمي :

ترك ولدين هما : ــ

أ ــ خليل (كاظم باشا) والد هاشم السفير سابقا وقاسم خليل وزير المعارف سابقا

ب ــ ابراهيم والد خليل (الدب) والد : مجيد ، صالح

عبدالله

محسن

وابن عمهم الحاج محمد دنن والد :

عبدالوهاب الدباغ الصيدلي

عبـــدالقادر

عائلة عبدالقادر بن عبدالرحيم :

ترك خمسة اولاد هم : ــ

اولا ــ عمـــاد والـــد :

١ ــ ملا عــواد والد :

ناجي والد : محمود ومصطفى وعلي

العميد عبدالهادي والد : سالم واحمد وعلي وفاروق

٢ ــ عبـــدالستار والـــد :

يوسف (والد يعقوب ، زهير ، سمير) ، ناظم ، عبـــدالحق (الملقب خالد) ،

شمس‌الدين ، عزالدين

٣ ــ كامل والـــد :

حسن ، عباس ، علي

٤ ــ احمـــد والـــد :

رشيد ، والعميد حميد ، وليد ، مجيد

٥ ــ الحاج أمين والـــد : جميـــل ، مكي

ثانيا ــ زرزور (معروف) (جد الشيخ محمد صالح العاني لأمه)

ثالثا ــ عصفور (عبدالرزاق)

رابعا ــ عرنوص (احمـــد) والد :

عــلي والـــد :

عبدالخالق (والد خزعل ، سعد ، محمـــد ، احمد ، علي)

عبدالواحد ، عبدالرزاق

حسون والـــد :

حســـن ، رضـــا

خامسا ـ الحاج محمد (ابو الفيص) والد :

خيرالله والـــد :

حمدي ، محمود ، محمد

ناصـر والـــد :

علـــي

نعمـــــان

عائلة عبدالكريم بن محمد صالح (ابو العبس) :

ترك ولدين

اولا ـ احمـــد والـــد :

شهاب ، حمدي ، عبدالرحيم ، عبدالامير (أموري)

ثانيـــا ـ محمـــد والـــد :

عبـــدالكريم

عائلة عبدالرزاق بن ملا فاضل بن عبدالرزاق بن عبدالقادر العبيدي الاعظمي:

والـــد :

عبدالوهاب ، عبدالقادر ، عبدالحافظ ، عبدالفتاح ، مؤيد ، ممجـد (كان موظفا في وزارة الخارجية ـ وتربطه رابطـة الخؤولة مع بيت الحاج محمـد الحاج مهيدي)

عائلة ارحيم النبل (عبدالرحيم) :

ترك اربعة اولاد هم :ـ

اولا ـ مصطفى والـــد :

ملا هادي ، تاجي ، اسماعيل

ثانيا ــ محمــود والــد :

ملا معتوق (والد يحيى)

ثالثا ــ علاوي والــد :

حسين ، وليد ، حسن

رابعا ــ احمــد والــد :

شــهاب (الذهب)

عائلة علي الحسين :

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ وهيب والــد :

محمود ، احمــد (وصف)

ثانيا ــ حميــد والــد :

مجيد (ابو الجود) والد سعدي ، زهير ، زبير

صبيح

عائلة محمد بن جواد بن الحاج خضر :

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ يوسف (ابو طرابز) والد :

١ ــ عباس (السمين) والد :

عبدالملك ، عبداللطيف ، عبدالصمد ، طارق ، وليد ، صباح،

نهــاد ، عبدالقادر

٢ ــ حسين (الطويل) والد :

خالد ، خليل ، سعد ، اسماعيل

٣ ــ يونس والد :

محيي والد : صهيب

٤ ــ خلف والــد :

رعــد ، معــاذ ، يوسف

ثانيا ــ عبود (ابو شعراينين) والد :

١ ــ نجم الاعظمي والد : سهيل ، رياض ، هيثم ، خلدون ، يوسف عماد ، عامر ، ابراهيم ، مصطفى ، جمال ، عمر

٢ ــ فهمي والــد :

طارق ، خالد ، محمــد

٣ ــ عبدالكريم والــد :

فارس

ثالثا ــ توفيق والــد :

١ ــ الحاج كامل والد :

اسعد ، ثامر ، ياسين ، عامر ، عوض ، احمد ، يوسف

٢ ــ هاشم والــد :

عدنان ، سلام ، احمــد

٣ ــ محمــد

٤ ــ الحاج عبدالوهاب (وهابي) والد

جمال ، خالد ، وليد

من ابناء عمومة هذه العائلة العوائل التالية :ــ

عائلة حسين مَيدَة ، عائلة الحاج قدوري بن صالح بن نعــوم ، عائلة شيخ ارزوقي (قيقو) عائلة وهيب (الگوگي) (بيت جيجو) ، عائلة ابراهيم دروش ابو سويدان ، عائلة جاسم الحمد .

عائلة الحاج قدوري بن صالح بن نعوم :

ترك اربعة اولاد هم :ــ

اولا ــ هوبي (عبدالوهاب) والد :

داود ، سلمان

ثانيا ــ محمد والد :

باسم ، هشام ، عصام ، سلام ، حسام ، جمال

ثالثا ــ كرومي (عبدالكريم) والد :

سعد ، عبدالسلام ، مصطفى ، عبدالقادر

رابعا ــ صالح والد :

احمد ، محمود ، محمد

(الحاج قدوري خال أمين احمد الاعظمي الصحفي المعروف)

عائلة حسين (وهيبه) :

ترك خمسة اولاد هم : ــ

اولا ــ مرهج والد :

خيرالله ، مولود

ثانيا ــ احمد والد :

ابراهيم (قسو) والد خليل (ابراهيم قسو اخو مهدي ابو العروس لأمه)

ثالثا ــ سلمان (العربنجي) والد :

شعلان ، جبار ، رحومي ، ماجد ، اسعد

رابعا ــ خزعل

خامسا ــ رشيد

عائلة وهيب (الكوكي) :

ترك اربعة اولاد هم : —

اولا — عـارف والـد :

علي وعبدالوهاب

ثانيا — ناجـي

ثالثا — ابراهيم والد انور والد سعد ، اياد ، خالد ، عماد ، نجاح ، ابراهيم عزاوي

رابعا — عبدالرزاق (جيجو) والد عبداللطيف والد مناف عبدالكريم والد رائد .

عائلة دروش :

ترك ثلاثة اولاد هم : —

اولا — حمودي الدروش (ابو خنجر)

ثانيا — عبدالله الدروش والد :

ناجي (الخباز) (اخو سميعة)

ثالثا — ابراهيم الدروش والد :

سويدان والد زهـير

شعوبي والد حيدر وخالد

حمـدي والد نزار ، وليد

ابنـاء عمهم بيت جاسم الحمد ، وبيت وهيب (الكوكي) (والد جيجـو)

عائلة جاسم الحمد :

ترك ولدين هما : ـــ

اولا ـــ محمد والد :

فوزي (السائق) (اخو هبة) وقيس

ثانيا ـــ احمد والد :

هجول ، وطارق

عائلة فتاح بن حسن والد

١ ـــ عبدالرزاق (شيخ قيقو) والد :

أ ـــ عبدالوهاب (وهيب) والد صباح ، ياسين ، عبدالرزاق ، عبدالسلام ، عبدالحكيم جمال ، مأمون ، محمد

ب ـــ عبدالرحيم (رحومي) والد فتاح ، عكرمة ، رمضان ، مثنى

ج ـــ عادل والد : احمد ، نعمان ، حسان ، محمود ، محمد ، سمير

د ـــ عبدالجبار (جبار النحوي)

٢ ـــ تركان والد : قحطان ، خضر ، انور ، عدنان ، سمير

٣ ـــ بدران والد : فاضل ، علي

٤ ـــ صالح والد الحاج مهدي ، علي

٥ ـــ محمد

ملاحظة : ـــ يجب ان يكون معلوما للقارىء الكريم بأن العوائل السبعة المتقدمة وهي « عائلة محمد بن جواد وعائلة الحاج قدوري بن صالح وعائلة حسين مَيدة وعائلة شيخ فتاح بن حسن وعائلة وهيب الگوگي وعائلة دروش وعائلة جاسم الحمد هم أبناء عمومة » .

عائلة سلمان بن حسين (ميده) بن رحيم والد :

اولا ــ شعلان والد : فارس ، اياد ، فؤاد

ثانيا ــ جبار والــد :

محمــد ، احمــد ، محمــود ، ستار

ثالثا ــ رحــومي والــد :

شامل ، ثامر ، عمــر ، علي

رابعا ــ امجــد (ماجد) والــد :

ايهــاب ، ابراهيم

خامسا ــ اسعد والــد :

مهنــد

عائلة سعيد بن عبد (عبد شقيق يوسف (زماطة) من بيت ارزيج) :

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ غازي (اخوان) والد :

فيصــل ، احمــد

ثانيا ــ صباح والــد :

عمار ، بشار ، ياسر ، بلال ، حذيفة ، معاذ

عائلة احمد فياض : (احمد بن ملا حبيب بن فياض بن خضر بــن الحاج عبدالله بن مدلج بن الحاج ابراهيم بن عبدالله

ترك ولدين هما :ــ

اولا ــ ملا حبيب والــد :

عبدالله والد : نجيب ، عطا ، اكرم ، زبير ، فياض وخالد

ابراهيم والد : قيس ومعن

محمــد والد : ــ قاسم وسليم

خيرالله والــد : منعم

ثانيا ــ محمود (الاحمد الفياض) والد :

مسعود (قولم) والد : مهدي ونعمان (لونگة)

جميـــل

و (اخوهم لامهم ابراهيم مصطفى تفر الاكرع)

عائلة محمد الاجدع بن قاسم بن جليل :

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ جاسم والــد :

محمــد والد رشيد والد صباح (والد فراس) ، رعد ، نزيه، خلدون

ابراهيم والد : سعدي وخليـــل

محمــود ابو الجود والد :

خضر والد الحاج لطوفي (عبداللطيف)

هاشم والد قاسم ، محمد ، جاسم

ابراهيم والد اسماعيل ، خليل ، معاذ واحمد

ثانيا ــ علي والد حسين والد :

ابراهيم هنــو والد خليــل ، باسم ، رافع ، فالح ، حسين ،

عبدالمنعم ، محمــد

عبدالمجيــد والد طلال ، محمــد

ثالثا ــ صالح والــد :

مهــدي الحايك والــد :

محمد ، حميــد الطرشجي ، نوري البقال خليل وسلمان

عائلة علي (قوج) :

(قوج معناها العربنجي) ترك اربعة اولاد هم :ـ

اولا ـ حمـادي والـد :

سلام والد سعيد والد : علاوي حسن ، محمود

بلال جد (عبدالستار (دردر) ، عبدالقادر ، عبداللطيف (هران)

وخيرالله ونصيف اولاد جاسم المكسر) و (محمـد رشيد

وعبدالهادي والدكتور صالح عبدالرزاق محسوب)

لامهاتهم .

ثانيا ـ مالـو (مال الله)

ثالثا ـ احمـد والـد :

عبدالله والد يوسف (جد يعقوب بن ميزة)

رابعا ـ الحاج محمود (جد يوسف الجدوع لأمه)

عائلة كبوع والد :

اولا ـ محمد جـواد والد : حمـودي الجسّار (ابن العجمية) والـد :

مجيـد ، منعم (فليفل) ، وليـد ، جـودة

ثانيا ـ ابو خاتون

ثالثا ـ صالح (ابو البول)

(عائلة گبوع ابناء عم بيت عماد ، زرزور ، عصفور ، عرنوص ، الحاج محمـد ابو الغيص)

عائلة ملا محمد (حجوني) بن خميس بن خضير العبيدي :

ترك ثلاثة اولاد هم :ـ

اولا ـ ملا صالح والـد :

المقدم عبدالرزاق العبيدي (والد خالد ، عبدالسلام ، مهند)، طارق، محي‌الدين ، محمد (والد منذر) ، الشهيد احمـد

ثانيا ـ ناجي (المعمار) والد :

منزعل ، محمد ، خالد

ثالثا ـ حمدي والد :

سعد ، معن ، عدنان ، سنان ، أياد ، محمد

عائلة القربوي :

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ مرهون والد :

١ ـ الحاج حسين ابو الرمان

٢ ـ عبدالله والد :

قدوري (القصاب) والد يحيى ، عبدالله ، صالح ، عدنان

منصور والد : علوان والد الحملدار حسين الاعظمي

٣ ـ محمد

٤ ـ علي

ثانيا ـ خليل والد :

١ ـ محمود الخليل (القصاب) والد :

احمد والد محمود العبيدي

٢ ـ محمد والد :

صادق والد جعفر (ابو الخابور) والد

عبداللطيف ، عبدالكريم ، عبدالجبار ، عبدالحكيم ،

عبدالرزاق ، عبدالناصر ، عبدالستار ، عبدالرحيم .

عائلة علي (الحجي) بن حجازي بن علي :

ترك ولدين هما :ــ

اولا ــ الحاج حجازي والد :

١ ــ اسماعيل والد عبدالمجيد ، رشيد ، حميد

٢ ــ محمد علي والد اكرم

٣ ــ صالح والد مهدي ، فؤاد ، قيس ، زهير

٤ ــ حمودي والد سامي ، حكمة ، رعد

ثانيا ــ محمد طوب عرب والد :

جاسم (هتلر) بن رفيعة

(اولاد اختهم : ناجي وفخري اولاد كاظم (الواوي)

عائلة السلام . سلام بن محمد بن حموش بن هوشي العبيدي :

ترك ولدين هما : ــ

١ ــ عبدالرزاق (ارزوقي) والد

أمـين والد :

موفق ، عبدالرحيم ، ممدوح (والد أمين) وعقيد الشرطة وليد

سـعيد والد :

رشيد ، عبدالمجيد ، عبدالسلام ، عبداللطيف

جميـل والـد :

سعد ، احمد ، محمد (عبدالرزاق) ، براق ، رعـد

٢ ــ محمـد (حموش) والد :

محمـود والد :

العقيد شاكر (والد مصطفى) ، عبـدالباقي (والد
عماد ، زياد ، هشام) ،
عبـدالهادي (والد مثنى ، حارث) ، عاصم (والد
أنس ، فراس)
عبدالله والد :
نجـم ، شمسي
حمدي والد : عبدالكريم
احمـد

ثانيا ـ هويدي (عبدالهادي) والد :

١ ـ صالح والد عبدالرزاق (محسوب) والد :
عبدالهادي والد : عبـدالمجيد ، عبدالحميد ، عبـدالملك ،
سعدي ، عبدالاله ، سعيد ، محفوظ ، سالم
محمد رشيد والد : اكرم ، عبدالرحيم ، هشام ، فـؤاد ،
صفاء ، خالد ، احسان (والد علي)
الدكتور صالح والد : منذر ، سعد

٢ ـ غفوري (جد : ثامر بن يحيى الطرشجي واخوته لامهم)

٣ ـ عبدالجبار ـوالد :
ستوري الاطرش والد :
أمين السائق (وجد رشيد شلال لأمه)
هوبي النجار الاطرش والد :
مدير الشرطة عبدالرحيم ، عبداللطيف

عائلة ثابت بن نعمان بقلي :

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ احمــد والــد :

١ ــ ملا شــهاب والد :

ملا عبدالرزاق والد ابراهيم (ابن رقيبة) واسماعيل وامجد، صبيح ، طاهر

عبدالرحمن البحري والد :

الحاج احمد شهابالدين والد قتيبة واسامة وسـعد طالب

علي غالب والد باسل واوس واحمد

يحيى والد : احمد وعبدالرحمن

شاكر (جد نعمان عبدالله الصلاحي لأمــه)

٢ ــ جبر والد فتحي

ثانيا ــ محمــود والــد :

١ ــ حسن قواس والد :

اسماعيل والد العميد برهان ، رشاد ، العميد سهيل ، وبدر

عبدالكريم والد نعمان وشعلان والعميد عدنان ، كنعان ، غسان ، حسان ،

٢ ــ حسين القواس والد ابراهيم والد :

خليل والد ابراهيم ومصطفى ، عطا ، حميد ، نزار (عدوة)

٣ ــ علي القواس والد :

حسين والد علاء وسامي

طـه والد ياسين ، صفاء ، خالد ، وليد ، سـعد ، عادل ، علي واحمـد

٤ ـ احد اولاد محمود بقلي ترك الاعظمية (مديَّر)وذهب الى الحلة وهناك تزوج وعاش هو واولاده ويعرفون ببيت البقلي ومنهم الدكتور علي جواد الطاهر

ثالثا ـ محمد بقلي زادة

ذهب الى تركية وسكن (ادرنة) وتزوج وعاش فيها ويعرفـون ببيت محمد بقلي زادة ٠

ملاحظة :ـ بيت رقيبة، وبيت البحري، وبيت جبر اخو ابراهيم العكيلي لأمه زوج جدة خميسة ، وبيت قواس وبيت بقلي بالحلة وبيت محمد بقلي زادة بتركية (ادرنة) كلهم اولاد عمومة يرجعون الى بيت واحد هو بيت بقلي

عائلة حبيب بن محمد بن فتاح العبيدي الاعظمي :

ترك ولدين هما :ـ

اولا ـ ملا فتاح والد : محمود والد :

عبدالكريم (كرومي)

عبدالحليم والد علاء ، صفاء ، جميل

عطـا والد داود ، محمـد

طارق والـد محمـد

فتـاح والـد احمـد

حبيب والد ياسر ، بلال ، عمـار

ثانيا ـ حميد (طبو او طيبة) والد :

مهـدي المفوض

عائلة جواد القندلجي بن احمد المجيد بن سلمان :

ترك خمسة اولاد هم : ـ

اولا ـ ملا نعمان والد :

١ ـ ثابت القندلجي والد عبدالغفور ، عبدالرحيم ، عبدالجبار ، عبدالرزاق

٢ ـ علي

ثانيا ـ محمد والد :

١ ـ جاسم (قنزوع) والد مجيد وفوزي (ابو البورك)

٢ ـ خطاب ابو عمر قاع

ثالثا ـ محمود والد :

جعفر والد :

صادق (ابو الفحم) والد المقدم اكرم ، خالد

رابعا ـ احمد والد :

شهاب والد : قدوري ، سمير ، كريم ، احمد ، خالد

فضلي والد : سعد ، حسين ، عباس

أمين والد : سعدي ، رياض

خامسا ـ صالح

عبودي بن محمد العمر (من بيت القندلجي) والد :

١ ـ عبدالوهاب (وهابي) والد وليد ، عبد ، زهير

٢ ـ طالب

عائله الحاج مهيدي بن الحاج احمد بن مهدي بن صالح الاعظمي العبيدي :

ترك ثلاثة اولاد هم :ـ

اولا ـ الحاج محمـد والـد :

١ ـ عبـدالهادي والد :

اسماعيل الغانم

عبدالرحيم والد رجاء ، صفاء ، حازم ، باسم ، سعد ، رعد ، مؤيد

عبداللطيف والد : محمد

عبدالسلام والد وليد

عبدالعزيز والد حرُ

غازي والد مصطفى

٢ ـ الحاج ـنعمان والد :

الدكتور عبدالصمد والد ليث ، نصير ، زيد

عبدالحكيم والد نهرو ، مقدام

اكرم والد انمار ، اياد ، مضر

ناطق والد باسم ، بلال

خـالد

منذر والد يوسف

اسـامة

محمـد والد مصطفى (ابراهيم)

سعد والد غسان

قتيبة والد نعمان

ثانيا ـ حميد والد :

١ ـ محمد سعيد نشو والد :

عبدالحميد والد خالد ، رافع
عبـــدالمنعم
عبدالملك والد : وليد
حسام والد : مأمون ، عبدالمجيد
٢ ــ عبدالمجيد والد :
عبدالله والد نجم ، صلاح ، خالد
سعدالله (سعدون) والد : الشهيد عصام ، أمجد

ثالثا ــ عبدالله والد :
حسين (جد ثابت الشاعر بن اسماعيل تركش وجد حكومي وسلوم ولدي احمد محمد تنتل لأمهم)

علي والد : حسن

عائلة المالو ــ مال الله :

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ عمـــر والد :
مهـــدي العمر الدباغ (ابو الحفص) وابراهيم استشهد في الحرب العالمية الاولى

ثانيا ــ علي المالـــو
والد يونس (تزوج وسكن باب الشيخ ببغداد) وجميل استشهد في الحرب العالمية الاولى

ثالثا ــ محمد (تَنتَـتَل) والد :
جاسم (فتية) والد نصيف ، صبري ، غانم ، سالم
احمد والد اكرم ، حكومي ، سلوم ، ضياء ، صفاء ، علاء
قاسم والد حمودي ، قصي ، سعد

عائلة المالو ــ مال الله :

ترك اربعة اولاد هم :ــ

اولا ــ احمد والد :

فرج (بوش) والد مهدي (كردي) ، هادي (هندي)
مسعود والد سلمان ، احمد ، ابراهيم ، أسامة
مجيد (طيط)
عبدالكريم

ثانيا ــ محمود والد :

عبدالكريم ، عبدالجبار ، شكر ، محمد (الموظف في الخارجية) والد
محمود ، عمر

ثالثا ــ ابراهيم

رابعا ــ علي (سكن بعقوبة) والد :
مصطفى ، حسين

عائلة المالو ــ مال الله :

ترك ولدين هما :ــ

اولا ــ سيد محمد والد سيد جاسم (ابو سيد ناصر ــ خرنوب)
وسيد ابراهيم ، حسن ، محسن ، عباس ، صبور (امهم مهجة
اخت ملكي)

ثانيا ــ سيد ارزوقي والد :
سيد محمد (عنتيوة)

عائلة ارزوقي بن محمود (ابو عتوة) :

ترك خمسة اولاد هم : ــ

اولا ــ محمود (الجاووش)والد :

١ ــ عبدالرزاق (ارزوقي) والد :

هاشم (ابو الترياك) والد غانم ، قاسم ، جمال

٢ ــ مسعود (ابو الكتلة) والد :

قاسم والد سمير ، وليد ، خالد

علي والد غسان ، حسان

ثانيا ــ محمد والد :

حسين (نونو) والد :

علي (علاوي)

ثالثا ــ عطية (الگهوجي) والد :

محمد عطية والد :

عادل ، نزار ، جاسم

رابعا ــ ابراهيم (الوزة) والد :

اسماعيل (البوسطجي) والد محمد ، سنان ، ابراهيم ، عبدالحميد ،
عبدالصمد ، ياسين ، عقيل مصطفى

نبهان

مجيد

خامسا ــ علي (ابو الحوايج) والد :

أمين

عائلة ابراهيم بن ارحيم البلام :

ترك ولدين هما :ـ

اولا ـ عبدالقادر (عبد البلام) والد :

صالح والد : محمد ، احمد ، عمر ، حيدر

نجيب والد محمد

عبدالرزاق ولد عمر

عدنان والد علي

ابراهيم

ثانيا ـ مهدي والد :

نجاح

عائلة عبداللطيف بن وهيب بن احمد :

ترك اربعة اولاد هم : ـ

اولا ـ عبدالجبار والد :

عبدالستار (دَردَر) ، عبدالقادر ، عبداللطيف (هرّان)

ثانيا ـ ارزوقي الشيخ والد :

عبدالوهاب والد عطا

أمين والد عبدالرحيم

ابراهيم والد سعدي ، وجدي ، هشام ، مظفر ، باسل

ثالثا ـ حبيب

رابعا ـ مصطفى

عائلة ارزوقي المختار بن سلطان آغا :

ترك اربعة اولاد هم : ـ

اولا ـ احمــد والــد :

نعمة المختار والد : لطفي ، ثابت

شهاب والد سالم ، احمــد

عبدالوهاب والد مازن

ثانيا ـ محمود (ابو الانكر) والد

العميد شاكر والد مصطفى

اسماعيل والد : حقي ، محمود ، محمد

خليل والد : خالد ، اياد ، احمــد

ثالثا ـ نوري والــد :

عبدالباقي (النجار) والد :

عبدالملك والد مروان ، مأمون

قاسم والد : أمــين

رابعا ـ كاظم

عائلة المزاينة أو عائلة حسين المزين :

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ علي والد الحاج حسين المزين والد :

عباس والد ساجد ، اكرم ، منعم

حمزة والد خالد ، وليد ، محمد ، مظهر

ابراهيم والد : احمــد

ثانيا ـ حسن المزين ترك ثلاثة اولاد هم : ـ

١ ـ خميس والــد :

سعيد المزين والد شاكر ، سليم ، عبدالرزاق ، الدكتـور
مصطفى ، عطـا

محمـد والـد :

جاسم والد : نصيف ، عبـدالباقي ، كاظم ، احمـد
عبدالستار ، عبدالهادي

خليل والد عوض ، محمد ، نبيل

اسماعيل والد عبدالقادر ، سعد ، عبدالمنعم ، نوري
حقي ، منـذر

عربي والد عبدالجبار ، فؤاد ، اياد

عبدالكريم والد عامر ، ثامر

عبدالرحمن والد : خالد ، مهند ، محمد ، سعد ، احمد

فـرج والـد :

عبدالله (ابن الشيخلية) والد سنان ، رعد ، احمد ، نجم
محمـود (محمودة)

٢ ـ محمـود والـد :

خليـل وفي والد :

الدكتور نزار ، المحامي سعد ،

ابراهيم والـد : المحامي منـذر
اسماعيـل

٣ ـ حمـودي والـد :

حميـد والـد :

مجيـد

معروف الحلاق والد ظاهر ، رعد ، سعد ، حميد

محمـــد والـــد :

جاسم والد فوزي ، نصيفه ، محمد ، حسن ، علي

سلمان (توزه) والد داود ، محمـــد

احمـــد والـــد :

ابراهيم الحلاق (ابن الكبيسية) والد :

خليل ، احمد ، رافع ، محمد

مقدم الشرطة خالد والد :

وليد ، فهمي ، زياد ، سليمان

حســـن

حســـين

عائلة صالح بن مهدي بن علي (كليب) :

خلف ولدين هما :

١ ــ حنثود بن صالح بن مهدي بن علي بن (كليب)

ترك ثمانية اولاد هم :ــ

اولا ــ جنيـــد

ثانيا ــ صالح والـــد :

مهـــدي والـــد :

سمير ، ليث ، قصي ، سعدي ، رعد ، لـــؤي ، محمـــود ،

باسل ، شامل

اعقيد الشرطة عبدالجبار والد :

عبدالستار ، مثنى ، عامر

ثالثا ــ معروف والـــد :

طاهـــر

فاضـــل

رابعا ــ حسين والــد :

عبــدالكريم الصيدلي

خامسا ــ علي (علاوي)

سادسا ــ حســن

سابعا ــ عباس | اولاد تكية من بيت صالح ارحيم

ثامنا ــ خيرالله

٢ ــ **عائلة الحاج مهيدي بن صالح بن مهدي بن علي كليب :**

خلف ولدين هما :

اولا ــ اوسطة ارزوقي والد :

يونس والد محمد ، غازي

مهدي (ابو العروس) والد صلاح ، صفاء ، علاء

ثانيا ــ حمــودي والــد :

هادي والد : سهيل ، رياض ، فاروق

عائلة الحاج حمادي بن اسماعيل الاعظمي :

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ عبدالله والد عبدالقادر والد :

١ ــ سعيد (البرزان) والد :

عبيد (بن جبرة) والد محمود ، مؤيد ، احمد ، مصطفى ، محمد

٢ ــ مسعود افندي والد :

محمــد الصيدلي

٣ ــ عبــدالرزاق والــد :

عبدالوهاب افندي امام جامع حسن بك

(اختهم رحمة أم ملا جاسم العبيدي والحاج ياسين اولاد سعيد بن حسن الاعظمي)

ثانيا ــ حسن والد : محمد (فريح) والد :

١ ــ عبدالغفور والد :

العقيد سليم (اعظمية) والد العقيد منذر ، وليد ، عبدالكريم

٢ ــ ابراهيم والد :

اللواء محمد ، كمال ، الدكتور سعدي ، عبدالملك ، الدكتور عزيز

(من ابناء عمهم امين احمد الاعظمي الصحفي المعروف)

عائلة امين بن احمد بن حسين بن محمد الاعظمي الصحفي المعروف (الملقب بالريحاني) :

والد : اكرم ، احسان ، قاسم

عائلة الحاج علي :

ترك ثلاثة اولاد هم :ــ

اولا ــ عبد الاعمى والد :

عيسى الاعمى ، موسى

ثانيا ــ مكي والد :

احمد والد عصام ، حسام ، مفيد ، نبيل

حسين والد : علي ، ظافر ، شامل ، مهند ، هيثم

ثالثا ــ محمد

عائلة ملا ابراهيم العبيدي :

ترك اربعة اولاد هم : ــ

اولا ــ اسماعيل والد :

١ ــ حسن والد :

خليل ، احمد ، ابراهيم ، محمود ، مجيد

٢ — حسين والد :

علي (القصاب)

٣ — ياسين (فطايم) والد :

صمد ، صاحي ، عبود

٤ — عبدالكريم (المرار) والد :

كرّيم ، ولفتة

ثانيا — فرج (الاكرع) والد :

١ — جميل والد :

احمد ، محمود (مَمَي) ، محمد (سعد)

٢ — محمد علي

٣ — توفيق

٤ — نوري والد :

حميد (القصاب) ، طارق ، مجيد

ثالثا — محمد (الاونباشي)

(جد حلومي القهوجي — المختار لأمه)

رابعا — سعيد والد :

رشيد (المرار) ابو حسن

(ابن عمهم وصهرهم ملا محمد بن خميس (حجّوني))

عائلة مهدي حوالة :

ترك ولدين هما : —

١ — صالح حوالة والد :

قدوري ، حسن ، حسين

٢ — ارزوقي حوالة والد :

عبدالرحمن ، نعمان ، مهدي (جنيد) ، كريم

(ابناء صومة مع جميل مسعود حوالة وكذلك سعيد ورجب والد أمين حوالة)

عائلة علي حوالة :

ترك ولدين هما :ـ

اولا ـ مسعود والـد :

احمـد والد شهاب ، علي

ماجـد

حميـد

منصـور

ثانيا ـ جميـل والـد :

غانم ، عـامر ، ثامـر

عائلة وهيب (عبدالوهاب) الحنوف بن عبدالكريم :

ترك ثلاثة اولاد هم :ـ

١ ـ ستوري والد عامر ، ثامر ، كمال ، ناصر

٢ ـ ارزوقي والد محمود ، ابراهيم ، فاروق

٣ ـ شاكر والد محمد ، عبدالوهاب ، سمير ، نزار ، عدنان ، عمر

ابراهيم الحنوف بن عبدالكريم

الحاج حميد بن عبدالمجيد بن عبدالكريم (من بيت حنوف)

جبوري (عبدالجبار) والد صباح ، فلاح ، فارس

محمـد والد غسان ، عصام

(داود شرون جدهم لأمهم)

عقب الحاج ارزوقي بن عبدالواحد (بيت حنف) :

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ عبدالواحد والــد :

١ ــ ارزوقي والــد :

صباح والد احمد ، أثير

احمــد

محمود والد ليث ، حيدر

هـــلال

عبدالواحد والد عمر ، عمار ، غسان

خليـــل

قيـس

عامــر

٢ ــ عبدالرحمن (محان) والد :

رشيد ، حميــد ، عمــر

٣ ــ نعمــان والــد :

ثابت والــد احمد

فاروق

فيصـــل

٤ ــ محمــد والــد :

جاسم ، عبدالسلام ، وليد ، اسماعيل

ثانيا ــ ابراهيم والــد :

١ ــ حميــد

٢ ــ ملا خليــل والد :

عبدالله

خالد والد وليد ، خليل

٣ ـ الحاج جمعة والد :

عبدالدايم والد عبدالحكيم ، عبدالسلام ، عبدالحميد ، عبدالمجيد ، عبدالعظيم مؤيد ، رغمة ، مصطفى

سعيد

ابراهيم

مثنى

اسماعيل

هشام

رعد

محمد

٤ ـ الحاج عبداللطيف والد :

غازي ، خالد ، طارق ، زهير

ثالثا ـ الحاج وهيب والد

خيرالله والد :

فرج والد : عبدالوهاب ـ (والد احمد ، محمود ، محمد) عبدالستار (والد فاروق)

عبدالجبار ، عبدالرزاق ، طارق ، خيرالله ، غسان

خزعل والد :

فياض ، عبدالكريم ، علي

عائلة الحاج بكر بن عبدالرحمن (حماني) :

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ جنبير والد :

رؤوف والد فهمي السائق

حميــد

مجيــد

عبدالرحمن والد رشيد والد :

عبدالجبار ، عبدالرحمن ، حميد ، صباح ، مجيد ، موفق

عبداللطيف ، شاكر ، عصام

ثانيا ــ سعيد والــد :

رشيد والد :

ملا حمودي ، مجيد ، جلال

عائلة ابراهيم بن خليل افندي بن ابراهيم :

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ حبشي والد :

١ ــ علي والــد :

حسين الاعظمي والد : حسان ، عسان ، عــدنان ،

كنعان ، برهان

حسن والد ابراهيم ، قيس

عزيــز

٢ ــ احمــد والد :

شــهاب والد :

حمدي (ابن دلال) والد احمد ، مصطفى محمود ، علي

خطـاب والـد :

عقيد الشرطة زيدان والد : خالد ، هشام ، سعد ، رعـد

مثنى

عبدالامير والد باسل ، نصير

سامي والد علي

طارق والد زياد ، خضر

هلال والد مهنـد

ملا جعفر والد :

صباح ، اكرم (كرمان) ، احمد ، موفق ، مظهر

ثانيا ــ سعيد والد :

ابراهيم والد :

الحاج مبارك والد :

الحاج شريف والد نزيه ، نبيل ، بديع ، نجيب ، نمير

ابراهيم والد : اسلام ، عبدالوهاب ، مبارك

خليل والد : محمود ، احمد ، عمر .

عائلة (المرزوك) عبدالرزاق بن شاكر بن صالح :

ترك ثلاثة اولاد هم :ــ

مصطفى ، عبدالغني (غنتو) ، مسعود .

اولا ــ مصطفى (المرزوك) والد :

أ ــ مكي والد :

رضا والد خزعل ، عبدالرحمن

الشيخ علي والد معتز ، مثنى ، مشتاق

ملا حسين والد : صباح ، خالد ، انس

صالح والد : وائل ، واثق ، موفق

سالم والد داود ، مكي ، سمير ، محمد

ب ــ خليــل والــد :

احمــد (تسر) والد طارق ، ناطق

ج ــ محمــد والــد :

جاسم والد قاسم ، صباح ، طارق ، عدنان

مهدي والد : مقداد ، لطوفي ، محمد ، فلاح

عبدالستار والد سفيان ، مهند

د ــ ابراهيم والد :

احمد والد عبدالرحمن ، طــه ، محمد

مجيد (هبوبو) والد حميد ، مصطفى ، ابراهيم ، أيوب

ياسين والد طه ، زكي ، ابراهيم ، عبدالكريم ، محمد

ثانيا ــ عبدالغني (غنكو) والد :

أ ــ الحاج معروف والد :

احمد والد حسن ، علي ، حارث والسفير طارق

ب ــ الحاج يوسف والد :

عبــدالغني

ج ــ الحاج جــواد افندي والد :

يحيى والد سمير

مؤيد والد : علي

ثابت والد محمــد

د ــ الحاج فتاح

ثالثا ــ مسعود والد :

الحاج هادي والد الدكتور منيب ، عبدالله .

عائلة عبدالوهاب بن ملا حسين الاعظمي :

ترك ثلاثة اولاد هم :ــ

اولا ــ عبدالجبار (جبوري ابو عروج)

ثانيا ــ عبدالرزاق والد يحيى (حياوي جيّو) والد :

عقيل ، وائل ، زعيم ، مقبل ، صفاء

ثالثا ــ اسماعيل أفندي الريس والد :

فاروق ، فائز

عائلة عبدالغني افندي آل علقبند زادة المدرس في الامام الاعظم بن محمد بن مصطفى بن احمد بن مصطفى الكبير (اول من قام بالتدريس في جامع الامام الاعظم) :

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ محمــد سعيد

ثانيا ــ مصطفى والــد :

أ ــ محمــد والــد :

عبدالغني والد ليث ، علي

العميد مصطفى والد محمد ، مهند

ب ــ عبداللطيف والــد :

عبدالجليل والد محمد ، احمــد

الدكتور محمد سعيد والد قيس

الدكتور محمد محروس والد مروان ، احمد

رعــــد

عائلة ثابت بن نعمان بن سلمان :

ترك اربعة اولاد هم : ــ

١ ــ فرج (قدح) والــد :

ناجي والد ثابت (بن حمدة) ويوسف

زكي الساعاتي والد عمر وعبدالباسط

٢ ــ حمــدي والــد :

حميد (وحشي) والد حسام ، هشام ، همام ، عصام

سعيد والد أرشد ، أسعد ، أمجد ، احمد

٣ ــ ملا علي والد :

محمد والد سعدي وعصام ، فــؤاد ، صباح

٤ ــ محمــود والــد :

شكر والد محمد ظاهر

عائلة احمد بن سعيد دخان :

ترك اربعة اولاد هم : ــ

اولا ــ عبدالله والــد :

صادق والد زكي

محمد العبدالله والــد :

جاسم والد فــؤاد ، نهــاد

ناجي والد هلال ، زهير ، طلال ، هيثم ، ماجد ، حازم

هــــادي

مهدي (البطل) والد ضياء ، صفاء ، بهــاء

ثانيا ــ مصطفى والـــد :

يوسف والد :

يعقوب والد موفق ، كريم ، ضياء

فتوحي والد عبدالصمد ، عصام ، هشام

عبدالحليم والد : رعد ، محمد ، ابو بكـــر ، عمر ، عثمان

أيوب والد خالد ، مطاع ، معتز ، محب

عبدالودود والد عبدالناصر

زيـــدان والـــد :

شـــعبان

محمـــد عكاشة والد :

اللـــواء يحيى عكاشة ، عدنان

ثالثا ــ عبدالرزاق (ارزوقي) والد :

عبدالوهاب (جنائش)

عبدالقادر (قدوري) والد :

عبدالستار (ستوري) والد صباح ، سعد ، محمد

عبدالغفور (غفوري) والد عبدالرزاق ، سعدون ، عبدالقادر

عبدالوها ب، عبدالسلام ، عصام

رابعا ــ مجيد دخان والـــد :

سعيد والد : سليم والد مجيد ، رشيد ، حميد ، محمد ، سعد

حمدي والد احمد ، اسماعيل ، طارق ، كريم

عامر والد مصطفى ، صفاء

صبحي والـــد :

طارق ، خالد ، سعد

عائلة صالح الرحيم :

ترك ستة اولاد هم :ــ

اولا ــ مهدي الطرشجي والد :

منعم وخالد ، صبري

ثانيا ــ خليل الحائك والد

عبدالوهاب الاعظمي والد عبدالرزاق ، سعد ، محمد

عبدالجبار الاعظمي والد هيثم ، ليث ، شامل

وليد الاعظمي والد : خالد ، طارق ، علي ، عدي

ثالثا ــ اسماعيل ابو الجاج والد :

حسين اسماعيل (قارىء المقام) والد غسان

محمد واثق

رابعا ــ عبدالرحمن والد :

فتحي والد : علي

الدكتور رشيد العبيدي والد احمد ، محمد

ياسين والد مصطفى

محمد والد بلال ، أوس ، عثمان

خامسا ــ عبدالخالق والد :

عبدالستار والد حسام

عبدالجبار

عبدالمنعم

عبدالقادر ، والد : مهند

سعد

سادسا ــ عبدالكريم (جرو) والد :

باسم

هلال ، والد عمر

عائلة نعمان ابو القاش (بيت الحلو) :

اولا ــ ثابت والـــد :

١ ــ يعقوب الطرشجي والد :

العقيد صبحي والد احمد ، علي ، مصطفى

عوني والد ثابت ، اياد ، وليد ، سيفالدين

فهمي والـــد محمـــد ، ســـرى

يوسف والـــد محمـــد

٢ ــ أيـــوب والـــد :

جودت ، سهيل ، رفقـــة

ثانيا ــ يوسف (جد لطوفي ابو الجود لأمه)

ثالثا ــ احمـــد والـــد :

محمد البطل (كان تجارا في بغـــداد)

عائلة الحاج ابراهيم (ابن ببيفة) بن ملا محمد :

سمعون (العرضحالجي) (اسماعيل)

خيرالله (بلان)

(ابناء عم عائلة ابو القاش وصالح الرحيم)

عائلة عثمان (جنك) بن رجب بن عمر (جنك) بن رجب :

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ احمد والد محمد (بيت ابو الكرفس) والد

١ ــ حسين والد علي ، خالد

٢ ــ حسن والد ارزوقي (عبدالرزاق) ، وليد ، اكرم ، محمد

٣ ــ حميـــد والـــد وليـــد :

ثانيا ـ ارزوقي (عبدالرزاق) والد :

١ ـ طـه (ابو الدوندرمة) والد :

عبـدالحافظ

علي (كوز)

ناجـي

٢ ـ رجب

٣ ـ ياسين والـد :

عطا (يا ابو عطا تبجي عليك الجادة) والد وائل وعـدي ، ولـؤي ، وقصي

صـباح

٤ ـ موسى

٥ ـ يوسف والد :

يعقوب والد يوسف ، يونس ، مؤيد

أيوب

ودود والد هاشم ، سمير

٦ ـ هاشـم

ثالثا ـ سلمان والـد :

الحاج جـواد

عائلة جاسم بن محمد بن عبدالله افندي (ابن عم امين افندي المتولي)

ترك خمسة اولاد هم :ـ

١ ـ نصيف

٢ ـ لطيف

٣ ـ نـزار

٤ ـ عدنان

٥ ـ عبدالكريم

عائلة قدوري :

ترك خمسة اولاد هم : ـ

اولا ـ غدير والد خيرالله والد :

حبيب والد داود ، محمد

احمد والد شهاب ، عبدالوهاب ، عبدالكريم

ثانيا ـ صالح والد :

عبدالعظيم

ثالثا ـ بحر والد :

مهدي والد خيرالله (ابن السودة) ، صالح ، وليد الخطاط الاعظمي

قدوري

مجيد

حسين

رابعا ـ حبشي (كان مشهورا بتربية الكباش ومناطحتها) وقد وصفه الكرخي في احدى قصائده[1]

خامسا ـ خلف والد :

السيد علي النعيمي والد :

سيد سري والد سعد ، محمد ، رعد ، جمال ، مهند علي

عبدالقادر

---

(١) قال الشاعر ملا عبود الكرخي في قصيدته :ـ

مناطحة الاكباش

ما بقى بشارب (ابو يوسف) شعر

خروف عندة الوسط من گرتة انكسر =

عائلة احمد (رحيمة خان) :

ترك ولدين هما :ـ

اولا ـ أمين والد :

العميد عبدالوهاب الامين والد فارس ، راغص

جميل (قندي) والد سعدي ، محمد

ابراهيـــم

ثانيا ـ مهدي والد :

صالح والد غانم ، محمود

عبداللطيف (طبيب الاسنان) والد علي ، محمد

=

ولهـــذا تـــاب مـــا يجنـــي طلـــي
من قهـــر (گرمة وحبشي وشاولي)
انكســـر باليمنـــة الگـــرن الحربلي
والذي باليســـرة من نصة انفطـــر
اتكاســـــرت بالمنطگـــة وتزلـــت
و (خروف حبشي بالمعظم) وفشلت
چان عندك (چبش) مشهور وقبلـــة
(للمعظـــم) يـــوم شـــلتة بعربـــة
(چبش حبشي) اضربة بكلگة وگلبة
وكســـر سنسولة وخشـــمة والظهر
يا هلة (بدعبول) كشـــاف الحزن
راح لي ابگرنـــين وارجعلي ابكـــرن

عائلة حبيب بن ابراهيم درويش الاعظمي

ترك ثلاثة اولاد هم : ـ

اولا ـ علي الحبيب والد :

محمد والد عبدالحميد

ثانيا ـ عبدالقادر الحبيب والد : عبدالحميد

عبدالوهاب المختار (خال عبدالجبار وعبدالستار شوكة النجار)

ثالثا ـ حسين الحبيب والد :

١ ـ سيد ناصر والد :

العميد سعدي والد : علي

عقيد الشرطة زكي والد رائد ، ليث ، عمر

ناجي والد : صباح

٢ ـ حسن والد :

ابراهيم الكبابجي والد محمد

٣ ـ جليل

عائلة صالح بن عبد

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ مصطفى والد

احمد (القادرية) والد :

شهاب والد علاء

محمد والد باسل

سليم والد : جمال ، ليث ، فراس

العقيد مصطفى والد احمد

ثانيا ـ عبدالقادر والد :

١ ــ ابراهيم (بيت بلثوكي) والد :

خليل (الموظف في التقاعد) والد محمد

اسماعيل والد ابراهيم

محمود والد عثمان

كمال

٢ ــ صـــالح

عائلة عبدالله الحسن

ترك اربعة اولاد هم : ــ

اولا ــ حســـن

ثانيا ــ حسين والـــد :

١ ــ محمـــد والـــد :

رشيد (ابو آوى) والد ناجي ، أمين (كشكول) علي،وسعد

محمود والد حسين (جرادة) ، خليل ، اسماعيل

هوبي والد نعمان ، سلمان ، داود

حنتوش والد منعم ، عبدالرزاق ، جبوري

٢ ــ احمـــد والـــد :

ملا علي والد حسين

٣ ــ ابراهيم والد : خليل الحايك

ثالثا ــ شـــكر والـــد :

١ ــ بشـــير

٢ ــ لطوفي والـــد :

خزعل ، اسماعيل ، عادل

٣ ــ مصطفى والـــد :

رشيد ، حميد ، ابراهيم ، اسماعيل ، خليل (دعبول) ، وحمــدي

رابعا ــ ملا نجم والــد :

١ ــ صـبري

٢ ــ رشـيد

٣ ــ مسـعود

(أمين بن رشيد بن غفوري من بيت عبدالله الحسن خؤولة)

عائلة احمد حنتش

اولا ــ بيت حسين (ابو كريش) بن محمود بن خليل بن احمد حنتش ترك ستة اولاد هم : ــ

١ ــ الحاج علي والــد :

حميد والد : مهدي والد طارق ، محمد ، نجيب

عبدالمجيد (امجيد) والد العقيد داود، حمودي، يوسف،سمير ، هاشم

٢ ــ الحاج حسن (جد حسين ابراهيم عواد واخوانه وعبدالرزاق اسماعيل تبل واخوانه لامهاتهم)

٣ ــ الحاج خليل والد :

محمود والد شاكر ، وليد ، خالد ، محمد ، باسل

احمــد والد قصي ، لـؤي ، مصطفى

٤ ــ ابراهيـم (جد طارق جميل آل عماد ومهدي صالح القصاب واخواته وعلي عبدالجبار واخوته لامهاتهم)

٥ ــ اسماعيل والد :

عبداللطيف والد : محمــد

عبدالقادر والد : عمار ، أنمـار

٦ ــ عبدالله (ملك) والــد :

عزاوي ، يونس ، ثابت

ثانيا ـ بيت قدري بن ابراهيم بن احمد حنتش

ترك ولدين هما : ـ

١ ـ ابراهيم والـد :

خليل ، صالح ، يونس

٢ ـ مرهون (السائق)

ثالثا ـ بيت محمود (ابن عيدة) بن حسن بن علي بن احمد حنتش

١ ـ الشيخ شـكر

٢ ـ الشيخ ناجي

٣ ـ الحاج معروف

٤ ـ الشيخ هاشم الاعظمي

٥ ـ فخري المحامي

عائلة ابراهيم (تيرة) بن خليل

ترك ولدين هما :ـ

١ ـ محمـد والـد :

جمعـة

جاسم الضرير والد :

حميد والد ماجد ، طارق ، خالد ، ثامر

نصيف والد ناطق (والد محمـد) ، هيثم ، جمال ، اياد ، غسان

محمـد والد : وليد ، رياض ، كمال

عبـداللطيف

محمـود

احمد والد : بكر ، عثمان ، عمر

٢ ــ نعمـــان والـــد :

خضير والد محمد ، احمد ، محمود ، ياسر

ياس والد نعمان

عباس

٣ ــ الحاج ابراهيم والد :

اسماعيل والد مسعود (والد غسان ، احسان ، لـؤي)

علي والد فلاح ، قاسم ، صباح

(ابراهيم مدهونة (ابن اخت جاسم الضرير من بيت ابراهيم تبرة) والد : محمود)

ثانيا ــ محمد والد : حسين والد :

١ ــ احمـــد (البنك) والد :

الدكتور خالد الاعظمي

نصـــرة

٢ ــ عبدالله والـــد :

مصطفى الاعظمي

محمـــد حسيب

عبدالخالق ثروت

ثالثا ــ محمـــود

عائلة احمد (زوج زينب بنت ابراهيم (تيره)

ترك اربعة اولاد هم : ــ

اولا ــ محمـــد والـــد :

سـلام

جاسم | ولـــدا نشعة

ثانيا ــ محمـــود والد :

حميد والد ماجد ، جـواد

شاكر والد رشيد (ابو احمد) ، محمود

ثالثا ــ شهاب والد حمدي المختار والد :

ابراهيم حمـــدي والد :

خليـــل

اسماعيل والد غانم ، حمدي ، هاني ، حارث

عائلة صالح صياح

ترك ولدين هما :ــ

١ ــ هـــادي والـــد :

لطوفي ، حمـــدان ، عبدالله ، سعدان ، اكرم ، ستوري ، محمـــد ، صالح ، عامر

٢ ــ كـــرومي والد :

عبيد ، خالد ، أرشد

(عمهم محمود جريو)

عائلة صويـــخ والد

١ ــ صالح صويخ

٢ ــ حمودي صويخ والد

محمـــد

صـــادق

مجيد الحمـّود (أخو الحاج عبد لأمه) والد :

صـــادق

محمـــود | امهم من بيت عمـــاد

عائلة شيخ سنبل الاعظمي

ترك اربعة اولاد

اولا ـ طـه والد :

١ ـ محمــد والــد :

يوسف ، يونس ، جاسم (عوسي الاعظمي)

٢ ـ احمــد والد :

عبداللطيف (لطئوفي)

٣ ـ حميدون والد :

ابراهيم اسماعيل

ثانيا ـ سـعيد والــد :

١ ـ عبدالمجيد والد :

الدكتور عواد الاعظمي ، جـواد

٢ ـ شاكر والــد :

ناجي (بطل السباحة في العراق) ، قيس

٣ ـ مصطفى والــد :

خليل ، اسماعيل ، محمد سعيد ، الدكتور سعد ، عادل، كمال

ثالثا ـ أمـين

رابعا ـ ياسـين

عائلة ثابت بن نعمان بن ويس بن جوري بن نعمـان

ترك اربعة اولاد هم :

اولا ـ محمـود والــد :

ناجي (ابو الدوندرمة) والد : فائق والعميد عادل

شكر والد : أنور

ثانيا ــ قدوري والـد :

رشـيد

سـعيد (ابو العنب) والد مكي ، محمود

ثالثا ــ نوري والد :

كامل ، ثابت ، فـؤاد

رابعا ــ نعمان والد :

هاشم ، سعدي

(خضير (العضيد) بن عباس بن مراجل الخزرجي صهر ناجي محمود (ابو الدوندرمة)

عائلة (بيت اسكندر) عبدالرزاق بن نعمان بن ويس بن جوري .

ترك ولدين هما : ــ

١ ــ عبدالوهاب (وهيب الجسار) والد :

عبدالرزاق والد : عبدالواحد

خضـر

٢ ــ حسن (الحائك) والد :

علي والد : احمد ، مصطفى

طارق والد : يعرب ، جنيد

عائلة عبدالقادر الصالح

ترك ثلاثة اولاد هم :ــ

اولا ــ حنتوش والد

محمود (ابو الجبن) والد :

شاكر العبيدي ، قدوري ، ناجي ، عبدالجبار (ابو عائشة)

ثانيا ــ يوسف (الاقجم) والد :

صالح (الوهواسي) والد مهدي ، صبحي ، فلاح

ثالثا ـ يعقوب والد :

مصطفى (جبران) والد يوسف ، سلمان ، محمد ، علي

احمد (كان يشتغل في ماكنة الطحين العائدة لملا عواد بن عماد) والد

شهاب ، عبدالهادي ، داود

عائلة محمد بن جواد بن ياسين بن طه بن عبدالله بن مصطفى

ترك ثلاثة اولاد هم :ـ

اولا ـ كاظم والد :

خليل ، اسماعيل ، عبدالرحيم ، عبدالكريم ، سعدي

ثانيا ـ عبود والد :

طه ، عبدالجبار ، خضر

ثالثا ـ الحاج ارزوقي (ابو الدوندرمة) والد :

قيس ، قيصر ، فيصل ، عيسى ، موسى ، علي

عائلة محمود الدليمي ـ العساف

اولا ـ احمد والد :

١ ـ شهاب (الخلفة) والد :

زكي ، مراد ، العقيد الطيار علي (والد حسين وعمر) ، ربيع

٢ ـ حمودي (الخلفة) (محمود) والد

عبدالرحيم ، عبدالحكيم

ثانيا ـ مصلح والد :

زيدان والد :

هاشم الزيدان ، قاسم ، رياض ، محمد

ثالثا ـ عطية والد :

محمود

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ علي والـد :

عبدالله والد عيسى وموسى

عبـدالقادر

ثانيا ـ محمـد والد :

١ ـ ناصح والـد :

فايق ، عبدالله ، قيس ، طارق ، محمد ، حسن ، طلال

٢ ـ اسماعيل والـد :

ناجي (سهر بيت حسين قدم) والد :

غازي ، محيي ، باسل ، صفاء ، زهير ، قصي

عبـدالعظيم والـد :

منـذر ، مكي ، مثنى

عبدالرزاق (ارزوقي)

٣ ـ ابراهيـم

٤ ـ جاسـم

(حارس بن سلمان بن لطوفي سبط سيد محمد الحسن)

عائلة الحاج نعمان بن سلمان الاعظمي (ستاية)

ترك ولدين هما :ـ

اولا ـ اسماعيل (الاوتجي صاحب المكوى المريح) والد :

منجـد ، مقبل

ثانيا ـ ابراهيـم

(ابناء عمهم محمد ومحمود زيغان ، كذلك وحيد بن كجائي) والد :

الحاج صبار الاعظمي الخطاط

عائلـــة نعـوش

نعمان (نعوش) بن ثابت بن الحاج اسود

ترك ثلاثة اولاد هم : ـ

اولا ـ محمد أمين والد :

رشيد (السماك) والد حميد ، مجيد ، احمـد ، محمد ، عدنان

حسين (البلام) والد علي

كرومي والد : وليد

حسـن

ثانيا ـ عبدالجبار والد :

عبدالستار والد :

فرج والد : ضباح ، طارق ، حارث ، ناطق ، خالد ، فارس ، وليد

احمـــد

ابراهيـم والـد :

اسماعيل والد ذكوان ، أسيد ، غسان ، أوفى

ثالثا ـ عبدالرزاق والد :

ناجي والـد :

هاشم ، قاسم ، محمود ، يوسف (اولاد ويزي)

رحومي (عبدالرحيم)

ملاحظة : ـ (سلمان ستة اخو نعمان نعوش لأمه)

عائلة سلمان ستـه

ترك ولدين هما :ـ

اولا ـ احمد (توشة) والد :

شهاب والد : طارق، زهير ، نزار ، علي، حسين، ناطق، فائق، فاروق

خطاب والد عمر ، رياض

ثانيا ـ حيـاوي

عائلة عمودي بن ارزيج

ترك ولدين هما :ـ

اولا ـ سلام والد :

عبدالله (الحاكم) والد الدكتور وليد ، خالد ، سلام

زغير السلام والد عزيز ، مجيد

شـــاكر

عبدالرزاق (سكن الكويت) والد عبدالوهاب ، سامي

ثانيا ـ محمـــد والـــد :

طـــه والد عبدالقادر ، محمد ، وليد ، خالد

جاسم والد اسماعيل ، احمـــد

(العائلة اعظمية اصيلة سكنت العمارة عند انشائها ثم عاد منها الى الاعظمية مرة اخرى بيت عبدالله السلام)

عائلة عباس (أبو هاره)

ترك ولدين هما :ـ

اولا ـ احمـــد والد :

راضي والد قدوري ، سلام

محمود والد : الحافظ نشأة (نشو) الاعظمي ، صباح

ثانيا ـ خضير (ابو هارة) والد :

معطي والد رحومي ، جبوري ، حميد

عائلة صالح بن مهدي بن حميد العبيدي

ترك ثلاثة اولاد هم :ـ

اولا ـ علي (الطرشجي) والد :

أمـــين

حسين والد احمد (سليمة) والد شهاب ، اكرم ، صالح

خالد والد منصور ، وليد ، زكي ، باسم

محمد والد المقدم ، سلام ، سعدي ، علي ، عصام ، قاسم ، جاسم

محمود (المعمار) والد شاكر ، مقداد

قـــدوري

ثانيا ــ مهـــدي آغا

ثالثا ــ حسن قفطي والد : قدوري (الاعرج)

ســتوري (عبدالستار) والد :

جبوري (عبدالجبار) عبدالكريم ، احمد ، محمود

عائلة مهدي بن نظام

ترك ولدين هما :ــ

اولا ــ يحيى والد :

ثامر (الطرشجي) والد شامل ، مأمون ، سعد

الحاج كامل والد : مصطفى ، محمد ، يحيى ، سعد ، وليد

زبـــير والد : مصعب ، علي

ثانيا ــ زكـــري (الخلفة)

عائلة عبدالله والد :

الحاج رجـــب

الحاج ياسين (الاعمى)

عائلة عبدالقادر بن عثمان بن خليل بن ابراهيم العبيدي :

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ عثمان (النجار) والد :

عميد الشرطة اكرم والد : لــؤي ، عدي ، قصي

عبدالقادر

احمــد

زكي والد عباس

ثانيا ــ عبدالرحمن (الحمامجي) والد :

بديع والد : سعد ، مثنى ، بيان

عبدالآله والد : بكر ، عمر ، عثمان ، علي محمد ، حذيفة ، عبدالله

احمــد والد : سعد

عائلة بشير بن علي (من بيت كبوعي)

ترك ولدين هما :ــ

اولا ــ علي (ابو الصمون) والد : منذر ، وليد ، حسين

ثانيا ــ حسن والد : صباح ، احمد ، صلاح ، فلاح ، رعــد

عائلــة ابراهيــم بن ملا زويــد (زيدان) بن خلف بن ظاهر بن عبدالله بن ســبتي العبيدي

ترك ولدين هما :ــ

أولا ــ خليــل

ثانيا ــ اسماعيل (مجلد الكتب) والد : غسان ، محمد ، مصعب ، مصطفى

★ ★ ★

٢ ـ عوائل الأعظمية بعد عام ١٨٣٠م

العوائل الوافدة الى الاعظمية وسكنت فيها بعد عام ١٨٣٠ م ، جاءت على انقاض واشلاء سكانها الذين راحوا ضحية الطاعون والامراض والاوبئة التي انتشرت فيها ، والغرق الذي اصابها نتيجة فيضان نهر دجلة ، والخراب والدمار الذي عم بها ، والفساد الذي ساد فيها . وبعد ما اصبحت المدينة مهجورة شبه خالية من اهلها ، وبعد ما هدأت الاحوال وانحسر الطاعون والفيضان بدأت العوائل تتقاطر عليها تدريجيا بشكل بطيء من مختلف انحاء العراق ، مما ادى الى اعادة الحياة الطبيعية اليها من جديد .

واغلب العوائل الوافدة لها قربى عمومة وخؤولة مع العوائل السابقة التي نكبت بالطاعون ، واشهر هذه العوائل هي :

عائلة الشيخ عبودي بن عبدالغني النعيمي (القصاب)

ترك ثلاثة اولاد هم :ـ

اولا ـ توفيق والد : صالح ، (والد : مهدي ، فايق والرائد هادي) ، احمد

ثانيا ـ عبدالرحيم والد : طـه ، ياسين ، محمـد

ثانيا ـ حميـد والد :

الحاج رشيد ، محمد (ابو الهيل) ، عبداللطيف ، فارس

عائلة محمود بن احمد النعيمي (ابو هيلة)

ترك اربعة اولاد هم :ـ

١ ـ الدكتور سليم النعيمي والد : خلدون ، مأمون

٢ ـ المقـدم شاكر

٣ ـ العميد احمد والد : فراس ، خالد ، رافع

٤ ـ عبدالكريم (مبارك)

عائلة الحاج موسى بن سعيد بن يوسف بن قدوري النعيمي

ترك ولدين هما :ــ

اولا ــ عيسى والد : رشيد

ثانيا ــ عمران والد :

مجير والد ضياء ، فؤاد ، عامر ، خالد ، مهند

ليلــو

قاسم والد : منعم ، اكرم

عبدالخالق والد : طارق ، زهير ، عبدالرزاق ، فارس ، محمد

عبدالباقي والد : سعد ، قصي ، احمد ، محمد

عبــدالجبــار

عائلة عبدالله بن عثمان (هنونه)

ترك اربعة اولاد هم :ــ

اولا ــ حمودي والد :

عبدالكريم ، نزار ، هشام ، عصام ، شكري ، اياد

ثانيا ــ رشيد والد :

مجيد ، وليد ، زهير ، فؤاد ، حميد ، جمال ، طارق

ثالثا ــ الدكتور اسماعيل والد : محمـــد

رابعا ــ عطا والد : خالد ، رياض ، اسامة ، احمد

عائلة سعيد بن الطيّف

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ لطيف (عبداللطيف) والد : هاشم ، قاسم (والد ماجد) ، سعدان (والد قيس ، قصي ، صكبان)

ثانيا ــ عبودي (ابو الدمام) والد : سلمان ، عباس

ثالثا ــ مجيد (لكاش) والد : جهاد ، عطا ، اكرم

عائلـــة نـــوش

ترك ولدين هما :ــ

اولا ــ حبيب والد : محمود والد :

العقيد ابراهيم ، حبيب ، اسماعيل

ثانيا ــ اسماعيل والد خليل (أغاتو) والد :

شعوبي والد هيثم ، مازن ، مؤيد ، احمد ، حيدر
حكيم

عائلة حسن بن حمادي العيسى

ترك خمسة اولاد هم :ــ

اولا ــ عبدالستار والد : منعم والد : ثابت ، مصدق ، محمد
هشام والد عصام ، أثير ، ستار

ثانيا ــ عيسى (الحلاق) والد : طارق ، صائب ، عمران ، مروان

ثالثا ــ ريحان والد : محي ، عبدالباقي ، عمر اسعد

رابعا ــ حسين (الصبي) والد :
عامر ، يونس

خامسا ــ فرج والد : حسن ، محمد ، عمار
(ابن عمهم وحيد بن حمودي بن ارزوقي النبار)

عائلة محمود (حليلو) بن عبدالله بن عثمان

ترك ولدين هما :ــ

اولا ــ شكر والد : كاظم ، جــواد

ثانيا ــ احمد ابو الهوى

عائلة حسن (كافر) بن محمود بن احمد

ترك سعبة اولاد هم : ـ

محمد ، فليح ، علي ، عباس ، عبدالكريم ، عبدالستار ، احمد

(حسن (كافر) ومحمود (حليلو) ابناء عمومة)

عائلة توفيق بن عبدالله باشي

ترك ولدين هما :ـ

حميد كلك ابو (بگة) والد : طارق

مجيد

عائلة العلي

ترك ولدين هما :ـ

اولا ـ محمد بن علي والد :

جاسم (ابو سبع) والد سعيد ، ابراهيم ، اسماعيل

مهدي (عيدة) والد عباس ، حسين ، حسن

حمودي

جميل

ثانيا ـ صالح العلي والد : عبودي ، حمودي

عائلة حمادي

ترك ثلاثة اولاد هم :ـ

اولا ـ احمد (الاشرم) والد :

شهاب والد : احمد ، محمد

عباس والد : غسان ، عدنان ، قحطان

واثق والد : محمد ، رائد ، خالد ، وليد ، هيثم ، مصطفى

ثانيا ــ قدوري (عبدالقادر) والد :

فاضل (ميخا) والد سعدي ، خالد ، محمد ، بشير ، عارف ، نهاد ، بهاء

كرومي (عبدالكريم)

صالح قدري

ثالثا ــ جاسم (هلبون) والد : جميل

عائلة محمد بن حميد بن عبدالقادر (قادر)

ترك ولدين هما :ــ

اولا ــ مزعل والد : سعد ، محمد ، رعد

ثانيا ــ فرج والد : محمد ، حميد ، جمال ، عبدالسلام

(سيد لطيف المختار جدهم لأمهم)

عائلة ارزيج (عبدالرزاق) :

ترك اربعة اولاد هم :ــ

اولا ــ سيد جاسم والد : احمد ، خالد القصاب ، عبدالسلام

ملا داود والد طالب ، غالب

سرحان والد : سعدي ، سهام

ثانيا ــ سيد كريم بن ارزيج والد :

يوسف (زماطة) والد مهدي ، لطوفي ، حبيب

عبد والد : سعيد (العربنجي) والد : غازي (اخوان) وصباح

دهري والد ارزوقي ، ومجيد

خليل والد :

اسماعيل والد ابراهيم ، ثابت ، نعمان ، عبدالحق

محمد والد : منذر ، اللواء عبدالكريم

أمين والد قـدوري (عبدالقادر)

محمد صالح (دولي) والد : حميد ، مجيد ، محمـد

ثالثا ــ وحيد (عبدالواحد) بن ارزيج

رابعا ــ محمود بن ارزيج والد :

حسين (الچولي) والد عدنان ، خالد

عائلة جاسم (عوس) بن هلول

ترك ثلاثة اولاد هم :ــ

اولا ــ محمد (حوگي) والد :

خالد ، نزار ، سعد ، هشام ، منتصر (بِنْدبنْد)

ثانيا ــ جميــل والد :

أرقــم

ثالثا ــ ابراهيم والد :

مؤيد ، عبدالمنعم (نعومي)

عائلة ملا صالح الخلف (سوامره)

ترك ستة اولاد هم : ــ

اولا ــ سـرور والد :

جبار ، عبدالرزاق ، ناصر ، نعمان

ثانيا ــ كامل والد : اكـرم

ثالثا ــ رشيد والد : مجيد (كَنَـو) ، محمد ، محسن ، حسن

رابعا ــ مهدي والد :

هادي والد : رعد ، حسن ، مهدي

فاضل والد : سعدي ، عباس ، ماجد ، زياد ، ساجد

ناجي والد : خزعل ، سامي ، وليد ، منذر ، خالد ، ثابت

رابعا ــ جميــل

خامسا ــ نــوري

ملاحظة :ــ ملا احمــد الخلف القارىء الشهير (اخو ملا صالح الخلف) صهر ذياب القصاب

عائلة محمود ابراهيم الخلف

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ حمودي (القصاب) والد :

جاسم (زيزى) قاسم (بطل العراق في سباق الدراجات) ، هاشم ، محمــد ، مصطفى ، عبدالرزاق (حوچي) ، عبداللطيف (اوفي)

ثانيا ــ ابراهيم (العطار ــ ابو البطايق) والد : اسماعيل

ثالثا ــ احمد (القصاب) والد : شهاب ، عبدالوهاب، عدنان، فؤاد، محمود ابن عمهم وحيد بن جاسم الركاع (جاسم الخلف)

عائلة خلف الصالح (سوامره)

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ احمــد والد :

عمر والد : عبدالدايم ، عبدالباري ، العقيد سعدي

ثانيا ــ سيد محمد والد :

ابراهيم (مدير شرطة سابقا) (خال اكرم وطارق حبيب) والد : رائد الشرطة سعد الاعظمي ، محمد ، رعــد

ثالثا ــ محمــود

عائلة كريم بن ابراهيم الخلف (السماك) (مشاهدة)

ترك ثلاثة اولاد هم : ـ

اولا ـ محمد الكريم والد : قاسم ، داود

ثانيا ـ خلف الكريم والد : العميد عبداللطيف

ثالثا ـ ابراهيم الكريم والد :

جواد ، كاظم ، عيسى (المعمار) خليل ، اسماعيل ، جاسم (ولد ملكة كنزاع)

عائلة عبدالغني السيد خلف (مشاهدة)

ترك ولدين هما :ـ

اولا ـ احمد والد :

١ ـ سيد نعمان والد :

عبدالمنعم والد : المقدم الشهيد محمد ، احمد ، محمود ، نوفل ، مناف ، مطاع ، قصي ، عمر

عبدالهادي

٢ ـ سيد خلف والد : العميد زبير ، زهير ، عبدالقادر

٣ ـ سيد عواد والد : عريبي

ثانيا ـ محمد أمين والد :

جاسم (چوية)

شيخ بلال والد : محمود ، احمد ، فيصل ، محمد ، الشهيد ياسين

عائلة غنام بن مرعي بن حسن

ترك اربعة اولاد هم : ـ

اولا ـ احمد والد : صبحي

ثانيا ـ محمـــد والد : هاشم ، حسين ، حسن
ثالثا ـ محمود والد : شاكر ، موفق ، خالد ، منذر
رابعا ـ صالح والد : هوبي ، وحيد ، كريم

عائلة سعيد بن ابراهيم بن مطلك

ترك ولدين هما :ـ

اولا ـ رشيد الدباغ والد : حسن ، الشهيد سعدي ، زكي ، حسام ، هشام، قيس ، نهـاد ، زهير

ثانيا ـ مجيـد والـد : حميـد

عائلة سعودي (سعيد بن حسن الاعظمي)

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ ملا جاسم العبيدي والد : محمد ، (والد الدكتور غانم) ، احمد العبيدي الصيدلي

ثانيا ـ الحاج ياسين والد : مكي ، عبدالقادر

عائلة صالح بن ناصر بن عماش

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ مهدي والد : الفريق صالح ، سعدي ، ناهي ، عبدالملك ، فتوحي ، غسان ، برهان ، حسان ، قحطان

ثانيا ـ خضير والد :

جواد والد : قاسم ، أمين ، سعد
ناصر والد : يوسف ، كريم

عائلة جاسم (زماوي) بن محمد بن احمد

ترك ثلاثة اولاد هم : ـ

اولا ـ عبدالواحد (وحيد زماوي) والد : هاشم (والد عدنان) ، غسان، كنعان

ثانيا ـ غـازي

ثالثا ـ محمـد والد : مصطفى ، ابراهيم

عائلة ملا جواد بن كاظم

ترك اربعة اولاد هم : ـ

اولا ـ عبدالرحمن والد : الدكتور خالد عبدالرحمن الاعظمي

ثانيا ـ عيـدان والد : حسن ، عميـد الشرطة عباس ، محسن العميـد عزيز ، اديب

ثالثا ـ حسـان

رابعا ـ حسـين

عائلـة حسـن بك

ترك ثلاثة اولاد هم : ـ

اولا ـ جميل والد : اكرم ، صبيح

ثانيا ـ سعيد والد : محمد ، مثنى ، مؤيد ، صباح

ثالثا ـ حميد (دوغص) والد : محمد (الفيتر) ، جبار ، منعم

(جاسم هتلر ابن رفيعة سبط حسن بك)

عائلة جمعة بن محمود

ترك خمسة اولاد هم : ـ

اولا ـ عواد (ابو الدنابك) الاوتجي والد : قاسم (جيجان) وجاسم (ويگان)

ثالثا ــ ناجي الدباغ والد : هاشم ، قاسم ، وليــد ، كرومي ، ابراهيم ، اسماعيل ، غانم

ثالثا ــ ارزوقي

رابعا ــ صالح بن غزينة

خامسا ــ سـلمان

(ابناء عمهم عبدالكريم بن بدعة المسلمانية والد عبدالوهاب)

عائلة دانه ــ داود البياتي

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ محمــد داتة والد : خليل ، ابراهيم

ثانيا ــ سلمان داتة والد : اسماعيل ، ابراهيم ، داود

عائلة داود عرب (مشاهدة)

ترك اربعة اولاد هم : ــ

اولا ــ سلمان ابو عزيزة

ثانيا ــ ابراهيم والد : اسامة ، حسان ، مازن ، فرزدق ، فارس

ثالثا ــ احمد والد : شاهين ، قحطان ، عدنان ، أياد ، محمود

رابعا ــ اسماعيل والد : حقي ، شوقي

عائلة محمد عرب بن سيد حبيب

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ جاسم والد : محمود ، احمد (حمادة) ، محمد

ثانيا ــ حمودي والد : شاكر ، لطفي ، رافع ، باسل

ثالثا ــ جهــاد

عائلة محمد (طوب عرب) علي الحاج والد

جاسم (هتلر) ابن رفيعة

عائلة هادي بن مسعود بن ملا حبش

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ مهدي والد : صلاح ، نجاح ، محمد ، علي ، احمد

ثانيا ــ نهاد والد : عماد ، صباح ، أياد

عائلة دلة (كاظم بن علي)

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ هادي والد : كردي ، ابراهيم ، علي ، ستار

ثانيا ــ مهيدي والد : محمد ، فايق

عائلة دالي (محمود ابو دالي) والد

محمد ، شكر ، مجيد

عائلة دولي (محمد صالح) (من بيت سيد كريم بن ارزيج) والد

حميد ، مجيد ، محمد

عائلة دوله (زوجة حسن الضرير) بيت ارزوقي كشيش والدة

محمد ، محمود ، احمد ، سلمان

عائلة نعمان بن علي (القابجي)

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ ثابت والد : عبدالكريم ، خطاب ، محمد ، محمود

ثانيا ــ عبدالقادر

ثالثا ــ عبدالكريم

(ابن عمهم جميل بن محمود بن درويش (القابجي) الاعظمي والد
موفق ، مؤيد ، مهند ،مظفر

عائلة عواد (گرم) بن محمود بن خميس بن علي (كرم) والد

جـواد ، كاظم ، محمد ، احمد ، فاضل
(لهم صلة قربى مع بيت (شرون) وبيت (حنوف)

عائلة احمد (طوبان) بن وحيد بن ابراهيم بن جاسم بن سلطان

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ
ابراهيم ، قاسم ، ثامر

عائلة سلمان بن جاسم بن سلطان

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ
داود (شرون) والد سلوم
صـالح
مسعود

عائلة ارزوقي (كشيش) والد

خليل (كشيش) والد : اسماعيل ، وابراهيم
دولـة

عائلة سـلمان والد

اولا ــ حسن (الضرير) (بيت دولة) والد :
محمـد
محمود والد : ياسر ، عمار
احمـد والد : خالد

سلمان والد إيلاف

ثانيا ــ نعمان والد :

ثابت القيسي

عائلة معروف الكبابجي والد

حميــد والد : زهير ، هشام ، جهاد ، عصام ، كريم ، جمال
مجيــد والد : كريم
(معروف الكبابجي خال دولة وخليل كشيش)

عائلة جواد (آسيا) بن محمد بن ثابت (ابن عمة رشيد شليكة)

ترك اربعة اولاد هم : ــ

اولا ــ كاظم

ثانيا ــ كمال والد : لؤي ، قصي ، مصطفى

ثالثا ــ حلــومي

رابعا ــ جميل والد : مشتاق وقيس ، غسان

(جواد (اسيا) صهر الحاج عبد عساف)

عائلة علي (عيوني) والد

اولا ــ حسين (عيوني) المعمار والد : خزعل ، جلال ، سهام

ثانيا ــ زيتون والد : اكرم

ثالثا ــ اسماعيل

عائلة عبدالله (الحمال) والد

اولا ــ معطي الاعمى (ابو اللبلبي)
ثانيا ــ فضلي (الطرشجي)

ثالثا ــ علي (جويدة) والد : صالح

(اولاد خالة عباس السمين وحسين الطويل)

عائلة ــ محمد السكران بن فياض بن حمادي بن صكر

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ حسون والد :

شعلان والد : محمد ، احمد ، علي

عبداللطيف والد : طارق ، فايق ، ناطق

ثانيا ــ مرجان والد :

مزعل

كريم والد : فارس ، مازن ، ياسر ، عمر

عائلة عبدالرحمن بن ملا عبيد والد

ابراهيم والد خليل ، اسماعيل ، عبدالرحمن ، احمد ، موفق
(كان عبدالرحمن رئيسا للحراس (الجرخجية) ومشهورا بتربية الكباش للنطاح)

عائلة صبار بن عبدالواحد (وحيد) الخطاط (بن كجائي) والد

هشام ، حسان ، عصام ، ابراهيم ، محمد ، وسام ، عدي

عائلة جبوري (بگره) (من بيت كجائي) والد

ستوري (الاوتجي)

عائلة محمد بن عبدالله

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ الحاج احمد (الملقب بالهندي) والد :

١ ـ شهاب الحاج احمد والد :

خطـاب والد : عمـر

نعمان والد طارق ، عبداللطيف (لطوفي) ، يوسف ، عامر

عبـدالله

ثابت (ابن ذيبة) والد نعمان ، سعدي ، علاء ، عامر ، شهاب

٢ ـ علي الحاج احمد والد :

حسين والد : علي ، وليد وخالد وهذال

عباس والد غانم واحمد

٣ ـ محمـد الحاج احمد والد : اكـرم

ثانيا ـ نعمان والد :

شـلال والد :

حبيب (جد ثابت بن حمدة لأمه)

محمود والد شاكر ، شلال ، شوكة ، محمد ، رفعة

حمدي والد : خالد ، عيادة ، رعد ، زيد ، احمد

نعمان والد سرمد ، سدير ، وسعد

مهـدي والد سـعد ، واسـتبرق

عائلة كنيزي (عبدالرحمن بن حمودي) والد

اسماعيل ، ابراهيم ، وعبدالستار (طحو) (من بيت العَجمى) أخ لأم

ومحمـد سميع

عائلة رؤوف الاعظمي بن يوسف بن عبدالله بن رؤوف والد

اولا ــ محمد رشيد (مدير مدرسة الاعظمية الابتدائية ثم مديرا للشرطة)، والد : عامر ، لـؤي

ثانيا ــ محمود افندي والد نزار ، سهام ، آبان ، سمير ، وشاكر

ثالثا ــ العميد احمد رؤوف والد خليل ، اسماعيل

رابعا ــ ابراهيم والد منازل ، خليل

خامسا ــ حميد والد نجاح

سادسا ــ مجيد والد زكي ، سامي ، محمد

عائلة عبدالعزيز (عزاوي) بن الحاج حمادي

ترك اربعة اولاد هم : ــ

اولا ــ محمود (محمودلي) والد :

ارزوقي (اونة) | (اخوة فوزي بن جاسم قنزوع لأم)
اسماعيـل |

ثانيا ــ محمـد والد :

مهدي (رارة) والد صالح ، محمد ، علي ، سليم

ثالثا ــ احمـد

رابعا ــ حسـين

عائلة احمد (زند) بن نجم بن دعيبس

ترك اربعة اولاد هم : ــ

اولا ــ عبدالله والد : ركني

ثانيا ــ سايب والد : عصام

ثالثا ــ عبدالرزاق والد : اديب ، هادي ، عبدالكريم ، وليد ، محمد

رابعا ــ محمود والد : شاكر ، نوفل ، مهند ، مهدي ، احمد ، يعرب

عائلة عبدالرحمن بن احمد (الصايغ) والد

قاسم الصايغ (الدباغ) والد : لطيف ، صباح ، باسل ، نعمان ، عامر

عائلة عزالدين الصايغ والد

هاشم الصايغ (الدباغ) والد : غانم ، قاسم ، جمال
حسيب ، نافع ، شريف ، سعد ، ثابت ، غالب
(عبدالرحمن الصايغ ، وعزالدين الصايغ ابناء عمومة)

عائلة ارزوقي بن جاسم الاعضب والد

حسين ، جواد ، حمودي ، عثمان ، سعيد ، داود ، محمود

عائلة عواد (ابن جلية) بن وهيب

(صلة قربى مع بيت الحاج مهدي الحاج اسماعيل ومع بيت وصف)

عائلة محمود بن مجيد (ابو سباكات) والد

غـازي ، شاكر ، ناجي

عائلة مصطفى (تفر) والد

محمـد ، ابراهيم

عائلة الحاج جبوري (اللاي) بن حمودي والد

عبدالله والد : فليح ، جبار ، اياد

عائلة عبدالعزيز بن عمر بن حسن بن عثمان بن يكي

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ يوسف (ابو تشريباية) والد :
يعقـوب

عبدالستار (ابو شفة) والد :

صالح والد : عبدالباسط ، عصام ، حسام ، عبدالستار

مهدي (ابو الهندر) والد :

ثامر ، شامل ، كاظم ، ماهر

هشام والد : عامر

ثانيا ـ عبدالباقي والد :

محمد الحنفي والد : قاسم

حميد

عائلة نافع بن بكر بن محمد والد

بكر (المعمار)

محمد (الاشتر) (صهر حسوب السيد علي)

عائلة مجيد بن محمد الملا والد

حميد

رشيد (القصاب) والد : محمد ، وليد ، خالد ، مصطفى

مجيد اخو بنت الهندية (أم قدوري بن أمين اصطبلة)

عائلة عبدالكريم (تيتنان) بن قاسم

والد : عبدالرحمن

عائلة كاظم (الواوي) بن جواد

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ ناجي والد : نجاح ، صباح ، كفاح

ثانيا ـ فخري والد : عوض

(لهم صلة خؤولة مع الحاج حجازي بن علي الحاجي)

عائلة جمعة بن عبدالقادر والد : اسود (عبدالله) والد

اولا ــ ابراهيم والد : خالد ، سعد ، وليد ، طارق ، مصطفى

ثانيا ــ محمــد والد : قاسم ، عبدالستار ، عبدالكريم

عائلة ابراهيم (الحمد) بن حمد بن احمد (ابراهيم الحمد كنونة) والد

خليل ، اسماعيل ، حسن ، عبدالرزاق ، زكي ، رشيد ، محمود

عائلة بهاء الدين عبدالوهاب البياتي والد

جهاد ، المحامي اكرم البياتي ، سيف ، صفاء

عائلة ذياب القصاب (صهر ملا احمد الخلف)

واخوه فارس والد : صبر القصاب ، وأمين (الصاحب)

عائلة رضا بن حسن (نجو الاغا) العربنجي الدباغ والد

حمــدي ، خليــل

(صهر حمودي ملا ياس)

أمين بن عثمان (ابو دهش) عم رضا

عائلة حميد بن محمد العريان

ترك ثلاثة اولاد هم: ــ

اولا ــ سعيد والد :

ابراهيم والد : خليل ، اسماعيل ، قصي ، لــؤي

عبدالرحيم والد : عصــام

ثانيا ــ محمود والد :

فاضل والد : عباس ، حميد ، مجيد

ثالثا ــ جاسـم

عائلة سنجار بن محمد (الدليمي الاصل) الاعظمي

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ الشيخ حمد والد :

الشيخ عبدالستار ، عبدالجبار (والد عطا) ، عبدالكريم ، عبدالحميد عبدالوهاب

ثانيا ـ مهنا والد :

فاضل عاشور ، عبدالله ، علاوي ، حسين (المعمار) ، حسن

وحسين (المعمار) بن مهنا والد :

احمد ، محمد ، صباح ، صلاح ، دريد ، صدام ، سيف

عائلة (آلبو قلمهجي) سلطان آغا الباندي (سادة من احفاد الشيخ قضيب البان الموصلي)

اولا ـ محمد افندي اليوقلمهجي

ثانيا ـ عبدالكريم والد : ابراهيم اليوقلمهجي والد :

الحاج عطا والد : عامر ، ابراهيم

خليل (ابو الاحلام) المقرىء

(لهم مصاهرة مع بيت المدلل ، وبيت شهاب حمدي الكهربائي)

عائلة الحاج مجيد بن محمد (ابو جاسم) والد

محمود (الصاعود) والد سمير ، شاكر

محمد (الچولي) والد جاسم ، قاسم ، عدنان ، هاشم ، سعد ، سلام

حبيب (حبو) والد مجيد

احمد

عائلة محمد بن حسن (الغزلاني) الصلاوي (مصاهرة مع بيت الحاج عبد عساف)

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ جاسم والد :

محمد والد :

عموري ، قدوري ، عبدالملك ، طارق ، عبدالباقي ، عبدالغني ، جاسم ، يوسف

محمد أمين والد :

عبدالصمد ، فاروق ، هشام ، عدنان ، حسن

سعيد (ابن الكنديرة) والد : مجيد ، حميد

ثانيا ـ عبدالرحمن والد : رشيد ، ابراهيم ، هاشم ، قاسم ، احمد ، محمود

عائلة محمدعلي بن سليمان الحلبي (مصاهره مع بيت الحاج كريم)

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ ابراهيم الحلبي والد :

عبدالمجيد والد سعدون ، فضائل ، باسل ، محمود

عبدالحكيم والد : ابراهيم ، محمد ، جمال ، عامر ، احمد ، علي

عبدالعزيز والد عمر ، خالد ، طارق ، قتيبة ، سعد ، ياسر

ثانيا ـ اسماعيل الحلبي والد : حميد ، سعيد

عائلة حماد

ترك ثلاثة اولاد هم : ـ

اولا ـ مجيد والد :

سرحان والد : جليل ، عادل

ثانيا ـ صالح والد : قاسم ، جاسم ، نزار

ثالثا ـ حداد والد :

جودي والد : علي (لـؤي) ، حميد (طبة)

عائلة جواد آغا

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ محمود والد :

١ ـ سعيد والد : منذر ، مزهر ، جلال ، فاروق ، رياض ، رشيد
٢ ـ شكر والد : صالح (والد طلال، مهدي ، علي) ، احمد ، حمدي
٣ ـ جميل (ديوانة) والد : ناطق ، عامر ، ثامر ، حازم ، سعد
٤ ـ تاجي (توفي أعزب)

ثانيا ـ احمد والد :

زكي والد : رعد ، فارس ، احمد ، ستار ، جبار ، أنس
عبدالرحيم
حمودي والد قاسم

عائلة شلال (أو آل شلال)

ترك خمسة اولاد هم : ـ

اولا ـ احمد والد :

منعم

ثانيا ـ حمودي والد :

مصطفى والد سعد ، احسان ، عماد ، رعد ، عدنان ، علاء
عزاوي والد : محمود ، عامر ، ناصر ، محمد ، سمير

ثالثا ـ عماد

رابعا ـ جهاد والد :

سعيد ، العميد عبدالكريم ، عبدالسلام ، عبداللطيف ،
شمس الدين المحامي

خامسا ـ صالح والد :

طارق ، عطا ، فايق ، هاني ، عبدالله

(شاكر بن سلمان (الحاج بصرة) صهر صالح الشلال) والد :

احمد ، عبدالوهاب ، محمود

عائلة عباس بن علي بدرة

ترك ثلاثة اولاد هم : ـ

اولا ـ ياسين الاعظمي والد :

الحاج نوري والد : ياسين ، صباح

الدكتور عبدالله والد : نجم

ثانيا ـ عواد والد : فؤاد الاعظمي ، نعمان

ثالثا ـ أمين والد ابراهيم (چكيز) والد خليل

عائلة جاسم بن محمد بن عمر (بيت نبعة)

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ محمود والد :

شاكر والد : محمود (والد بكر ، طيف) ، مثنى

ثامر والد : ثائر ، وهب

ثانيا ـ محمد والد :

طه (الدلال) والد : خالد ، محمد ، علي

عبداللطيف (لطوفي)

عائلة نعمان (الحبيبة) بن عبد بن حمود والد

اولا ـ عبود النعمان المختار

ثانيا ـ عبدالرزاق النعمان

عائلة سيد حسن بن سيد جاسم

ترك ثلاثة اولاد هم : ـ

اولا ـ سلمان والد :

داود والد : عصام

الدكتور عبدالمنعم

ثانيا ـ احمد

ثالثا ـ عبود

عائلة سيد أمين الاعظمي بن سلمان بن محمد

ترك اربعة اولاد هم : ـ

اولا ـ حمدي والد : بشير واكرم

ثانيا ـ مصطفى والد : صالح ، فؤاد ، نهاد ، نجاة ، أمين

ثالثا ـ ابراهيم والد : الدكتور عبدالجبار

رابعا ـ احمد والد : زهير المحامي ، تاج ، عبد ، وكمال

عائلة الرشيد (اولاد عم سيد أمين الاعظمي)

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ عباس والد : عبداللطيف ، فايق ، وعارف ، ارزوقي (عبدالرزاق)

ثانيا ـ خيرالله والد : أديب ، فخري ، محمد ، واحمد

عائلة الضايع . خضر بن عبدالله

اولا ـ ضايع (عبدالله) والد : ستوري، مهدي، فيصل ومقبل وجبار (جبوري)

ثانيا ـ تايه (محمد) والد : كامل ، محسن ، محمد

ثالثا ـ ملكي والد : ناجي وغانم

ابن عمهم الحاج وحيد والد : شاكر ، مهدي ، سالم ، طاهر ، وغانم

عائلـــة الموصلـــي (بالسفينـــة)

اولا ـ حجازي والد :

اسماعيـــل والد :

هاشم والد : قاسم ، جاسم ، محمد ، محمود

جميل الاعظمي (الحايك) (قارىء المقام) والد : احمد ، محمود اعبـــدالاله

صادق والد : محمد ، وليد ، ماهر

مصطفى والد : محمدسعيد ، رشيد ، مجيد

ثانيا ـ خضـــر والد : عبدالستار ، عبدالله ، سيد شهاب

ثالثا ـ حـُميد (الحايك) والد :

١ ـ سيد ابراهيم والد : رشاد ، سيد خليل (امام جامع صالح افندي) ، جميل ، احمد

٢ ـ احمـــد سيد (بكر) والد : قاسم السيد ، عصمت ، هاشم

٣ ـ عبدالله (الاصفر) والد : شعوبي المعمار

عائلة ابراهيم الحامد بن حمو والد

عبدالله والد : عبداللطيف ، عبدالقادر ، عبدالرحمن ، اسعد

عبدالجبار والد هشام ، عصام ، حسام ، عماد ، علاء

محمـــد والد : مثنى ، باسل ، حارث

الدكتور محمود والد : عبدالودود ، حامد ، دريد

العقيد عبدالرزاق والد : ليث ، سيف

عبدالستار والد : مهند ، مؤيد ، مازن ، مصطفى ، محمد

عبدالكريم والد : ابراهيم ، سرمد

عائلة احمد الحامد بن حمو والد

خالد والد : وليد

حامد والد : قيس ، قصي

داود والد : محمد ، مصطفى ، عبدالرحمن

عائلة سيد داود والد

عبدالكريم والد : فارس ، عامر

سلمان والد : داود ،محمد

عائلة وهيب (الكَوي) بن كاظم

ترك ستة اولاد هم : —

اولا — لطوفي والد : احمد

ثانيا — جبار (جبوري)

ثالثا — عبودي والد : كمال ومصطفى

رابعا — جميل والد : طارق وحميد

خامسا — ارزوقي (عبدالرزاق) والد : ابراهيم الاعظمي (الكتبي) وخليل ابو الجرائد

سادسا — رؤوف والد : سعدي ، مهدي ، أدهم

عائلة داود سلمان الخطاب

ترك ستة اولاد هم :—

فائق ، عاصم ، حارث ، غانم ، حازم ، واثق

عائلة بدر بن سلمان (نارين)

ترك ولدين هما : —

اولا — عبدالرحيم والد : ماجد ، حامد ، محمد ، غانم

ثانيا — عبدالعظيم والد : خالد ، عادل ، سعدي

عائلة حسين (قدم) والد

عبدالرزاق ، وعبدالحليم

عائلة ملا شكر (الضرير) بن حمودي والد

فؤاد ، فائق ، فاروق (حني)

عائلة سيد قطب والد

سيد جواد

سيد خضر والد : ياسين

عائلة (العجمي) الحاج معروف

ترك ثلاثة اولاد هم : ـ

اولا ـ الحاج ظاهر والد :

١ ـ ياسين (الدلال) والد :

زكي ، قدوري ، حسام

٢ ـ أمين (العجمي) والد : فهمي ، فؤاد ، نهاد

٣ ـ محمد علي والد : الحاج ذيب (الطرشجي) والد : وليد

ثانيا ـ الحاج مجيد والد :

١ ـ توفيق والد : منذر

٢ ـ ابراهيم والد : صفاء

٣ ـ سعيد والد : اديب

٤ ـ كمال

ثالثا ـ قدوري والد :

١ ـ محمد صالح (ابو عطية)

٢ ـ خيرالله (الديو) والد : يونس ، صباح ، وقدوري

عائلة حسين (ابو الروس) بن علي بن عباس بن درويش بن حسن بن حسين بن علي

ترك ثلاثة اولاد هم : ـ

اولا ـ ناصر والد : عبدالرزاق

ثانيا ـ ابراهيم والد : خليل ، سعد ، سمير ، علي ، خالد ، حسين

ثالثا ـ حمدان والد : صباح ، طارق ، سعد ، عماد

عائلة عبدالمولى (بيت الجدة) والد

اولا ـ الحاج مصطفى (الكهجي) والد : سلمان السماك

ناجي (بن الجدة)

ثانيا ـ احمد شكري والد : قاسم ولؤي

ثالثا ـ محمود اسود والد : شاكر ، حميد ، مجيد ، ومحمد عبدالرزاق (ارزوقي ملك) ابن عمهم

عائلة البطلي منهم

اولا ـ عيسى والد : حميد وناجي

ثانيا ـ جميل والد : احمد ، محمود ، أمين

ثالثا ـ سعيد والد : صادق والد جعفر ، محمد ، وغانم

عائلة عيسى (أبو العيس) والد

اولا ـ ناجي بن عيسى والد : رحومي ، كرومي ، جبوري ، وهادي

ثانيا ـ حميد بن عيسى

ثالثا ـ فرج بن عيسى (ابو البستوگة)

عائلة الجسار

عميد الاسرة : ريشان ومن احفاده : داود ، سالم ، جاسم ، ومهدي (ابن عمهم خليل ربوعة) والد اسماعيل ومحمد

عائلة سلطـان

ترك ثلاثة اولاد هم : ـ

اولا ـ محمد حيدون والد : خزعل ، (هلوع) قاسم ، فؤاد ، سايب

ثانيا ـ شعبان والد : اسماعيل وابراهيم

ثالثا ـ محمـود

(عائلة سلمان العزيز من بيت سلطان)

عائلة عباس (ابو المصارين) ابو جلّو والد

جليـل ولطوفي

حسين (اخو عباس) والد علي (أمه من بيت المزين)

عائلة حميد بن محمد سعيد بن محمد أمين منهم

خليل (ابو الهوب) (من بيت احمد القادرية وبيت مصطفى الشكر)

عائلة حبشي

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ صالح والد : مهدي (ابو لحية) بن ليلة ، حمدي، وجدي، وصبري

ثانيا ـ احمـد والد :

شهاب والد : منعم ، سمير ، أمير ، احمد ، ومحمد

ابراهيـم

خالـد

وليـــد

طـارق

صـباح

(ابناء عمهم بيت صالح واحمد رحيمة)

عائلة خليل (نكاري) بن ابراهيم بن سيد محمد

(بطل العراق في الركض على البرميل عام ١٩٣٢)

والد : اسماعيل ، محمد ، عدنان ، وسام

عائلة محمد سعيد

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ ملا عبدالله والد : هشام ، عصام ، ضياء ، فـؤاد

ثانيا ـ ملا جاسم والد : محمد ، فاروق ، محمود

(ابناء عم سلمان الخطاب ابو داود ولهم مصاهرة مع بيت محمد أمين الحاج عبد عساف)

عائلة جميل (الراخي)

ترك ثلاثة اولاد هم : ـ

اولا ـ ابراهيم المعمار والد : العقيد خليل

ثانيا ـ جهـاد

ثالثا ـ خليـل

(ابناء عم صالح ملكوح (من بيت كرير) والد مهدي)

عائلة الصافي

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ ارزوقي (عبدالرزاق) الصافي والد : عبداللطيف، سعيد، عبدالله، خليل

ثانيا ـ صالح الصافي والد : عبدالرحيم ، ، عبدالكريم ، عبداللطيف ، طارق

(ارزوقي وحميد اولاد داود بن سلمان (شيخلية أمهم من بيت الصافي)

عائلة الحاج حميد بن سيد حسين بن الحاج علي والد

ناجي (الاوتجي) ، مجيد ، موسى ، غفوري ، عبداللطيف ، محمد
(عبدالحميد) عبدالعزيز (مصاهرة مع بيت صالح صويخ)

عائلة الحاج شاكر بن سلمان (الحاج بصرة) والد

عبدالوهاب ، احمد ، محمود
(مصاهرة مع بيت شـــلال)

عائلة الحاج جدوع والد

يوسف والد : يعقوب ، أيوب ، عبدالودود ، نجاح

عائلة رشيد بن الحاج امـين والد

حمودي (الكشاخ) والد : سعدي ، رشيد ، غضبان
ســعيد

عائلـة هاشـم بن ســيد عبد والد

احمـــد ، ناجي ، عبدالجبار

عائلة ثابت بن نعمان الاسود والد

نعمان ، سلمان ، حسان ، محمد ، عمر

عائلة احمد بن خضر والد

شهاب (ابو دعيل) والد : احمد ، محمود ، محمد

عائلة سعيد (أبو خريكة)

(كان من امهر اللاعبين بالساس)

عائلة جاسم (تتو) والد

ابراهيم ، عبود (عبدالرحيم) ارزوقي ، فخري

عائلة تايه والد

جاسم الدباغ

عائلة خلف الخاتون والد

حمادي والد : أيوب الدباغ

علي

عائلة جميل والد

أمين والد : مصطفى

احمد والد : شهاب

محمود والد : خليل (دويج) وعبدالله (عبيدو)

لهم صلة قربى مع بيت ناجي ابو العيس

٣ ــ العوائل التي استقرت في الاعظمية منذ عام ١٩٠٠

عائلة حسن بك بن الحاج احمد (كوله من)

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ الحاج كامل والد :

عبدالله احسان المهندس

الدكتور شبلي

عبدالملك المحامي

عبدالكريم ابو غازي

ثانيا ــ الحاج نامق كمال

عائلة محسن

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ شلال والد :

رشيد والد : منعم ، صباح وصفاء

ثانيا ــ عبد الحمال والد :

رشيد والد : احمــد

جميل (ابو اليقظان) والد : جبار ، رعد ، خالد ، ستار

خيرالله والد : (ولد الصفرة) صبري ، نزار ، سمير ، لــؤي ، عصام ، عبدالكريم

ثالثا ــ علوان والد :

عباس ، سلوم ، حمودي ، حميد

عائلة سبع بن خميس العلو (صلة قربى مع بيت ملا احمد الخلف)

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ هويدي (هادي) والد :

سليم القصاب والد : ثامر ، عامر ، خالد ، جمال ، (عزو) ، سالم

عبدالحليم (حلومي)

فتوحي (عبدالفتاح) (السماك)

ثانيا ــ وادي والد : عيدان ، مجيد ، حميد

ثالثا ــ احمــد (آمن)

عائلــة محمد ذنون (المصــلاوي)

ترك اربعة اولاد هم : ــ

اولا ــ الحاج يوسف والد :

ملا عبدالله ، يعقوب ، أيوب ، عبدالودود ، عبدالحليم ، عبدالكريم، عبدالرحيم

ثانيا ــ ياسين والد : طــه والد :

ذنون ، يونس ، محمد ، محمود ، سعدي ، راتب ، ياسين ، فيصل موفق ، محسن

ذنون والد : وجيــه ، مســدوح ، فتحي

يونس والد : ابراهيم ، عبدالقادر ، باسم

محمود والد : شكري ، عمــاد

سعدي والد : هاني ، بشار ، محمد

راتب ولد : قتيبة ، قصي

خليل والد : ابراهيم (جنجون)

اسماعيل والد : ضياء ، فلاح ، عامر

ثالثا ــ محمد والد : عبدالغفور والد طــه والد : قصي ، عبدالغفور

رابعا ــ احمــد والد : عبدالوهاب ، زهير

عائلة احمد المصلاوي

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ نعمان المصلاوي والد : العميد ثابت ، العقيد عبدالحق ، العقيد سلام ، العقيد مهند

ثانيا ــ فتــاح

(نعمان وفتاح اولاد اخت الحاج يوسف المصلاوي)

ابراهيم الدباغ (ابو خليل) المصلاوي (صهر محمد الساحر) ابن اخت نعمان المصلاوي

عائلة خليل المصلاوي الدباغ

(مصاهرة مع بيت الحاج يوسف المصلاوي)

عائلة ملا خليل (الاعمى) بن محمود (المصلاوي) والد

قاسم ، هاشم ، غانم ، عبداللطيف ، محمود

عائلة (دنكو) منهم

عبدالقادر دنكو الذي تلقبت العائلة بأسمه

محمود السماك ومصطفى دنكو والد سعدالله

سعدالله بن مصطفى (أمه زوجة عيسى بن الحاج موسى ابو رشيد)

عائلة عباس بن أحمد الأحميد

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ حمودي والد : محجوب ، فاضل ، صبحي ، هادي ، ناصر (الدلال)

ثانيا ـ خضر (الاخضر) والد : ابراهيم ، خليل

عائلة احمد بن جمعـة بن سلطـان والد

خماس والد : وليد ، سهام ، خالد ، فايق ، منذر

عائلة عثمان العامود

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ عبدالعزيز (عزوز) والد : محمد ، محمود ، احمد ، عثمان

ثانيا ـ ناصر والد : سامح

عائلـة جواد بن هراط (وليم)

ترك ستة اولاد هم : ـ

١ ـ حسن (القصاب) والد : فليح ، عباس الحاج سبع ، خالد

وسلمان ، كريم ، حميد ، جبار ، عبود يسكنون في الصليخ

عائلة محمد سعيد بن حسن الدليمي

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ هادي (السائق) والد : قيس ، مجيد ، سعيد ، حميد ، وليد

ثانيا ـ غفوري والد : سمير ، ملا سامي الاعظمي ، خليل ، اسماعيـل ،

رحومي ، سعدي

عائلة محمد بن حساني العزاوي

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ حلومي (عبدالحليم) المختار (القهوجي) والد : كرومي (عبدالكريم) ، محمود ، احمد ، كافي ، صفاء ، جهاد ، محمد

ثانيا ــ جاسم (ابو كحلة) والد : نصيف ، ابراهيم

ملاحظة : سرحان والد جليل وعادل ، اخوهم لامهم

عائلة حسين

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ رضا بن حسين والد : خزعل ، مزعل ، شسام ، غازي ، محمود

ثانيا ــ احمد بن حسين والد: غريب والد: سعدي، رعد، احمد، عامرموفق

ابراهيم (هواس) والد خليل ، عدنان ، قيس ، عماد ، خالد ، قصي

اسماعيل (ميعة) والد : ابراهيم

عائلة جاسم (جد جودي الاعرج المطيرجي)

ترك ثلاثة اولاد هم : ــ

اولا ــ مهدي والد : رشيد ، جودي الاعرج ، حميد ، مسعود

ثانيا ــ محمد والد : شاكر (ابن حمدة) والد : عطا ، محمد ، وليد

ثالثا ــ نصيف والد : خميس

عائلة يعقوب (جنديل)

ترك ولدين هما : ــ

اولا ــ خليل (ابو الهوب)

ثانيا ــ اسماعيل (شاويش)

عائلة موسى بن سلمان آغا

ترك ثلاثة اولاد هم :ـ

اولا ـ حسين قزبيني (قزويني) والد :

ناصر والد : اسماعيل ، عبدالباقي ، سعدي ، مثنى

منصور والد : خالد ، صلاح ، صباح ، وليد

(ومصاهرة مع بيت الحسن ـ بيت الحاج ناصح)

ثانيا ـ حسن سكن البصرة

ثالثا ـ احمد (بياض) والد : زكي

عائلة عبدالله (الزمو)

ترك ثلاثة اولاد هم :ـ

اولا ـ محمد والد : هوبي (دويح) والد : عبدالرزاق

ثانيا ـ سرحان

ثالثا ـ جاسم والد : قاسم (سبط زماوي) والد : جمال ، عصام ، احمد ، محمد ، محمود

عائلة حسن العبيد

ترك اربعة اولاد هم :ـ

اولا ـ فليح (زوج شنة) والد : الحاج عبدالكريم ، رحومي ، احمد ، محمد

ثانيا ـ جمعة (بطرس) بن حسن العبيد

ثالثا ـ علي (حگة) بن حسن العبيد

رابعا ـ عبدالرحمن (كرموش) بن حسن العبيد

عائلة عزت بن يوسف

ترك ولدين هما :ـ

مدحت

عبداللطيف (مختار محلة النصة حاليا) والد : هيثم ، سعد ، عمار ، مصطفى

عائلة صالح بن ارحيم بن شيخ عبدالوهاب

ترك اربعة اولاد هم : ـ

اولا ـ حاتم والد :

عبدالكريم والد : خالد ، عدنان

عبدالرزاق والد : عبدالوهاب ، سعد ، عبدالصمد

عزاوي والد : محمد ، احمد ، محمود

ثانيا ـ عباس والد : خليل

ثالثا ـ علي والد : حسين

رابعا ـ مهدي والد : اسماعيل ، ارزوقي ، ابراهيم ، محمد

عائلة جميل (دليم) والد

اولا ـ خضر السايق والد : عباس

ثانيا ـ محمد والد ابراهيم

عائلة جاسم (ابو العروك) بن محمد صالح

ترك ثلاثة اولاد هم : ـ

اولا ـ محمد والد : جاسم (سوكر)

ثانيا ـ احمد والد : شهاب ، الشيخ عبد (عبدالكريم)

ثالثا ـ محمود

عائلة الشيخ سلمان

ترك ولدين هما : ـ

اولا ـ الشيخ حرجان

ثانيا ـ حسن والد : جاسم ، ابراهيم (قنبور) ، اسماعيل

عائلة محمود (الاعرج) بن احمد بن ارزوقي (ارزوكي) والد

ناجي ، احمد ، عطا ، خزعل ، طارق ، نزار

عائلة مهدي حميد (ابو الحلالات) والد

احمد ، محمد (امهم بيبية بنت بحر)

عائلة علي (شنان) بن حسون والد

فاضـــل

عائلة يوسف بن شكر (شكحة) والد

عائلة لفتة والد

كريّم ، عبدالخالق (ابو البيسكلات)

عائلة احمد (شرجي) بن صالح بن عثمان البياتي والد

ارزوقي ، كيلان ، عدنان

عائلة جاسم طبوشي

جاسم ، حميد (صلة قربى مع بيت ملا جواد بن كاظم الدليمي)

عائلة جميل كسار

عائلة محمد (البطاوي) والد

جاسم ، امين (مصاهرة مع بيت سعيد السلام)

عائلة زمار والد

خليل ، عبد ، محمود ، العقيد حسن

عائلة ابراهيم بن اسماعيل والد

وليـــد الاعظمي

وعبدالرحمن اسماعيل (كنى)

عائلة حسين غزالة

عائلة شاكر الاعظمي والد

١ ـــ كمال (ابو شفة)

٢ ـــ جلال شاكر الاعظمي (المصارع)

عائلـــة مصطفـــى نصـــرة والد

العقيد عبدالكريم نصرة ، اسماعيل ، ابراهيم
(امهم من بيت صالح صويخ)

عائلة حسن بن فرج كرسوع الدباغ ـ الطرشجي

(خال الدكتور ناجي معروف واشقائه)

عائلة توفيق بن محمد بن عبدالوهاب والد

برتو ، نزار ، فاروق ، الحاج قاسم

عائلة عبداللطيف محمد علي (نائب الاعظمية سابقاً) والد

صباح ، العقيد صلاح ، محمد

عائلة ناصر بن احمد الشيخلي (بيت ام عليوي) والد

عليوي ، جميـــل ، سلمان

عائلـة سليم بن عمر بن خطـاب

ترك ولدين هما :ـــ

اولا ـــ اوسطة الطيـّف (المعمار) والد : ياسين والد : عبدالكريم ، اياد

طـه والد : علي ، فراس

ثانيا ـــ محمـد

عائلة داود (شاها) بن سلمان والد

حسان ، زياد ، ناصر ، صميم

عائلـة ملا عبدالله العبيـدي والد

احمـد ، محمـود (صلة مصاهرة مع بيت عطا رفعت)

عائلة شبشب

ترك ولدين هما :ـــ

اولا ـــ فـرج شبشب والد : عباس

ثانيا ـــ عبدالله شبشب والد : صالح

عائلة محمد بن عبيد (گني) (بيت جحلة) والد

جاسم ، فاضل ، قاسم

(صلة خؤولة مع بيت فرج شبشب)

عائلة ابراهيم (البلوة) والد

منـذر ، مثنى ، مأمون

عائلـة حمـودي بن فهـد والد

عقيد الشرطة منعم ، مزهر ، لطوفي ، مصطفى

عائلة سعيد العاني والد

الشيخ محمد صالح العاني (سبط معروف زرزور)

عائلة شيخ جاسم القصاب الحمادي بن الطيف بن شهاب العيطان والد

(عبدالجليل) جلـّو ، جهاد ، عبدالله ، سالم ، عبدالرحيم ، سلمان ، ياسين ، طه ، عبدالكريم ، عبدالغفور ، داود ، حمادي ، حميد ، مجيد

عائلة ابراهيم الدوري

ترك ولدين هما : ـــ

اولا ـــ عبدالرحمن (رئيس الحراس ـــ الجرخجية) والد :
حسن ، طاهر ، سالم

ثانيا ـــ مجيد والد : فاضل ، محمـــد

عائلة محمد (رداسة) بن غلام

ترك ولدين هما : ـــ

اولا ـــ هادي (رداسة) والد :

ممدوح والد : عامر ، غزوان ، انمار ، علي
حكم والد : احمد ، سعد ، أسامة ، فراس
جلال والد : قصي

ثانيا ـــ خضير (رداسة)

عائلة حسن بن عباس (الاعمى)

عائلة حسين (فدّته)

ابن علي ، بن علوان بن اسماعيل بن شهاب بن احمد بن خليل بن علوش بن محسن الحديد الدليمي والد : ناصر ، محمد (والد : قاسم ابو الحلويات) ، والد عبدالناصر ، حسين ، طارق ، فارس ، هاشم

مهدي والد : صالح ، عدنان ، رعد ، سعد

عبدالله

عائلة سلمان (زوج شفيقة بنت تفاحة) والد

صبار ، جبار

عائلة عبدالصجة والد

فاضل ، قاسم ، صلاح

عائلة عباس (بلنبس) بن حمادي بن جاسم (من المشاهدة) والد

زين العابدين ، احمد ، مصطفى ، عبدالسلام

عائلة عباس (ابن الكبيسية) بن فياض

عائلة محمد بن عبدالله المحيميد والد

ابراهيم (عنتر) جاسم ، عبدالجبار ، عبدالكريم (كرّوش)

عائلة داود الجدة والد

خزعل ، سلمان ، صالح ، ابراهيم

عائلة عبيد الجدة والد

نجم ، عبدالامير (اموري) ، قاسم

عائلة سيد احمد والد

محمـــد ، محمـــود

عائلة خماس (الاعمى) (ابو الكبة) (بيت نشعة) بن دواس بن سيد محمد

عبدالرزاق (ارزوقي)

عائلة حسين (كركاش) والد

علي (علاوي) ، محمد ، احمد ، محمود ، لطوفي

عائلة شهاب (عم سيكان) والد

عبدالرحيم الاعظمي قارىء المقام

(شهاب من بيت (گركاش) وكذلك سلمان بارود)

عائلـــة حســـين (الفحـــل)

ترك ولدين هما :ـ

اولا ــ علوان والد : مهدي ، عبدالامير ، ابراهيم ، عباس ، اسماعيـــل جبار (ابو التنانير)

ثانيا ــ محمد والد : جاسم ، عيدان ، سامي ، ارزوقي

عائلة محمد بن جاسم (ابو خاله) والد

سعيد ، جاسم ، داود ، حسن

عائلة حمد الراعي والد

سلمان ،داود

عائلة احديد والد

رحـــومي

عائلة محمد حديد والد

حميد ، حسين ، جاسم (اختهم مكية)

عائلة رشاد بن حديد

عائلة حميد (بوتاز) بن أحمد الحبيب والد

مجيد (سيفون) (أبو زوعة) (صهر صادق البطلي) والد :
عباس

عائلة ابراهيم افندي بن اسماعيل (من بيت طيبة)

عائلــة ياس (الاقجم) والد محمد

عائلــة شــهاب (الكصــير)

عائلة عبيد (العربنجي) والد جمعة

عائلة جدوع (الماكل) بن ابراهيم بن محمد والد

حميد ، ظفير ، مجيد (والد رشيد)

عائلة محمد بن جاسم (الماكل) والد سايب ، يوسف (الوفي)

عائلة عبود بن علي (الزلخة) والد

منــذر ، يعقوب ، سعد ، نجم

عائلة حميد (احمد بن حمادي) والد

سلمان والد : صادق (المعلم) ، العميد موفق ، خالد ، صباح، عدنان
داود والد : طــه ، ياسين ، جلال
مهدي والد : صالح ، جبار

عائلة ابو التول من اولاده

يوسف ابو التول

صالح ابو التول والد : وليد ، طارق

عائلة الهيلة من اولادهم

هاشم الهيلة ، ليلو ، عربي

٤ ـ عوائل جاءت الى الاعظمية مابين الحربين العالميتين ١٩١٨ـ١٩٤٥م

وسكنت فيها ومنهم من آثر البقاء والاقامة فيها حتى الان (منذ ما يزيد على ٥٠ سنة) ومنهم من ترك المنطقة وهاجر منها لاسباب مختلفة الا ان اولادهم يعتبرون اعظميين بسبب المولد والنشأة .

اولا ـ العوائل التي آثرت البقاء في الاعظمية

١ ـ عائلة رشيد احمد والد عبداللطيف مدير عام ضريبة الدخل سابقا
والد احمد فواز ، حسان

٢ ـ صبحي عثمان بن محمد سعيد الحديثي (ابو فجر)

٣ ـ اللواء عبدالمطلب الأمين

٤ ـ منير عيسى سعيد بن عبدالله والد قصي ولؤي

٥ ـ سليم بن مشعان بن حسين والد :
ابراهيم والد : جميل ، عادل ، نعيم ، غالب ، طالب ، رياض ، عياث ، محمد سليم
محمود والد : سعد

٦ ـ عائلة زينل الشرطي بن اسماعيل بن عمر والد : محمد ، قاسم ، سامي ، صباح

٧ ــ عائلة ابراهيم بن محمود الشجخي

٩ ــ عائلة عبدالرحمن سعود الراشدي والد : نوري (الصراف)، عادل ، عبداللطيف ، عبدالملك

٩ ــ عائلة نظام الدين والد :

عبدالعزيز والد : احمد ، محمود، محمد، مصطفى، ياسين، يوسف

عبدالجبار (الاسود) والد علاء

(اخوهم لأمهم سلمان بن عبدالله طبينة)

١٠ــ عائلة مهدي (طبرة) بن ابراهيم الدوري والد :

محمد والد موسى ، عيسى ، يوسف ، سامي ، صفاء

علوان والد مصطفى ، حنين ، هاشم ، شامل ، عامر

عبدالجبار والد نعمان ، مزاجم ، طارق ، فاروق

عبدالحميد والد : عادل

عبدالستار والد عبدالرحيم (عبدالرحمن) ، هاشم

١١ــ عائلة ارزوقي بن خميس بن سيد حسن والد :

مهدي (الحافي) والد : صلاح ، سعد ، صفاء

عبدالرحمن (أبو الشعر) والد ثامر ، مظهر ، علي

١٢ــ عائلة رشيد فرحان والد :

عبدالله التكريتي (ابو البورگ) ، زكي ، حياوي ، حميد

١٣ــ عائلة الحاج محمد أنيس بن حسن بن مصطفى والد فخام‌الدين

١٤ــ عائلة الشيخ علي والد حسين (حسون) ، احمد ، زيني ، حسام ، حازم

(١٤ أ)ــ عائلة جهاد بن عبدالله والد :

طارق ، سمير ، وليد ، خالد ، سعد ، صباح

١٥ــ عائلة محمود بن ابراهيم والد منعم ، عثمان

١٦ــ عائلة منصور بن حسين والد :
محمود والد جاسم (بن وشلة)
احمد والد حسين ، عباس ، حمزة (أمهم وشلة ايضا)
١٨ــ ابراهيم شادية (ابن الحلبي) (أمه من بيت صالح الخلف)
١٩ــ عائلة شيخ فتوحي والد : محمد ، مسعود ، جميل ، جليل
٢٠ــ عائلة هزّاع والد : خزعل ، سلمان ، ربيع ، قدوري ، محمود ، احمد
٢١ــ عائلة صالح بن طاهر بن معروف (بيت دبوشة) والد : مهدي، عبدالستار، عبدالرحيم
٢٢ــ عائلة كاظم (ابو عرنة) والد : عبدالله ، علي ، صالح، مهدي ، سلمان
٢٣ــ عائلة أمين شلاتي واخوه كاظم
٢٤ــ عائلة جاسم دعبول (المعمار ــ المطيرجي)
٢٥ــ عائلة عباس والد : كمال ، عطا ، حاتم
٢٦ــ عائلة احمد ، ومحمود بعقوبلي ولدا عباس بن علي
٢٧ــ عائلة ابراهيم بن وصف (اخو نومة)
٢٨ــ عائلة حمودي والد : ياسين ، صباح ، سهام
٢٩ــ عائلة علوان بن حسين (ابن ريمة) والد : اديب ، سمير ، محمد ، فؤاد ، احمد
٣٠ــ سيد حسن ، والد سيد جعفر ، عميد الشرطة ابراهيم ، عبداللطيف ، نوري
٣١ــ عائلة محمدعلي (ابو ناظم) والد : ناظم، ابراهيم (برهان)، سليم، فاروق
٣٢ــ عائلة ناجي الدليمي والد معتصم ، العقيد طارق ، واثق ، وليد

٣٣ـ عائلة ملا عارف والد عبدالسلام ، عبدالرحمن ، عبدالسميع ، صباح

٣٤ـ عائلة جمعة (التكريتي) والد :

ابراهيم والد كامل ، فايق ، مدحت

خليل والد عقيد الشرطة عبدالسميع ، عبدالودود

٣٥ـ عائلة محمود رامز والد : اللواء شاكر

٣٦ـ عائلة عبدالله الشمس والد ماجد

٣٧ـ عائلة لطفي أمين المحامي

٣٨ـ عائلة عبدالجبار بن دروش والد : عبدالرزاق القيسي، صباح ، كامل (بيت نشامي)

٣٩ـ عائلة عدنان حسين علي الربيعي

٤٠ـ عائلة احمد الجدة والد :

١ ـ عبدالجبار الجدة والد : عبدالستار ، طارق ، عدنان

٢ ـ عبدالرحمن الجدة والد: يحيى، عبدالرزاق، عبدالكريم،احمد

٣ ـ عبدالهادي الجدة والد : سلمان ، علي

٤١ـ عائلة فليح بن حسن العاني والد :

١ ـ حميد والد : فارس ، سعد ، محمد

٢ ـ مجيد والد : لؤي ، عبدالسلام ، جمال ، سرمد

٣ انور والد : عدنان ، عادل ، عدي ، عثمان ، عمر ، عبدالكريم

٤ ـ جبار والد : رائد

٥ ـ خالد والد : ريد

٤٢ـ عائلة محمود العاني والد :

عبدالكريم والد : نزار ، علاء ، حسام ، جمال ، اكرم

عبدالرزاق

٤٣ـ عائلة الدواف والد : يوسف ، نائل ، محسن ، زكي ، حاتم
٤٤ـ عائلة حسن فريد والد : العميد خالد ، العميد طارق
٤٥ـ عائلة عارف أمين والد: نهاد، فاضل (ابو جويدة) سعدي، ممدوح،ضياء
٤٦ـ عائلة جمال رفعت مدير ناحية الاعظمية للفترة من ١٩٣٨ لغاية حزيران ١٩٤١ م .

٤٧ـ عائلة العقيد خيري يحيى الحافظ والد : قصي ، فراس ، اسامة
٤٨ـ عائلة جمال الدين الالوسي والد : حازم ، عاصم ، قتيبة
٤٩ـ عائلة الحاج خليل السعدي (الدلال) والد : العقيد ابراهيم ، اسماعيل ، رائد الشرطة عبدالسلام
٥٠ـ عائلة مسعود العبدالله القيسي والد : الحاج ظاهر (ابو سعد) وكامل بطل العراق وآسيا برفع الاثقال

٥١ـ عائلة جميل بن اسماعيل الخشالي والد : ابراهيم ، محمد ، منير
٥٢ـ عائلة عبدالقادر الخطيب والد : الحاج محيي الدين ، عزالدين
٥٣ـ عائلة القيسي (الدكتور ناجي احمد القيسي ابو ربيعة) ، فاضل القيسي (اخوة الحاج عبدالقادر الخطيب)
٥٤ـ عائلة عبدالفتاح النورةجي والد : ساكن، خالد اكرم ، مزاحم ، صلاح
٥٥ـ عائلة سيد عبدالمجيد البدري والد : موفق ، مؤيد
٥٦ـ حسين الدوري والد : عبدالوهاب ، سعدي ، مصطفى ، عدنان ، كنعان

٥٧ـ عبدالرحمن الدوري والد : خلف ، طارق ، وليد
٥٨ـ عبداللطيف الدوري والد : منعم (نعمة) ، اكرم ، عبدالرحمن ، منذر ، يوسف ، حكمة
٥٩ـ عائلة قاسم بن حمادي والد : نافع ، حميد
٦٠ـ عائلة عبدالوهاب القلمجي والد : عبدالقادر

٦١ــ عائلة ياسين قدوري والد : عبدالقادر ، سامي ، فخري ، هاشم

٦٢ــ عائلة عبدالجبار الكمالي والد : عبداللطيف ، شفيق ، توفيق

٦٣ــ عائلة البرزنلي والد : محمد صالح

٦٤ــ عائلة عبدالكريم باقي والد : صائب ، غالب ، ظافر

٦٥ــ عائلة الدكتور اسماعيل الصفار والد : غانم ، هانيء

٦٦ــ عائلة حسين عوني والد : ياسين ، طه ، الدكتور عدنان ، حسام

٦٧ــ عائلة معمر بن فتحي بن محمد علي (العزاوي) والد : ضرغام ، فتحي ، خلدون ، غسان ، عامر ، منذر

٦٨ــ عائلة عبدالرحمن حسين بن ياسين والد : صالح (الدلال) محمد المعمار ، محمود

٦٩ــ عائلة عزيز بن علي والد : عادل ، عصام ، علي (مصاهرة مع بيت نوح)

٧٠ــ عائلة الحاج طه القيسي والد : ابراهيم ، طارق ، خالد

٧١ــ عائلة سلمان بن شاهين والد : كرمان ، داود

٧٢ــ عائلة علي ابو الهرش والد : حسين ، حسن ، عباس ، جمال ، عبدالسلام ، احمد

٧٣ــ عائلة سلمان بن داود بن العلوية

٧٤ــ عائلة محمد صالح (بيبان) والد : عبدالرزاق ، احمد

٧٥ــ عائلة نافع والد : فخري ، مصطفى ، بكر ، عمر ، احمد نافع .

٧٦ــ عائلة اللواء ابراهيم الراوي

٧٧ــ عائلة مكي والد : كاظم ، محسن ، قاسم ، يوسف ، ابراهيم

٧٨ــ عائلة محمد بن مصطفى بن عبدالله والد : ابراهيم ، جاسم ، قاسم (كيو) ، خليل ، جبار

٧٩ــ عائلة مهدي شندوخ والد : مجيد ، فلاح ، سعد ، رعد ، فارس ، كريم

٨٠ـ عائلة عبدالرزاق حسين العبيدي والد : احمـد (ابو شهاب مدرس الرياضة) وعبدالوهاب

٨١ـ عائلة خابور بن جبر الكسارة (من المنحور)

٨٢ـ عائلة عبداللطيف بن عبد بن سلطان والد :

عبدالمنعم والد : غسان ، آياد، عبدالناصر، معمر، غزوان، مروان

عبدالغفور والد : جمال

محمـد زكي والد : ثامر

٨٣ـ مجيد بن مصطفى (قريمة) والد : حميد ، سعدي ، فتحي .

٨٤ـ عائلة عبدالستار بن محمود الشيخلي والد : كمال، يونس، فتحي،جلال اخوة نعمان وعبدالله ولدي شهاب بن الحاج احمد (الملقب بالهندي) من جهة الأم .

٨٥ـ عائلة خضير بن مراد بن جواد والد :

عرب والد : عبدالحميد ، عبدالمجيد ، علي ، يوسف

جاسم

هاشم

٨٦ـ عائلة اللواء الركن عبدالعزيز العقيلي

٨٧ـ عائلة آل كمونة (النجفية)

١ ـ عائلة العقيد الطيار هادي بن حميد بن حبيب بن كمونة والد : نزار ، يسار ، سمير ، فارس

٢ ـ عائلة عبدالكريم بن حسن بن ابراهيم بن كمونة والد : ناجي ، والدكتور سليم

٨٨ـ عائلة (كمال افندي) كمال الدين بن داود الطائي والد :

هاني والد : باسل ومحمد

داود والد : مثنى

سلمان والد : محمد ومصطفى

صفوان والد : كمال

٨٩ـ عائلة راشد صالح الحدبائي والد : لامع وساطع

٩٠ـ عائلة أيوب بك بن عبدالله والد : علي رضا الغزالي والد :

طارق ، صبري ، عدنان ، وليد ، كنعان ، ايوب

٩١ـ عائلة الحاج نجم الدين الواعظ (مفتي العراق) والد : الدكتور مكي ، والدكتور رؤوف

٩٢ـ عائلة محمود القشطيني (العزاوي) والد : علاء ، حقي

٩٣ـ عائلة القزلجي

٩٤ـ عائلة عودة بن احمد (دليم) البو فراج والد : زيدان ، ابراهيم ، حسين

٩٥ـ عائلة الحافظ مهدي فزع العزاوي (المقرىء)

٩٦ـ عائلة رستم العربنجي والد : حسين

٩٧ـ بعض ابناء عائلة الساموك

٩٨ـ عائلة شيخان العربنجي والد سعدي

٩٩ـ عائلة الشطب والد :

١ ـ الحاج احمد والد : قاسم ، عبدالستار ، علي ، قيس ، صادق

٢ ـ عبداللطيف والد محمدأمين ، غانم

٣ ـ محمد والد : عدنان ، قحطان ، قاسم ، هادي

زهير ، كامل ، شامل

٤ ـ مكي والد : هاتف ، وليد

★ ★ ★

ثانيا ـ العوائل التي سكنت الاعظمية في فترة ما ثم تركتها لاسباب مختلفة

١ ـ عائلة غياث الدين والد : العميد غازي ، مصطفى
٢ ـ عائلة صبحي عبدالحليم والد : محمد ، عبدالحليم
٣ ـ عائلة طاهر يحيى (عندما كان معلما في مدرسة الاعظمية الابتدائية)
٤ ـ عائلة الرئيس احمد حسن البكر (عندما كان معلما في مدرسة الاعظمية الابتدائية)
٥ ـ شاكر علي التكريتي (عندما كان معلما في مدرسة الاعظمية الاولى) والد جلال
٦ ـ عائلة الدكتور شريف عسيران والد : توفيق عسيران
٧ ـ عائلة الدكتور مجيد خدوري
٨ ـ عائلة صادق حبة والد : الدكتور جعفر ، عدنان المحامي
٩ ـ عائلة الشيخ محمود الحفيد الزعيم الكردي المشهور في شمال العراق
١٠ـ عائلة يونس السبعاوي
١١ـ عائلة عبدالله السلال (عندما كان طالبا في الكلية العسكرية) رئيس الجمهورية اليمنية العربية
١٢ـ عائلة اللواء شاكر الوادي
١٣ـ عائلة الحاكم عبدالعزيز المطير والد : الدكتور صالح المطير وزهير
١٤ـ عائلة كامل شبيب والد : عوض ، فضل ، احسان
١٥ـ عائلة رشيد الخوجة والد : منـذر
١٦ـ عائلة ياسين عبدالرزاق الخوجة
١٧ـ عائلة عبدالحميد البياتي والد : كاظم ، اكرم ، قيس
١٨ـ عائلة محمود عبدالوهاب (المقرىء) والد : المقدم الطيار عبداللطيف

١٩ـ عائلة ابراهيم حلمي العمر والد : الدكتور خلدون ، سعدون، مأمون، نائــل

٢٠ـ عائلة المقدم حقي عبدالكريم والد : الدكتور اسامة

٢١ـ عائلة خالد النقشبندي (عضو مجلس السيادة)

٢٢ـ عائلة راشد افندي (والد الاستاذ اسماعيل الراشد ، ابراهيم، محمد)

٢٣ـ عائلة فهمي المدرس

٢٤ـ عائلة خيري الهنداوي

٢٥ـ عائلة طاهر محمد عارف والد : لطفي ، وصفي ، وليد ، اسامة

٢٦ـ عائلة اسماعيل العارف واخوه صفاء الحاكم

٢٧ـ عائلة احمد حمدي والد : الدكتور صدقي حمدي ، ابراهيم

٢٨ـ عائلة اللواء صالح زكي مصلح

٢٩ـ عائلة حسين حلمي والد : اللواء زكي حسين حلمي ، يحيى

٣٠ـ عائلة الشيخ عبدالعزيز الشواف

٣١ـ عائلة العميد نزار رشدي واخوه مضر (بيت المعظماوي)

٣٢ـ عائلة صبري الخطاط والد : غالب ، عادل

٣٣ـ عائلة عاصم فليح (الخياط)

٣٤ـ عائلة رشيد مصلح والد : قيس (عندما كان نقيباً)

٣٥ـ الشاعر محمد مهدي الجواهري

٣٦ـ الشريف شرف (كان وصيا على العرش) سكن الاعظمية في اوائل العشرينات

٣٧ـ عائلة المقرىء السيد احمـد أمين الموصلي

٣٨ـ عائلة محمـود الشابندر

٣٩ـ عائلة ابراهيم الشابندر والدكتور خليل ، جميل ، هاشم ، فاروق

٤٠ـ عائلة عباس الشابندر والد : فاضل ، خضر ، علي (علي كبر)

٤١ـ عائلة عبدالعزيز الخياط (الاعرج ـ الحاكم)

٤٢ـ عائلة الشيخ علي والد : اسماعيل ، خليل ، رافع

٤٣ـ عائلة احمد الفارسي والد : عبداللطيف ، جلال ، نهاد

٤٤ـ عائلة اسماعيل شنشل والد : صديق، عبداللطيف، عبدالمحسن، مصطفى

٤٥ـ محمود نديم والد : العميد شكري، العميد زهير، العميد الدكتور سمير

٤٦ـ عائلة عطا محمود والد عدنان (الحاكم) والعقيد غسان

٤٧ـ عائلة احسان الحافاتي (الحافي)

٤٨ـ عائلة كامل الجادرجي والد : رفعت ، نصير ، باسل (اثناء الحرب العالمية الاولى)

٤٩ـ عائلة محمد فتيان والد : فريد ، فـؤاد

٥٠ـ عائلة القيسي • الشيخ قاسم القيسي والد : عبدالمجيد

٥١ـ عائلة عبدالوهاب القيسي والد : العميد محمـود ، الدكتور احمد عزة القيسي ، خالد

٥٢ـ حسين الالوسي والد : احمـد ، محمـد

٥٣ـ عائلة حسن فهمي المدفعي والد : قحطان ، هشام

٥٤ـ عائلة محمد صالح والد : الفنان زيد والمهندس عادل

٥٥ـ عائلة نصرة والد : عبدالجبار ، عدنان

٥٦ـ عائلة المشاط والد : الدكتور محمد المشاط

٥٧ـ عائلة احمد السعدي والد : أديب ، فاروق

٥٨ـ عائلة عزمي والد : طارق ، العميد رشيد ، العقيد افهم ، أدهم

٥٩ـ عائلة الخطيب والد : محمد علي والد عبدالمنعم وعبدالوهاب رؤوف والد : سهام

٦٠ــ عائلة حسين الملي
٦١ــ عائلة شهاب والد : فخري ، عزيز
٦٢ــ عائلة المقرىء السيد حيدر الجوادي
٦٣ــ عائلة علي مظلوم والد : المهندس مدحة ، سعيد
٦٤ــ عائلة جواد الرحيم والد : مهدي ، شوكة ، نزار ، محمد
٦٥ــ عائلة بهجت الصالحي والد : عبدالله ، عمر
٦٦ــ عائلة مصطفى سليم والد : الدكتور شاكر ، الدكتور فاضل
٦٧ــ عائلة ابراهيم المبارك
٦٨ــ عائلة يحيى ياسين
٦٩ــ عائلة الحاج احمد الضامن والد : كامل ، عبدالوهاب ، عبدالرحمن ، محمد
٧٠ــ عائلة عبدالله خونده والد : جودت
٧١ــ عائلة هاشم والد : عدنان ، طارق
٧٢ــ عائلة محمود والد : شاكر ، طارق والعقيد اكرم (دمكش)
٧٣ــ عائلة الطبقجلي والد : فتاح ، عبدالوهاب ، داود
٧٤ــ عائلة حسن الطبقجلي والد : المقدم صلاح ، هاشم
٧٥ــ محمود السامرائي والد : عقيد الشرطة شاكر (مدير المرور) هاشم ، زهير
٧٦ــ فخري بن ملا قاسم الموصلي والد : قاسم الصحفي
وابناء عمهم زكي كاظم ، والمقدم محمد وفــر
٧٧ــ عائلة الحاج علي الخيرو والد : احسان والدكتور زكي
٧٨ــ عائلة الجادر والد : زكي ، ثابت
٧٩ــ عائلة الساموك والد : عبدالله ، حمودي ، محمود
٨٠ــ عائلة عبدالجليل جميل
٨١ــ عائلة صالح زكي والد الدكتورة مديحة (طبيبة الاسنان)

٨٢ـ عائلة حسن فوزي والد : فالح ، عبدالرحمن ، مؤيد
٨٣ـ كاظم الخضيري والد : جودت ، اياد
٨٤ـ عائلة ناجي الخضيري .
٨٥ـ عائلة عبدالعزيز البغدادي والد : رؤوف ، عبدالجبار ، كامل
٨٦ـ عائلة عباس وحسن مال الله
٨٧ـ عائلة كامل سعيد الحاكم ابو احسان (واخوه)
٨٨ـ عائلة جلال الحلاق والد : كمال ، سامي
٨٩ـ عائلة محمود القاضي والد : منعم ، عزيز
٩٠ـ عائلة فهمي خليل والد : طالب ، غالب ، راغب
٩١ـ عائلة المقدم صالح زكي الطائي والد : برهان ، اورهان
٩٢ـ عائلة العقيد فاروق صبري
٩٣ـ عائلة محيي الدين الخيال والد : المقدم عدنان ، كنعان
٩٤ـ عائلة طالب العزاوي والد : طارق ، احمد ، واثق
٩٥ـ عائلة عبدالعزيز رانية والد : علي وعدنان
٩٦ـ عائلة اللواء عبدالوهاب القرغولي واخوه عبدالرزاق
٩٧ـ عائلة عبدالكريم القندرجي والد : نجم ، عبدالله
٩٨ـ عائلة محمود الخياط والد : شاكر ، والعقيد عبدالرحمن
٩٩ـ عائلة العميد اسماعيل علي والد : الدكتور خالد
١٠٠ـ عائلة جلال الخطاط والد : فاضل ، كمال
١٠١ـ عائلة خضير الصفار والد : شاكر ، جبار ، ابراهيم ، عبدالستار
١٠٢ـ عائلة المقدم عبدالقادر القرغولي والد الدكتور وليد ، لبيد
١٠٣ـ عائلة الشيخ عبدالقادر بن خضر الشيخ والد : صالح ، فتحي ، صبحي ، لطفي

١٠٤ــ عائلة مصطفى مكي والد : الدكتور طليع

١٠٥ــ عائلة عبدالمجيد ياسين والد العقيد رشيد ، كيلان ، صائب ، راتب

١٠٦ــ عائلة يونس والد : عبدالمجيد ، عبدالحميد ، طـه

١٠٧ــ عائلة فليح العزاوي والد : الدكتور عبدالله (عُبيدالله)

١٠٨ــ عائلة محمود الوتري والد : الدكتور منير ، والمحامي عاصم

١٠٩ــ عائلة محمود الهاشمي والد : حامد ، ماجد

١١٠ــ عائلة توفيق العزاوي والد : العقيد عبدالكريم ، العقيـد كمال ، العقيد محيي

١١١ــ عائلة عبداللطيف المعروف والد : المحامي انور ، العقيد عرفان، سهيل، سداد ، صبحي

١١٢ــ عائلة بديع احمـد سيفي

١١٣ــ عائلة يوسف (الكود) والد : جبار ، خالد ، ناطق ، وليد

١١٤ــ عائلة عبود والد : العقيد شوقي ، كامل ، عدنان ، عبدالرزاق

١١٥ــ عائلة عبدالله القيسي والد نجم ، الدكتور كمال ، حسام ، سمير ، سعـدون

١١٦ــ عائلة عارف القيسي والد : الدكتور عاصم ، راسم ، طارق

١١٧ــ عائلة عبدالعزيز الشيخلي (مدير مدرسةالاعظميةالابتدائية)والد عادل

١١٨ــ عائلة شاكر زين العابدين والد : محمود والدكتور احمـد

١١٩ــ عائلة نوري عمران والد وليد

١٢٠ــ عائلة الفنان خليل شوقي والد فارس

١٢١ــ عائلة شفيق العربنجي والد : محيي ، اسماعيل

١٢٢ــ عائلة كرير والد : بدر ، عبود ، شعوبي

١٢٣ــ عائلة حسن بن طــه (شقيق ملا عارف) بن ملا ياسين والد :
حكمة (والد عصام)، عزة (والد تحسين) ، طارق (والد علي)
نشأة (والد حيدر)

١٢٤ــ عائلة العميد محمد عبدالغفور الخياط والد :
عصام ، حسام ، هشام ، عزام ، اكرم ، نظام ، وسام

١٢٥ــ بعض مديري الناحية الذين سكنوا فيها :ــ
أ ــ عزالدين
ب ــ نعمان رفعة
ج ــ توفيق المختار والد : هاشم ، قيس (للفترة ١٩٣٧ــ١٩٣٨ م)
د ــ جمال رفعة (للفترة من ١٩٣٨ لغاية حزيران ١٩٤١ م)
هـ ــ اكرم احمــد (بعد حزيران عام ١٩٤١ م)

١٢٦ــ عائلة ابو حكّة والد : كامل ، مهدي

١٢٧ــ عائلة الخطيب والد : عدنان ، كنعان ، برهان

١٢٨ــ عائلة جودت الحسيني والد : عدنان ، كنعان ، رفعت

١٢٩ــ عائلة ابرهيم حامي حسن القيسي

١٣٠ــ عائلة عبدالرحيم الراوي المحامي

١٣١ــ عائلة ابراهيم (چچان) بن حسين بن محمد والد :
سالم ، مؤيد ، انعام ، طارق ، موفق ، راجح

١٣٢ــ عائلة البغدادي كاظم بن صالح بن مهدي بن خليل بن دخيل البغدادي
(من خزاعة ــ البو حجي عبدالله) والد :
أ ــ محمد صالح والد : عباس ، محمدصادق ، جعفر ، حسن ،
عبدالهادي ، عادل ، الدكتور طالب ، مقداد

ب ـ محمد طاهر والد : عبدالعزيز البغدادي والـد : رؤوف ،
عبدالجبار ، كامل

ج ـ محمد علي

د ـ محمد حسن والد : محمد

١٣٣ـ عائلة مصطفى العمري والد الدكتور مؤيد العمري والمحامي موفق العمري

١٣٤ـ عائلة الملا حميد المندلاوي (تعليم القرآن)

١٣٥ـ عائلة يونس (من السعدية) والد : عبدالحميد والد : جلال المحامي (معاون محافظ سابقا) عبدالمجيد والد : ابراهيم

١٣٦ـ خضر (من السعدية) والد : عبدالقادر والد صالحي (المعلم) صالح والد : جهاد ، خليل ، صبري

١٣٧ـ عائلة (البيروتي)

١٣٨ـ عائلة علاء عبود (اخوة كاظم)

١٣٩ـ عائلة سلمان داود والد : هاشم ، داود ، عادل

١٤٠ـ عائلة عبدالحميد حمدي والد : موسى ، هارون ، سليم

١٤١ـ عائلة الشيخ سليمان باشا الباروني (الزعيم الليبي كان لاجئا في العراق) سكن الاعظمية محلة الشيوخ اوائل الثلاثينات

١٤٢ـ عائلة العقيد فائق كاكا أمين والد : فائل

١٤٣ـ عائلة السيد رشيد عالي الكيلاني والد : فيصل

١٤٤ـ عائلة السيد حكمة سليمان

١٤٥ـ عائلة الفريق نجيب الربيعي

١٤٦ـ عائلة السيد عمر نظمي والد : جمال ، كمال ، وميض ، وديع

اولا - العوائل

ان قصة مجيء العوائل العربية الى العراق من أندونسيا (سومطرة) ، وحضرموت ، واليمن ، وعدن ، وسنغافورة وزنجبار تعود الى مكة المكرمة عندما التقى الزعيم السياسي العراقي ياسين باشا الهاشمي بالحاج عمر بن سالمين باحجاج نقيب العرب في سومطرة - بأندونسيا وعرض عليه المجيء الى العراق - بغداد للاقامة والسكن فيها . والعوائل التي جاءت الى العراق بعد ذلك اختارت الاعظمية للسكن فيها وهي :-

١ - عائلة الحاج عبدالله بن سعيد باحجاج (ابن عم نقيب العرب في سومطرة) والد : علي (السومطري) ، عمر ، ابو بكر ، سعيد ، سالمين ، طارق ، عزيز .

٢ - عائلة عبدات :-

حسن عبدات والد : عبدالله ، محمد ، احمد

ناصر عبدات والد : سعيد

مبارك عبدات والد : سعيد ،

٣ - عائلة محمد الكلالي والد : عبدالمعين ، حامد ، عمر

هذه العوائل العربية اصلها من حضرموت سكنت في سومطرة بأندونسيا فترة طويلة من الزمن لاشتغالها بالتجارة . ثم جاءت الى العراق عن طريق مصر . ومعظم اولادها لا يزالون في العراق وقد اكتسبوا الجنسية العراقية وتزوجوا عراقيات ولهم اولاد وبنات كثيرون عدا عمر الكلالي الذي تزوج في البحرين ويقيم حاليا في الكويت وهو من التجار الكبار المشهورين في الخليج العربي .

ثانيا ـ طلاب البعثات العربية

١ ـ طلبة بعثة سلطنة عمان منهم :

ثويني بن شهاب محافظ مسقط ومستشار السلطان قابوس حاليا

عبدالله الطائي ـ وزير الاعلام السابق

فهـر ـ ابن عم السلطان

حفيظ ، عيسى ، وناصر سيف الذي اصبح سفيرا لبلاده في الخارج

٢ ـ طلبة بعثة اليمن الجنوبي منهم : ـ

شيخان أصبح وزيرا بعد الاستقلال وابناء عمه : ـ حمزة ، عبدالله ، احمد اولاد حسين القدري وهاشم حسن القدري الذي تزوج امرأة اعظمية . وفضل عوز وباوزير

٣ ـ طلبة بعثة حضرموت منهم : موسى الكاظم ، عبدالرحمن : باجابر

٤ ـ طلبة بعثة سنغافورة منهم : عمر عباس العيدروس ، سالم ذياب ، عبدالله سري ، اصلهم من مسقط بسلطنة عمان .

٥ ـ طلبة بعثة زنجبار منهم : عيد بن عبدالله تخرج مهندسا واكمل دراسته في لندن ثم عاد الى موطنه الاصلي بمسقط (سلطنة عمان) حيث يقيم حاليا .

٥ ـ عوائل الاعظمية بالمصاهرة

هذه العوائل ليس ازواجها او اباؤها من الاعظميين ، ولكن نساءهم من الاعظميات الاصيلات ، واولادهم ولدوا ونشأوا في الأعظمية ، فهم ـ أي الابناء ـ اعظميون مولدا ونشأة اضافة الى اصالة امهاتهم الاعظميات .

١ ـ عائلة أمين زيور والد عبدالرحمن والد كنعان

(مصاهرة مع بيت مصطفى المتولي)

٢ ـ معروف افندي المدرس بن حسين أفندي البشدري والد :

عارف والد : حكمة

فايق والد : حسين، معروف، مؤيد، مخلد ، مهند، رعد

نامق والد : نصرة المدرس

(مصاهرة مع بيت المتولي)

٣ ـ العقيد زكي حنظل والد : فالح ، عامر ، فريد

(مصاهرة مع بيت المتولي)

٤ ـ عائلة عبداللطيف حميد والد : العقيد عبدالستار ، طه حميد ، كمال ، جلال محمد

(مصاهرة مع بيت المتولي)

٥ ـ عائلة داود الجلبي والد : هاشم ، عبدالكريم ، العقيد عبدالحليم

(مصاهرة مع بيت نوري المتولي)

٦ ـ عائلة محمد علي بن سليمان الحلبي والد :

ابراهيم الحلبي والد : عبدالمجيد ، عبدالحكيم ، عبدالعزيز

(مصاهرة مع بيت الحاج كريّم)

٧ ـ عائلة محمد الغزلاني المصلاوي والد :

جاسم والد : محمد ، محمد أمين ، سعيد (الكنديرة)

عبدالرحمن والد: رشيد،ابراهيم، هاشم، قاسم، احمد محمود

(مصاهرة مع بيت الحاج عبد عساف)

٨ ـ عائلة حميد البدري والد :

عميد الشرطة سليم البدري ، غسان ، نزار ، أياد

(مصاهرة مع بيت ارزوقي السلام)

٩ ـ عائلة ابراهيم القندرجي والد : عبدالله العربي

(مصاهرة مع بيت ارزوقي القهوهجي)

١٠ـ عائلة اسماعيل القندرجي والد : صادق ، جلال

(مصاهرة مع بيت ارزوقي القهوهجي وبيت نعوش)

١١ـ عائلة محمد سرجة والد : سعدي

(مصاهرة مع بيت ارزوقي القهوهجي)

١٢ـ عائلة محمد أمين الاعظمي بن الحاج محمد بن علو العجيلي والد :

عبدالرحمن ، محمود ، احمد (دقوز) ، عبدالكريم ، عبداللطيف

(مصاهرة مع بيت الجلبية)

١٣ـ عائلة عطا البزاز والد : سعيّد وعويّد (السمالك)

(مصاهرة مع بيت محمد أمين نعوش)

١٤ـ عائلة ارزوقي بن خميس بن سيد حسين والد :

مهدي (الحافي) والد : صلاح ، سعد ، صفاء

عبدالرحمن (ابو الشعر) والد : ثامر ، مظهر ، علي

(مصاهرة مع بيت علي الطرشجي)

١٥ــ عائلة حمودي (الرصاص) والد :

علاء ، جلال ، ضياء ، صلاح

(مصاهرة مع بيت ملا فاضل بن ملا عبدالرزاق الاعظمي وبيت الحاج محمد الحاج مهيدي)

١٦ــ عائلة مولود بن احمد (صگيرة) ابو البيسكلات والد :

اسماعيل ، سمير ، احمــد

(مصاهرة مع بيت احمد الحافظ)

١٧ــ عائلة مجيد القصاب (بيت قريمة)

١٨ــ عائلة شكر (ابو عگرب) والد محمود الطويل ، واحمد سمينة

(مصاهرة مع بيت خليل ابراهيم الدب)

١٦ــ عائلة حسين قزبيني والد :

ناصر والد : اسماعيل ، عبدالباقي ، سعد ، مثنى

منصور والد : خالد ، صلاح ، صباح ، وليد

مصاهرة مع بيت الحسن (بيت الحاج ناصح)

٢٠ــ عائلة ابراهيم البلوة والد : منذر ومثنى ومأمون

(مصاهرة مع بيت خليل الرجب (ابو عجرش))

٢١ــ عائلة الرائد حامد القاضي والد : سهام ، عدنان ، غسان ، حسام

(مصاهرة مع بيت يوسف (طرابز) بن محمد جواد)

٢٢ــ عائلة حميد بن أمين بن ملا شريف المغربي والد :

عبدالرحيم ، سالم ، غانم

(مصاهرة مع بيت مصطفى ابو الزعر وابراهيم كاكا)

٢٣ــ عائلة ملا قاسم الموصلي حلّ بالاعظمية سنة ١٨٥٠ وتزوج اعظمية وترك ولدا واحدا هو محمد فخري بن الملا قاسم . الذي ترك ولدا واحدا ايضا هو قاسم محمد فخري الصحفي المولود سنة ١٩٢٥ م .

٢٤ــ عائلة جرجيس (واخوه حمدون) ابو الجبن من الموصل اولاد سليمان والد : هاشم ، قاسم ، يونس ، مزهر ، ابراهيم ، جاسم ، عزيز
(مصاهرة مع بيت نبعة)

٢٥ــ عائلة فؤاد بن أمين (اخـو فوزي الاعرج) (اولاد أخت فاضـل القصاب) والد : فاروق ، منذر ، باسم ، جبار ، موفق ، واثق ، أمين
(مصاهرة مع بيت صالح ملا‌وح من بيت ابراهيم الراخي)

٢٦ــ عائلة سليم درويش والد : منذر ، غسان ، سعد
(مصاهرة مع بيت محمود حموش السلام)

٢٧ــ عائلة سليم بن رشيد الصفار والد : عصام ، طلال ، رعد ، ضياء
(مصاهرة مع بيت سيد حسين سيد وهيب)

٢٨ــ عائلة عبدالستار بن محمود الشيخلي والد :
كمال ، يونس ، فتحي ، جلال (مصاهرة مع بيت المزاينة)

٢٩ــ عائلة خضير بن مراد بن جـواد والد :
عرب والد : عبدالحميد ، عبدالمجيد ، علي ، يوسف
جاسـم
هاشم
(مصاهرة مع بيت هوبي البكر)

٦ ـ **اشهر العوائل التي جاءت الى الاعظمية وسكنت فيها هي من محافظات: الموصل ، الدليم (الانبار) ، سامراء ، المشاهدة .**

ـ اشهر العوائل الموصلية في الاعظمية حتى عام ١٩٤٥

١ ـ عائلة ملا قاسم والد : محمد فخري (جد قاسم الصحفي)

٢ ـ عائلة اليوقلمهجي

٣ ـ عائلة آل الموصلي (الحاج خضير ، الحاج حميد ، الحاج حجازي)

٤ ـ عائلة ابراهيم الحامد

٥ ـ ضايع ، تايه ، ملكي

٦ ـ محمد الغزلاني والد : جاسم وعبدالرحمن المصلاوي

٧ ـ عائلة نوشـــس

٨ ـ عائلة نعمان بن احمد المصلاوي

٩ ـ عائلة ذنون شنشل (بيت الحاج يوسف المصلاوي)

١٠ـ عائلة ملا خليل (الاعمى) بن محمود والد : هاشم ، قاسم ، غانم

١١ـ عائلة محمود السماك وسعدالله (بيت دنگو)

١٢ـ عائلة هاشم وقاسم الصايغ

١٣ـ عائلة جرجيس البقال ابو الجبن ابن سليمان (واخوه حمدون)

١٤ـ عائلة اسماعيل شنشل

١٥ـ عائلة محمود نديم

١٦ـ عائلة المقدم صالح زكي الطائي

١٧ـ عائلة العقيد خيري يحيى الحافظ والد : قصي ، فراس ، اسامة

١٨ـ عائلة العميد اسماعيل علي والد : الدكتور خالد

١٩ـ عائلة الحاج علي الخيرو

ب ــ اشهر العوائل التي جاءت من الدليم (الانبار) لغاية ١٩٤٥

١ ــ عائلة سيد أمين (عانة)
٢ ــ عائلة عباس الرشيد واخوه خيرالله (عانة)
٣ ــ عائلة جدوع والد يوسف (عانة)
٤ ــ عائلة فليح العاني والد حميد ، ومجيد (عانة)
٥ ــ عائلة محمود العاني (جد نزار) (عانة)
٦ ــ عائلة حسين ابو الروس (عانة)
٧ ــ عائلة ملا جــواد بن كاظم
٨ ــ عائلة حاتم بن صالح بن ارحيم بن عبدالوهاب
٩ ــ عائلة حسن (القصاب) والد سبع
١٠ــ عائلة عبدالوهاب القيسي
١١ــ عائلة الشيخ قاسم القيسي
١٢ــ عائلة حسين الالوسي
١٣ــ عائلة ابراهيم الراوي
١٤ــ عائلة ملا عارف (والد عبدالسلام عارف)
١٥ــ عائلة الشيخ نجم الدين الواعظ
١٦ــ عائلة عبدالرحمن البزاز
١٧ــ عائلة الرئيس (النقيب ناجي الدليمي)

ج ــ عوائل المشاهدة حتى ١٩٤٥ م

١ ــ عائلة البلام وعمهم سيد الطيف
٢ ــ عائلة عبدالغني السيد خلف
٣ ــ عائلة كريم الخلف (السماكة)

٤ ــ عائلة داود عرب

٥ ــ عائلة ياسين بن عفتة

د ــ اشهر عوائل السوامرة (من سامراء) حتى عام ١٩٤٥

١ ــ عائلة ارزيج ــ بيت سيد كريتم، دولي، الدهري زماطة، وغيرهم

٢ ــ عائلة دخان (من البونيسان)

٣ ــ عائلة ملا صالح الخلف (واخوه ملا احمد الخلف)

٤ ــ عائلة خلف الصالح

٥ ــ عائلة حميد البدري

٦ ــ عائلة سيد مجيد البدري

* * *

٧ ـ اشهر العوائل المتقاربة بالألقاب المتباعدة بالانساب

١ ـ ملا احمد ارحيّم ، صالح ارحيم ، ابراهيم ارحيم البلام

٢ ـ المالو (محمود المالو من بيت بوش) (ومالو من بيت علي المالو) (ومحمد المالو من بيت جاسم المالو حياليين)

٣ ـ عائلة عرب ، داود عرب ، جاسم عرب ، طوب عرب

٤ ـ عائلة السلام ، ارزوقي السلام ، عبدالله السلام ، سعيد السلام

٥ ـ عائلة الحبشي . (علي حسين الحبشي) (مهدي صالح الحبشي)، (مهدي هادي الحبش)

٦ ـ عائلة گوگي (الحاج عبـودي ـ الحاج ارزوقـي گوگي) (وبيت جيجو من بيت گوگي)

٧ ـ **عائلة دالي ، دولة ، دلة ، دولي**

٨ ـ عائلة عيدة (مهدي العيدة) (الشيخ محمود العيدة) وحسن عيد

٩ ـ عائلة الكسار ، المكسـر

١٠ـ عائلة مهيدي (بيت الحاج محمد) (وبيت اسطة ارزوقي المعمار)

١١ـ عائلة سيد كريّم والحاج كريم

١٢ـ عائلة الحاج فتاح وملا فتاح

١٣ـ عائلة الحاج عبد (بيت عساف) والحاج عبد (بيت ملا احمد)

١٤ـ عائلة ابو كريش وابو قرش

١٥ـ عائلة هيلة (بيت الدكتور سليم النعيمي) وبيت هاشم الهيلة بالسفينة

١٦ـ عائلة الحاج رجب وأمين الرجب وجاسم وخليل الرجب

١٧ـ عائلة سيد قطب (والد شهاب) وسيد قطب (والد جواد وخضر بالسفينة) .

١٨ــ عائلة نشعة (خماس ابو الكبة) ونشعة (بيت جاسم وسلام)

١٩ــ عائلة حجازي (بيت الحاج حجازي) وحجازي (بن اسماعيل الحايك بالسفينة)

٢٠ــ عائلة الجدة (بيت عبدالجبار الجـدة) (بيت خزعل الجدة) (بيت مصطفى بن عبدالمولى الجدة) .

٢١ــ عائلة المختار : ارزوقي المختار ، نوري المختار ، نعمة المختار ، عبدالوهاب المختار ، ابراهيم حمدي المختار ، حمودي المختار

٢٢ــ عائلة الريس : ملا جعفر الريس ، عبدالكريم الريس ، اسماعيل الريس .

٢٣ــ عائلة الحايك : ابراهيم الحامد ، حميد ، جميل الحايك ، خليل الحايك

٢٤ــ المصلاوي : (محمد الغزلاني المصلاوي) (بيت الحاج يوسف المصلاوي) (بيت نعمان المصلاوي) (بيت خليل المصلاوي)

٢٥ــ عائلة الاعمى : حسن بن عباس الاعمى ، عبد الاعمى ، ملا داود الاعمى ، سعيد الاعمى ، الحاج ياسين الاعمى

٢٦ــ عائلة ارزوقي عدة عوائل

٢٧ــ عائلة النجار عدة عوائل

٢٨ــ عائلة القصاب عدة عوائل

٢٩ــ عائلة الجلبي عدة عوائل

٣٠ــ عائلة الاعظمي عدة عوائل

٣١ــ عائلة ارزوقي (الحنف) وهيب (الحنوف) ومحمد (الحنفي)

٨ – الكنى والالقاب

تكثر بين الاعظميين الكنى والالقاب حتى ليكاد ان يكون لكل عائلة لقب ولكل شخص كنية او نبز . وقد تطغى الكنية او اللقب على الاسم فينسى هذا وتبقى الكنية او اللقب . فحاولت جاهدا جمع تلك الالقاب والكنى وقد استبعدت الالقاب الخاصة باصحاب المهن كالنجار ، الدباغ ، العطار ... الخ . وقد وضعت اشارة الضرب (×) على الالقاب المختصة بالعوائل والتي تطلق على جميع ذكور تلك العوائل . كما وضعت هذه الاشارة (●) على الملقبين بأسماء امهاتهم[١] .

واليكم القاب الاعظميين من سكنة محلات الشيوخ ، الحارة ، النصة السفينة .

(حي الاعظمية حاليا)

١ – ابراهيم

ابراهيم ابو الجرائد	ابراهيم زيتون
ابراهيم ابو البيض	ابراهيم ساختة
ابراهيم بيتة	ابراهيم الشادية
ابراهيم تثفر	ابراهيم شيئوبة
ابراهيم الجرسي	ابراهيم الصقيع
ابراهيم الدهري (×)	ابراهيم طعمة
ابراهيم چكيز	ابراهيم عزز
ابراهيم الراخي	ابراهيم كاكا

---

(١) المصدر علي غالب البحري

ابراهيم الكبيسية

ابراهيم كمبشت

ابراهيم كرزلة

ابراهيم نوفة

ابراهيم هنشو

ابراهيم تيرة

ابراهيم مدهونة

ابراهيم الشجخي

ابراهيم البلوة

ابراهيم قسكو

ابراهيم فلنكح

ابراهيم الحمد كنونة

ابراهيم بيفة

ابراهيم ابن رقيبة

ابراهيم هواسي

ابراهيم عنتر

ابراهيم بن عطية الحفافة

ابراهيم ابن وصف

ابراهيم ابن الشبلاوية

ابراهيم جنجون

٢ ـ احمد

احمد ابو شاهين

احمد ابو الأنكر (محمود)

احمد بقلي

احمد البنك

احمد بلسقة

احمد بياض

احمد توشة

احمد دقوز

احمد دولة (﵀)

احمد الروفي

احمد سيانة

احمد طكن

احمد غزال

احمد كچل

احمد وزة

احمد القادرية (﵀)

احمد الاشرم

احمد شرجي

احمد حمودي (الخلفة)

احمد تمر

احمد زفد

احمد عرنوص

احمد بن رحيمة خان

احمد بيشتاوة

احمد صكيرة

احمد سيد بكر

احمد الهندي

احمد كرير

٣ ـ اسماعيل

اسماعيل ابو الهابون
اسماعيل تثحماح
اسماعيل تركش
اسماعيل جندة مرقعة
اسماعيل سمعون
اسماعيل كنيزي (×)
اسماعيل ابو الجاج
اسماعيل شاويش
اسماعيل ميعة
اسماعيل الشبلاوية (●)

٤ ـ امين

أمين اصطبلة
أمين الاعمى
أمين قنبة
أمين العجمى(×)
أمين ابو ضراط
أمين كشلول
أمين الصاحب
أمين شلاتي

٥ ـ ايوب

أيوب بكبك

٦ ـ جاسم

جاسم ابو سبع
جاسم ابو گاردي
جاسم ابو كحلة
جاسم الاطرش
جاسم چوية
جاسم سيكان
جاسم طبوشي
جاسم طوب عرب
جاسم قنزوع
جاسم عرب
جاسم عوس (×)
جاسم عوسي
جاسم مكينة (●)
جاسم الوطني(×)

جاسم الوتان

جاسم فتية (●)

جاسم جحلة (●)

جاسم هتلر

جاسم تتـو

جاسم زماوي (×)

جاسم ابو خالة(×)

جاسم الصك

جاسم ابو العروگ

جاسم سوكر

جاسم زيزي

جاسم دعبول

٧ ـ جبوري

جبوري أبو عرّوج

جبوري الاخرس

٨ ـ جميل

جميل خاتون

جميـل كسار

جميـل دُهدنك

جميـل المكسر

جميـل علبون (×)

جميـل ديوانة (×)

جميـل ابو اليقظان

جميل قندي

٩ ـ جواد

جـواد آسيا (●)

جـواد السماج

جـواد گبوع

جـواد أفندي

جـواد القندلجي

١٠ ـ حسـن

حسن باجة

حسن بصطال

حسن بغلة

حسن تصليح

حسن الشادي

حسن شُركة

حسن طيّارة

حسن قواس (قواص)

حسن كافر

حسن كسكين

حسن مسقوف

حسن واسطة

حسن نجّـو

حسن يابس

حسن كرسوع

حسن ماطورجي

حسن تكيـة (●)

١١ ـ حسـين

حسين الچولي(×)

حسين حنگود (×)

حسين الخناق

حسين شخاطة

حسين توتو

حسين ميدة

حسين ابو الروس

حسين الطويل

حسين صرصر

حسين قزبيني

حسين دلـو

حسين جرادة

حسين الفحل (×)

حسين كركاش (●)

حسين فدگة

حسين قدم

١٢ ـ حمادي

حمادي گريط

حمادي الماي

حمودي الكشاخ

حمودي الرصاص

حمودي الجسّار

١٣ ـ حميد

حميد أبو پلوزة
حميد ابو كريش
حميد حميدون
حميد حنانش
حميد دُغص
حميد طبشـو
حميد قجوم
حميد كلك
حميد وچـوچ
حميد وحشي
حميد تيتي
حميد بوتاس
حميد الاعوج

١٤ ـ خليل

خليل ابو عجرش
خليل آغاتو
خليل بلدية
خليل خليلان
خليل الدب
خليل ربوعة (●)
خليل طبان
خليل كاظم باشا
خليل دعبـول
خليل ثكاري
خليل بلوكي
خليل ابو الهوب
خليل زمـار
خليـل (طلقة)

١٥ ـ خيرالله

خيرالله بثلان
خيرالله الديو
خيرالله ابن السودة (●)

١٦ ـ داود

داود بك
داود عرب (X)
داود شرون

١٧ ـ رزوقي

رزوقي السلام (×)
رزوقي الشيخ (×)
رزوقي چوقي
رزوقي فارفير
رزوقي قـــوقي
رزوقي الاعضب
رزوقي گوگي
رزوقي حنف (●)
رزوقي ابو عتوة
رزوقي ملك

١٨ ـ رشيد

رشيد بقبق
رشيد كشار
رشيد المجردم
رشيد أبو آوى
رشيد قحف
رشيد شليگة (●)
رشيد المرار

١٠ ـ سعيد

سعيد دخان
سعيد شليمان
سعيد تشو
سعيد المبصر
سعيد بك
سعيد عوران
سعيد الجاسوس
سعيد ابو العنب
سعيد البرزان
سعيد ابو ضريگة
سعيد الكنديرة (●)

٢٠ ـ سلمان

سلمان دانة (×)
سلمان توزة
سلمان تارين
سلمان الحاج بصرة
سلمان بارود

٢١ ـ **سليم**

سليم خاوة
سليم قراق
سليم أعظمية

٢٢ ـ **شاكر**

شاكر ابو كشرة
شاكر ذهب
شاكر فشك (×)
شاكر حملة (●)
شكر كومي حنجليني
شكر ابو عگرب

٢٣ ـ **شهاب**

شهاب ابو الهريكون
شهاب ابن حسينة (●)
شهاب الذهب
شهاب الكشفي
شهاب ابو گريوة
شهاب ابو دعيل
شهاب الگصير
شهاب المحشي

٢٤ ـ **صالح**

صالح ابو التول
صالح كرديلة
صالح الوهواسي
صالح ابو البـول
صالح عجوب
صالح صويخ

٢٥ ـ **فاضل**

فاضل ميخـا

٢٦ ـ **فـرج**

فرج الاكرع
فرج بوش
فرج شبشب
فرج قدح (×)
فرج ابو البستوگة

٢٧ ـ **عباس**

عباس عرعور
عباس بلنبس
عباس السمين
عباس درباز

٢٨ ـ **عبدالجبار**

عبدالجبار هرّو
عبدالجبار گرادة

٢٩ ـ **عبدالرحمن**

عبدالرحمن ابن ملجم
عبدالرحمن جلـّـو (×)
عبدالرحمن الجيصاوي
عبدالرحمن حمورابي
عبدالرحمن الوثني (الصبي)
المغلواني
عبدالرحمن ابو الشعر
عبدالرحمن محان
عبدالرحمن كرموش
عبدالرحمن زيور
عبدالرحمن حماتي
عبدالرحمن (كني)

٣٠ ـ **عبدالرزاق**

عبدالرزاق چيجو
عبدالرزاق محسوب (×)
عبدالرزاق قوقي
عبدالرزاق أونة
عبدالرزاق رزانة
عبدالرزاق كشيش
عبدالرزاق عصفور
عبدالرزاق چندي

٣١ ـ عبدالستار

عبدالستار توري
عبد الستار دردر
عبدالستار نعوش (×)
عبدالستار ابو شفة
عبدالستار طحو

٣٢ ـ عبدالقادر

عبدالقادر ابو دنگو
عبدالقادر كردي
عبدالقادر دولي

٣٣ ـ عبودي

عبودي ابو شعرايتين
عبودي ابو الدمام

٣٤ ـ عزت

عزت شلولو

٣٥ ـ عبدالله

عبدالله ابو گمزة
عبدالله طبيتة
عبدالله فرخ المدامة
عبدالله عدول
عبدالله ملك
عبدالله الاصفر
عبدالله هنونة
عبدالله الصلاحي

٣٦ ـ عبدالكريم

عبدالكريم جرو
عبدالكريم ابو الدبس
عبدالكريم كيمى

٣٧ ـ عبداللطيف

عبداللطيف عبوخي
عبداللطيف هرّان
عبداللطيف عدّوني

٤٠ ـ عواد

عواد ابو الدنابك
عواد جليّة
عواد ابو ركل
عواد ابن گرم

٤١ ـ قاسم

قاسم اليتيم
قاسم جيجان
قاسم بتّناز

٤٢ ـ مجيد

مجيد طيط
مجيد قريمة
مجيد لكاش
مجيد كنـو
مجيد هبّوبو
مجيد ابو الجود
مجيد سيفون ابو زوعة

٤٣ ـ محمد

محمد ابو التنتل
محمد ابو حكّة
محمد ابو العواجي
محمد أرأر
محمد جبان
محمد حموش
محمد حوگي
محمد ابو الهيل
محمد الأجدع (×)
محمد الاشتر
محمد الاوتباشي
محمد البطاوي (●)

محمد خاصة
محمد ابو الغيص
محمد دنن
محمد حچوني
محمد الكاولي
محمد فدگة
محمد اليوقلمهجي (×)
محمد عاوي
محمد عنتيوة
محمد گني

٤٤ ـ **محمود**

محمود ابو لا اله إلا الله
محمود ممي
محمود ابو هيلة
محمود ابو سباكات
محمود حليلو
محمود جريد
محمود حنتوش
محمود عبيدة
محمود مُحمّدة
محمود الصاعود
محمود نوش (×)
محمود ابن وصف
محمود الچاووش
محمود ابو دالي

٤٥ ـ **مسعود**

مسعود قتلم
مسعود ابو الگلة

٤٦ ـ **مصطفى**

مصطفى ابو الزعر
مصطفى الاكرع
مصطفى تافية
مصطفى جيران
مصطفى تبل
مصطفى الكفةجي

٤٧ ـ **معطي**

معطي ابو هارة (×)
معطي ابو اللبلبي

٤٨ ــ **مهدي**

مهدي شندوخ
مهدي ابو الهندر
مهدي الحافي
مهدي رارة
مهدي الحافي
مهدي ابو الحلالات
مهدي حوالة (×)
مهـــدي البطل

٤٩ ــ **كاظم**

كاظم الواوي
كاظم ابو عرنة

٥٠ ــ **كمال**

كمال ابو شفة

٥١ ــ **ناجي**

ناجي الاصيل
ناجي الاقجم
ناجي الاعرج

٥٢ ــ **ناصر**

سيد ناصر خرنوب

٥٣ ــ **نعمان**

نعمان دّوني (×)
نعمان ستاية
نعمان المتولي (×)
نعمان ابو القاش
نعمان لونكة

٥٤ ــ **هادي**

هادي دلــة
هادي الحبش (×)
هادي كردي
هادي رداسة (●)

٥٥ ـ هاشم

هاشم ترتلي
هاشم ابو الترياك
هاشم ابن اليزيدية (●)

٥٦ ـ ياسين

ياسين پمپون
ياسين فطايم
ياسين بدرة
ياسين ابن عفتة

٥٧ ـ يحيى

يحيى الحيوة
يحيى حيـّـو
يحيى الخصى

٥٨ ـ يعقوب

يعقوب ابن ميزة (●)
يعقوب العاگل
يعقوب جنديل
يعقوب ابو الحب

٥٩ ـ يوسف

يوسف ابو طرابز
يوسف ابو قرش
يوسف ابو تشريباية
يوسف ابن شكحة
يوسف زماطة
يوسف طباخ
يوسف الكاصوص

٦٠ ـ يونس

يونس أمونة
يونس العار
يونس المالـو
يونس عباخانة

معروف زرزور
هوبي دويح
هوبي الزمــو
رحومي مسي
وهيب الگوي (×)
وهيب الحنوف
جمعة بطرس
ثابت ابن ذيبة (●)
الحاج شريف صنگور
صادق البطلي (×)
ابو خاتون
جعفر ابو الخابور
جدوع العاگل
حمدي ابن دلال (●)
حبيب حبــو
داود ابن شاها (●)
سلمان ابن العلوية (●)
صبري ابن الصفرة (●)

فارس آس
هوبي الكشوان
ملا طاهر بنبع
علي ابو الهرش
علي ابو اذان
عبدالحافظ زبالة
علي كـوز
عباس ابو المصارين
عمر تنـدة
عمـر چنك
عبداللطيف اوفي
عبدالرزاق حوجي
منعم فليفل
منتصر بُدبُد
كامل ابو حگة
عثمان العامود
صالح ملگوح

★ ★ ★

الخـــاتمـة

تناولت معالم الاعظمية في دراستنا هذه من الناحيتين التاريخية والتراثية التي اندرست آثارها وزالت معالمها والتي لم يبق منها الا الاسم والذكر الطيب وخاصة لأولئك الذين ولدوا بعد عام ١٩٥٨ م اي جيل الثورة جيل العهد الجمهوري .

وان الغرض من هذه الدراسة هو الحفاظ على تلك المعالم تأريخيا على الاقل ليتناولها الابناء والاحفاد جيلا بعد جيل وليتذكروا بين الحين والحين مواطن الآباء والاجداد .

اما ما يخص الاعظميين فان الغرض منه هو الحفاظ على اصالة العائلة وحفظ النسب والالقاب . وقد عانيت منـه الامرين ، جهل الناس بآبائهم واجدادهم وحتى ابنائهم وأقربائهم وخلط بين نسب الاب ونسب الام وعدم التفريق بينهما وعدم معرفة الاسم الصحيح منها . فمثلا حـَميـّد من احمد وهو الغالب وحـُميد من حميد وحمد والأحمد من احمد وعبد وهو عبدالقادر على الاكثر او عبدالله او عبدالرزاق ... الخ .

اما الالقاب فكانت اكثر سهولة ومعرفة من الاسماء الاصيلة رغم ما فيها من نعوت ثقيلة جارحة مؤلمـة وصفات غـير مقبولة تعافها النفس ويمجها الذوق السليم ، بل هي ثقيلة عليها مثلا :ـ أصطبلة ، ميعا ، خصي ، دلو ، أبو زوعة ، ابو البول ابو ضراط ، ابو آوى ، جريدي ، صرصر ، گرادة ، جرو ، شادية ..... الخ علما بأن هذه الالقاب ضرورية جدا لمعرفة العوائل اذ بدونها يتعذر بل لا يمكن معرفتها الا بصعوبة ، وعليه فأن هذه العوائل بدأت تتقبل هذه الالقاب ولا تزعل أو تتحرج منها اصبحت جزءا من التراث

وصفة ملازمة للعائلة وهي لا تتضمن الاساءة او السخرية او الطعن والتجريح بها فهي مقبولة عندهم بشكل طبيعي بدون انفعال او انزعاج ٠

وليس كل من سكن الاعظمية هو اعظمي فهناك الاعظمي اصالة (الاصيل) أو الاعظمي مولدا ونشأة او اعظمي مولدا فقط أو أعظمي نشأة او بالمصاهرة وهناك من يعتبر كل شخص كان يسكن الاعظمية حتى سقوط بغداد في ١١ـ آذار ـ١٩١٧ فهو اعظمي بغض النظر عن المدة التي سكنها قصرت أم طالت ٠

وهناك من يعتبر كل من سكن الاعظمية فهو اعظمي لأنه لابد للشخص الذي اتخذ من الاعظمية مكانا لاقامته الدائمة له صلة قربى بأحدى العوائل الموجودة قبله سواء كانت هذه القرابة من جهة الأب او من جهة الام او من الجهتين الأب والام ٠ وهناك من يعتبر أهالي الاعظمية الاصليين اولئك الذين جاءوا مع السلطان مراد الرابع عام ١٦٣٨ م بغض النظر عن القبيلة (عبيدي ، نعيمي ، دليمي ، جبوري ، عزاوي ، طائي ٠٠٠ الخ أو العرق (عربي ، تركي ، كردي ٠٠٠٠ الخ) أما نحن فنعتبر الاعظميين الاصليين هم اولئك الذين جاءوا مع السلطان مراد الرابع عام ١٦٣٨ م ، وسكنوا الاعظمية مع من كان قبلهم من السكان وهم قلة جدا آنذاك ليس لهم رقم يذكر حتى عام ١٨٣٠ م حتى جاءت الموجة الثانية بعد الخراب والدمار والهلاك الذي عم الاعظمية نتيجة الفيضان والطاعون والامراض والاوبئة التي لم تبق من العوائل القديمة الا النزر القليل جدا ٠ ثم جاءت الموجة الثالثة في بداية القرن العشرين عام ١٩٠٠ م وتلتها موجة رابعة ما بين الحربين ١٩١٤ـ١٩٤٥٠ واخيرا الموجة الخامسة التي جاءت الى الاعظمية بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م وخاصة بعد عام ١٩٥٩ م هربا من الطغيان الشيوعي والمد الفوضوي ٠

ورغم انني حاولت جاهدا ان تكون الاسماء صحيحة متكاملة ، الا انني اشعر بأن هناك اسماء ناقصة او زائدة او مختلفة او محرفة قليلا نتيجة الالتباس أو الاشتباه في المعلومات التي استقيتها من مصادرها المختلفة المتباينة في اكثر الاحيان . بل ربما هناك بعض العوائل التي لم يرد أسمها أصلا وخاصة تلك العوائل التي سكنت الاعظمية مؤخرا الى بداية هذا القرن والتي لم تستقر الا فترة قليلة من الزمن ثم تركتها الى منطقة أخرى وهم كثر . وعليه فليعذرني القارىء الكريم وأتعشم فيه خيرا بأن يكتب لي مصححا او مضيفا لما ورد في هذا الكتاب من معلومات ولله الكمال وحده انه نعم المولى ونعم النصير .

★ ★ ★

المصـــادر :

١ ـ فيضانات بغداد في التأريخ القسم الاول بغداد / ١٩٦٣م للدكتور احمد سوسة .

٢ ـ مباحث عراقية . يعقوب سركيس ١٩٤٨م الجزء الاول .

٣ ـ المورد (عدد خاص) المجلد الثامن العدد الرابع سنة ١٩٧٩م .

آ ـ بغداد في الكتب البلدانية العربية بقلم عدنان طعمة .

ب ـ المواصلات في بغداد بقلم الدكتور احمد صالح العلي .

جـ ـ اسواق بغداد بقلم عبدالله عبدالرحيم السوداني .

د ـ تاريخ مشاريع مياه الشرب القديمـة في بغداد بقلـم الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف .

هـ ـ « حبة بغداد » بقلم الدكتور جليل كريم ابو الحب .

و ـ من الموروث البغدادي « قصة الساعات في بغداد » بقلم صادق محمود الجميلي .

ز ـ مذكرات بغدادي بقلم محمد رؤوف السعودي .

٤ ـ اسواق بغداد بقلم الدكتور حمدان عبدالمجيد الكبيسي .

٥ ـ تاريخ جامع الامام الاعظم ومساجد الاعظمية تأليف الشيخ هاشم الاعظمي جزءان

٦ ـ آفاق عربية العدد الخامس السنة السادسة ١٩٨١ .
« مدارس الاتحاد الاسرائيلي الاليانس في العراق » بقلم شريف يوسف .

٧ ـ لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث الدكتور علي الوردي بغداد / ١٩٦٩ .

٨ ـ دليل الجمهورية العراقية ١٩٦٠ .

٩ ـ مجلة « أمانة العاصمة » الاعداد ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، / ١٩٧٨ .

١٠ـ مجلة الصناعي (اتحاد الصناعات العراقي) العدد الاول / السنة الرابعة عشر / ١٩٧٣ .
« الشركة العامة لصناعة الجلود » بقلم محمد امين الجاف .

١١ـ « كيف تأسست مكتبة الاوقاف العامة ببغداد » بقلم خالد محسن اسماعيل المورد المجلد السابع العدد الاول / ١٩٧٨م .

١٢ـ خطط بغداد ناجي معروف بغداد / ١٩٦١ .

١٣ـ المقام العراقي تأليف الحاج هاشم محمد الرجب بغداد / ١٩٦١ .

١٤ـ لمحات عن المقام العراقي الشيخ جلال الحنفي بغداد / ١٩٨٣ .

١٥ـ الصناعات والحرف البغدادية تأليف الشيخ جلال الحنفي .

١٦ـ البغداديون : اخبارهم ومجالسهم بقلم ابراهيم الدروبي ـ بغداد ١٩٥٨ .

١٧ـ مراحل الحياة فى الفترة المظلمة وما بعدها تأليف السيد محمد رؤوف السيد طه الشيخلي . البصرة / ١٩٧٢ .

١٨ـ لب الالباب تأليف محمد صالح السهروردي بغداد / ١٩٣٣ .

١٩ـ محافظة بغداد (دراسة جغرافية السكان) بقلم الدكتور عباس فاضل السعدي . بغداد ١٩٧٤ .

٢٠ـ احاديث مع المعمرين من رجال الاعظمية ونسائها .

★ ★ ★

فهرست الكتاب

الصفحة

اعتذار الى القراء

بالرغم من الجهود المبذولة فقد وقعت بعض الاخطاء المطبعية فنرجو الانتباه اليها مع الاعتذار مقدما .

الخطأ	السطر	الصفحة	الصواب
وهر	٧	١٥	وهو
المنصرر	٩	١٧	المنصور
عباس كافر	١٧	٦٩	عباس حسن كافر
تاعة الخبز	١٣	٧١	ب ــ باعة الخبز
الحاج فرج عبدالطف	١٦	٨٤	٣ ــ الحاج فرج عبداللطيف
احمدعبدالستار نعوش	١٤	١٢١	٨ ــ احمد عبدالستارنعوم
جاسم بن مجلة	٢٠	١٣٤	٥٢ ــ جاسم بن جحلة
في المصارعة	١٠	١٣٦	٧ ــ في كرة القدم
هنوية	١٦	١٧٨	٨ ــ هنونة
العوامل	١٦	١٨٩	العوائل
احمد كرير	١١	٢٠٩	٢ ــ احمد كرير
نــوح	٥	٢١٣	تحت خالد احد اولاد اسماعيل
عائلة السلام ــ سلام	١١	٢٢٧	عائلة محمد بن حمــوش بــن هوشي العبيدي ترك ولدين هما :ــ اولا ــ سلام والد ثانيا ــ هويدي والد
ابراهيم اسماعيل	٩	٢٦٣	ابراهيم ، اسماعيل
(جيران)	٢	٢٦٥	(جيران)
(سهر بيت	٩	٢٦٦	(صهر بيت ....)
(النبار)	١٦	٢٧٣	(التبار)
ابو (بگه)	٧	٢٧٤	(بگه)
(وليم)	١٥	٣٠٦	(دليم)
شاكم	٥	٣١١	شاكر
جب ار	١٩	٣٢٠	جبار
ريد	٢٠	٣٢٠	زيد

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد

(١٥٤٢) لسنة ١٩٨٤

الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م مطبعة دار الجاحظ ـ اعظمية

عنوان المؤلف : بغداد ـ اعظمية ـ نصة ـ هاتف ٤٤٣٤٧٢٣